بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم ١)
الاثنين ١٨ ذو القعدة ١٤١٠هـ - ١١/٦/١٩٩٠م - السنة الثانية عشرة - العدد ٤٢١٣
London - Monday, 11 June 1990 - Front Page No. 1 - Vol. 12 No. 4213
هذه الجريدة تحتوي على ايات قرانية كريمة وأحاديث نبوية شريفة لذلك وجب احترام صفحاتها

اقبال كبير على الانتخابات في الكويت

الخرافي والراشد مرشحان لرئاسة المجلس الوطني

الكويت: «الشرق الاوسط»
مكتب الخليج من هشام الديوان

اعلنت في وقت مبكر من صباح اليوم في الكويت النتائج الاولية لانتخابات المجلس الوطني الانتقالي في اغلب الدوائر الخمس والعشرين، فيما تعلق وزارة الداخلية اليوم النتائج التفصيلية لهذه الدوائر.

وكان نحو ٤٠ الف ناخب من اصل ٦٢ ألفا من الناخبين المسجلين رسميا في ادارة الانتخابات في الكويت ممن يحق لهم المشاركة في التصويت ادلوا بأصواتهم في ١٢٥ مركز انتخاب جرى توزيعها على الدوائر الانتخابية الخمس والعشرين.

ورغم ان هذا الرقم لم يتأكد رسميا بسبب عدم اذاعة الارقام الفعلية للناخبين الذين ادلوا بأصواتهم، فان مشاركة ٤٠ الف ناخب من اصل ٥٦ الفا هو الرقم الفعلي للناخبين بعد شطب الوفيات والموقوفين عن التصويت ليشكل ما نسبته ٧٢٪ وهو رقم كبير يفوق المتوقع في ظل امتناع دوائر المعارضة عن الترشيح والتصويت وايضا لجملة ظروف بعضها يكتسب طابعا مناخيا ويرتبط بحرارة الجو والبعض الآخر يرتبط بامتحانات نهاية العام الدراسي التي يشارك فيها نحو الفي طالب ممن يحق لهم المشاركة في الانتخابات وايضا لاقتراب موسم الحج وموسم الاجازات والسفر الى الخارج.

وكان من الصعب في ظل المنافسة الشديدة والساخنة معرفة توجهات الناخبين الذين ادلوا بأصواتهم لاختيار ٥٠ عضوا في المجلس المؤلف من ٧٥ عضوا والذي سيتم لختيار بقية اعضائه بالتعيين عن طريق مرسوم اميري.

وجرت الانتخابات امس في ظل ثلاث سوابق تشهدها الكويت منذ استقلالها عام ١٩٦٢، فهي المرة الاولى التي تتم فيها الانتخابات في الصيف، كما انها السابقة الاولى التي يتم فيها تشكيل مجلس وطني غير المجالس النيابية الستة المتعاقبة التي عملت حتى عام ١٩٨٥، وكذلك هي السابقة الاولى التي يتم فيها تعيين اعضاء في مجلس بهذا المستوى اكثر من نصف مهامه الدستورية قريبة من عمل المجالس النيابية.

وستحدد نتائج الانتخابات التي ستعلن مكتملة صباح اليوم من سيكون رئيس المجلس الوطني خصوصا في حالة اخفاق بعض المرشحين لهذا المنصب الذي سيتم الترشيح والانتخاب له عن طريق الاقتراع السري من بين الاعضاء المنتخبين والمعينين في الجلسة الاولى للمجلس.

كذلك ستحدد النتائج نوعية العناصر التي سيقع عليها الاختيار لتعيينها في المجلس.

وفي وقت متأخر من مساء امس الاول وقبل ساعات من بدء الانتخابات التي جرت هادئة وبدون أي مشاكل في كافة الدوائر الانتخابية ووسط رعاية كاملة من الدولة، تردد لأول مرة احتمال ان يرأس وزير المالية جاسم محمد الخرافي المجلس الوطني بعد دخوله اليه ضمن الاعضاء الخمسة والعشرين الذين يتوقع ان يصدر اليوم او غدا مرسوم اميري بتعيينهم ومن بينهم ما بين ٥ - ٩ وزراء.

وتطرح بعض الدوائر اسم وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الحالي راشد عبد العزيز الراشد كرئيس بديل للمجلس في حال بقاء الخرافي في الحكومة وعودته للعمل وزيرا للمالية والتجارة في التشكيل الحكومي الجديد.

ويزيد العدد الرسمي للناخبين هذا العام عن الرقم الرسمي لآخر انتخابات برلمانية جرت عام ١٩٨٥ بنحو ٦ آلاف و١٥٢ ناخبا، فيما يزيد عدد المرشحين هذه المرة بـ ١١٧ مرشحا عن عام ١٩٨٥.

رسالة من الملك فهد للرئيس التركي

انقرة - واس: وصل الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الى انقرة امس لتسليم رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود الى الرئيس التركي تورجوت اوزال.

وتتناول الرسالة العلاقات بين البلدين والسبل الكفيلة بتنميتها واستمرارها في شتى المجالات.

البرلمان السوري الجديد يجتمع اليوم

دمشق - وكالات الانباء: يعقد مجلس الشعب السوري الجديد اليوم اول جلسة له لانتخاب رئيس للمجلس.

وكان جميع مرشحي الجبهة الوطنية التقدمية التي تضم حزب البعث الحاكم وخمسة احزاب اخرى وعددهم ١٦٦ مرشحا قد فازوا الشهر الماضي في انتخابات البرلمان الذي يضم ٢٥٠ مقعدا.

واتسع نطاق تمثيل المرشحين المستقلين الى ٨٤ مقعدا بعد ان كان ٣٣ مقعدا في البرلمان السابق الذي انتهت ولايته في مارس (آذار) الماضي.

وحصل رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي ورئيس البرلمان السابق عبد القادر قدورة ومحافظ دمشق محمد امين ابو السلامات على مقاعد في البرلمان الجديد.

دي كويلار ينتظر معرفة دوره في المفاوضات بين العراق وإيران

نيويورك: «الشرق الاوسط» من خليل مطر

تبحث الدوائر المعنية بالوساطة بين العراق وايران هذه الايام دور الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويلار في العملية الجارية منذ اواخر شهر رمضان الماضي لعقد لقاء بين الرئيس العراقي صدام حسين والرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني، وذلك في اجواء من المخاوف والتفاؤل.

اما التفاؤل فانه يعود، في نظر المعنيين، الى ان الآراء والمعلومات تشير كلها الى ان اللقاء سيتم رغم العديد من العقبات التي لا تزال تعترضه.

واهم هذه العقبات التساؤلات حول الاساس الذي يجب ان يكون ارضية للقاء، اذ ان ما اقترحه الرئيس العراقي في رسالته الاولى الى ايران يتطرق الى ضرورة «مواجهة الاعداء المشتركين» وهذا قد يعني - برأي البعض - ايجاد جبهة لمواجهة الولايات المتحدة واسرائيل، والاتحاد السوفياتي خصوصاً في ضوء الهجرة اليهودية السوفياتية الى الاراضي الفلسطينية المحتلة.

الا ان ايران التي تحاول اليوم تحسين علاقاتها مع مختلف الدول الغربية لا تبدو مستعدة للاقدام على خطوات مواجهة مع الغرب من اجل مفاوضات لا تضمن نتائجها.

كذلك ترى الدوائر المعنية ان ايران تشعر بالقلق ازاء انعكاسات السلام مع العراق على

التتمة .... ص ٢

مواطن كويتي يدلي بصوته في انتخابات المجلس الوطني امس

المنافسة تنحصر بين جبهة التحرير وجبهة الإنقاذ

٣ أرقام أساسية في انتخابات الجزائر

الجزائر: «الشرق الاوسط»
من قصي صالح الدرويش

يتوجه الناخبون الجزائريون غداً الى صناديق الاقتراع لانتخاب ممثليهم الى المجالس البلدية ومجالس الولايات، في اول انتخابات من نوعها في تاريخ الجزائر المستقلة، حيث تجرى على اساس التنافس الحزبي الحر وذلك في اطار التعددية الحزبية والاصلاحات السياسية التي جاء بها الرئيس الشاذلي بن جديد بعد احداث اكتوبر (تشرين الأول) الدامية عام ١٩٨٨.

ويتنافس في هذه الانتخابات ١١ حزبا سياسيا اضافة الى اكثر من ألف مرشح مستقل، بينما يبلغ عدد المقترعين المدرجة اسماؤهم في اللوائح الانتخابية حوالي ١٣ مليون ناخب وناخبة.

وكان الرئيس الشاذلي بن جديد قد اعلن اكثر من مرة حرصه على أن تجرى هذه الانتخابات بمنتهى الحرية، وبعيداً عن أي نوع من انواع الضغوط الادارية. وبالفعل جرت الحملة الانتخابية في ظروف جيدة، ولم تشهد احداثا خطيرة او غير عادية.

وتجدر الاشارة الى ان صلاحيات المجالس التي ستنتخب هي صلاحيات ادارية تتعلق بتسيير البلديات والولايات (المحافظات) وهذه المجالس هي التي تنتخب رؤساء البلديات ورؤساء مجالس الولايات. ولكن على الرغم من ذلك فان لهذه الانتخابات اهمية سياسية بما تحمله من دلالات ومؤشرات حول الخريطة الفعلية للساحة السياسية الجزائرية حديثة العهد بالتعددية الحزبية.

وتتركز الانظار اليوم حول ثلاثة ارقام تفرزها هذه الانتخابات، الاول يتعلق بنسبة المشاركة والتغيب عن الاقتراع، فلهذا اهميته الكبيرة لمعرفة حجم اهتمام الشارع الجزائري بالتجربة السياسية الجديدة، ولأن قوتين مهمتين لم تشاركا في الانتخابات ودعتا الى المقاطعة وهما الحركة من اجل الديمقراطية الجزائرية التي يتزعمها الرئيس الاسبق احمد بن بيلا، وجبهة القوى الاشتراكية التي يتزعمها حسين آيت احمد وكلاهما من القادة التاريخيين للثورة الجزائرية، وان اتخذ كل منهما منحى مغايرا ومناقضا منذ ايام الاستقلال الاولى.

واما الرقمان الآخران فهما حصة جبهة الانقاذ الاسلامية من اقتراع الناخبين وحصة جبهة التحرير الوطني. فباستثناء بعض المدن حيث يشارك التجمع من اجل الديمقراطية (ذو النزعة البربرية) وحزب الطليعة الاشتراكي (الشيوعي) والحزب الديمقراطي الاجتماعي، فان التنافس يكاد يكون منحصرا بين جبهتي التحرير

التتمة .... ص ٢

تفجير سيارة مسؤول حزبي في الجزائر

الجزائر - ا. ف. ب: اعلن بيان اصدره الحزب الاجتماعي الديمقراطي الجزائري ان سيارة امينه العام عبد القادر بوزار دمرت اثر انفجار تلاه حريق في السادس من الشهر الحالي.

وادان الحزب في بيان موقع باسم رئيسه عبد الرحمن الجريد «الايدي الخفية التي تقف وراء هذا الاعتداء» الذي تمثل بتفجير واحراق سيارة بوزار التي كانت متوقفة امام منزله في احدى المناطق المحاذية للعاصمة الجزائرية. وطلب الحزب من الحكومة فتح تحقيق شامل لكشف ومعاقبة مرتكبي هذه الجريمة.

تجدر الاشارة الى ان المحامي بوزار الذي كان يتولى ادارة وكالة الانباء الجزائرية هو احد مؤسسي الحزب الاجتماعي الديمقراطي.

وكان منزل نائب رئيس الرابطة الجزائرية لحقوق الانسان في وهران قد تعرض في اواخر مايو (ايار) الماضي لمحاولة اشعال حريق تمت السيطرة عليه.

سياد بري لـ «الشرق الأوسط»:

إسرائيل واثيوبيا تحاولان إشعال الفتنة في الصومال

مقديشو: «الشرق الاوسط»
من زكي شهاب

اتهم الرئيس الصومالي محمد سياد بري اسرائيل واثيوبيا بأنهما وراء محاولات اشعال الفتن في بلاده.

وقال انه كان دائما يتحاشى توجيه اتهامات مباشرة الى اثيوبيا لارتباط بلاده معها باتفاقية سلام على الرغم من عدم وفاء اديس ابابا بالالتزامات التي تعهدت بها للصومال بموجب الاتفاقية.

وقال الرئيس بري في حديث شامل لـ «الشرق الاوسط» ان قواته تسيطر سيطرة كاملة على كل الاراضي الصومالية.

وأعرب عن امله في ان تجري الانتخابات النيابية المقبلة بمشاركة الاحزاب المختلفة قبل نهاية العام الحالي.

ونفى الرئيس الصومالي ان تكون الخطوات التي يعتزم اعلانها في مجال السير نحو الديمقراطية قد جرت تحت تأثير التطورات التي حصلت في دول اوروبا الشرقية.

وفي الوقت نفسه دعا مجددا قوى المعارضة الموجودة خارج البلاد الى العودة الى الصومال للمشاركة في الحوار وتحمل المسؤولية ولترشيح ممثليها في الانتخابات المقبلة.

وقال الرئيس الصومالي انه شخصيا يضمن أمن هؤلاء المعارضين وسلامتهم في حال عودتهم.

وكشف عن دعوة وجهها لمنظمة العفو الدولية لزيارة الصومال للتحقق من معلوماتها التي نشرتها حول انتهاكات حقوق الانسان.

ورفض الرئيس سياد بري التقارير التي قالت ان الولايات المتحدة اوقفت مساعداتها لبلاده بسبب انتهاك حقوق الانسان.

وقال: «ان هناك أسبابا اخرى تعرفها الولايات المتحدة ونحن نضعها في خانة الاهداف السياسية التي لم نستجب لها».

وأيد الرئيس الصومالي حق شعب ارتريا في الحرية والعيش بسلام وتقرير المصير، وأشار الى ان للقوى العظمى مصالحها ولن القوتين العظميين تعتقدان ان مصالحهما في اثيوبيا الآن اكثر منها في الصومال.

وأكد ان الوجود الاسرائيلي في اثيوبيا معروف بالتفاصيل المتوفرة لدى اكثر من طرف عربي، مشيرا الى أن تفاصيل ذلك عرضت على مؤتمر القمة الاستثنائية الذي انعقد في بغداد اخيرا.

ورحب الرئيس الصومالي بعقد قمة للدول المطلة على البحر الاحمر لمناقشة الامور بطريقة تحقق الامن والسلام للوطن العربي.

واعترف الرئيس بري بوجود محاولات لتهديد وحدة الصومال، لكنه وصفها بأنها محاولات يائسة.

من جانب آخر غادر الرئيس بري امس مقديشو على رأس وفد الى ليبيا في زيارة رسمية لم تحدد مدتها.

وذكرت وكالة انباء الصومال ان الرئيس بري سيجري مباحثات مع الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي.

وأكد الرئيس الصومالي في تصريح مقتضب ادلى به قبل سفره الى طرابلس ان زيارته تأتي في اطار الاستجابة لدعوة وجهها اليه العقيد القذافي.

نص الحديث ص٧

مقديشو تنفي وقوع انفجارات في قصر الرئاسة

مقديشو - ا. ف. ب: نفت الاذاعة الصومالية امس حدوث انفجارين في القصر الرئاسي في مقديشو يوم الجمعة الماضي مشيرة الى ان ما سمعه الناس هو صوت رصاصة اطلقت خطأ من مسدس احد حراس القصر. واوضحت الاذاعة ان احد حراس القصر الرئاسي اطلق النار من مسدسه عن طريق الخطأ، واكدت ان التحقيق حول الحادث ما زال مستمرا.

وكان مسافرون وصلوا من الصومال الى نيروبي امس الاول قالوا: ان انفجارات هزت القصر الرئاسي ليل الجمعة - السبت وسمعت على بعد عدة كيلومترات مما ادى الى اثارة الذعر بين السكان.

وقال المسافرون ان اذاعة الصومال قطعت برنامجها الموسيقي امس الاول لاذاعة بيان باسم المتحدث باسم القصر الرئاسي عن حدوث «انفجارات عرضية».

كأس العالم
فوز تشيكوسلوفاكيا والبرازيل والمانيا الغربية

روما: «الشرق الاوسط»

حقق منتخب تشيكوسلوفاكيا اعلى نسبة من الاهداف في بطولة كأس العالم لكرة القدم التي تجري فعالياتها في ايطاليا باحرازه خمسة اهداف مقابل هدف واحد للمنتخب الامريكي وذلك ضمن مباريات الدور الاربعة وعشرين للمجموعة الاولى.

كما فازت البرازيل على السويد ٢/١ في المجموعة الاولى من الدور الاول. سجل انطونيو كاريكا هدفي البرازيل في الدقيقتين ٤٠ و٧٠ وسجل توماس برولين هدف السويد في الدقيقة ٧٩. وفازت المانيا الغربية على يوغوسلافيا ٤/١ على ملعب سان سيرو في ميلانو في المجموعة الرابعة من الدور الاول.

تصعيد الحملة لضرب الحوار الفلسطيني - الأمريكي

ميليشيا «الجنوبي» الموالية لإسرائيل تعلن أسر ٣ مقاتلين من فتح

واشنطن - راشيا (لبنان) - تونس: «الشرق الأوسط» - ووكالات الانباء

في الوقت الذي يواصل فيه اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة حملته المكثفة الهادفة الى الضغط على الادارة الامريكية لقطع الحوار الذي بدأته عام ١٩٨٨ مع منظمة التحرير الفلسطينية، زعمت اذاعة ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» التابعة لاسرائيل ان المقاتلين الفلسطينيين الثلاثة الذين قالت انها ألقت القبض عليهم مساء أمس الأول في جنوب لبنان قرب الحدود الاسرائيلية، تابعون لحركة (فتح) كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وهذه هي المرة الاولى منذ عامين التي توجه فيها اتهامات لحركة (فتح) بالقيام بمحاولة تسلل الى الدولة العبرية.

وقد رددت وسائل الاعلام الاسرائيلية بشكل مكثف امس الأنباء التي أوردتها اذاعة ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي».

وكان مصدر اسرائيلي قد قال ان ميليشيا «الجنوبي» ألقت القبض على الفلسطينيين الثلاثة على بعد ثلاثة كيلومترات من مستعمرة «مسكاف عام» قرب بلدة المطلة في اسرائيل.

وزعمت اذاعة «جيش لبنان الجنوبي»

التتمة .... ص ٢

٣ نواب يطالبون بمقاعد وزارية

صعوبات جديدة تواجه شامير قبيل عرض حكومته على الكنيست

القدس المحتلة - لندن: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

واجه اسحق شامير زعيم الليكود رئيس الحكومة المؤقتة المكلف بتشكيل الوزارة الاسرائيلية الجديدة، صعوبات جديدة من شأنها اذا استمرت ان تحبط جهوده لتشكيل الحكومة مثلما حدث لخصمه ومنافسه السياسي زعيم حزب العمل شمعون بيريز عندما احبطت الاحزاب الصغيرة جهوده لتشكيل حكومة ضيقة في اللحظة الاخيرة.

فبعد ان اعلن شامير وبكل ثقة انه ضمن اغلبية برلمانية وابلغ الرئيس الاسرائيلي يوم الجمعة الماضي انه تمكن من تشكيل حكومة ضيقة اثر اتفاقه مع عدد من الاحزاب الدينية واحزاب اقصى اليمين واعلن عبر الاذاعة الاسرائيلية امس ان على رأس مهام حكومته المتطرفة توطين المهاجرين اليهود السوفيات ضاربا بذلك عرض الحائط بقضية السلام مع الفلسطينيين، بدأ معاونوه امس يعترفون بالصعوبات الجديدة التي من شأنها لو لم تلق حلا ان تؤدي الى افشال جهود شامير واستمرار الازمة الحكومية الاسرائيلية التي بدأت قبل ٨٧ يوما.

وفي رأي مراقبين ومحللين اسرائيليين ان الصعوبات التي اعترضت شامير امس قبل حلول موعد اجتماعه مع اللجنة المركزية للتكتل اليميني الذي يتزعمه قد لا تكون قابلة للحل بسهولة لانها مرتبطة بوعود نكث بها

التتمة .... ص ٢

منع خالد عبد الناصر من السفر

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

اعلن المستشار عبد المجيد محمود المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا بمصر ان النيابة اتخذت اجراءات ادراج اسم خالد جمال عبد الناصر المتهم الثاني في قضية تنظيم «ثورة مصر» على قوائم الممنوعين من السفر خارج البلاد ورفع اسمه من قوائم ترقب الوصول تنفيذاً لقرار محكمة امن الدولة العليا طوارئ الصادر بجلسة الخميس الماضي.

وقال المستشار رجاء العربي النائب العام المساعد في تعقيبه امس على طلبات الدفاع امام المحكمة التي تنظر قضية تنظيم «ثورة مصر» بقاعة المحاكمات الكبرى بأرض المعارض بمدينة نصر، انه سيتحدث بالقانون لينفي طلب الدفاع بعدم دستورية المحكمة بنظر الدعوى.

ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٢,٠٠ درهم ● عمان ١٥٠ بيزة ● قطر ٢,٠٠ ريال ● العراق ١٥٠ فلسا ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٣٠٠ فلس ● اليمن ٣,٥٠ ريال ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ٥٠ ليرة ● مصر ٥٠ قرشا ● تونس ٤٤٥ مليم ● المغرب ٢,٠٠ درهم ● الجزائر ٢,٠٠ دينار ● السودان ٢,٥ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية ● اليمن الديمقراطي ٢٠٠ فلس
Price List: Australia A$2.25 *Austria 25Sch *Belgium 70BFr *Cyprus 700 Mil *Denmark 13DKr *Finland 8FM *France 10FF *Germany 3DM *Great Britain 60 p *Greece 250DRs *Hungary FT115 *Indonesia 1600Rp *Japan 250Yen *Italy 2500Lr *Luxemborg 35LFr *Malta 45C *Norway 7Kr *Netherlands 4.5DFL *Portugal ESC 400 *Pakistan 12R *Philippines 25PESO *Singapore 3S *Spain 240Pts *Sweden 10Kr *Switzerland 3SF *U.S.A. $1.00 *Turkey 900TL

إقبال ضعيف في المدن وكبير في الريف
التونسيون ينتخبون المجالس البلدية وأحزاب المعارضة ترفض المشاركة

تونس - وكالات الانباء: توجه الناخبون التونسيون امس الى مراكز الاقتراع لانتخاب المجالس البلدية لـ ٢٤٥ دائرة رغم قرار جميع احزاب المعارضة المرخصة وغير المرخصة بمقاطعة الانتخابات تحت دعوى «غياب الديمقراطية» و«الهيمنة التي يستمر الحزب الحاكم في فرضها على الادارة والحياة السياسية» اضافة الى «عدم توفر الضمانات» لحسن سير عمليات الاقتراع على حد قولها. وكانت هذه الاحزاب للاسباب نفسها قد قاطعت الانتخابات البلدية التي جرت عام ١٩٨٥ والتي فاز فيها الحزب الحاكم في عهد الحزب الاشتراكي الدستوري بقيادة مؤسس الحزب الحبيب بورقيبة.

وقد رشحت قوائم التجمع الدستوري الديمقراطي الحاكم في جميع البلديات ورشحت القوائم المستقلة في ١٩ دائرة فيما انفرد التجمع بـ ٢٢٦ دائرة بدون منافس. ويبلغ عدد المرشحين للانتخابات البلدية ١٧٦١١٨٠ مواطنا بينما بلغت صناديق الاقتراع ٨٠٠٠ مكتب وبلغ عدد المرشحين للمجالس ٤١٠٢ مرشح.

وكان مجلس النواب التونسي قد صادق على تعديل قانون الانتخاب بالنسبة للبلديات لفائدة العمل بالطريقة النسبية في تشكيل المجلس البلدي حيث تسمح هذه الطريقة بمشاركة القوائم التي لم تتحصل على الاغلبية في نصف المقاعد وفق ما تحصلت عليه من اصوات مع سيطرة الحزب الحاصل على الاغلبية على نصف المقاعد في المجلس البلدي.

وكان الرئيس زين العابدين بن علي الذي ادلى بصوته في قرطاج احدى ضواحي العاصمة، يخطط لأن تعطي الانتخابات البلدية الناخبين فرصة الاختيار بين احزاب لاول مرة منذ ٣٢ عاما.

ولكن مقاطعة المعارضة للانتخابات تعني ان الناخبين في جميع الدوائر الانتخابية وعددها ٢٤٥ دائرة ليس امامهم سوى الاختيار بين الادلاء بأصواتهم لحزب التجمع الدستوري الديمقراطي الحاكم او الامتناع عن التصويت.

وقال السيد محمد المستيري وهو سفير سابق لدى مصر واحد المرشحين في الانتخابات في تصريح صحفي في مركز للاقتراع قرب تونس العاصمة: أن الناخبين وفدوا بأعداد قليلة الى صناديق الاقتراع في المناطق الحضرية ولكن المناطق الريفية شهدت اقبالا كبيرا.

وتقول مصادر في الحكومة التونسية ان مقاطعة الانتخابات محاولة من جانب المعارضة لاخفاء ضعفها وافتقارها الى التأييد. ومع معرفة نتائج الانتخابات مقدما في الواقع فإن الاهتمام ينصب على مدى اقبال الناخبين المسجلين. وعشية الانتخابات زادت الحكومة من نداءاتها الناخبين للادلاء بأصواتهم. وقال وزير الثقافة والاعلام احمد خالد ان المعارضة ستزعم ان الناخبين الذين لم يدلوا بأصواتهم يؤيدونها فعليا.

بعد اتهامهم بارتكاب جرائم
«أمل»: اعدام ٣ لبنانيين في الساحات العامة

صور (لبنان) - ا.ف.ب: اعدمت حركة «امل» في الساحات العامة في جنوب لبنان اخيرا ثلاثة شبان لبنانيين بتهمة ارتكاب «جرائم» في المناطق التي تسيطر عليها في جنوب لبنان.

وغطيت رؤوس الشبان الثلاثة وربطت ايديهم وعلقت على صدورهم لافتة تعدد الجرائم التي ارتكبوها قبل ان يتم اعدامهم بثلاث رصاصات اطلقت على كل منهم.

وقد اعدم وليد الكردي (٢٤ عاماً)، وهو من بيروت، في ساحة النبطية لأنه خطف، كما ذكرت مصادر الحركة، احد سكان المدينة ثم سرقه وقتله وألقى جثته في الأحراش.

كما اعدم حيدر الأسمر (٢٥ عاما) وهو من قرية عديسة الجنوبية الحدودية على مدخل مدينة صور. وهو كما ذكرت مصادر «امل» جندي في الجيش اللبناني اعترف بانه (عميل اسرائيلي) وبانه ارتكب العديد من الجرائم بتحريض من اسرائيل.

وفي المساء اعدم في قرية طير دبه عبد الله الاسمر (٣٠ عاما) من بلدة يارين بعد ان اعترف بانه قتل تاجر اغنام السنة الماضي.

وكانت حركة «امل» قد نفذت اول حكم بالاعدام في ساحة عامة عام ١٩٨٥ في رجل اتهم بانه عميل اسرائيلي. كما قامت ميليشيات لبنانية اخرى مرارا بعمليات اعدام مماثلة وخصوصا في بيروت.

تسهيلات للمستثمرين في عدن
الرئيس اليمني يعلن حظر العمل الحزبي في الجيش والامن

جدة: «الشرق الاوسط»
من هاني نقشبندي

اعلن الرئيس علي عبد الله صالح حظر العمل الحزبي داخل القوات المسلحة والامن في اليمن واكد انه لن يتم التسامح تجاه اي نشاط في القوات المسلحة والامن يروج للعمل الحزبي او يدعو له مشيرا الى ان القوات المسلحة اليمنية هي رمز للوحدة الوطنية وملك للشعب والوطن.

واضاف في خطاب القاه يوم امس اثناء زيارته لكلية الطيران والدفاع الجوي في العاصمة صنعاء ان العمل الحزبي داخل قوات الامن محظور تماما، ومضر بالقوات المسلحة ومخل بالامن ويقلل من فاعلية القوات المسلحة.

واشار في هذا الصدد الى تجربتي اغسطس (آب) ١٩٦٨ ويناير (كانون الثاني) ١٩٨٦ اللتين برهنتا على مخاطر انشغال المؤسسات العسكرية بالعمل السياسي والحزبي. مؤكدا ان تجارب الماضي هي دروس ينبغي الاستفادة منها وعدم تكرارها.

وجدد الرئيس اليمني تأكيده بان القيادة اليمنية ستواصل تقديم كامل الرعاية والاهتمام لتطوير القوات المسلحة بما يعينها على اداء كافة واجباتها بأعلى قدر من الكفاءة والاخلاص.

وفي عدن التقى السيد علي سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة اليمني باعضاء المكتب التنفيذي ورؤساء الدوائر والمؤسسات الحكومية حيث تناول في حديث معهم الدور الذي تضطلع به عدن باعتبارها العاصمة الاقتصادية والتجارية لليمن مؤكدا على ضرورة توفير الحماية والامن والاستفادة من الخبرات المتراكمة لدى الكوادر القادرة واشراكها في عملية البناء والنمو الاقتصادي.

كما تحدث عن ضرورة اشراك الجماهير في رسم الخطوات التطويرية للعاصمة الاقتصادية عدن بحلول عام ٢٠٠٠ وشدد على ضرورة الحفاظ على الحياة المدنية والامن والاستقرار في عدن ووضع الخطط والبرامج لتطويرها.

كما دعا الى ضرورة الاسراع في انجاز طلبات المستثمرين وتقديم كافة التسهيلات لهم بما يكفل افضل نمو للاداء الاقتصادي واقصى فاعلية لدور المستثمرين في خدمة الاقتصاد الوطني.

مسؤول سوفياتي يطلع عرفات على نتائج قمة واشنطن

بغداد - ا. ف. ب: علم من مصادر فلسطينية موثوقة في بغداد ان نائب وزير الخارجية السوفياتي فلاديمير بتروفسكي الذي يزور العراق اطلع امس رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات على نتائج القمة السوفياتية الامريكية في واشنطن واضاف المصدر ان البحث تناول كذلك العلاقات السوفياتية الفلسطينية وكان بتروفسكي اعلن عند وصوله الى بغداد امس الاول انه سيجري كذلك مع المسؤولين العراقيين مشاورات حول الوضع في الشرق الاوسط ووسائل تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ لاقرار السلام بين العراق وايران.

واشارت مصادر مقربة من السفارة السوفياتية في بغداد الى ان بتروفسكي سيتطرق مع المسؤولين العراقيين الى «امكانية تنظيم لقاء بين وزيري الخارجية العراقي والايراني قريبا في موسكو».

وكانت بغداد وطهران قد ردتا ايجابا على دعوة بهذا المعنى وجهتها القيادة السوفياتية في مطلع السنة الحالية.

اريبل شارون وموشي ارينز الوزيران في الحكومة الاسرائيلية المقبلة التي شكلها اسحق شامير يتبادلان الحديث خلال اجتماع لـ «الليكود» امس

رئيس بعثة السلام الامريكية يشيد بمبادرة مبارك ويندد بالعسف الاسرائيلي

القاهرة: «الشرق الاوسط»

اكد السيناتور تشارلز بيرسي رئيس وفد بعثة السلام الامريكية ان مبادرة الرئيس مبارك من اجل تحقيق السلام بين اسرائيل والفلسطينيين مبادرة عقلانية مشيراً الى انه ابلغ المسؤولين الاسرائيليين ضرورة تطبيق قراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢، و٣٣٨ وانه لابد ان يكون للفلسطينيين دولتهم الخاصة ولكن الاسرائيليين لم يتفقوا معه على ذلك.

وقال ان رحلته الاخيرة للارض المحتلة اصابته بالاكتئاب والاحباط من جراء ما شاهده من ظروف معيشية غير انسانية للفلسطينيين والتي وصفها بانها اسوأ من ظروف الحيوانات في مستشفيات الغرب.

واوضح بيرسي انه قدم تقريراً عن الاوضاع غير الانسانية للفلسطينيين وعرضه على وزير الدفاع الاسرائيلي وذكر ان اسحق شامير رئيس الحكومة الاسرائيلية يجب ان يتحمل مسؤولية تلك الاعمال غير الانسانية. واكد ان الظروف التي يعيش فيها الفلسطينيون تتطلب ارسال وفد من الامم المتحدة بشكل فوري لمراقبة ما يحدث هناك وتقديم تقرير عاجل للمنظمة الدولية.

واشار في رده على اسئلة الصحافيين عقب اجتماع الرئيس المصري مبارك به امس الى ان الولايات المتحدة يمكن ان تقدم المساعدة والتعاون مع مصر لحل المشكلة اللبنانية وقال ان الاسرائيليين لن يسمحوا لاي طرف ان يراقب ما يحدث في الارض المحتلة التي يسيطرون عليها لمجرد انهم احتلوا هذه الارض بصورة غير قانونية واسلحة امريكية.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الزيارة التي يقوم بها تشارلز بيرسي عضو الكونجرس الامريكي السابق تأتي في اطار المهمة التي تقوم بها بعثة السلام الامريكية المكونة من ٤٦ عضواً من مختلف الشخصيات والمهن والتي قامت بجولة في المنطقة لتقصي واستطلاع الحقائق والتعرف على وجهات نظر دول المنطقة تجاه دفع عملية السلام في الشرق الاوسط. وقد قامت البعثة بزيارة كل من مصر وسورية والاردن والارض المحتلة.

وذكرت مصادر دبلوماسية لـ «الشرق الاوسط» ان بيرسي واعضاء بعثة السلام الامريكية يرون ضرورة التوصل الى حل سلمي في المنطقة عن طريق بدء حوار فلسطيني اسرائيلي وان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وهي المنوطة بأي حوار مع الجانب الاسرائيلي وان الفلسطينيين من حقهم اقامة دولتهم المستقلة.

وكانت بعثة السلام قد التقت خلال زيارتها لمصر منذ اسبوعين مع كل من الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري والدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية.

وقالت المصادر ان القاهرة اكدت لبيرسي والوفد المرافق له انها تعمل من اجل دفع الجهود لاقرار سلام شامل ودائم في المنطقة وتأمين النجاح للحوار بين الفلسطينيين والاسرائيليين كخطوة اولى في طريق التسوية الشاملة وان مصر تقف ضد توطين المهاجرين السوفيات في الارض العربية المحتلة لان ذلك يتعارض مع مبدأ حقوق الانسان نفسه ومع اتفاق جنيف والقانون الدولي فضلاً عن انه يشكل عقبة في طريق السلام.

عاد الهراوي الى لبنان بعد «جولة عربية ناجحة»

بيروت: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

استؤنف النشاط السياسي في لبنان مع عودة الرئيس الياس الهراوي ورئيس الحكومة سليم الحص امس الى بيروت بعد انتهاء جولة عربية قادتهما الى مصر وليبيا وتونس واستمرت خمسة ايام اجريا خلالها محادثات مكثفة مع كبار المسؤولين فيها.

ووصف الناطق باسم رئاسة الجمهورية في تصريح صحافي الجولة بأنها «ناجحة لأنها سمحت باجراء اتصالات مباشرة بين السلطة اللبنانية وقادة الدول التي زارها الرئيس اللبناني».

وشدد الوفد اللبناني على ضرورة وقف المساعدات التي تقدمها بعض الاطراف للذين يتمردون على السلطة الشرعية حسب ما اضاف الناطق. وكان يشير الى العماد ميشال عون.

ولا يزال العماد عون يتخذ لنفسه مركزا في قصر الرئاسة في بعبدا ويقود خمسة ألوية هي الافضل تدريبا وتجهيزا بين ألوية الجيش اللبناني العشرة.

وأفادت مصادر قريبة من الوفد ان طلبات المساعدة العسكرية التي تقدم بها الهراوي خاصة في مصر وليبيا لم تلق ردا ايجابيا فوريا.

وأضافت المصادر ان هناك تحفظات في المشاركة في اعادة تسليح الجيش اللبناني مادامت عملية السلام لم تبدأ فعلا في لبنان.

وكان الرئيس الهراوي قد اجرى خلال زيارته للدول الثلاث محادثات مع كبار المسؤولين فيها تناولت قضايا ثنائية وموضوع التسلح ومواضيع اخرى دولية.

واجتمع الهراوي في القاهرة مع الرئيس المصري حسني مبارك واجرى محادثات مع كبار المسؤولين المصريين تناولت على وجه الخصوص الازمة اللبنانية.

وتوجه الرئيس اللبناني بعد ذلك الى ليبيا حيث تباحث مع الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي والرائد عبد السلام جلود.

وزار الهراوي بعد ذلك تونس لمدة يومين حيث اجتمع مع الرئيس زين العابدين بن علي ورئيس الوزراء التونسي حامد القروي. والتقى كذلك في تونس الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي.

وتعد هذه اول جولة يقوم بها الرئيس اللبناني الياس الهراوي خارج بلاده منذ توليه السلطة في اعقاب مقتل الرئيس اللبناني السابق رينيه معوض.

الأمير طلال بن عبد العزيز لـ الشرق الاوسط
وثيقة الطفل العربي تتضمن ملامح تمسكه بتراثه وتقاليده وقيمه

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

دعا الامير طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية الوزراء المعنيين بالطفولة والتنمية في جامعة الدول العربية لحضور اجتماع يوم ٢٣ يونيو (حزيران) الحالي بتونس لمناقشة مشروع وثيقة الطفل العربي الذي اقرته اللجنة الخاصة بصياغة وثيقة الطفل العربي في الاسبوع الماضي في القاهرة والمنتظر ان تكون ضمن جدول اعمال المؤتمر العالمي للطفولة الذي سيعقد في نيويورك في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

وقد رحب الامير طلال في بداية اجتماعات مجلس الامناء الذي عقد صباح امس الاول بمقر المجلس العربي للطفولة والتنمية وحضرته السيدة سوزان مبارك نائبة رئيس المجلس بانضمام كل من جامعة الدول العربية وبرنامج الخليج العربي ومنظمة اليونسيف الى عضوية المجلس العربي للطفولة والتنمية.

ويناقش المجلس خلال اجتماعاته التي تستمر يومين تقرير الامين العام حول فاعليات ونشاطات المجلس منذ انعقاد الدورة السابقة وما قام به من انجازات وخاصة فيما يتعلق بمركز المعلومات والتوثيق ومركز البحوث والدراسات وكذلك بعض المشاريع التي تمت بالتعاون مع عدد من المؤسسات العربية.

وأوضح الامير طلال في تصريحات خاصة لـ «الشرق الاوسط» ان وثيقة الطفل العربي تمثل الرأي العربي الموحد بالنسبة للطفولة وتتضمن الملامح الأساسية التي تميز الطفل العربي خاصة تمسكه بالتراث والتقاليد والقيم التي جاءت بها الأديان السماوية وكذلك ما تم من انجازات او تحديات يمكن ان يتعرض لها الطفل مستقبلا.

واضاف: ان الوثيقة تضمنت ايضا المتغيرات الموجودة في الوطن العربي بالنسبة للطفولة وخاصة في المجال السياسي حيث تتعرض المنطقة العربية الى الكثير من التحديات الناجمة عن الحروب والنزاعات الداخلية والكوارث الطبيعية ولعل ابرزها ما يتعرض له الطفل الفلسطيني من انتهاكات لحقوقه الانسانية وتأثير هذه التحديات على نمو الطفل وقدراته.

وقال ان الوثيقة التي سوف تعرض على اجتماع يتم بجامعة الدول العربية يوم ٢٣ يونيو (حزيران) الحالي لستعرضت ايضا كل المتغيرات الاقتصادية العالمية ومنها الديون التي تثقل كاهل بعض الدول العربية وتأثير ذلك على الخدمات الموجهة للطفل.

وعلى صعيد آخر اكد الأمير طلال بن عبد العزيز ان فكرة انشاء مركز لتدريب وبحوث المرأة والاسرة العربية برزت بموجب توصية لمؤتمر المرأة والاسرة والتنمية الذي عقد عام ١٩٨٦ في دولة الامارات العربية بالاشتراك مع الاتحاد النسائي وصندوق الامم المتحدة للسكان بموجب تأسيس مركز مختص بتدريب القيادات النسائية الخليجية العاملة في الحقل التنموي.

وحول السبب في تأسيس مركز جديد في الوقت الذي توجد فيه مراكز تدريب متعددة في الوطن العربي قال الامير طلال: «ان هذا السؤال طرحته عليه العديد من الاوساط خاصة وان هناك جهات كثيرة تتفادى خلق مؤسسات جديدة مفضلة العمل من خلال ما هو موجود، وادراكا من الجهات المخططة والمشرفة على المشروع لهذه الحقيقة، فلقد تم ايفاد خبيرين الى سبع دول عربية لاستقصاء وتقويم ما هو موجود لديها من مراكز بهدف عدم التسرع في تأسيس مركز جديد والتعاون مع ما هو قائم.. وقد اسفرت نتيجة الاستقصاء عن انه بالفعل يوجد بعض مراكز التدريب او الوحدات او الاقسام التدريبية في بعض الجهات الحكومية او المنظمات او الاتحادات الاهلية.

وهذه الجهات تقدم فرصا تدريبية بعضها على مستوى جيد وبعضها الآخر مستواه ضعيف، ولكن اغلبية هذه المراكز تتبع جهات معينة مما يجعل تعاونها مع جهات اخرى في اغلب الاحيان امرا صعبا.

وقال الامير طلال ان المركز المزمع انشاؤه مركز متميز لأن توقيت إنشائه ملائم للتوجه العام في المنطقة العربية الذي يهدف الى الاستثمار في بناء الانسان وتطوير العنصر البشري.

كما ان للمركزاستراتيجية تهدف الى القضاء على الفجوة بين صناع القرار والمتقنين حيث انه اذا كان المركز سيقدم خدماته للقائمين بالعمل في مجال الطفولة والاسرة فسيكون في الجانب المقابل على صلة وثيقة مع الحكومات والهيئات.

بعد رسائل صدام لرفسنجاني
تأكيد عراقي على الرغبة في التوصل الى سلام شامل مع ايران

بغداد: ا ف ب: كررت الصحافة العراقية امس الحديث عن رغبة بغداد في التوصل الى اتفاق سلمي مع طهران في الوقت الذي يبدو ان عملية السلام بين الطرفين قد تم احياؤها عن طريق رسالة بعث بها الرئيس العراقي صدام حسين الى نظيره الايراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني.

فقد أكدت صحيفة «القادسية» الناطقة بلسان وزارة الدفاع العراقية ان «العراق يصر على وضع نهاية لحالة اللاحرب واللاسلم عن طريق المفاوضات مع ايران».

وتسود هذه الحالة بين البلدين منذ حوالي سنتين بعد وقف اطلاق النار بينهما على قاعدة قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الصادر في عشرين يوليو (تموز) ١٩٨٨.

واضافت الصحيفة بمناسبة ذكرى اعلان صدام حسين في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٨٢ لاول وقف لاطلاق النار في حرب الخليج الذي لم يمنع من استئناف المعارك ان «العراق يتوق الى عقد اتفاقية سلام مع ايران تضمن الحقوق المشروعة للبلدين وتبني علاقاتهما على اسس متينة اساسها عدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام سيادتهما وخياراتهما».

واكدت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث من جهتها ان «العراق لم يكن طامعا بالاراضي الايرانية في يوم من الايام».

وأضافت: «ان منهج السلام هو منهج العراق الثابت منذ بداية الحرب مع ايران عام ١٩٨٠».

وذكرت الصحيفة في هذا المجال الايرانيين لتشجيع مفاوضات السلام.

وتجري مساع الآن لبدء مثل هذه المفاوضات بين العراقيين والايرانيين بمبادرة من صدام حسين.

وكان الرئيس العراقي قد اقترح نهاية ابريل (نيسان) الماضي اجراء لقاء قمة مع نظيره الايراني واعلن رفسنجاني يوم الاربعاء الماضي انه مستعد ضمن بعض الشروط لمثل هذا اللقاء الا انه اذا كان العراق يقترح «اجراء مفاوضات مباشرة خارج [illegible] المتحدة فان ايران تصر على ان تجري [illegible] المفاوضات برعاية الامين العام للامم [illegible]

بغداد تمدد فترة العفو عن الاكراد

بغداد - وكالات الانباء: قرر مجلس قيادة الثورة العراقي امس تمديد فترة العفو عن المعارضين الاكراد التي قررت في مارس (آذار) الماضي مدة شهر.

وكانت فترة التمديد الاولى التي انتهت امس قد قررت من قبل الرئيس العراقي صدام حسين في العاشر من (ايار) الماضي لاعطاء «فرصة العودة للذين لم يجدوا الوقت للافادة من العفو».

ويشمل هذا العفو جميع المعارضين الاكراد العراقيين الذين يعيشون في الخارج. ويقصد العفو على الاخص زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني جلال الطالباني وابناء الزعيم الكردي الآخر المتوفى مصطفى البرزاني.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان «مئات العائلات الكردية عادت الى العراق منذ اعلان العفو» ولكنها لم تعط أي رقم دقيق.

ويذكر ان حوالي مائة وعشرين ألفا من سكان كردستان العراقية لجأوا الى تركيا اثر هجوم شنته بغداد في أغسطس (آب) ١٩٨٨ على المتمردين الاكراد.

نبش قبور يهودية جديدة في القدس المحتلة

القدس المحتلة - وكالات الانباء: ذكرت الشرطة امس ان حوالي سبعين من شواهد القبور في المقبرة اليهودية القديمة في جبل الزيتون في القدس قد تعرضت للتدنيس.

وقالت الشرطة ان معظم شواهد القبور قد تحطمت الى قطع. ولم يتضح على الفور من المسؤول عن هذا الهجوم. وكان اسرائيلي يهودي قد دنس منذ اسبوعين عشرات من شواهد القبور في مقبرة بحيفا حيث لطخها بكتابة شعارات معادية للسامية. وابلغ الشرطة بانه قام بهذا العمل في محاولة منه لتعزيز «التضامن اليهودي» في مواجهة العرب.

الرئيسان الاثيوبي والكيني يبحثان مساعي السلام في ارتريا واقليم تيجراي

نيروبي - ر: وصل الرئيس الاثيوبي منجستو هيلا مريام الى نيروبي امس لاجراء محادثات مع الرئيس الكيني دانييل اراب موي مع المتوقع ان تركز على مبادرة سلام جديدة لمحاولة انهاء الحرب الاهلية الدائرة في اثيوبيا ولم يذكر مسؤولون كينيون اي تفاصيل ولكن محادثات الرئيسين تأتي في اعقاب دعوة الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف والرئيس الامريكي جورج بوش في وقت سابق من هذا الشهر الى عقد مؤتمر سلام دولي بشأن اثيوبيا. وقد رحب الرئيس منجستو بتلك الدعوة. وقال دبلوماسيون غربيون في نيروبي ان استقبال الرئيس موي للرئيس منجستو يشير الى مساندة كينيا لسعي جديد يرمي الى انهاء الحرب الاهلية الدائرة في اقليمي تيجراي وارتريا بشمال اثيوبيا.

وزار الرئيس منجستو جيبوتي يوم الخميس الماضي لاطلاع الرئيس حسن جوليد على جهوده لانهاء القتال.

وقال الرئيس منجستو الاسبوع الماضي انه سيسمح لمراقبين من الامم المتحدة بالانضمام الى محادثات سلام مقترحة مع ثوار الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا الذين يقاتلون منذ ٢٩ عاما من اجل استقلال ارتريا وجاءت هذه الخطوة استجابة لمطلب للجبهة كان سببا في تعثر محادثات نظمتها كينيا العام الماضي ورأسها الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر.

تنبيهات

انتخابات الجزائر

والانقاذ. وقد بدأت امس عمليات الاقتراع في المناطق البعيدة في جنوب الجزائر وذلك قبل ٤٨ ساعة من الفتح الرسمي لصناديق الاقتراع غدا.

وقالت وسائل الاعلام الجزائرية ان ٣٦ صندوقا متنقلاً وضعت بتصرف سكان القرى النائية في مناطق بشار الصحراوية وعدرار وتندوف وبرج باجي مختار التي يصعب الوصول اليها.

ميليشيا «الجنوبي»

في وقت لاحق ان المجموعة الفدائية استسلمت دون مقاومة. واضافت انه جرى اثر التحقيقات مع الثلاثة المعتقلين اكتشاف كميات كبيرة من قاذفات الصواريخ المضادة للدبابات والبنادق الهجومية في منزل في قرية الطيبة قرب الحدود اللبنانية.

وجاءت هذه المزاعم في الوقت الذي تصعد فيه اسرائيل حملتها لدفع واشنطن لقطع الحوار مع منظمة التحرير في أعقاب العملية الفدائية البحرية على شواطىء تل أبيب أخيراً.

وقد اجتمع السفير الامريكي لدى تونس روبرت بيليترو أمس الاول مع سفير دولة فلسطين في تونس السيد الحكم بلعاوي.

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية أمس ان الجانبين الفلسطيني والامريكي بحثا خلال اجتماعهما في مقر المنظمة بالعاصمة التونسية العلاقات بين الجانبين وتشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة، وانعكاسات ذلك على جهود السلام.

وكان السفيران قد اجتمعا آخر مرة في الخامس من الشهر الحالي.

يذكر ان الرئيس الامريكي جورج بوش قال يوم الجمعة الماضي ان حكومته تدرس قطع حوارها مع منظمة التحرير الفلسطينية، وناشد الرئيس ياسر عرفات مجددا شجب الهجوم الفدائي الذي شنته جبهة التحرير الفلسطينية على الساحل الفلسطيني قرب تل أبيب في ٣٠ مايو (ايار) الماضي.

ومن جهة اخرى اعلن السيد زيد وهبة اكبر مسؤول سياسي لحركة (فتح) في لبنان انه يرى ان تصاعد محاولات شن هجمات مسلحة على اهداف عسكرية اسرائيلية يشكل رد فعل على تشكيل الحكومة اليمينية الجديدة في اسرائيل.

واضاف ان هذا التصعيد في العمليات العسكرية سيوجه ضد الجنود الاسرائيليين الذين يقومون بقتل النساء والاطفال الفلسطينيين.

وكان السيد وهبة يتحدث في ميناء صيدا الجنوبي حيث توجد القواعد الرئيسية لحركة (فتح) في لبنان.

وقال: ان من حق الفلسطينيين مواجهة الاعمال الاسرائيلية باستخدام الوسائل العسكرية في الداخل والخارج.

واضاف: ان على حكومة اسرائيل الجديدة التي شكلها اسحق شامير ان تتوقع المزيد من العمليات العسكرية.

العراق وايران

وجودها في لبنان والذي بدأ يتضاءل، وقد ينتهي تماماً اذا واصلت سورية حملتها لتجريد المتقاتلين في بيروت الغربية خصوصاً من افراد حركة «امل» وحزب الله» من السلاح.

هنا يبرز السؤال: كيف سيتم ترتيب اللقاء؟

وهنا ايضاً تبرز المخاوف.

فالقيادة العراقية استهدفت منذ قبولها بوقف اطلاق النار في بداية شهر اغسطس (آب) عام ١٩٨٨ الوصول الى مفاوضات مباشرة مع ايران لحل النزاع، بينما اصرت ايران على ان المحادثات تحت رعاية الامين العام للامم المتحدة هي السبيل الوحيد معتبرة ان المفاوضات المباشرة تتم في مرحلة لاحقة وعند الحديث عن الفقرة الرابعة من قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨، وهي الفقرة الداعية الى مفاوضات مباشرة بين الطرفين لبحث المسائل العالقة بينهما.

وترى الدوائر المعنية ان القيادة العراقية استهدفت من رسالة الرئيس صدام حسين تجاوز العقبات التي تحول دون تحقيق اي تقدم في المحادثات التي تقودها الامم المتحدة باتجاه اتفاق عراقي - ايراني مباشر يليه دور للامانة العامة للامم المتحدة في تنفيذ ما اتفق عليه الطرفان دون ان يكون هناك اي دور سياسي لها.

بيد أن ايران رغم تجاوبها مع الرسالة العراقية عملت على ابقاء فكرة دور للامم المتحدة وامينها العام والقرار ٥٩٨. وظهر ذلك جلياً في الرد الايراني على المبادرة العراقية والذي جاء فيه انه يجب عدم التقليل من اهمية القرار ٥٩٨. كما ان طهران تحدثت عن ان اللقاء العراقي - الايراني يجب ان يتم على اساس القرار ٥٩٨.

كذلك فان ايران حرصت على اطلاع الامين العام للامم المتحدة وممثله الشخصي يان الياسون بما يدور، من وجهة نظرها، الامر الذي دفع بديكويلار الى الحديث امام بعض زواره عن «ان الموقف الايراني يصيره» في ما يتعلق بدوره. فهو لم يسمع بالموقف الايراني الذي ورد في الرسالة، الا من ايران وسمع منها مباشرة وعبر البيانات الصحافية تأكيدات على التمسك بدوره، بينما لم ير ما يثبت ذلك عبر القنوات الدبلوماسية الاخرى.

وتقول دوائر دبلوماسية في الامم المتحدة ان مخاوف ديكويلار بشأن دوره تزايدت بعدما تبنت القمة العربية التي انعقدت في بغداد موقفاً مؤيداً للمبادرة العراقية ومؤكداً على حق العراق في مياهه خاصة شط العرب.

وحاول ديكويلار، حسب قول بعض مساعديه، ان يستفسر عن بعض الامور فاستقبل العديد من السفراء العرب وسمع منهم مواقفهم، الا ان هذه اللقاءات لم يتسرب منها شيء رغم الزوبعة التي اثيرت نهاية الاسبوع الماضي حول رسالة وجهها وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبد الله الى دي كويلار ونقلها القائم بالاعمال العماني لدى الامم المتحدة، عزت الزوجالي، والتي لم يكشف عن مضمونها رغم كل ما قيل.

كذلك، فان ديكويلار يتساءل عما يمكنه القيام به في ضوء انشغال الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن عن عملية السلام العراقية - الايرانية وعدم تطرقها لهذه العملية في اجتماعات مندوبيها في نيويورك رغم ان بعضهم مثل الاتحاد السوفياتي يود لو يتمكن من تحريكهم لدعم جهود السلام. فهذه الدول هي التي كانت قد بادرت الى صياغة القرار ٥٩٨ وتبنيه في اجتماع وزاري لمجلس الامن وعملت على دعم ديكويلار كلما واجه مشكلة في المحادثات التي كان يجريها بين وزيري خارجية البلدين. اما الآن فان هذه الدول تبدو مشغولة تماماً باحداث اوروبا الشرقية والتطورات في الاتحاد السوفياتي ومسألة الوحدة الالمانية.

وينتظر دي كويلار الآن زيارته الى بغداد وطهران للوقوف على حقيقة ما يمكن له القيام به خاصة وان المعلومات المتداولة تؤكد استمرار الاتصالات للتحضير للقمة العراقية - الايرانية، وهي اتصالات تجرى في جنيف بين سفيري البلدين هناك، برزان التكريتي وسليروس ناصري.

وبينما يبدو ان الحاجز النفسي بشأن اللقاءات المباشرة قد انكسر في لقاء وزيري النفط العراقي والايراني اوائل شهر مايو (ايار) الماضي ولقاءات السفيرين التكريتي وناصري، فان مما يقلق الوسطاء الدوليين هو ان ما عجزوا عن القيام به طوال سنتين من المحاولات حصل بسهولة بعد قرار سياسي من العاصمتين، وان ما لم يتمكن ديكويلار ومساعدوه من صياغته، يحدث بعيداً عنهم ودون الحاجة اليهم.

وما يزيد من القلق في اوساط دي كويلار هو ان الاتصالات الحالية بين بغداد وطهران قد تمكن طائرة الحل من الاقلاع من ارضية محلية الى اجواء دولية متجاوزة عملية الارتفاع التدريجي عبر الوسيط الدولي.

شامير

زعيم الليكود الاسرائيلي الذي اكثر من تلك الوعود في سبيل الفوز برئاسة الحكومة.

فقد أبلغ كل من افراهام شارير وايجال هوروفيتز وهارون ابو حصيرة وهم من نواب الليكود، اسحق شامير امس انهم لن يصوتوا خلال اجتماع الكنيست اليوم على منح الثقة للحكومة الجديدة ما لم يكونوا اعضاء فيها.

ورأى مراقبون اسرائيليون ان مطالب البقائق الاخيرة هذه قد تحول دون عقد الكنيست اليوم.

وكان النائب افراهام شارير قد ترك تكتل الليكود وانضم الى حزب العمل عندما كان زعيم العمل شمعون بيريز مكلفا بتشكيل حكومة عمالية قبل ستة أسابيع، وعندما فشل زعيم العمل في مهمته دعا شامير النائب شارير للعودة الى الليكود واعدا اياه بحقيبة وزارية، فعاد لاهثا من اجل ذلك.

وفي اطار الصعوبات التي تعترض اسحق شامير في آخر لحظة ايضا اعلان نائب رابع عن الليكود وهو رويغن ريغلين بانه لن يصوت لصالح حكومة شامير اذا ضمت بين صفوفها شارير الذي وصفه بانه «قد خان قضية الليكود».

ومن بين الصعوبات التي تواجه تشكيل حكومة التطرف الاسرائيلي ان ٤٠٠ امرأة من اعضاء اللجنة المركزية لليكود قد اجتمعن مساء امس في ملعب في تل ابيب وطالبن باسناد حقيبة وزارية الى سارة دورون وهي النائبة الوحيدة عن التكتل في الكنيست.

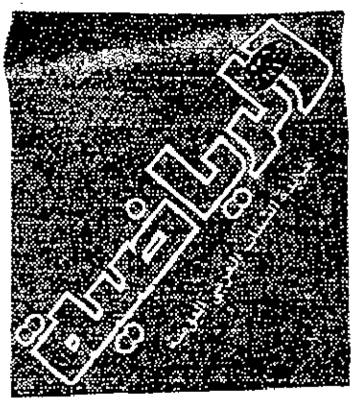
ويستخلص المحللون السياسيون في تل ابيب من الصعوبات التي تعترض تشكيل الحكومات الضيقة في آخر لحظة، ان هناك توجها لدى عدد من النواب الاسرائيليين لاجبار الحزبين الرئيسيين في اسرائيل الى الائتلاف مجدداً وتشكيل حكومة وحدة وطنية.

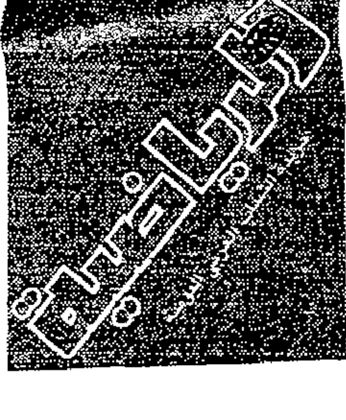
وكان هؤلاء المحللون قد توصلوا الى نفس النتائج عندما فشل بيريز في جهوده لتشكيل الحكومة.

وعلى الصعيد نفسه واصلت الصحف الاسرائيلية وصفها للحكومة اليمينية الضيقة الجديدة بأنها قد تكون كارثة على الدولة العبرية.

وكان شامير قد ابلغ وسائل الاعلام الاسرائيلية امس الاول ان على رأس مهام حكومته الجديدة مسألة استيعاب المهاجرين اليهود السوفيات وليس البحث في النزاع مع الفلسطينيين كما كان الامر في السابق.

وفي الوقت نفسه تقريبا أعلن ارييل شارون المرشح لوزارة الاسكان في الحكومة المنتظرة ان السلطات الاسرائيلية لن تتدخل في قرارات القادمين من اليهود فيما يختص بأماكن استيطانهم سواء في الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨ او الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ بدعوى ديمقراطية اسرائيل.





ASHARQ AL-AWSAT
(ISSN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00. Second-class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc., 1331 Pennsylvania. D.C. 20004.

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT

دعوة الى اليأس

وصف حكومة اسحق شامير الجديدة بانها «حكومة حرب» لا يمكن ادراجه في باب المبالغة طالما ان المهمة الصريحة لهذه الحكومة هي اغتيال السلام. وبعد اغتيال السلام لن يبقى غير الحرب حتى ولو تأخرت وتنوعت اشكال الانزلاق اليها وتعددت مسارحها.

وقبل ان تكون الحكومة الاكثر يمينية «حكومة حرب» فهي حكومة الدعوة الى اليأس. يأس الامريكيين من قدرتهم على تطويع الصقور الاسرائيليين ودفعهم الى طاولة التفاوض، ويأس الفلسطينيين من الآمال التي علقوها على تسوية عادلة وشاملة، ويأس العرب من قدرتهم على قطع الطريق على اليأس الفلسطيني.

انها دعوة صارخة ومتعمدة الى اليأس. فاعطاء الاولوية لاستيعاب المهاجرين الجدد هو في جوهره نوع من اعلان الحرب على اصحاب الارض التي «يحلم» المهاجرون بانتزاعها والاستيطان فيها. وتكليف أريل شارون بمهمة «توطين» الوافدين من الخزان السوفياتي يشبه تماما تكليفه بغزو بيروت. ففي المرة الاولى طلب منه اقتلاع منظمة التحرير من لبنان وفي هذه المرة يطلب منه اقتلاع اهالي الضفة الغربية وغزة. وفي المرتين كان المطلوب فرض الامر الواقع الاسرائيلي. بحيث يبطل الكلام عن السلام الشامل والعادل ويقتصر البحث في التسوية على ترتيب ملامح السلام الاسرائيلي. ولعل الدعوة الى اليأس موجهة قبل كل شيء الى «الانتفاضة» نفسها. وهو هنا بالغ الخطورة في حال حصوله.

فاليأس قد يفتح الباب لخيارات لم يحن بعد وقتها ولعمليات قد تستنزف ما تحققه من مكتسبات. ويبقى الاحتمال الاخطر ان يقود اليأس الى افتراق في الحسابات داخل «الانتفاضة» نفسها وهو امر يحمل في طياته ملامح نتائج كارثية.

ان مجابهة هذه الدعوة الصريحة الى اليأس تبدأ بالتأكيد بمنع الانزلاق الى ما يريده العدو. فبمقدار ما يبدو تصعيد «الانتفاضة» ضروريا يبدو تعزيز الهجوم الدبلوماسي ضروريا بالدرجة نفسها لاحكام طوق العزلة حول «حكومة الحرب» ودفع واشنطن ليس فقط الى الاستمرار في الحوار مع المنظمة بل ايضا الى الارتقاء به.

غسان شربل

محاولات لكسر الحاجز النفسي بين بغداد وطهران

هدف الرسائل إنقاذ الملف من التجاذبات بين الكبار والسؤال هل اختارت إيران فعلاً طريق السلام؟

للأوساط العربية والغربية في العاصمة البريطانية نظرة مختلفة في تفسير غاية كل من العراق وايران من وراء تبادل الرسائل ومباشرة الحوار بينهما.

ففي حين يجمع الدبلوماسيون العرب الذين ابدوا رأيهم في الحدث على ان غاية بغداد من الحوار اخراج ملف النزاع من ايدي الدول الكبرى والتوصل بالمفاوضات المباشرة الى اتفاق سلام شامل، تقول مصادر دبلوماسية غربية انه مازال سابقا لاوانه الجزم بان طهران ستسير في طريق المفاوضات المباشرة الى آخرها.

والتقى اكثر من مصدر دبلوماسي غربي في القول ان هناك تيارا قويا في ايران، يتزعمه وزير الداخلية السابق علي اكبر محتشمي، يزال يعارض التوصل الى سلام مع العراق في الوقت الحاضر.

لكنه لا يمانع بالتظاهر بمباشرة الحوار من أجل تعزيز مركز ايران التفاوضي في مواجهة الغرب والاستناد الى ذلك بغية ابتزاز بعض الدول الغربية، على ان لا يقترن الحوار، في اي حال، باي اتفاق مبكر على احلال السلام بين البلدين.

دوافع الحوار المباشر

غير ان المصادر الدبلوماسية العربية والغربية تتفق على امرين.

الاول شعور العراق بان الدول الكبرى غير راغبة في المساعدة على احلال السلام بين البلدين المتنازعين الذي انعكس في فتور همة خافيير بيريز دي كويلار، الامين العام للامم المتحدة، في بذل مساعيه السلمية.

والامر الثاني هو رغبة الرئيس العراقي في كسر الحاجز النفسي بين البلدين وتشجيع طهران على مباشرة الحوار وجها لوجه لقطع الطريق على القوى الخارجية التي تضررت من وقف الحرب العراقية الايرانية وتشعر بالضرر من احتمال حصول اللقاء.

ويعتقد مصدر دبلوماسي عربي ان الرئيس صدام حسين حريص جدا على ابعاد ايدي الكبار عن ملف المفاوضات لدرجة انه اقترح عقد قمة مع الرئيس الايراني خارج عواصم الدول الكبرى. ويعتقد المصدر ايضا ان الرئيس العراقي ما كان ليقترح عقد قمة لولا ثقته بان هذه الدعوة ستلقى تأييدا واسعا من الدول العربية وهو ما ظهر جليا في القمة العربية الاستثنائية في بغداد.

ولاحظ الدبلوماسيون العرب المتصلون بالوسط الدبلوماسي العراقي ان بغداد تميل الى الاعتقاد بأن طهران قد استخلصت نتائج المتغيرات الدولية والتحديات الناجمة عنها وانها باتت مدركة وجوب اعتمادها على نفسها في معالجة مشاكلها بعد ان اضمحل التنافس بين موسكو وواشنطن واصبح من المتعذر اللعب على التناقضات الدولية لتحقيق مكاسب اقليمية.

ويقول هؤلاء الدبلوماسيون ان بغداد اخذت بعين الاعتبار، عشية توجيه رسالتها الى طهران، ان جهات دولية ومعها تل ابيب تستغل الجفاء العراقي - ايراني لتشديد الضغط على العراق. غير ان بغداد متأكدة ان هامش المناورة ضيق امام طهران بحيث يتعذر عليها الحصول من الغرب على مكاسب دراماتيكية في الوقت الحاضر والمستقبل المنظور، وان توصلها الى اتفاق سلام مع العراق يبقى افضل لها بعد كل حساب.



اول اجتماع بين الوفدين العراقي والايراني في جنيف

جدول اعمال المفاوضات

لمكان المفاوضات أهمية بالغة، على ما يبدو، من وجهة النظر العراقية. ذلك ان لاختيار المكان معناه ودلالاته خصوصا اذا كان من شأنه ان يضمن اعطاء دفع للعملية الهادفة الى انهاء النزاع عبر الاتصالات المباشرة.

غير ان الاخبار المتوافرة من بغداد تشير الى موقف ايجابي من طهران لجهة مبدأ التفاوض المباشر ومواضيعه وانما الى اختلاف في وجهة النظر بالنسبة الى مكان اجرائه. وتردد ان طهران تميل الى اختيار موسكو مكانا للقمة المرتقبة.

وكان وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزة اقترح على بغداد وطهران عقد اجتماع بين وزيري خارجيتهما في العاصمة السوفياتية لكسر جمود المباحثات الجارية تحت رعاية الامم المتحدة.

وتتفق الدوائر الدبلوماسية في لندن على الاعتقاد بان العراق لا يمانع، في نهاية المطاف، بان تكون موسكو مكان القمة المرتقبة ولكن ليس قبل بذل جهود كبيرة لحمل ايران على اعادة النظر بموقفها والموافقة على عقد القمة في مكان اخر.

اما مضمون المفاوضات فقد رشح من مصادر دبلوماسية متعددة ان محورها سيكون السيادة على شط العرب. ومع ان بغداد ستدافع في المفاوضات عن قناعتها الثابتة بان المعاهدات الدولية القديمة بين السلطنة العثمانية (التي كانت تسيطر على العراق) وإيران قد اعطت العراق حق السيادة على اجزاء واسعة من الضفة الشرقية لشط العرب، الا ان بغداد ستوافق في نهاية المطاف على اعتماد روح اتفاقية الجزائر في هذا الخصوص. وكانت الاتفاقية المذكورة قد نصت على جعل «التالوك»، اي الخط الوهمي في منتصف النهر، حدا فاصلا بين السيادتين العراقية والايرانية. غير ان العراق سيطلب عدم الاكتفاء باحياء نص اتفاقية الجزائر لهذه الجهة بل سيصر على اتفاق البلدين على تدابير وآليات تكفل حماية الملاحة في شط العرب وضمان ادارتها وسلامتها على نحو يحول دون عرقلتها والتسبب بتوتير العلاقات بين البلدين.

ومتى اتفق الجانبان على رسم الحدود عند شط العرب فان المواضيع الاخرى وابرزها تبادل الاسرى وانسحاب القوات العراقية من الاراضي الايرانية وتكريس سيطرة العراق على الاراضي التي اعادتها اتفاقية الجزائر الى سيادته - ستصبح سهلة الحل.

وكانت اتفاقية الجزائر للعام ١٩٧٥ قد اعادت الى العراق منطقتي «سيف سعد» و «زين القوس» الكائنتين في القطاع الاوسط بين «قصر شيرين» في الشمال و «جزر مجنون» في الجنوب، غير ان ايران امتنعت عن تنفيذ الاتفاق. وقد ساهم الرفض الايراني في توتير العلاقات بين البلدين وكان احد اسباب اندلاع الحرب في خريف ١٩٨٠.

وهناك موضوع اخر ينطوي على اهمية هو فتح الحدود بين البلدين والاتفاق على ترتيبات زيارة الحجاج للمقامات المقدسة فيهما.

ويعتقد ان العراق سيوافق على تحرير الحجاج من اي قيود في هذا المجال الا القيد المتعلق بحظر استخدام الحج لاغراض سياسية. وهو في موقفه هذا يلتقي مع مواقف الدول الاسلامية التي شددت في اكثر من مناسبة ومؤتمر على ابعاد اي نوع من الاعمال السياسية عن موسم الحج.

وفيما تستمر الاتصالات بين بغداد وطهران عبر قنوات مختلفة للاتفاق على الاطار العام للمفاوضات وبقائقه التفصيلية والبروتوكولية، يحرص العراق على وضع الامين العام للامم المتحدة في صورة التطورات.

ففي هذا السياق اجتمع وزير الخارجية العراقي طارق عزيز الى دي كويلار في روما وأكد له ان القرار ٥٩٨ الصادر عن مجلس الامن سيبقى اساسا للمفاوضات المقبلة بين البلدين.

واذا كان الامين العام للأمم المتحدة قد كشف بعد لقائه بعزيز «اننا نشاهد دلائل ايجابية» الا انه حريص على ابقاء المنظمة الدولية في صورة الوضع.

من يدري، فلربما يعود اليها الطرفان لتكريس ما يتوصلان اليه من اتفاقات، او لاستئناف دورها التوفيقي اذا عجزا عن كسر جليد النزاع الطويل والمرير.

باريس: «الشرق الاوسط»

فكرة

صاحبي رجل خواف، ضعيف الاعصاب، اذا رأى عسكريا تصور انه اورطه واذا مر في الشارع برجل متوسط الطول تصور انه عمارة. صناعته في الحياة ان يتضاءل وينكمش ويتواضع وينوب، لم يدخل في حياته معركة، ولم يظهر في محكمة، اذا رأى فراشا في وزارة الاوقاف اسرع يقبل يديه، واذا سألته عن سبب هذا الهوان قال لك ان الدنيا تدور، وقد يصبح الساعي وزيرا للاوقاف. وهو يضيع الالوف في ارسال البرقيات يهنىء القادم ويودع المسافر واكثر الوزراء الذين يهنئهم لا يعرفونه ولا يعرفهم، ويقول انه يكفي ان يسجل اسمه في سكرتارية الوزير، فاذا حدثت مصيبة له فسيتذكرون انه ذلك المخلص الذي يهنىء الحكومة في جميع المناسبات، وهو يحمل في جيبه نوتة فيها اسماء جميع اصحاب النفوذ والشخصيات التي كانت مهمة او التي ستكون مهمة، ويعكف كل يوم على مراجعة الاسماء والعناوين ليكون اول المهنئين واول المعزين، واول الذين يطلقون الزغاريد. وكنت ألومه على هذا الاسراف وعلى هذا النفاق المكشوف، فكان يقول ان هذه البرقيات هي وثيقة تأمين على الحياة. الى ان جاء يوم وحضرت تأليف وزارة واذا باحد كبار الوزراء يرشح هذا الهلفوت وزيرا.

وسألت هل تعرفون هذا الرجل، قالوا جميعا نعم فسألتهم هل قابلتموه قالوا لا ولكنه لا يترك مناسبة الا ويظهر ولاءه واخلاصه. وهنا سأل رئيس الوزراء الجالسين هل لديكم اعتراض، قالوا ابدا ان كل الشروط متوفرة فيه انه لا شخصية له ولا مطامع له، ولا يعرفه احد ولن يثير مشاكل، فسيوافق على كل ما سيعرض على مجلس الوزراء. ولاحظت ان شلة من الوزراء كانت تريد ان تحتكر الكفاءة في مجلس الوزراء وتحيط نفسها بعدد من الطراطير الذين لا رأي لهم، وهكذا يستطيعون فرض آرائهم على مجلس الوزراء، ومن حسن الحظ ان هذا الخواف لم يدخل في الوزارة لانهم حاولوا الاتصال به تليفونيا لدعوته للاشتراك في الوزارة فلم يعثروا عليه، وهكذا ضاع في الزحام، ولم تمض سنوات الا وعين صاحبنا رئيسا للوزراء ولم يعد في حاجة الى النفاق او ارسال برقيات التهاني والتعازي، وبعد ان كان مشغولا طوال الاربع والعشرين ساعة اصبح لا يجد عملا، فالفاضي احسن من يعمل رئيس وزراء.

مصطفى امين

المفكرة

لبنانيو ليبيريا

كلما تقاتل السياسيون الافريقيون فيما بينهم، كان المهاجرون اللبنانيون هم الضحية.

وما يجري في ليبيريا الآن، ليس الفصل الاول ولن يكون الاخير: تقوم «الثورة»، اي «ثورة»، رفاق الامس على بعضهم البعض، فيكون اول المطالب الوطنية الجديدة طرد اللبنانيين او سجنهم او سرقة مخازنهم.

وفي ليبيريا الآن التهمة الكبرى التي يوجهها زعيم «الثوار» الى اللبنانيين انهم ساعدوا الرئيس الليبيري صامويل دو!

من ارادهم ان يساعدوا؟

وما هو المطلوب من جالية بيضاء صغيرة في دولة افريقية كبيرة؟ ان تساعد الثوار؟

من الخارج، يمكن القول طبعا ان العريف السابق، الجنرال دو، لا يستحق اي مساعدة، بل ان مساعدته هي ضد كل عرف انساني! لكن من الداخل كيف تستطيع جالية مؤلفة من التجار والفقراء، ان تقف على الحياد، بين رئيس الدولة وبين مساعديه المتمردين عليه؟ وهل اذا طلب «دو» المساعدة، هناك من يستطيع ان يرفضها؟ وبأي طريقة يطلب «دو» المساعدة؟ وكيف؟

ثمة انطباع لدى العالم بان الجاليات اللبنانية في افريقيا عبارة عن مجموعة من الاغنياء الذين يسيطرون على اسواق القارة. وفي هذا شيء من الصحة لكن لا شيء من الدقة. فالاكثرية اللبنانية في افريقيا هم في الوسط او دونه. وهناك كثيرون من هم تحت حزام الفقر، واذا كان بعضهم، من ذوي المال الوفير، يتعاطى في السياسة، فهي دائماً سياسة الوقوف الى جانب الحاكم، جانب الدولة.

وجميعنا يعرف ان اللبناني في افريقيا لا يستطيع التوطن الكلي. ومع ذلك هناك ثلاثة اجيال لبنانية في القارة على الاقل، لكن حتى الابناء والاحفاد اختاروا البقاء بعيداً عن السياسة لكي ينصرفوا الى تجارتهم او الى اعمالهم.

ويصدف ان معظم هذه التجارات مخازن... ولذا عند اول تظاهرة، تتعرض هذه المخازن للسرقة والنهب. ويتعرض اللبنانيون للاعتداء.

والذي يجري في ليبيريا الآن محزن حقاً: تحاكم جالية باكملها لان بعض افرادها قرروا مساعدة الحاكم! مع العلم ان «الثائر» الكريم اذا صار حاكماً غدا سوف يكون اول عمل يطلبه هو مساعدة الجاليات ومنها طبعا اللبنانية.

والمحزن اكثر هو ان الجاليات الاخرى لها اساطيل تتكفل باجلائها، بينما اللبنانيون عندهم «الرحلات الاضافية» التي تحملهم الى بلد... يخافون العودة اليه في اي حال.

سمير عطا الله



مصر بدأت الإعداد لقمة القاهرة في نوفمبر

تقرير عن انماط التعاون العربي المطلوبة وأسس العمل المشترك في مواجهة التحديات

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

تجمع المصادر الدبلوماسية في القاهرة على ان القرارات التي اصدرتها القمة العربية الاستثنائية في بغداد تمثل نقطة تحول في تاريخ العلاقات العربية، وتوقعت هذه المصادر ان تنعكس آثار هذه القرارات على كل المنطقة.

وقالت انها تمثل بداية لمرحلة جديدة من التعاون وستكون قمة القاهرة المقبلة بداية لبلورة هذا النمط الجديد من العلاقات العربية.

من ناحية اخرى افادت مصادر مصرية مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان جميع الدول العربية سوف تشارك في القمة المقبلة التي ستعقد في القاهرة لأول مرة منذ اكثر من عشرين عاماً. ومن المقرر ان تبدأ وزارة الخارجية المصرية بالاشتراك مع الامانة العامة للجامعة العربية خلال الايام القليلة المقبلة التحضير لهذه القمة.

وستجري لجنة مشتركة من الجانبين اتصالات بمختلف الدول العربية لاستطلاع آرائها حول الموضوعات والقضايا السياسية والاقتصادية التي ستطرح على المؤتمر، وذلك للتحرك من خلالها، والاعداد لمشروع جدول اعمال القمة العادية.

وأشارت المصادر الى ان هذا التحرك سيسير في خط متواز مع المتابعة الجادة والمستمرة لوضع قرارات قمة بغداد موضع التنفيذ الفعلي. مع استمرار الاتصالات والحوارات على مختلف المستويات بين العواصم العربية لاستكمال مسيرة التضامن ورأب الصدع في بعض النقاط الخلافية بين الاطراف العربية.

ومن المنتظر ان يستكمل خلال زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد للقاهرة قبل نهاية الشهر الحالي، ومحادثاته مع الرئيس المصري حسني مبارك الحوار حول مختلف القضايا العربية، وبحث الاستعدادات للقمة المقبلة. كما يتوقع ان يصل الى القاهرة قريبا السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية للتشاور مع الخارجية المصرية حول الاعداد لخطة العمل المستقبلية.

وفي احدث تقرير مصري حول مستقبل التعاون والعمل العربي المشترك اعدته لجنة الشؤون العربية بمجلس الشورى اكد ان المطالبة بنمط جديد للتعاون العربي في مختلف المجالات ينطلق من واقع اساسي يكمن في ان انماط التعاون القائمة اصبحت لا تفي باحتياجات وتطلعات الشعوب العربية في التقدم والتنمية ومواجهة الاخطار الخارجية التي تحيط بالامة العربية حيث ان العمل العربي المشترك لم يتطور بالسرعة والمستوى المرغوب فيهما حيث جرى التركيز على انشاء الهيئات وعقد الاتفاقيات اكثر مما اكد على التنمية المتكاملة والاعتماد الجماعي على النفس ورفع مستوى دخل الفرد وتوطيد التعاون السياسي والعسكري والثقافي والاقتصادي.

انقشاع الغيوم

ويقول التقرير ان الامة العربية تجد اليوم نفسها وقد بدأت غيوم كثيرة تنقشع من جو العلاقات العربية وامام الكثير من قضاياها القومية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والحرب العراقية - الايرانية والتوصل الى حل سلمي لمشكلة الصحراء وايضا مشكلة جنوب السودان وبدء حوار بناء من اجل تنظيم العلاقات العربية بما يتمشى مع روح العصر.

وذكر التقرير ان اتفاق القادة العرب على عقد اجتماعات القمة العربية بصفة دورية يُعد نجاحا لقمة بغداد باعتبار ان هذه الاجتماعات ستكون وسيلة اساسية لحل المشكلات العربية والمساهمة في بلورة التعاون العربي المشترك سواء على المستوى الثنائي او الجماعي وتنشيط الاجهزة المختصة بالتعاون العربي المشترك.

وأكدت لجنة الشؤون العربية ان اهداف العمل العربي المشترك حاليا تكمن في تحويل جامعة الدول العربية من جامعة دول مستقلة الى منظمة قومية سياسية اقتصادية تأخذ شكل تجمع قومي هادف يستلهم مبدأ القومية العربية من ناحية ويأخذ الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية القائمة بعين الاعتبار من ناحية ثانية مع مراعاة طموحات الشعب العربي الى الوحدة من ناحية ثالثة ويهدف الى تجميع الدول العربية في مجموعة متضامنة اشبه بالمجموعة الاوروبية من اجل تقوية تضامنها السياسي والاقتصادي وتطوير نظام متكامل ومترابط للامن العربي عن طريق حل المنازعات العربية بالطرق السلمية ورد العدوان الخارجي.

واقامة مجموعة قومية مشتركة هي ضرورة لازمة بالنسبة للدول العربية لأنها تستطيع ان تحقق لها مهاما تشكل مصالح مشتركة لا يمكن تحقيقها على مستوى قطري ومنها تعزيز الامن العربي ضد التوسع والنفوذ الاجنبي حيث ثبت ان هذه المهمة لا بد ان تكون عربية وترتبط بها مسائل تصنيع السلاح ووضع الخطط الاستراتيجية المشتركة واقامة الوحدات العسكرية المشتركة وتأمين التدريب العالي والتخصصي بصورة مشتركة ايضا.

الأمن الغذائي

والأمر الثاني هو تحقيق الأمن الغذائي للوطن العربي حيث اصبح واضحا ان بناء قاعدة انتاجية لتوفير الغذاء للاقطار العربية اصبح امرا حتميا ويرتبط بها تطوير الفروع الصناعية التي تمد الزراعة ويدخل في ذلك اقامة واستخدام المشاريع المشتركة على الانهار الكبرى وبناء قاعدة علمية تكنولوجية مشتركة في ظروف التطور العلمي التكنولوجي الحالي فقد اصبح العلم والتكنولوجيا اساس التقدم والتنمية ويستحيل تحقيق مستويات عالية او متخصصة في هذا المجال بدون تعاون عربي وتنسيق الصناعات المتماثلة او المتكاملة المتناثرة في مختلف البلدان العربية.

يضاف الى ذلك كما يذكر التقرير مهمة تنمية التبادل التجاري العربي من خلال التنمية الاقتصادية وانشاء سوق عربية مشتركة وهو الامر الذي سيرفع مستوى النمو الاقتصادي للمجموعة العربية المشتركة بما يعني رفع مستوى التبادل السلعي العربي من ٦٪ من مجموع واردات الدول العربية الى نسبة ٢٥٪ خلال ٥ أعوام وهذا يعني زيادة حجم التجارة العربية من حوالي ٢.٥ مليار دولار الى اكثر من ٢٠ مليار دولار سنويا من خلال المشروعات العربية المشتركة وزيادة الانتاج العربي.

أما عن معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي فأشار التقرير الى اهمية دعم هذه المعاهدة وتهيئة جميع اسباب تعزيزها وان تنفيذ بنود هذه المعاهدة كفيل بتحقيق امن الدول العربية ورد كل عدوان خارجي يقع عليها وهي بلا شك تغني الدول العربية عن الدخول في احلاف عسكرية اجنبية ولقد اتخذت عدة خطوات عملية في السابق لدعم هذه المعاهدة منها انشاء القيادة العربية الموحدة واسباغ كيان ذاتي على المجلس الاقتصادي العربي.

الأمن المشترك

وحدد التقرير مجموعة مبادىء للعمل الأمني والدفاعي والاقتصادي العربي المشترك تتضمن توسيع التنمية الاقتصادية والصناعية وتعميمها على اوسع نطاق ممكن وان تكون قادرة على استيعاب واختزان اكبر قدر من القدرة التكنولوجية الحديثة وقيام المنافع العادلة والمتكافئة بين مختلف الاقطار العربية واحلال الاعتماد العربي محل الاعتماد الاجنبي باكبر قدر ممكن وايجاد اكبر قدر من التكامل العربي ووجود حوافز للمشاركة فيه من جانب الدول العربية كلها او معظمها والمساهمة في تعظيم القدرات الأمنية العربية في مجالات الغذاء والانتاج الاساسي والتصنيع الدفاعي.

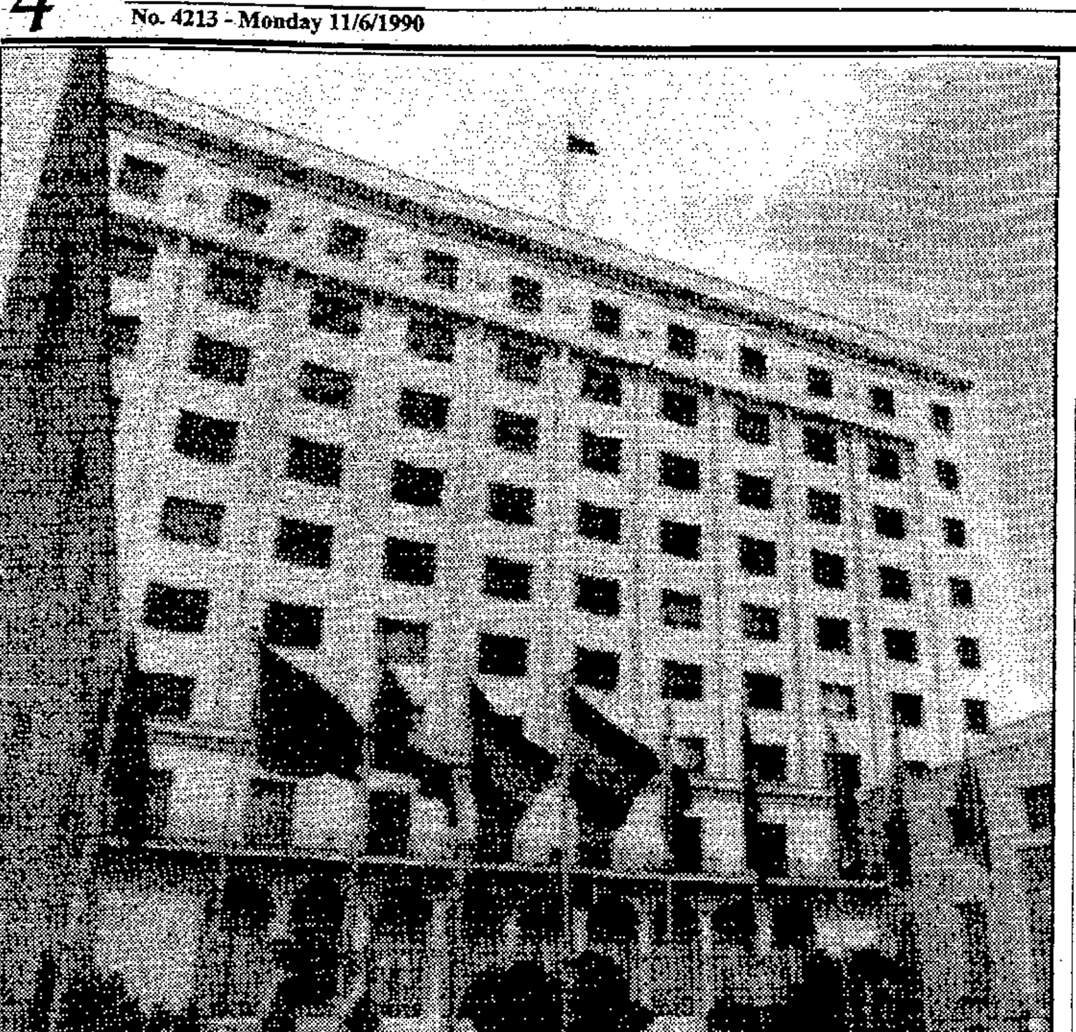
وأوضح التقرير ان التصور الخاص بمستقبل العمل العربي المشترك يعتمد على ضرورة التوصل الى تصور مشترك بين الاقطار العربية للاهداف القومية العليا وبالذات كيفية الحفاظ على الأمن القومي للأمة العربية ومواجهة الاخطار التي تعترض مسيرتها ووضع استراتيجية متكاملة لمواجهتها تلتزم بها جميع الاقطار العربية.

وفي اطار تحديد التقرير لاقامة مجموعة اقتصادية عربية مشتركة اكد ان اقامة هذه المجموعة يفترض ان تدعم قضايا عربية اساسية ومشتركة مثل اقامة الدولة الفلسطينية والحصول على حقوق عرب فلسطين وضمان الامن العربي والامن الغذائي وزيادة الناتج الاجتماعي والدخل القومي وتحسين التوزيع الجغرافي والوظيفي للدخل القومي وتطوير التخطيط والتمويل والتنظيم على المستوى القومي وأقامة وتطوير دور المؤسسات التنموية والتنفيذية ودعم عناصر الاندماج السياسي والاقتصادي والثقافي والاجتماعي.

وأضاف التقرير ان الخصائص الاساسية التي يمكن ان تتسم بها مجموعة العمل العربي المشترك في المرحلة المقبلة يمكن ان تشمل تطوير ميثاق الجامعة العربية لكي يضمن التكامل في النواحي السياسية والاقتصادية والدفاعية والاجتماعية والثقافية والفصل بين الاستراتيجية الطويلة المدى في العمل العربي نحو الوحدة العربية وقصيرة المدى نحو انشاء مجموعة عربية مشتركة والجمع بين السلطات القومية والسلطات القطرية من خلال اشكال تنظيمية ملائمة.

واقترح التقرير اقامة اتحاد بين مصارف الانماء العربية وزيادة رأس مالها والسماح لها بالاقتراض من السوق المالية لأن تعدد صناديق التنمية العربية يضعفها فاذا ما تم اتحاد الصناديق الانمائية العربية المختلفة لزيادة كفاءتها التمويلية والفنية الى حد كبير فان ذلك سوف يسهل امور تمويل المشاريع الاستثمارية المقررة في برامج الجامعة العربية.

ومن المقرر ان توضع هذه التصورات الخاصة بتحديد نمط جديد لمستقبل التعاون العربي تحت نظر القادة العرب خلال قمة القاهرة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل لاتخاذ القرارات العربية الكفيلة بتنفيذها.


مبنى جامعة الدول العربية في القاهرة

جهود لحث واشنطن على استمرار الحوار الفلسطيني الأمريكي

اتصالات لعقد اجتماع وزراء خارجية أمريكا ومصر واسرائيل الشهر المقبل

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أكدت مصادر مطلعة في القاهرة ان الاتصالات المكثفة التي جرت على مدار الاسبوع الماضي عبر القنوات الدبلوماسية بين مصر والولايات المتحدة الامريكية استهدفت حث الادارة الامريكية على استمرار الحوار الفلسطيني الامريكي وعدم الاستجابة للضغوط التي تواجهها حاليا لوقف هذا الحوار أو تجميده بسبب موقف منظمة التحرير الفلسطينية من محاولة الهجوم الفلسطيني على الشواطىء الاسرائيلية.

وذكرت تلك المصادر في تصريحات خاصة لـ «الشرق الأوسط» أن القاهرة نقلت لواشنطن خلال هذه الاتصالات التأكيدات الفلسطينية بشأن عدم علاقة المنظمة بهذه العملية واستمرار التزامها ببيان القاهرة الخاص بعدم شن أي عمليات فدائية ضد المدنيين الاسرائيليين وان جهود المنظمة تتركز في سبيل دعم الانتفاضة الفلسطينية وتقويتها.

وأوضحت المصادر ان الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري طلب من عبد الرؤوف الريدي السفير المصري في واشنطن نقل رسالة بهذا المعنى الى جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي والذي كان في جولة أوروبية حيث عقد الريدي اجتماعا مع جون كيلي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الأوسط.

كما استقبل عبد المجيد امس سفير اسرائيل في القاهرة شيمون شامير الذي سلمه رسالة من نظيره الاسرائيلي موشي ارينز.

وأوضح شامير في تصريح صحافي في ختام اللقاء أن الرسالة تدور بشكل خاص حول موقف اسرائيل حيال قرارات القمة العربية الطارئة التي عقدت في بغداد.

وقال شامير ان رسالة ارينز تشدد على تمسك اسرائيل بخطة السلام التي قدمتها في ١٩ مايو (ايار) ١٩٨٩ والتي تقترح اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة على ان تسفر هذه الانتخابات عن اختيار محاورين فلسطينيين يشاركون في مفاوضات مع الحكومة الاسرائيلية.

وأشارت المصادر الى ان الاتصال الهاتفي الذي جرى أول من أمس بين الرئيس الامريكي جورج بوش والرئيس المصري حسني مبارك تناول الجهود والمساعي المصرية التي تبذل في هذا الاتجاه ومحاولة الحفاظ على استمرارية الحوار الامريكي - الفلسطيني كعامل مساعد لدفع جهود السلام في المنطقة.

من ناحية اخرى علمت «الشرق الأوسط» ان تل ابيب بعثت بتقرير شامل للادارة الامريكية حول العملية الفدائية الفلسطينية على الشواطىء الاسرائيلية متضمنا تفاصيل العملية والتحقيقات التي جرت مع المجموعة الفدائية التي تم أسرها حتى يؤدي ذلك الى اسراع واشنطن باصدار قرارها بوقف الحوار الامريكي - الفلسطيني.

في نفس الوقت اكدت مصر خلال الاتصالات التي اجرتها مع منظمة التحرير الفلسطينية لتقييم الموقف الراهن على ضرورة استمرار الموقف الفلسطيني الحالي والذي يحظى بالدعم والتأييد الدوليين.

كما علمت «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة انه من المنتظر ان يتم استئناف جلسات الحوار الثلاثي المصري الامريكي الاسرائيلي على مستوى وزراء خارجية الدول الثلاث خلال فترة لا تتجاوز اوائل يوليو (تموز) المقبل. وذكرت المصادر ان اتصالات مكثفة ستجرى بين الخارجية الامريكية والمصرية لتحديد الموعد مشيرة الى أن هناك اتفاقا على ضرورة استئناف الحوار على هذا المستوى لكسب الوقت والتوصل الى الصيغة المناسبة لبدء الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي المباشر.

واضافت المصادر ان كلا من مصر والولايات المتحدة يتفقان على اهمية ايجاد قوة دفع جديدة لعملية السلام وتجاوز كافة الاحداث التي كانت سببا في تجميد عملية السلام خلال المرحلة الماضية.

وذكرت انه من المتوقع ان تتم جلسات الحوار الثلاثية في واشنطن موضحة ان مصر ستجري قبل توجهها الى الحوار عدة اتصالات مهمة مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ومع عدد من العواصم العربية التي تعتبر اطرافا معنية واساسية في القضية بهدف الوصول الى رؤية عربية مشتركة تعبر عنها مصر خلال هذه الجلسات.

من ناحية اخرى اكدت مصادر فلسطينية لـ «الشرق الأوسط» ان منظمة التحرير الفلسطينية قد اجرت تنسيقا مع العواصم العربية بهدف توسيع نطاق الحصول على الاعتراف الدولي بدولة فلسطين وذلك من خلال تحرك استراتيجي يستند الى طبيعة العلاقات التي تربط بين العواصم العربية ومختلف العواصم العالمية.

واضافت تلك المصادر ان هذا من شأنه ان يزيد من فرص السلام في المنطقة ويجبر اسرائيل على الاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني خاصة وان المنظمة مازالت متمسكة بالسلام وما طرحته من مبادرات وهذا ما اتضح من خلال الاجتماع الاخير للجنة التنفيذية في بغداد. وأكدت المصادر على ضرورة الاستجابة الدولية للاعتراف بدولة فلسطين مشيرة الى ان الدبلوماسية الفلسطينية تعتمد في تحركاتها بالاتفاق مع الدول العربية على مبادرتها السلمية التي طرحتها وتتمسك بها.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن اللجنة العربية الخاصة المنبثقة عن قمة الدار البيضاء العربية ستبدأ خلال الايام المقبلة خطة تحرك واسعة النطاق مع مختلف الدول الاوروبية بصفة خاصة والدول الصديقة لحث تلك الدول على اتخاذ المواقف الكفيلة بوقف كافة الاخطار الناجمة عن تزايد هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل وتوطينهم في الاراضي العربية المحتلة.

تحرك فلسطيني نحو اوروبا لتعزيز الجهود في عقد المؤتمر الدولي للسلام

عمان - تورنتو - وكالات الانباء: قررت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تكثيف مساعيها الرامية لعقد المؤتمر الدولي للسلام في منطقة الشرق الاوسط. وقال عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة سليمان النجاب ان المنظمة ستتحرك مباشرة نحو عواصم اوروبية من اجل تنشيط الجهد الدولي لتحقيق التسوية السلمية في المنطقة.

واضاف في حديث صحفي نشر في عمان امس ان التحرك السياسي للمنظمة سيكون من خلال اللجنة السباعية الخاصة بحل القضية الفلسطينية التي يرأسها العاهل المغربي الحسن الثاني من اجل تعزيز الجهود الرامية لعقد المؤتمر الدولي للسلام على اساس المبادرة الفلسطينية للسلام. وفي تورنتو بدأ بسام ابو شريف مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الاول جولة في كندا ستشمل عقد لقاءات مع رجال اعمال يهود وربما ايضا مع وزير خارجية كندا.

وقال ابو شريف في مؤتمر صحفي انه سيطلب زيادة المعونة لاعادة اعمار المباني والمؤسسات التي لحقت بها اضرار في الاراضي العربية المحتلة.

واضاف قوله: «ان كندا تقدم مساعدات الآن عن طريق وكالات الامم المتحدة ومنظمات غير حكومية لكن الخسائر الاقتصادية والاجتماعية المتزايدة تتطلب المزيد» وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الكندية ان ابو شريف سيقابل مسؤولين من الوزارة لكن لم يتضح بعد هل سيحضر اللقاء وزير الخارجية جو كلارك ام لا.

وعلى صعيد آخر كشف مسؤول فلسطيني كبير لـ «الشرق الاوسط» عن ان صدور البيان عن القيادة الفلسطينية اثر انتهاء مداولاتها في بغداد في الاسبوع الماضي لا يعني بمكان انتهاء اجتماعاتها المقررة خلال الشهر الحالي واضاف المسؤول «ان التطورات الاقليمية الدولية التي استدعت في الاسبوع الماضي الشروع في سلسلة اجتماعات للقيادة الفلسطينية الحقت بتطورات إخرى متسارعة استوجبت رفع هذه الاجتماعات عدة ايام بانتظار تبلور نتائجها حتى تكون القرارات السياسية متناسبة مع هذه النتائج واوضح ان اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي كان يفترض ان يستتبع باجتماع آخر للمجلس المركزي الذي يضم جميع قيادات فصائل الثورة الفلسطينية الممثلة بالمنظمة انعقد لدراسة وتقييم قرارات القمة العربية الطارئة الاخيرة وآخر تطورات المبادرة السلمية الفلسطينية وموضوع هجرة اليهود السوفيات وعملية توطينهم.

وفي فيينا حذر مصدر امني عربي رفيع المستوى امس من ان الحكومة الاسرائيلية الجديدة المتطرفة قد تقدم على شن عدوان عسكري غاشم على دول عربية في هذا الوقت بالذات الذي تتوجه فيه انظار العالم بأسره الى دورة كأس العالم لكرة القدم الجارية في ايطاليا. واعاد المصدر الى الاذهان ان معظم الاعتداءات الاسرائيلية الغاشمة على دول عربية قد حدثت في مثل هذه المناسبات والاحداث العالمية التي تستغلها اسرائيل لتحقيق اهدافها العدوانية.

جرى في العاصمة الليبيرية مانروفيا امس اجلاء افراد من الجاليات الاجنبية من ضمنها عائلات لبنانية بعد تامين طائرات خاصة لهذا الغرض مع تصاعد حدة القتال بين القوات الحكومية والمعارضة المسلحة وتبدو في الصورة سيدة مع طفلها في انتظار السماح لهم بصعود احدى الطائرات

بون: محاكمة مدير شركة ايمهاوزن الالمانية تعيد فتح ملف مصنع «الرابطة» الليبي

بون: «الشرق الاوسط»
من احمد كمال حمدي

بدأت في مدينة مانهايم الالمانية الغربية محاكمة الدكتور يورجن هين ستيل ايمهاوزن (٤٩ عاما) مدير شركة ايمهاوزن للمنتجات الكيميائية، والموجود في السجن رهن التحقيق منذ عدة شهور بتهمة اقامة مصنع للمنتجات الكيميائية في منطقة رابطة في ليبيا. التي تزعم السلطات القضائية الالمانية على انه انشيء لانتاج المواد والغازات السامة، الى جانب تهمة الاحتيال والتهرب من دفع الضرائب واخفاء الارباح التي حققتها هذه الشركة الالمانية عبر هذه الصفقة التي اتهم مدير الشركة بالاشراف على تنفيذها.

ويؤكد المدعي العام الالماني بيتر فكسونج بأن الدكتور ايمهاوزن قد اخفى على السلطات الالمانية الصفقة التي عقدها مع ليبيا، مدعيا بأن شركته تقوم ببناء مصنع للمنتجات الكيميائية في هونج كونج باسم مشروع «فارما - ١٥»، وكان يقوم بتصدير المعدات والتجهيزات اللازمة الى هونج كونج ثم يصدرها الى ليبيا، وانه كان يتعاون مع شركة «سالزجيتر - الحكومية»، بينما يصر ايمهاوزن التي رفضت النيابة العامة اطلاق سراحه لقاء كفالة مالية كبيرة، بأنه بريء من هذه التهمة وكان ضحية منافسة الالمان وتحاول السيطرة على اسواق المنتجات الكيميائية والتقنية في العالم، مؤكدا بأن شركته هي مؤسسة المانية محترمة ذات تقاليد عريقة وتتعاون مع العديد من المؤسسات الالمانية المرموقة.

وتشير المعلومات المتوفرة في العاصمة الالمانية بون بأن النيابة العامة الالمانية في مانهايم تطالب بفرض عقوبة السجن ضد مدير شركة ايمهاوزن، الذي القي القبض عليه في شهر مايو (ايار) ١٩٨٩ الماضي، لمدة تصل حتى ثلاث سنوات بتهمة مخالفة قوانين تصدير المعدات والتجهيزات التقنية العسكرية الى مناطق التوتر في العالم، وبالسجن لمدة تتراوح ما بين خمس سنوات وعشر سنوات بتهمة التهرب من دفع الضرائب والاحتيال على الدوائر المالية. ويذكر ان موضوع شركة ايمهاوزن الالمانية الغربية قد اثار في العام الماضي ازمة حادة بين واشنطن وبون حيث ادعت السلطات الامريكية ان الشركات الالمانية، ومنها شركة ايمهاوزن، تساهم في انتاج الغازات السامة في ليبيا، وتتغاضى عن نشاط مواطنيها المشبوه في الخارج، الامر الذي لم يستطع احد اثباته، ولكن بون خضعت للضغوط الامريكية، اذ عمدت الى وضع مشروع قانون جديد يحظر على الشركات والافراد الالمان المشاركة في أي عمل، داخل المانيا او خارجها، له علاقة بانتاج الاسلحة ونقل التقنية الى أي مكان في العالم والذي يخالف هذا الخطر تحت طائلة عقوبات شديدة، وقد اقر البرلمان الالماني الغربي (بندستاج) قبل ايام قليلة مشروع القانون هذا، الذي وضع فورا موضع التنفيذ، ولكنه لا ينطبق على محاكمة الدكتور هين ستيل ايمهاوزن، نظرا للقاعدة التي تقول بأن القانون لا يشمل ما قبله.

ومن المتوقع ان تستمر محاكمة هين ستيل ايمهاوزن في مانهايم خلال شهري يونيو (حزيران) الحالي ويوليو (تموز) المقبل على ان يصدر الحكم النهائي في اواخر شهر يوليو (تموز) المقبل، اذا لم يطرأ أي شيء تضطر معه المحكمة الالمانية المختصة الى تأجيل حكمها الى فصل الخريف المقبل.

في تقريره لـ «رويتر» حول الانتخابات البلدية الجزائرية

اول اختبار لحزب جبهة التحرير وتوقع حكومي باكتساح الغالبية في المجالس

الجزائر - ر: يتوقع محللون دبلوماسيون وحكوميون ان يخرج حزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية فائزا في اول اختبار انتخابي له في انتخابات المجالس البلدية ومجالس الولايات التي ستجري غدا نظرا لأنه يحكم البلاد منذ استقلالها عن فرنسا عام ١٩٦٢.

ولكن يتوقع ان تكون بعض المجالس البلدية البالغ عددها ١,٥٠٠ مجلس من نصيب الجبهة الاسلامية للانقاذ والمستقلين وحزب يسيطر البربر على قيادته.

وقال عباسي مدني المتحدث باسم الجبهة الاسلامية الانقاذ في ختام الحملة الانتخابية في الاسبوع الماضي ان الجبهة ستحصل على ٧٥ في المائة من اصوات الناخبين. واضاف قوله ان حصول الجبهة على اقل من هذه النسبة قد يكون نتيجة «تزوير».

ولم تجر استطلاعات للرأي. ولكن تقديرات الدبلوماسيين والمسؤولين لنسبة الاصوات التي ستحصل عليها الجبهة الاسلامية تراوحت بين ستة و٣٠ في المائة من اصوات الناخبين. وقد تعهدت الحكومة بالتزام الحياد ووعدت بأن يشرف على عملية التصويت وفرز الاصوات مراقبون يمثلون جميع الاحزاب العشرة المعارضة والمئات من قوائم للمرشحين المستقلين. وتوقع محلل حكومي ان يسيطر حزب جبهة التحرير على الغالبية العظمى من المجالس البلدية وقال ان من المرجح ان يفوز الحزب بجميع مجالس الولايات.

ويتوقع على نطاق واسع امتناع نسبة كبيرة من الناخبين عن الادلاء بأصواتهم حيث يتساءل الناخبون عن جدوى نظام التعدد الحزبي في مساعدتهم على مواجهة مشكلاتهم الاقتصادية الملحة.

وكان الرئيس الشاذلي بن جديد قد قرر العمل بنظام التعدد الحزبي في اعقاب اعمال الشغب التي شهدتها البلاد في اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٨. ولم يحقق برنامج الانعاش الاقتصادي الذي تطبقه الحكومة تقدما كبيرا في معالجة مشكلة التضخم الذي يبلغ معدله حوالي ٣٠ في المائة سنويا والبطالة التي تبلغ أكثر من ٢٠ في المائة.

وكان حزبان يتزعمهما اثنان من الزعماء التاريخيين لحزب جبهة التحرير قد دعوا الى مقاطعة الانتخابات وهما حزب جبهة القوى الاشتراكية بزعامة حسين آيت احمد والحركة من اجل الديمقراطية في الجزائر بزعامة احمد بن بيلا.

وقال الحزبان ان حزب جبهة التحرير يتمتع بتفوق غير عادل لأن لديه ميزانية ضخمة بالاضافة الى سيطرته على وسائل الاعلام. ودعت مجموعة من المثقفين ودعاة حقوق الانسان في بيان نشر في الصحف الناخبين الى الاقبال على الادلاء بأصواتهم قائلين ان التصويت يجري على مستقبل الديمقراطية. وقال البيان ان هذه هي المرة الاولى التي يستطيع فيها الشعب الجزائري ان يختار بحرية ممثليه في مجالس منتخبة.

موجز

رسالة لصدام من اكينو

بغداد - وكالات الانباء: تلقى الرئيس العراقي صدام حسين رسالة خطية من رئيسة الفيليبين كورازون اكينو لم يذكر شيء عن مضمونها.

وتسلم الرسالة نائب رئيس الجمهورية العراقية طه محي الدين معروف خلال اجتماعه في بغداد امس مع رئيس دائرة العلاقات الدولية في الكونجرس الفيليبيني والوفد المرافق له وقد تم خلال الاجتماع بحث سبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين.

مباحثات جزائرية اندونيسية

الجزائر - وكالات الانباء: اجتمع وزير الخارجية الاندونيسي علي العطاس امس مع وزير الخارجية الجزائري سيد احمد غزالي وتم بحث العلاقات الثنائية وقضايا اخرى دولية.

وقالت وكالة الانباء الجزائرية ان المحادثات تناولت قضايا التنمية في البلدين العضوين في منطقة المؤتمر الاسلامي والتغيرات الدولية وانعكاساتها على حركة عدم الانحياز وقضايا الحوار بين الشمال والجنوب والتعاون بين دول الجنوب الجنوب.

المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة يقرر:

ندوة دولية لوقف هجرة اليهود السوفيات ودعم الانتفاضة وحماية المقدسات الاسلامية

القاهرة «الشرق الاوسط»

قرر المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة في ختام اجتماعاته في الازهر امس اقامة ندوة دولية بعمان في نهاية شهر يونيو (حزيران) الحالي لبحث دعم الجهود الشعبية والرسمية لوقف هجرة اليهود السوفيات الى الاراضي الفلسطينية المحتلة واستمرار الجهود للدفاع عن المقدسات الاسلامية في القدس.

ودعا المجلس الحكومة والشعوب الاسلامية الى مضاعفة دعمها لمناصرة الانتفاضة الفلسطينية. كما قرر المجلس الذي عقد برئاسة الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر تنظيم ندوة اعلامية دولية في بغداد خلال شهر يونيو (حزيران) الحالي للقيام بنشاط اعلامي في مواجهة الحملة الاعلامية الغربية والتهديدات الاسرائيلية للعراق اضافة الى المؤتمر الاسلامي الشعبي الذي يعقد في بغداد يوم ١٦ من الشهر الحالي.

وقد تم تشكيل وفد لزيارة موريتانيا والسنغال لدعوة المسؤولين في البلدين للتجاوب مع جهود تسوية النزاع بينهما.

ودعا المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة الهند لقبول قرارات الامم المتحدة والتجاوب مع المطالب العادلة لشعب كشمير للحصول على حق تقرير المصير.

ووافق على عقد الاجتماع السنوي للهيئة التأسيسية في منتصف اكتوبر (تشرين الاول) المقبل لبحث المشروعات المشتركة التي تعدها الامانة العامة حاليا وعقد اجتماعات للتنسيق بين هيئات الاغاثة العاملة في افغانستان وفلسطين والسودان لتكثيف الجهود وتفادي الازدواجية.

وشارك في اجتماعات المجلس عدد من المسؤولين في الهيئات والمراكز الاسلامية في العالم من بينهم الدكتور عبد الله عمر نصيف الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي.

أوراق فلسطينية «الجزء ١»

الهجرة اليهودية وقانون تملك الأراضي الانتدابي وتأثيرهما على الجغرافيا البشرية لفلسطين

تعيش القضية الفلسطينية حاليا مرحلة جديدة بالغة الخطورة تتمثل بتحول اسرائيل صراحة الى خيار التطرف، وهو خيار من الواضح انه متسلح بثقة مطلقة من المناخ الدولي المواتي. اما الثمار المرتقبة لهذا التطرف فثلاث هي: محاولة التصدي بالقمع والقهر لـ «الانتفاضة» في الارض المحتلة، وقطع الطريق على مسار السلام، وفرض واقع ديموغرافي جديد قوامه عشرات بل مئات الالوف من المهاجرين اليهود السوفيات، يجعل من البحث في التسويات الجغرافية والسياسية ضربا من المستحيل. على ابواب هذه المرحلة، وبحنين الى ماض معتقل وشبه منسي نقلب في بضع حلقات صفحات للتذكر والتسجيل صفحات دفتر ذكريات عن نمط الحياة الفلسطينية قبل نكبة ١٩٤٨.

قد لا يذكر السواد الاعظم من شباب امتنا العربية الذين كبروا بعد النكبة من فلسطين الا «النكبة» والجراح الملتهب والشعور بالغبن والالم..

قد لا يتذكرون من الحياة الفلسطينية الا حياة مخيمات اللاجئين الصابرين التي تحولت الى مصانع للرجال والفداء.

ما لا يرد تلقائيا الى الذهن ان فلسطين العربية كانت، ولاتزال اجزاء غالية عديدة منها - مجتمعا طافحا بالحياة زاخرا بمرافق التراث ومظاهر الحضارة. فلسطين، قبل ١٩٤٨ كانت أرضاً عربية تضج بالاحزاب السياسية بعد عهود من الاقطاع الذي نما واتسع كما في المناطق المجاورة في بلاد الشام.

كانت تقوم فيها المؤسسات التجارية والمصارف والمعاهد ودور الصحافة والاندية الثقافية والرياضية، وتعيش وتزدهر العادات والمواسم الاجتماعية التي تتجاوز الطبقة والطائفة، وتنتشر في سهولها ووديانها وفوق روابيها قرى ومدن اسماؤها واسماء شوارعها وساحاتها لاتزال ترن في آذان كل من نشأ في فلسطين ١٩٤٨ حتى .. ولو مسحت عن الارض وازيلت عن الخريطة.

لقد كان الوجود العربي في فلسطين ولايزال صورة حية، مايزال جزء منها ماثلا في الاحياء العربية المحاصرة في يافا وحيفا وعكا والرملة، والبلدات والقرى الاسيرة في محيط الناصرة والمثلث والجليل.

اما اراضي ما نعرفه اليوم بالضفة الغربية وقطاع غزة، فلحسن الطالع، نعي عنها قسطا اكبر، بالرغم من ان دفاعها عن هويتها وقدرها يكلفها كل يوم الشهيد تلو الشهيد.

«الاوراق» التي ننشر اعتبارا من اليوم على بضع حلقات لا تدعي انها عمل رائد او جديد من نوعه وهي لا تتوخى تاريخ النضال السياسي الفلسطيني الذي ارخه عدد من الاعلام.

كذلك فهي لا تضيف جديدا إلى الابحاث الموسوعية التي اعدت عن فلسطين والقضية. بل كل ما تسعى اليه هو المساهمة في عرض جوانب من التاريخ الفلسطيني الاجتماعي خلال القرن الحالي وتدوين صور ومعلومات وذكريات يذكرها قلة من الشهود العيان.

اعداد: اياد ابو شقرا

الجزء الاول

موعد مع الجغرافيا

قبل النكبة مباشرة كانت فلسطين «الانتدابية» تتكون من ستة الوية، تضم ١٥ قضاء وهي: قضاء عكا وقضاء صفد وقضاء طبرية وقضاء الناصرة وقضاء بيسان (وتشكل هذه الاقضية لواء الجليل).

وقضاء حيفا (يشكل بمفرده لواء حيفا).

وقضاء جنين وقضاء نابلس وقضاء طولكرم (وتشكل معا لواء نابلس).

وقضاء يافا وقضاء الرملة (ويشكلان معا لواء يافا او لواء اللد) وقضاء القدس وقضاء رام الله وقضاء الخليل (وتشكل معا لواء القدس).

وقضاء غزة وقضاء بئر السبع (ويشكلان معا لواء غزة).

اول احصاء سكاني اجري لفلسطين بعد الحرب العالمية الاولى، اجري عام ١٩٢٢ ثم اجري احصاء ثان عام ١٩٣١، ولم يجر احصاء بعد ذلك حتى عام ١٩٤٨.

عام ١٩٢٢ بلغ عدد السكان ٧٥٢,٠٤٨ نسمة، وارتفع عام ١٩٣١ ليصبح ١,٠٣٥,٨٢١، وقدر عام ١٩٤٤ بـ ١,٧٣٩,٦٢٤، وفي مايو (ايار) ١٩٤٨ بحوالي ٢,١١٥,٠٠٠ منهم ١,٣٨٠,٠٠٠ عربي و ٧٠٠,٠٠٠ يهودي.

(راجع قوائم الاحصاء)



هربرت ساموئيل الزعيم الصهيوني سوكولوف (الى اليسار) والبارون ادموند دي روتشيلد

ولعل العنصر الديموغرافي الاهم في نمو عدد سكان فلسطين في اواخر القرن الميلادي الـ ١٩ و مطلع القرن الميلادي العشرين هو الهجرة اليهودية في ضوء اشتداد عود الحركة الصهيونية و ما افرزته من منظمات وحركات. مع العلم انه كانت تقيم في بعض مدن فلسطين اقليات يهودية ضئيلة اهمها في طبرية وصفد ويافا والقدس.

بدأت الهجرة اليهودية ابان العهد العثماني، وبصورة ادق ابان الحكم المصري لفلسطين عام ١٨٣٨ عندما انشأ الثري اليهودي السير موسى مونتفيوري أول مستعمرة يهودية. وبعد ذلك حصل مونتفيوري على ضمانات بالحماية من الدولة العثمانية وخلال ٣ سنوات بين ١٨٣٧ و ١٨٤٠ ارتفع عدد المهاجرين اليهود من ١٥٠٠ الى حوالي عشرة الاف. ثم ازداد العدد الى حوالي ١٥ الفا عام ١٨٦٠، وحوالي ٢٢ الفا عام ١٨٨١ وكان الاستيطان الاستعماري حتى ذلك التاريخ يتركز في ضواحي القدس..

اما اول مستعمرة قائمة بحد ذاتها انشئت في فلسطين وهي بتاح تكفا (بوابة السلام) قرب يافا فقد انشئت في عام ١٨٧٨.

الضغوط الاوروبية على الدولة العثمانية ادت الى ارغام العثمانيين على السماح باستمرار الهجرة والاستعمار بالرغم من اصدارهم قانونا للحد من الهجرة وقبولهم ايضا بشراء اليهود الاراضي في شمال فلسطين.

اضطرابات روسيا القيصرية المعروفة باسم «البوجروم» (جمعها «بوجرومات») زادت نسبة المهاجرين و المستعمرين وبلغ العدد الوافد من روسيا بين ١٨٨٢ و ١٩٠٣ نحو ٢٥ الفا. كما ان تأثير ثيودور هرتسل فيلسوف الصهاينة وأموال أسرة روتشيلد والجمعيات والمنظمات الاستعمارية وعلى رأسها رابطة الاستعمار اليهودي ضمنا التوسع في عملية الاستعمار. وهكذا خلال هذه الفترة بنيت ثلاث مستعمرات جديدة هي ريشون لتسيون (صهيون) بين يافا والرملة و روشبيناه قرب صفد وزخرون يعقوب جنوب حيفا، وتعززت الدعوة لجعل فلسطين وطنا قوميا يهوديا في اعقاب مؤتمر بازل عام ١٨٩٧.

بحلول عام ١٩١٤، عام اندلاع الحرب العالمية الاولى وصل عدد المهاجرين اليهود الى حوالي ٨٥ الفا وخلال السنوات القليلة بين ١٩٠٨ و ١٩١٤ اسس الصهاينة ١١ مستعمرة بينها تل ابيب على اطراف يافا الشمالية الشرقية عام ١٩٠٩.

فترة الانتداب البريطاني شهدت ست دفعات للهجرة والاستعمار اليهوديين، وبلغ العدد الاجمالي بين ١٩١٩ و ١٩٤٨ اكثر من ٤٨٢ الف مهاجر ومستعمر. وسجلت الحقبة التالية لعام ١٩٢٣ بعد تعيين السير هربرت ساموئيل (صموئيل) - وهو اول مندوب سام بريطاني يهودي على فلسطين تضاعف عدد المهاجرين، إذ بينما بلغ مجموعهم اكثر بقليل من ٣٥ الفاً بين عامي ١٩١٩ و١٩٢٣، ارتفع العدد الى ٨١,٦ ألف بين ١٩٢٤ و١٩٣١ وساهم في هذا الارتفاع التعديل الطارىء على قوانين الهجرة الامريكية.

اما الارتفاع القياسي فكان الذي سجله حجم للهاجرين في دفعة الهجرة والاستعمار بين ١٩٣٢ و١٩٣٩، وساهم فيه حمى النازية والفاشية في اوروبا، وهكذا زاد عدد المهاجرين بين هذين العامين على ٢٤٧,٧ الف.

ولكن بعد الحرب العالمية الثانية شهد عدد المهاجرين تقلصاً نسبياً، بسبب جنوح سلطات الانتداب لاسترضاء العرب لاسباب استنسابية في مطلع الاربعينات. مع ذلك زاد عدد المهاجرين بين ١٩٤٠ وحتى نهاية الانتداب عام ١٩٤٨ على ١١٨ الف مهاجر.

قانون ملكية الاراضي

الاستعمار اليهودي تركز منذ بدايته في الاراضي الزراعية الخصبة المغلة مما سهل، بجانب توافر العامل التقني المتطور، ادخال نمط الزراعة الكثيفة والمختلطة المربحة. بالمقابل فان الفلاح الفلسطيني البعيد عن المدن والملكيات الواسعة التي كان من اهم حاصلاتها البرتقال والزيتون، فقد راح ضحية سهلة لعملية الاستيلاء الملتوية والخبيثة على اجود الاراضي. وكان قانون ملكية الاراضي الذي سنته سلطات الانتداب البريطاني عنصراً اساسياً في عملية الاستيلاء هذه.

فقانون سلطات الانتداب نص بين ما نصه على ما يلي:

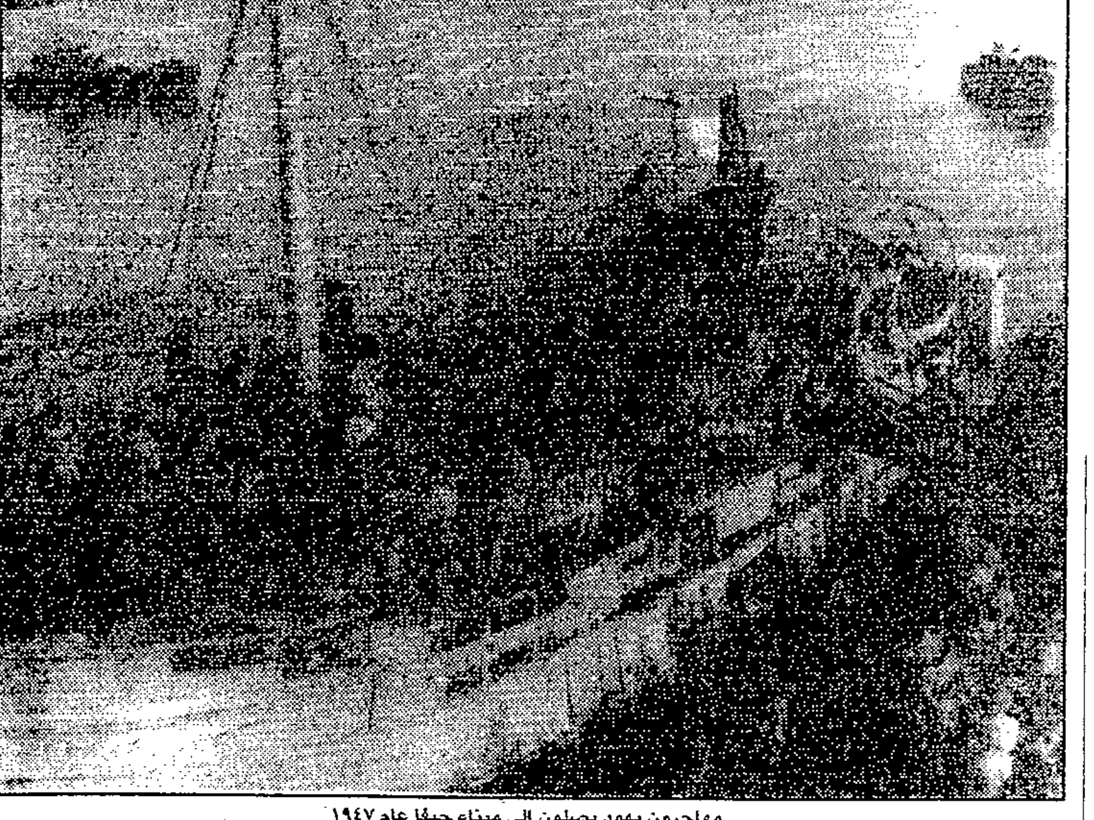
١- يحظر على مالكي الاراضي الذين لا يقيمون في فلسطين استغلال اراضيهم. وهكذا ارغمت الاسر اللبنانية والسورية الثرية التي كانت تملك قرى واراضي زراعية واسعة في انحاء مختلفة من فلسطين بيع اراضيها بأبخس الاثمان، لانها اصبحت ممنوعة من الاستفادة من اراضيها، وهكذا باع آل سرسق اللبنانيون وعائلات لبنانية اخرى قرى مرج ابن عامر الخصيب كما بيعت قرى واراضي شاسعة في الجليل والسهل الساحلي المحيط بيافا.

٢- تحويل الاراضي الاميرية التي بلغت مساحتها حوالي ١٢ مليون دونم الى اراضي تملك خاضعة لتصرف حكومة الانتداب، مما اتاح المجال للتسلل الصهيوني اليها.

٣- اعطاء الحق لحكومة الانتداب بنزع الملكية. وهكذا امكن للمنظمات الصهيونية من الاستيلاء على اراضي واسعة ومهمة بمساعدة السلطة المنتدبة التي مارست هذا الحق لتشديد الضغط على اصحاب الارض من السكان العرب.

٤- اخضاع الارض البور (غير المستغلة) لارادة سلطة الانتداب وتصرفها. وقد استخدم هذا البند في عمليات الاستيلاء على مساحات شاسعة من الارض ومنحها للمنظمات الصهيونية.

ولتوضيح اتساع رقعة التملك اليهودي للاراضي الفلسطينية فان كل ما كان يملكه اليهود عام ١٩١٨ في فلسطين ٦٥٠ الف دونم (٢٪ من مجموع مساحة اليابسة الفلسطينية). وخلال فترة الانتداب اتسعت الرقعة الى ٢,١ مليون دونم (٨٪ من المساحة و٢٠٪ من مساحة الاراضي الزراعية). وقد ادى تسرب الاراضي الفلسطينية لليهود في ظل قانون الاراضي الانتدابي إلى تهجير ٢٧٤٦ اسرة عربية من ٢٢ قرية في مرج ابن عامر وتهجير حوالي ١٥,٥٠٠ مواطن من وادي الحوارث (على ضفتي نهر اسكندرونة) بين يافا وقيسارية و ١٥,٠٠٠ مواطن من سهل الحولة والوف أخرى من غور بيسان وطبعون والزبيدات ومناطق اخرى. بالمقابل ارتفع عدد المستعمرات اليهودية من ٤٧ مستعمرة عام ١٩١٤ الى ٢٥٩ عام ١٩٤٤.



مهاجرون يهود يصلون الى ميناء حيفا عام ١٩٤٧



هرتسل

عدد سكان فلسطين قبل النكبة عام ١٩٢٢

اللواء	القضاء	عدد السكان التقريبي	المساحة	نسبة العرب	نسبة اليهود
لواء الجليل	قضاء عكا	٣٥,٥ الف نسمة	٧٩٩,٧ كلم٢	٪٩٩,٦	٪٠,٤
	قضاء الناصرة	٢٣,٦ الف نسمة	٤٩٧,٥ كلم٢	٪٩٦,٩	٪٣,١
	قضاء طبرية	٢٠,٧ الف نسمة	٤٤١ كلم٢	٪٦٩,٩	٪٣٠,١
	قضاء بيسان	١٠,٦ الف نسمة	٣٦٧ كلم٢	٪٩٣,٥	٪٦,٥
	قضاء صفد	٢٢,٧ الف نسمة	٦٩٦ كلم٢	٪٨٣,١	٪١٦,٩
لواء حيفا	قضاء حيفا	٥٦,٤ الف نسمة	١٠٣١,٨ كلم٢	٪٨٤,٥	٪١٥,٥
لواء نابلس	قضاء نابلس	٥٦,٦ الف نسمة	١٥٩١,٧ كلم٢	٪١٠٠	صفر
	قضاء جنين	٣٣,٥ الف نسمة	٨٣٥,٢ كلم٢	٪١٠٠	صفر
	قضاء طولكرم	٣٤,٩ الف نسمة	٨٣٥,٣ كلم٢	٪٩٩,٩	٪٠,١
لواء القدس	قضاء رام الله	٣٠ الف نسمة	٦٨٦,٥ كلم٢	٪١٠٠	صفر
	قضاء القدس وبيت لحم	١١٧,٣ الف نسمة	١٥٧٠,٨ كلم٢	٪٧٠,٨	٪٢٩,٢
	قضاء الخليل	٥٣,٥ الف نسمة	٢٠٧٦ كلم٢	٪٩٩,٢	٪٠,٨
لواء يافا	قضاء يافا	٦٥,٣ الف نسمة	٣٣٥,٣ كلم٢	٪٦٣	٪٣٧
	قضاء الرملة	٤٩ الف نسمة	٩٢٦,٧ كلم٢	٪٩٢	٪٨
لواء غزة	قضاء غزة	٧٣,٨ الف نسمة	١١١١,٥ كلم٢	٪٩٩,٥	٪٠,٥
	قضاء بئر السبع	٧٣,٤ الف نسمة	١٢٥٧٧ كلم٢	٪٩٩,١	٪٠,٩

عدد سكان فلسطين قبل النكبة عام ١٩٣١

اللواء	القضاء	عدد السكان التقريبي	المساحة	نسبة العرب	نسبة اليهود
لواء الجليل	قضاء عكا	٤٥,١ الف نسمة	٧٩٩,٦ كلم٢	٪٩٩,٣	٪٠,٧
	قضاء الناصرة	٢٨,٥ الف نسمة	٤٩٧,٥ كلم٢	٪٨٨,٩	٪١١,١
	قضاء طبرية	٢٦,٩ الف نسمة	٤٤١ كلم٢	٪٧١,١	٪٢٨,٩
	قضاء بيسان	١٥,١ الف نسمة	٣٦٧ كلم٢	٪٨٧,١	٪١٢,٩
	قضاء صفد	٣٩,٧ الف نسمة	٦٩٦ كلم٢	٪٩٠,٧	٪٩,٣
لواء حيفا	قضاء حيفا	٩٥,٤ الف نسمة	١٠٣١,٨ كلم٢	٪٧٥,٥	٪٢٤,٥
لواء نابلس	قضاء نابلس	٦٨,٧ الف نسمة	١٥٩١,٧ كلم٢	٪١٠٠	صفر
	قضاء جنين	٤١,٤ الف نسمة	٨٣٥,٢ كلم٢	٪١٠٠	صفر
	قضاء طولكرم	٤٦,٣ الف نسمة	٨٣٥,٣ كلم٢	٪٩٨,٦	٪١,٤
لواء القدس	قضاء رام الله	٣٩ الف نسمة	٦٨٦,٥ كلم٢	٪١٠٠	صفر
	قضاء القدس وبيت لحم	١٥٩,٨ الف نسمة	١٥٧٠,٨ كلم٢	٪٦٥,٨	٪٣٤,٢
	قضاء الخليل	٦٧,٦ الف نسمة	٢٠٧٦ كلم٢	٪٩٩,٨	٪٠,٢
لواء يافا	قضاء يافا	١٤٥,٥ الف نسمة	٣٣٥,٣ كلم٢	٪٥٢	٪٤٨
	قضار الرملة	٧٠,٦ الف نسمة	٩٢٦,٧ كلم٢	٪٨٨	٪١٢
لواء غزة	قضاء غزة	٩٤,٦ الف نسمة	١١١١,٥ كلم٢	٪٩٩,٦	٪٠,٤
	قضاء بئر السبع	٥١ الف نسمة	١٢٥٧٧ كلم٢	٪١٠٠	صفر

عدد سكان فلسطين قبل النكبة عام ١٩٤٤

اللواء	القضاء	عدد السكان التقريبي	المساحة	نسبة العرب	نسبة اليهود
لواء الجليل	قضاء عكا	٦٨,٣ الف نسمة	٧٩٩,٦ كلم٢	٪٩٥,٧	٪٤,٣
	قضاء الناصرة	٤٦,١ الف نسمة	٤٩٧,٥ كلم٢	٪٨٣,٥	٪١٦,٥
	قضاء طبرية	٣٩,٢ الف نسمة	٤٤١ كلم٢	٪٦٦,٦	٪٣٣,٤
	قضاء بيسان	٢٣,٥ الف نسمة	٣٦٧ كلم٢	٪٧٠,٣	٪٢٩,٧
	قضاء صفد	٥٣,٦ الف نسمة	٦٩٦ كلم٢	٪٨٧,٥	٪١٢,٥
لواء حيفا	قضاء حيفا	٢٢٤,٦ الف نسمة	١٠٣١,٨ كلم٢	٪٥٣,٥	٪٤٦,٥
لواء نابلس	قضاء نابلس	٨٩,٢ الف نسمة	١٥٩١,٧ كلم٢	٪١٠٠	صفر
	قضاء جنين	٥٦,٨ الف نسمة	٨٣٥,٢ كلم٢	٪١٠٠	صفر
	قضاء طولكرم	٨٦,١ الف نسمة	٨٣٥,٣ كلم٢	٪٨٢,١	٪١٧,٩
لواء القدس	قضاء رام الله	٤٧,٢ الف نسمة	٦٨٦,٥ كلم٢	٪١٠٠	صفر
	قضاء القدس وبيت لحم	٢٤٧,٩ الف نسمة	١٥٧٠,٨ كلم٢	٪٥٩,٦	٪٤٠,٤
	قضاء الخليل	٨٩,٦ الف نسمة	٢٠٧٦ كلم٢	٪٩٩,٩	٪٠,١
لواء يافا	قضاء يافا	٣٧٣,٨ الف نسمة	٣٣٥,٣ كلم٢	٪٢٩,٣	٪٧٠,٧
	قضاء الرملة	١٢٧,٢ الف نسمة	٩٢٦,٧ كلم٢	٪٧٦,٩	٪٢٣,١
لواء غزة	قضاء غزة	١٣٧,١ الف نسمة	١١١١,٥ كلم٢	٪٩٧,٩	٪٢,١
	قضاء بئر السبع	٥٣,٧ الف نسمة	١٢٥٧٧ كلم٢	٪٩٩,٧	٪٠,٣



سياد بري في حديث خاص لـ الشرق الاوسط

إثيوبيا وإسرائيل وراء الفتن التي توجه ضد الصومال
لن نسمح للأحزاب القديمة بالعمل في إطار التعددية الجديدة

مقديشو: «الشرق الاوسط»
من زكي شهاب

كل زائر للصومال لا سيما اذا كان من الصحافيين يحمل في جعبته العديد من الاسئلة التي تدور حول ما يخبئه المستقبل لهذا البلد. فمن لا يسترعي انتباهه الحديث عن المجاعة واللاجئين لا بد وان ينصب اهتمامه على نشاط المعارضة وخطورتها على مستقبل نظام الحكم.

ومن لا يلفت انتباهه هذه او تلك تراه يولي اهمية بارزة لعلاقة الصومال مع جارته اثيوبيا او لصراعه مع جمعيات حقوق الانسان او لماضي وحاضر علاقات الصومال مع القوتين العظميين والامها.

في مقر الرئيس محمد سياد بري وبحضور وزير الخارجية السيد جامع عبد الله ومدير الشرطة الصومالية جرى الحديث الذي دار على الشكل التالي:

● اعلنتم منذ حوالي عام أن الصومال سيشهد تعديلات في قوانينه وتغييرات تفسح المجال أمام اجراء انتخابات حرة والسماح بانشاء أحزاب جديدة، الى أين وصلتم في مجال الاعداد لهذه المسألة.

- هذه الاشياء تطورت الى مراحل مختلفة وأخيراً اجري التعديل اللائم للدستور لكي يتلاءم مع المرحلة الجديدة ووضع حالياً أمام البرلمان لاقراره بصيغته النهائية ثم يعرض على الاستفتاء الشعبي ليطبق بعد ذلك.

● ما هو التغيير الذي يحمله هذا القانون الجديد؟

- أشياء كثيرة ستتغير. الدستور القديم لم يكن يسمح بالتعددية الحزبية، بينما الجديد سيسمح بذلك وباجراء انتخابات حرة مباشرة، بحيث يتلاءم مع المرحلة الديمقراطية المقبلة.

● متى تتوقع اجراء انتخابات حرة جديدة؟

- أولاً بعد موافقة مجلس الشعب يجب إجراء استفتاء عام على الصيغة الجديدة، وهذا سيسبق الانتخابات. إننا نأمل أن تتم أواخر العام الحالي بإذن الله.

● بالنسبة للأحزاب القديمة هل سيسمح لها بالعمل؟

- لا.

● لماذا؟

- ليس هناك حاجة لذكر مثل هذه الاشياء في الدستور، لأنه ينص على أشياء رئيسية مهمة، وما يهمنا هي المبادىء والقوانين التي سيعرضها الحزب الجديد على اللجنة المكلفة بتنظيم الاحزاب. فاذا كان برنامجه واهدافه نظيفة، فلا مانع لدينا من بدء عمله في البلد.

المحكمة العليا، حسب لوائح الأحزاب، هي التي تقرر السماح لحزب أو منع آخر وفقاً للقوانين المعمول بها.

برامج نظيفة

● ماذا تقصد بالقول ان تكون برامجه نظيفة؟

- القصد أن يكون للحزب أهداف وطنية وقومية، وأن لا يكون من الاحزاب التي تورطت في خيانة عظمى او عملت لتقسيم البلاد، هذا هو القصد من أن يكون الحزب نظيفاً. ان لا يكون حزبا انفصاليا أو له نزعة معينة.

● هل ستكون هناك صيغة جديدة للانتخاب تختلف عن الصيغة القديمة؟

- في السابق كان هناك حزب واحد، ومستقبلاً سيكون هناك مرشحون لعدة احزاب، والحزب الذي يحصل على الاغلبية يفوز بالدائرة الانتخابية في منطقته.

● هل هناك تصور لعدد النواب في المجلس الجديد؟

- لا.. هذه تظهر في اللوائح والقوانين الجديدة. ان القرار هنا ليس قرار رئيس أكثر مما هي لوائح تنظيمية.

● ما هي اللجنة التي وضعت هذه القوانين الجديدة؟

- توجد لجنة عينتها لاعادة صياغة الدستور ليتلاءم مع السياسة الجديدة وهي تضم شخصيات من خارج الحكومة، اقصد بالقول لا تنتمي لاحزاب وهناك بعضها من كان في المعارضة للحزب الحاكم.

أحداث أوروبا الشرقية

● الى أي مدى دفعتكم التغييرات التي حصلت في دول شرق أوروبا على اتخاذ خطوات من هذا النوع؟

- أولا نحن أعلنا التغيير قبل وقوع إحداث أوروبا بعدة أشهر، وبامكانك الرجوع الى الارشيف لديكم، وما أعلناه في السابق ينطلق لمصلحتنا القومية.

ونحن لا نمانع في إحداث تغييرات في نظم هذه الدول لصالح شعوبها طالما يخدم ذلك مصلحة السلام الدولي ويخفف من الصراع في العالم الذي نعيشه.

● ما هي الدروس التي استفدتم منها من جراء ما حدث في أوروبا الشرقية؟

- ليس هناك شيء نقول إننا استفدنا منه، لأنه يبدو أن هذه الشعوب مارست رغباتها في بلدانها، ونحن ننظر الى ذلك من منظار أمور داخلية تحدث. اللهم اذا قلنا ما يتوقع بشأن اعادة وحدة المانيا. ويبدو أن العالم يتجه حاليا باتجاه الوحدة كما حدث في اليمن الشقيق، ونأمل ان يتبع ذلك اتخاذ خطوات وحدوية في وطننا العربي الكبير حتى يأخذ العرب مكانتهم بين الشعوب وبين التكتلات والتجمعات الدولية.

وحدة الصومال

● ما دمت تتحدث عن الوحدة، هناك كلام كثير عن تهديد لوحدة الصومال، ما رأيك؟

- العدو يحاول ذلك، ولكن شعبنا صمم وعقد العزم على منعه من تحقيق ذلك. نحن لا ننكر ان هناك محاولات يائسة لضرب وحدة الصومال، ونأمل من الله وبمساعدة الاشقاء وأبناء الشعب الصومالي ان لا تتحقق.

● من هو العدو الذي اشرت الى أنه يهدد وحدة الصومال؟

- الاعداء كثر، وهم من الذين يحاربوننا ومن الذين يدعمونهم.

● لماذا لا تسميهم؟

- أنت تعلم من هم وراء الفتن التي توجه ضد الصومال. وقد دخل أخيراً عنصر جديد الى القرن الافريقي، أقصد به التواجد الاسرائيلي في المنطقة حيث أخذ يشكل في نظرنا خطرا على الأمن القومي العربي وبشكل عام وعلى المنافذ البحرية في البوابة الجنوبية للأمة العربية، ولقد بادرت لطرح هذه المسألة وأهميتها خلال انعقاد القمة الاستثنائية في بغداد.

● هل تقصد بالعدو أثيوبيا؟

- هي في الواقع وراء ما يحدث، ولو أننا تحاشينا تسميتها وذلك لاننا ملتزمون بمحادثات سلام معها.

ولكننا نعتقد انهم أخلوا بالاتفاقية من جهتهم. اننا لا نزال نؤكد على التزامنا بالاتفاقية ونأمل في أن يعودوا للالتزام بها نصاً وروحاً، ونحن نحاول الوصول معهم الى حل للقضية بالحوار السلمي.

المعارضة.. في الشمال

● ما هي صحة الانباء التي تتحدث عن سيطرة المعارضة لحكومتكم على بعض المناطق في الشمال؟

- ان ما تقوله هذه العناصر لا أساس له من الصحة ولا يسيطرون على أي شبر من الصومال فالأرض الصومالية كلها تحت سيطرة الحكومة، وما يروجونه هو مجرد دعاية مغرضة في الخارج لكسب المساعدات المادية وأغراء الناس. أما الحقيقة فان الصومال كله تحت سيطرة الحكومة، ولا خطر على الصومال بإذن الله.

● لكن هناك افلاما وصورا نشرت حول المناطق التي تقول المعارضة انها حررتها؟

- هذه الافلام صورت داخل الاراضي التي تحتلها الحبشة، ولم تصور أي صورة في اراضينا، بل كلها اخذت في معسكرات اللاجئين الصوماليين خارج الحدود المصطنعة.

● ما هي احتمالات انفجار صراع قبلي داخل الصومال بين الشمال والجنوب مثلا؟

- أرجو أن تعلم أولاً ان طبيعة الصوماليين مثل طبيعة أي مجتمع صحراوي، كانوا يتقاتلون في ما بينهم ثم يعودون الى العيش في وئام، انها ظاهرة معروفة في المجتمع الرعوي. وما يحدث في الصومال هو في هذه الخانة. انه ليس بالحجم الذي يتحدثون عنه، وقد يحدث في كل محافظة شيء من هذا لكنه ينتهي بمجرد تدخل المسؤولين المحليين. ليس في الجنوب شيء ضد اخواننا واهلنا في الشمال.

فأهل الشمال يشاركوننا حكم البلاد، منهم نائب رئيس الوزراء، ومنهم وزير الخارجية، وآخرون كثر في مناصب حكومية مختلفة.

ان من يسمون انفسهم بالمعارضة يأخذون هذه المسألة كذريعة، ونحن نعتبرهم عناصر اعمتهم القبلية.

انني بصفتي رئيس البلاد ادعو جميع عناصر المعارضة للعودة واذا كانت واثقة من نفسها ومن شعبيتها فلتأت لتشارك في تحمل المسؤولية والنزول في الانتخابات المقبلة.

اضمن سلامتهم

● ومن يضمن سلامتهم من الاعتقال؟

- انا اضمن ذلك، لقد عاد مثلهم كثر الى البلاد وهم يعيشون بسلام.

● لكن بعض التقارير التي تصدرها منظمات انسانية تحدثت عن انتهاكات لحقوق الانسان في الصومال؟

- اذا كان قصدهم حقوق الانسان، فنحن دعوناهم لزيارة الصومال في السابق، ووجهنا لهم دعوة جديدة حديثا. اما اذا كانوا ينظرون الى حقوق الانسان في بلادنا من منظار، وينظرون الى ما يجري في فلسطين بمنظار آخر، فلماذا لا يتحدثون عن اطفال ونساء ومعمرين يموتون يوميا برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلية.

● ما هو ردكم على التصريحات الامريكية في هذا المضمار، والتي ربطت مددكم بالمساعدات بمسألة وقف الانتهاكات؟

- ان المساعدات الامريكية لم تتوقف من اجل حقوق الانسان، لأنهم يعرفون اننا لم ننتهكها. هناك سبب آخر هم يعرفونه.

● ما هو هذا السبب؟

- نحن نضعه في خانة الأهداف السياسية للولايات المتحدة.

● ما طبيعته؟

- السؤال يمكن ان توجهه للامريكيين. لقد كنا على علاقة طيبة معهم، وعندما لم نستجب لرغباتهم قطعوا المساعدات.

● هل طلبوا اقامة قواعد او تسهيلات عسكرية في المنطقة؟

- لم يكن هناك اي طلب من هذا النوع، وليس لهم اية قواعد عندنا.

● كم كان حجم المساعدات الامريكية لبلادكم؟

- بدأت بـ ٤٠ مليون دولار ثم توقفت.

● كانت تربطكم بالاتحاد السوفياتي علاقات مميزة، ثم اهتزت لترتبطوا بعلاقات وثيقة مع الولايات المتحدة، وحدث الشيء نفسه، ما الحكاية؟

- نحن في اعتقادنا ان السوفيات انتقلوا الى الحبشة دون علمنا، وكان لنا معاهدة معهم، كان من المفروض ان يخبرونا بذلك، وهذا ما ادى الى تدهور علاقاتنا بهم.

ويبدو ان الامريكيين قاموا بالخطوات ذاتها، فانتقلوا الى اثيوبيا واخذوا يحولون المساعدات عنا لصالحهم.

● ما هو سر هذا الانتقال من الصومال الى الحبشة؟

- للقوى العظمى مصالحها، ويبدو ان الجبارين يعتقدان ان مصالحهما في الحبشة اكثر منها في الصومال. هناك عدد من السكان اكثر، وايضا العامل الديني حيث ينظرون الى اثيوبيا على انها قلعة المسيحية، ويبدو ان الاثيوبيين يقدمون خدمات اكثر.

● السيد الرئيس، هل لديك معلومات دقيقة عن حجم التغلغل الاسرائيلي في اثيوبيا؟

- يتوفر لدينا ما يثبت ذلك والوجود الاسرائيلي ليس سريا، والمعلومات الآن بل التفاصيل متوفرة لدى اكثر من طرف عربي. وقد عرضت على مؤتمر القمة وصدر قرار بخصوص التهديدات التي يسببها مثل هذا الوجود على امن المنطقة العربية.

حق الاريتريين في الاستقلال

● بعد سيطرة الثوار الاريتريين على ميناء مصوع، كيف تنظرون الى التحولات هذه وابعادها الاستراتيجية؟

- نحن نرى ان الشعب الاريتري حارب مدة طويلة للحصول على حريته، ولكل الشعوب الحق في الحرية والعيش في سلام وتقرير المصير. ان ما يحدث هو جزء من رغبتهم في تحرير بلدهم. نحن في حالة حوار سلمي مع الحبشة ولكننا نؤمن بحق الاريتريين بالاستقلال والحرية.

● من حين لآخر تتحدث الانباء عن فرار مسؤولين صوماليين الى خارج البلاد، وآخرهم كان احد الوزراء الذي طلب حق اللجوء السياسي في بريطانيا، ما اسباب هذا الفرار؟

- اولا هناك دعاية مغرضة تبثها احدى الاذاعات البريطانية الكبرى ضد الصومال وتصوره بصورة غير لائقة.

السبب الآخر قد يكون لنزعة قبلية ولعوامل اقتصادية، فبعض الموظفين يطلبون اللجوء الى بريطانيا او كندا للحصول على مساعدات حكومية باسم لاجئين، وتقديرنا انهم يقولون انهم فروا لاسباب سياسية حتى يمنحوا حق الاقامة.

● حتى الوزير المذكور؟

- الوزير علي عبد الله فر لاسباب قبلية، لقد كان وزيرا للاسماك لاكثر من ١٨ عاما.

● هناك دعوة وجهت لعقد مؤتمر قمة للدول المطلة على البحر الاحمر، ما هو موقف بلادكم من هذه الدعوة؟

- نحن نرحب بهذه الدعوة، وحدث قبل ذلك ان اجتمعت هذه الدول، ولا مانع من ان تجتمع مرة اخرى لمناقشة الامور بما يحقق الامن للوطن العربي.

● كيف تنظرون الى تنامي التيار الاصولي في الصومال؟

- هذا التنامي بسيط ولا يقلقنا. نحن شعب مسلم ولا مشكلة نهائيا في هذا المضمار. نحن لا نحارب الدين او التدين، بل نحارب الفتنة ونرفض الشغب.

وقد اعطيت تعليماتي اخيرا لفتح الحوار مع علماء الدين لمناقشة كل المستجدات وكل الامور تسير سيرا حسنا.

الرئيس الصومالي سياد بري

بداية عهد جديد بقيادة المنتدى المدني في تشيكوسلوفاكيا
البلغار ينتخبون برلمانهم لأول مرة منذ ٤٤ عاماً

براغ ـ الشرق الاوسط ـ وكالات الانباء:

اسدل التيشيكوسلوفاكيون الستار على اربع واربعين عاماً من الحكم الشيوعي في مطلع هذا الاسبوع وذلك باعطاء ثقتهم وتقديم نصر كبير لقادة المنتدى المدني اذ حصلت حركة المنتدى على ٤٨ في المائة من الاصوات تقريبا وفقا لما اظهرته توقعات التلفزيون نابعة من النتائج الاولية للانتخابات التي استمرت يومين، وكانت اول انتخابات حرة في البلاد منذ ٤٤ عاما. ويقتضي ذلك حصول الحركة على ١٧٠ مقعدا في الجمعية التشريعية الاتحادية المؤلفة من ٣٠٠ مقعد بعد استبعاد الاصوات التي حصلت عليها الاحزاب التي فشلت في نيل نسبة الخمسة في المائة من الاصوات. وأشارت الاحصاءات التي اعدتها منظمة اينفاس الالمانية الغربية الى ان الاتحاد الديمقراطي المسيحي المكون من ثلاثة احزاب والحزب الشيوعي اللذين فاز كل منهما بما يزيد قليلا على ١٢ في المائة من الاصوات سيحصلان على ٤٨ مقعدا و٤٥ مقعدا على الترتيب.

فضيحة جديدة

وقد برزت في تشيكوسلوفاكيا فضيحة جديدة تورط فيها احد القادة السياسيين الذي اعترف بأنه تعاون مع الشرطة السرية للنظام السياسي السابق.

وعلم امس في راتيسلافا ان ياني بوداي اعترف بأنه كان «على لائحة الشرطة السرية» واستقال اول من امس من نيابة رئاسة البرلمان التشيكوسلوفاكي.

وكان بوداي احد قادة المنتدى العام ضد العنف وهو التنظيم التشيكوسلوفاكي الموازي للمنتدى المدني الذي يتزعمه الرئيس فاكلاف هافل الذي فاز بأغلبية ساحقة في الانتخابات العامة نهاية هذا الاسبوع.

وبوداي من مؤسسي المنتدى العام وهو معروف بانتماءاته البيئوية وقد اعترف في مؤتمر صحافي بأنه كان على لائحة عملاء الشرطة السرية.

وتحدث بوداي عن كفاحه ضد النظام الشيوعي وعن الضغوط التي تعرض لها شخصيا عندما حاول الهجرة في السبعينات. وأشار الى انه وقع اتفاقا مع الشرطة السرية للحصول على جواز سفر.

وقال «الا انني لم اتعاون مع الشرطة السرية فعلا». وأكد «اذا كنت استقيل فليس لانني اشعر بالذنب» وكان بوداي مرشحا للانتخابات النيابية الاقليمية التي جرت نهاية هذا الاسبوع مع الانتخابات العامة للجمعية الفدرالية. وقد جاء المنتدى العام في مقدمة الفائزين في هذه الانتخابات الاقليمية بحصوله على اكثر من ٣٠ في المائة من الاصوات في تشيكوسلوفاكيا حسب النتائج الاولى. وفي براغ اتهمت رئاسة الجمهورية جوزف برتونتشيك رئيس الحزب الشعبي، عضو الائتلاف الانتخابي المسيحي الديمقراطي اول من امس بأنه كان خلال ١٧ سنة عميلا للشرطة السرية.

وقد ادت هذه القضية التي تفجرت قبل ايام من الانتخابات الى خسارة الائتلاف المسيحي الديمقراطي لخمسة في المائة من اصوات الناخبين حسب ما اعلنه احد مسؤولي هذا الائتلاف.

البلغار لأول مرة الى صناديق الاقتراع منذ ٤٤ عاما

وفي صوفيا توجه الناخبون البلغار الى صناديق الاقتراع امس ولأول مرة في تاريخهم المعاصر، أي منذ ٤٤ عاما لاختيار ممثليهم للبرلمان الجديد المكون من ٤٠٠ مقعد وسط تنافس شديد بين تجمع المعارضة والحزب الاشتراكي الحاكم.

ويتوقع اجراء جولة اخرى من الانتخابات في ١٧ يونيو (حزيران) الجاري لاستكمال المقاعد في حالة وجود تعادل نسبي في الاصوات فيما يتوقع المراقبون فوزا طفيفيا للحزب الحاكم الذي يرأسه رئيس الجمهورية بيتر ملادينوف.

وقد قام تجمع المعارضة الذي يرأسه البروفسور جيلو جيليف مؤخرا بنشاطات انتخابية كبرى مستغلا الكثير من اللون والاسلوب الغربي التقليدي في حملته الانتخابية مستعملا الموسيقى والطبول والرقص اضافة لقراءة برقيات التأييد من الزعماء الغربيين، ومن بينهم برقية من الرئيس الامريكي السابق رونالد ريجان والسناتور ادوارد كينيدي ورئيس وزراء فرنسا الاسبق جاك شيراك وزعيم العمال البولندي ليخ فاونسا وغيرهم.

سابقة لا مثيل لها

كما قام طاقم السفارة الامريكية في بلغاريا بنشاط ملحوظ لصالح الحملة الانتخابية للمعارضة في سابقة لا مثيل لها في العمل الدبلوماسي لبعثة اجنبية في بلد مستقل.

وقال مراقبون هنا انه خلال حملة الانتخابات لوحظ قيام السفير الامريكي وعدد من اعضاء السفارة بحضور الحفلات العامة والقاء كلمات التأييد علنا لتجمع المعارضة البلغاري والذي يضم ١٦ حزبا وتنظيما سياسيا مختلفا جلها في اتجاه اليمين.

وأضافوا بأن الاقلية التركية وعددها حوالي ١.٧ مليون نسمة ستصوت في غالبها لصالح المعارضة وذلك بسبب التاريخ الاسود للشيوعيين تجاه هذه الاقلية وعلى الرغم من تغيير موقف الحكومة البلغارية الآن تجاههم واعترافها بحقوقهم بل والدفاع عنهم من القوى المتطرفة واليمينية في بلغاريا والتي لها جذور وامتدادات داخل تجمع المعارضة نفسه. ويقدر عدد الذين سيدلون بأصواتهم حوالي ستة ملايين و٧٠٠ الف بلغاري لانتخاب ٤٠٠ نائب في الجمعية الوطنية الكبرى.

ويتوقع ان تكون المعركة الانتخابية على اشدها بسبب تقارب نسبة التأييد ما بين المعارضة والحزب الحاكم فيما يتوقع البعض ان تكون حوالي ٥٥ في المائة لصالح الحزب الحاكم و٤٥ في المائة لصالح المعارضة لكن حدوث مفاجآت في تلك الانتخابات امر وارد جدا فيما يتوقع ان تقف جهات ما وراء بعض احزاب المعارضة ومن بينهم ملك بلغاريا السابق بوريس وابنه بيسيل.

منافسة على الرئاسة بين استاذ جامعي وكاتب معروف

وفي ليما يجوب ٣٠٠،٠٠٠ من جنود الجيش والشرطة في دوريات في انحاء بيرو لحماية الناس من أعمال عنف قد يقوم بها الثوار اليساريون اثناء انتخابات الرئاسة التي بدأت امس.

ويتنافس في هذه الانتخابات شخصيتان سياسيتان جديدتان هما السيد ماريو فارجاس اوزا وهو من اشهر الكتاب في امريكا اللاتينية واستاذ الجامعة السابق البرتو فيوجيموري الذي ينحدر من ابوين يابانيين.

واظهرت استطلاعات للرأي قبل الانتخابات ان فيوجيموري يتمتع بشعبية اقل.

واظهرت هذه الاستطلاعات ان فارجاس لوزا الذي يدعو الى برنامج لنقل ملكية القطاع العام الى القطاع الخاص والحد من الاصدار النقدي والغاء الدعم الحكومي للسلع يتمتع بشعبية كبيرة في ليما وضواحيها.

ولكن فيوجيموري الذي وعد بمجانية التعليم وعدم نقل ملكية القطاع العام الى القطاع الخاص ومجانية التعليم وعدم الحد من عدد الموظفين الاداريين في الحكومة يتمتع بشعبية في الاقاليم ولا سيما جبال الانديز.

البروفسور جيلو جيليف زعيم المعارضة البلغارية يتوسط الصحافيين بعد ان ادلى بصوته في انتخابات بلاده.

موجز

جولة ميتران في أربع جزر في المحيط الهندي

باريس: وكالات الانباء: يبدأ الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران اليوم زيارة رسمية تستغرق خمسة ايام لأربع جزر في المحيط الهندي هي سيشل وموريشيوس وكومورو ومدغشقر.

وهذه هي اول زيارة يقوم بها رئيس فرنسي لهذه الجزر التي كانت ثلاث منها مستعمرات فرنسية سابقة منذ استقلالها ويتكلم سكان الجزر الأربع اللغة الفرنسية.

ويتوقع ان تتركز محادثات ميتران مع رؤساء هذه الجزر على التعاون بين الشمال والجنوب والعلاقات الثنائية.

وتبلغ المساعدات الفرنسية السنوية لهذه الجزر ٢٩٠ مليون دولار سنويا.

ويصحب الرئيس ميتران في هذه الزيارة زوجته ووزير الخارجية رولان دوما ووزير التعاون والتنمية جاك بيلتير ووزير السياحة اوليفر ستيرن.

البدء في اجلاء الامريكيين من ليبيريا

منروفيا ـ وكالات الانباء: افاد مراسل وكالة فرانس برس في العاصمة الليبيرية ان اول طائرة خاصة بدأت صباح امس باجلاء الرعايا الامريكيين من منروفيا الى ابيدجان.

فقد قامت طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الغينية استؤجرت لهذه الغاية بنقل ١٢٠ امريكيا قبل ظهر امس. وغادرت الطائرة مطار جيمس سبريجز باين الصغير وعادت مرتين خلال يوم امس.

هذا اليوم في التاريخ

١١ يونيو (حزيران) ١٩٦١

وفاة طه الهاشمي السياسي والعسكري العراقي البارز

في مثل هذا اليوم توفي في لندن السياسي والقائد العسكري العراقي طه الهاشمي الذي تولى رئاسة الحكومة عام ١٩٤١ وتسنم ارفع المناصب العسكرية على قمة هرم الجيش العراقي غير مرة. وقدم للمكتبة العربية آثارا قيمة.

ولد طه بن سلمان الهاشمي في بغداد عام ١٨٨٨ وهو الشقيق الاصغر للزعيم الكبير ياسين الهاشمي.

وتلقى علومه العسكرية في بغداد ثم اسطمبول حيث تخرج في معاهدها وعاد ليخدم في الجيش العثماني الخامس المرابط في سورية.

وابان خدمته ساهم في حملة سامي باشا الفاروقي على جبل العرب (جبل الدروز) واخضاعه بالقوة، ثم نقل في مهام عسكرية مختلفة الى ان التقى بعزيز علي المصري في اسطمبول وبعدها انضم الى جمعية العهد العروبية السرية.

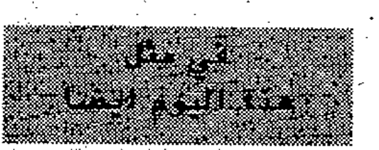
وفي المرحلة التالية حتى التحاقه بالحكومة العربية في سورية التي عين فيها مديرا للامن العام، اسندت اليه مهام عديدة في الجيش العثماني الذي ترقى في رتبه حتى رتبة عقيد.

عام ١٩٢٠ بعد معركة ميسلون واحتلال الفرنسيين سورية غادر الى تركيا وتولى منصبا في دائرة الاركان، لكنه توجه بعد عامين الى العراق حيث بدأ الخدمة العسكرية مع الجيش العراقي آمرا لمنطقة الموصل ثم تولى رئاسة اركان الجيش في العام التالي.

تقلب الهاشمي في وظائف ادارية وعسكرية وتعليمية عدة ورقي عام ١٩٣٠ الى رتبة فريق ثم الى فريق اول عام ١٩٣٦، لكنه احيل الى التقاعد بعد انقلاب بكر صدقي. ولكن اثر اغتيال بكر صدقي وسقوط حكومة حكمت سليمان عاد الى العراق ونشط في مجال السياسة فانتخب نائبا ودخل الوزارة عدة مرات.

وعهد اليه في مطلع فبراير (شباط) عام ١٩٤١ برئاسة الوزارة وتولى هذا المنصب شهرين غادر بعدها العراق وامضى ايام الحرب في تركيا.

وفي حرب فلسطين عام ١٩٤٨ تولى منصب التفتيش العام لجيش الانقاذ وعاد الى العمل في مجال السياسة والادارة، ثم الى التأليف.. والكتابة. ومن مؤلفاته العديدة «حرب العراق ١٩٢٨ ـ ١٩٣٠» و«تاريخ الشرق القديم» و«جغرافية بلاد العرب» و مذكراته الشخصية.



- مولد الموسيقار الالماني ريتشارد شتراوس عام ١٨٦٤.
- مولد الرئيس السوفياتي السابق نيكولاي بولجانين.
- وفاة الممثل الامريكي العالمي جون واين عام ١٩٧٩.

حزب الشعب الباكستاني يستعد لتولي السلطة في أزاد كشمير

اسلام اباد ـ وكالات الانباء: يستعد مؤيدو رئيسة الوزراء الباكستانية بي نظير بوتو لتولي مقاليد السلطة في ولاية ازاد كشمير التابعة لباكستان محققين بذلك نصرا سياسيا لها في الوقت الذي تمر فيه بلادها بأزمة.

وكان انقسام الاصوات في الانتخابات التي اشترك فيها ١.٦ مليون ناخب منذ ثلاثة اسابيع قد اضاف الى قلق بوتو في الوقت الذي كانت تواجه فيه بالفعل اعمال عنف اجتاحت اقليم للسند ومخاطر الدخول في حرب مع الهند بسبب كشمير.

غير ان المعارك القانونية والسياسية رجحت كفة حزبها وهو حزب الشعب الباكستاني على حزب المؤتمر الاسلامي لعموم جامو وكشمير الذي ينتمي اليه رئيس الولاية سردار عبد القيوم.

وكان حزب المؤتمر الاسلامي الذي يؤيده الائتلاف المعارض الرئيسي لبوتو قد حصل على ١٧ من ٣٩ مقعدا في الجمعية التشريعية للولاية في الانتخابات التي اجريت في ٢١ مايو (ايار) الجاري مقابل ١٦ صوتا للائتلاف الذي يتزعمه حزب الشعب.

غير ان حكما اصدرته المحكمة انتزع مقعدا واحدا من حزب المؤتمر الاسلامي. وامرت المحكمة باجراء انتخابات جديدة بعد ان تعادلت الكفتان.

وحقق حزب الشعب نصرا سياسيا كبيرا الاسبوع الماضي عندما ضمن اصوات ستة نواب اخرين ليصل بذلك عدد مؤيديه الى ٢٢ نائبا.

وقالت مصادر في حزب الشعب انه سيتم الاختيار في اجتماع برلماني للحزب بين السياسي المخضرم سردار محمد ابراهيم ومنافسه الشاب ممتاز حسين راثور لشغل منصب رئيس وزراء الولاية.

ويريد ابراهيم وهو رئيس ولاية سابق ويتزعم الآن فرع حزب الشعب في أزاد كشمير ان تكون ولاية جامو وكشمير مستقلة عن الهند وباكستان.

وتلقى هذه الفكرة قبولا لدى المسلمين المتشددين الذين يحاربون الحكم الهندي في ولاية جامو وكشمير الهندية.

غير ان هذا التفكير يتعارض مع موقف اسلام اباد التقليدي وهو انه يجب على سكان كشمير ومعظمهم مسلمون ان يقرروا في استفتاء تشرف عليه الامم المتحدة الانضمام الى باكستان او البقاء تحت حكم الهند التي يشكل فيها الهندوس غالبية السكان.

وفي اسلام اباد وقعت باكستان والصين اتفاقا في مطلع الاسبوع يقضي باستخدام معونة وتكنولوجيا صينية في بناء دبابات والاشتراك في تطوير دبابة قتالية.

وقال بيان الحكومة الباكستانية ان شركة الشمال الصناعية الصينية وافقت على مساعدة باكستان في تصنيع دبابات تي ٦٩ وتي ٨٥ الصينية وعلى التعاون في تصميم دبابة جديدة.

وعرضت باكستان في مارس (آذار) الماضي اول دبابة جرى تجميعها محليا وهي نسخة معدلة من الدبابة الصينية تي ٦٩ وقالت آنذاك انها ستبدأ الانتاج الموسع في ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

وتخلت باكستان العام الماضي عن خطط لشراء الدبابة الامريكية ابرامز بدعوى انها غير مناسبة للاجواء الحارة والصحراوية التي يحتمل ان تدور فيها معارك بالمدفعية بين باكستان والهند في المستقبل.

وبين البلدين نزاع سياسي بسبب ثورة المسلمين في ولاية جامو وكشمير الهندية. وتقوم الهند فعلا بتصنيع دبابات ذات تصميم سوفياتي.

تشاومورو تعلن انتهاء الحرب الأهلية في نيكاراجوا

الاليندرو (نيكاراجوا) ـ وكالات الانباء: سافرت رئيسة نيكاراجوا فيوليتا تشاومورو الى بلدة الاليندرو جنوب شرقي ماناجو لتسلم بنادق مجموعة من قادة ثوار الكونترا واعلان أن الحرب الاهلية المستمرة في البلاد منذ ثمانية أعوام قد انتهت.

وقالت الرئيسة تشامورو اول من امس امام حشد من ثوار الكونترا المسلحين الذين تجمعوا في بلدة الاليندرو الواقعة على بعد ٢٣٠ كيلومترا جنوب شرقي ماناجوا «لقد كنت احلم دائما بانتهاء الحرب بين النيكاراجويين واليوم اصبح حلمي حقيقة.. وداعا للاسلحة والحرب».

وكانت الرئيسة تشامورو قد سافرت في طائرة هليكوبتر تابعة للسلاح الجوي الى الاليندرو حيث تجمع حوالي ٤٠٠٠ من ثوار الكونترا فيما بدا انه المرحلة الاخيرة من نزع سلاح الثوار. ونفيت تقديرات لمسؤولين دوليين الى ان حوالي ١٥٠٠ من الثوار سيسلمون اسلحتهم في الاليندرو. وكان الاتفاق بين الرئيسة تشامورو وقادة الكونترا ينص على انه سيتم تسريح الثوار بحلول يوم امس. غير ان مسؤولين في منطقة الدول الامريكية مكلفين بمساعدة الثوار على العودة الى الحياة المدنية بعد تسليم اسلحتهم قدروا ان تسريح الثوار لن يكتمل قبل مرور اسبوع آخر.

اصابة ١٧ شخصاً في انفجار كبير في شرق لندن

لندن: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

وقع قبيل منتصف ليلة اول من امس عند الساعة ٢٣.١٥ بالتوقيت المحلي البريطاني (٢٢.١٥ بتوقيت جرينتش) هجوم بقنبلة على مبنى تابع للجيش البريطاني. كان معظم المتواجدين في ذلك المبنى اثناء وقوع الهجوم من المدنيين الذين لا صلة لهم بالجيش البريطاني وانما جاءوا الى هذا المبنى للمشاركة في حفل خاص.

وقد افاد مصدر في الشرطة ان ١٧ شخصا اصيبوا بجروح مساء اول من امس في اعتداء على مكاتب للجيش البريطاني في شمال شرق لندن وان احدهم بحالة الخطر.

ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن الاعتداء، كما لم يتم تلقي اي تحذير قبل وقوع الانفجار لكن الشبهات تحوم حول الجيش الجمهوري الايرلندي الذي اعلن مسؤوليته أخيراً عن عدد من الاعتداءات في لندن والاراضي البريطانية.

وسمع سكان شمال لندن عند الساعة ٢٣.١٥ بالتوقيت المحلي (٢٢.١٥ بتوقيت جرينتش) حسب ما افاد شهود «انفجاراً كبيراً» ادى الى تناثر زجاج الابنية المجاورة في شارع سيتي رود.

ووقع الانفجار على سطح مكاتب ادارية تابعة للمدفعية الملكية في الجيش البريطاني.

وافاد احد الشهود أن احتفالا خاصاً كان يقام في المبنى. وكان احد طلاب الحقوق في جامعة كيمبردج مارك فين ـ ٢١ عاما ـ وهو نجل لاحد العسكريين يقيم في المبنى احتفالا بذكرى ميلاده.

وكان يشارك في الحفل نحو ثلاثين شخصا. واشارت الشرطة إلى ان تناثر الزجاج تسبب بمعظم الاصابات. ونقل الجرحى الـ ١٧ (١٢ امراة و٥ رجال) الى المستشفى للمعالجة.

ولم يبق منهم قيد المعالجة في المستشفى سوى امراة اصابتها خطرة وتعاني من جروح عديدة في وجهها وعنقها، وجريح آخر.

واكد ناطق باسم وزارة الدفاع ان جميع الجرحى من المدنيين وأشارت للشرطة الى ان المبنى اصيب بأضرار بالغة.

وكان الجيش الجمهوري الايرلندي قد اعلن مسؤوليته عن انفجارين وقعا في الآونة الأخيرة في مبنيين غير اساسيين تابعين للجيش البريطاني.

وقد وقع الاول في ١٦ مايو (ايار) الماضي حين انفجرت قنبلة في مبنى اداري تابع للجيش في التهام وأدت الى جرح سبعة اشخاص. وفي اليوم التالي انفجرت عبوة كانت اخفيت في سيارة في ويمبلي مما ادى الى مصرع رقيب في الجيش البريطاني وجرح آخر.

بريطانيا... صعود وأفول نجم الديمقراطيين الاجتماعيين

لندن ـ نايجل هوكس *

الحزب الذي خرج ليكسر قالب المؤسسة السياسية البريطانية، انكسر هو نفسه.. بسبب اخفاقاته من جهة، وبسبب النظام الانتخابي الجامد في بريطانيا من جهة أخرى.

هذا هو الحزب الديمقراطي الاجتماعي الذي اعلن في الرابع من هذا الشهر حل نفسه بعد اجتماع للجنته القومية في لندن، معترفاً بأن لا آفاق له كحزب سياسي. وكان الاعلان الخجول نوعا ما ابعد ما يكون عن الحديث بالصوت العالي عن الامل الجديد وعن الضجيج الاعلامي اللذين رافقا ميلاده.

تأسس الحزب الديمقراطي الاجتماعي على يد أربعة وزراء سابقين منشقين عن حزب العمال هم روي جنكينز، وشيرلي وليامز، وديفيد اوين، ووليام رودجرز. وكان هؤلاء قد اعربوا عن اشمئزازهم ازاء سياسات حزب العمال اليسارية المتطرفة وقتها، وشعورهم بالعجز عن تغييرها، فقرروا تأسيس حزب جديد.

وفي اطار تحالف عقدوه مع حزب الاحرار، احرزوا انتصارات مدهشة في الانتخابات الجزئية. وفي انتخابات ١٩٨٣ العامة كادوا يطيحون بحزب العمال من موقعه ـ ثاني اكبر الاحزاب ـ تبعاً لاجمالي عدد الاصوات التي حصلوا عليها. لكن لان هذه الاصوات كانت موزعة بالتساوي تقريباً على رقعة البلاد وليست مركزة في دوائر معينة ـ كما هو الحال مع حزب العمال ـ فازوا بـ٢٣ مقعداً برلمانياً فقط في حين فاز العمال بـ٢٠٩ مقاعد.

وفي قمة شعبيتهم، خلال عام ١٩٨٢ عندما كانت شعبية ثاتشر نفسها منخفضة وكان الناخبون رافضين لمبادىء العمال الاشتراكية، اعطت استطلاعات الرأي للديمقراطيين الاجتماعيين، الاحرار اكثر من ٥٠٪ من الاصوات. ولو ان الانتخابات العامة اجريت وقتها، لاكتسح التحالف الساحة الى تشكيل الحكومة، ولربما محا حزب العمال من الوجود نهائياً. لكنه فشل في ذلك لاحقاً. فلدى حلول موعد الاختبار الحقيقي في الانتخابات كان حسن طالعهم قد نوى. وصحيح ان اداءهم كان حسناً، ولكن ليس بما يكفي.

كان ما فعلوه، بدلاً عن الفوز، هو شق صفوف معارضة ثاتشر في انتخابات ١٩٨٣ و١٩٨٧ فسهلوا الامور كثيرا على المحافظين. وبعد انتخابات ١٩٨٧ دعا الاحرار بزعامة ديفيد ستيل لوحدة شاملة مع الديمقراطيين الاجتماعيين بقيادة ديفيد اوين. وفي حوار اتسم بالحدة ومرارة اللهجة بين الحزبين، رفض اوين الدعوة ـ كما توقع ستيل او تمنى فعلاً ـ لكن اكثر من نصف اعضاء الحزب «الديمقراطي الاجتماعي» تجاهل نصيحة اوين وانضم الى الحزب الموحد الجديد الذي سمى نفسه «الديمقراطيون الاحرار والاجتماعيون» وأصر اوين، مع من تبقى من انصاره، على المضي قدماً.

كانت الضربة القاضية لاوين هي انتخابات دائرة بوتل في الشهر الماضي. وبوتل هي دائرة ضواحي مدينة ليفربول بشمال انجلترا تغرف فيها اصوات حزب العمال بالمكيال بدلاً من احصائها.

ولكن هزيمة الديمقراطيين الاجتماعية في بوتل كانت فخرية فعلاً اذ نالوا من الاصوات اقل كثيراً مما ناله «مهرج السياسة البريطانية» مغني البوب السابق المسمى «سكريمينج لورد ساتش». (سمي سكريمينج لأن غناءه كان صراخاً لا اكثر. كما انه ليس لورداً وانما اطلق على نفسه ذلك من باب لفت الانظار اليه). اما حزبه فاسمه «الحزب المجنون للخرف الوحش» الذي يطرح «ركاماً» من الاراء لا يعتقد حتى اعضاؤه بجديتها، ولا يصوت له الا ضعاف البصر والبصيرة السياسيين.

كان في ذلك رسالة من الامة ـ او على الاقل من دائرة بوتل ـ لديفيد اوين وحزبه في ما يبدو. وفهم هؤلاء الرسالة فقرروا حل الحزب وقت ما يوجد من المال ما يكفي لدفع اجر موظفيه الاربعة في مقره في لندن.

موت الحزب لن يحرم برلمانييه الثلاثة من مقاعدهم في البرلمان الى موعد الانتخابات العامة المقبلة، وهم : ديفيد اوين، وروزي بارنز، وجون كارترايت. وقد قررت بارنز ان تخوض المعركة المقبلة استنادا الى سجلها الخاص (يعادل هذا الامر في السياسة البريطانية القرار بالانتحار) بينما يعتقد الكثيرون ان اوين يعتزم العودة الى حظيرة حزب العمال «اذا قبل العمال به». اما كارترايت، السياسي الباهت الذي يشار اليه عادة بـ«صاحب النظارات، ما اسمه؟» فيقول انه لا يريد الانضمام لاي حزب.

اما مؤسسو الحزب الثلاثة الآخرون، فقد هجروا السياسة منذ زمن..

فروي جنكينز، الذي اصبح «لورد جنكينز» ورئيساً لجامعة اوكسفورد، مشغول الآن بجمع الاموال لجامعته في الولايات المتحدة، ووليامز تزوجت بروفسوراً امريكياً وترأس الآن بعض الجلسات الاكاديمية في جامعة هارفارد الامريكية. اما رودجرز فيدير المعهد الملكي للمهندسين المعماريين البريطانيين.

وبالنسبة لمؤيدي الحزب الساقط فقد توزع ولاؤهم بين المحافظين، والديمقراطيين الاحرار والاجتماعيين، والعمال الذين اجروا تغييراً شاملاً في حزبهم مؤخراً، كما انضم نفر منهم الى حزب «الخضر» الذي يتبرعم بسرعة الان في حقل السياسة البريطانية.

السبب الحقيقي في موت الحزب الديمقراطي الاجتماعي ليس هو «مخططه ديفيد ستيل، او غرور ديفيد اوين وطموحه الشخصي، او بريق «سكريمينج لورد ساتش» الانتخابي، وانما هو التحول الهائل في مسار حزب العمال. فهذا الحزب يقف اليوم على ارضية تطابق تقريباً تلك التي كان يقف عليها الحزب الديمقراطي الاجتماعي عام ١٩٨٣. ذلك ان اعمدة البرنامج العمالي الجديد تتمثل في انعاش الاقتصاد والحزم في السياسة الدفاعية وعدم التأميم (او التقليل منه) والاقتصاد المختلف ايديولوجية «مفرغة من الايديولوجية التي يمكن ان تخيف الناخبين».

حزب العمال سرق اذن ملابس الحزب الديمقراطي الاجتماعي.. او استردها بتعبير ادق، لان تلك كانت على الدوام هي مبادىء الذين اداروا شؤون الحزب العمالي في الزمن الطيب. وقد كان «الديمقراطي الاجتماعي» نتاجاً مباشراً لصعود الدم الى رأس حزب العمال الذي استطاع زعيمه الجديد ان يدخله بحزم غرفة التخدير.

لقد جاء الحزب الديمقراطي الاجتماعي، وذهب مثخناً بجراح النظام الانتخابي البريطاني غير العادل واعادة بناء حزب العمال. لكنه، على الاقل، مات بشيء من الكرامة... نجم صعد ليلة في سماء السياسة البريطانية لكنه سرعان ما خبا وسقط..

* كاتب في «الاوبزيرفر»

مؤسسو الحزب الديمقراطي الاجتماعي : (من اليمين) شيرلي وليامز، وليام روجرز، ديفيد اوين، و روي جنكينز

عالم بلا حدود

اسطورة تيتو وخرافات أخرى

في الذكرى السنوية العاشرة لوفاته تظاهر بضعة الاف من اليوغوسلافيين للاعراب عن سخطهم واستنكارهم لرئيسهم السابق جوزيف بروز تيتو.

وادعى المتظاهرون ان الرجل الذي حكمهم بالحديد والاصفاد وتحكم في رقابهم ومصائرهم لخمسة وثلاثين عاما كان دكتاتورا ظالما وحاكما آمرا ناهيا لم يترك مجالا لأحد مهما كان ان يتدخل أو يشترك معه في ادارة يوغوسلافيا. وفي الذكرى نفسها امتلأت الصحف اليوغوسلافية التي وصلت الى ترجمات لها عبر الوكالات والصحف بما ظهر لي وكأنه نعي صريح لخمسة وثلاثين عاما من حياة الشعب المغلوب على امره.

وقيل انه ترك يوغوسلافيا وهي من افقر شعوب أوروبا. وانه قيد حريات الشعب الجماعية والفردية وخنق ابداعات الناس واعتبر البلاد الجميلة في شرق أوروبا ضيعة خاصة وانه كان يمتلك اكثر من ستين استراحة خاصة مزودة بكل وسائل الرفاهية التي لم تكن متاحة ولو في الحلم لبقية افراد شعبه. فقد تدهورت الاوضاع الاقتصادية حتى وصلت معدلات التضخم الى ألفين بالمائة. يعني ان اسعار السلع والخدمات كانت ترتفع بمعدل ستة بالمائة يوميا مقابل ستة بالمائة سنويا في أوروبا الغربية واقل من ذلك بكثير في المملكة العربية السعودية حيث لا تتجاوز النسبة أربعة في المائة في العام. لم يكن تيتو وحده في تأليه الفرد وعبادة الذات الكريهة في ذلك العهد الذي بزغ فيه نجمه بعد الحرب العالمية الثانية عندما فكر مع جمال عبد الناصر الرئيس المصري، وجواهر لال نهرو رئيس وزراء الهند، في تأسيس حركة عدم الانحياز بالنسبة للكتلتين الكبيرتين آنذاك. لذلك اجبرنا نحن الجيل المدرسي في ذلك الوقت على قراءة مدائح لا أول لها ولا آخر عن جوزيف بروز تيتو في الصحافة المصرية التي كانت لا بد ولا مفر منها في غياب صحافة عربية منافسة في الخمسينات ومطلع الستينات.

أين حركة عدم الانحياز اليوم؟ وهل كانت حقا ذات فعالية وفائدة عندما شكلت في وقتها، أم مجرد وسيلة لاستغلال الصراع الضخم بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في ذلك الحين ولو بالابتزاز؟ كيف اعتبرت كوبا ومجموعة الدول اليسارية شرقية وعربية أو التي ادعت أو اعتمدت العقائد اليسارية دولاً غير منحازة؟ وكيف اعتبرت دول شرقية وعربية، غير منحازة وهي تحت مظلة الولايات المتحدة اقتصاديا وعسكريا وبعضها كان يسمح باقامة قواعد عسكرية لاحدى الكتلتين فوق اراضيه؟

طرحت هذا السؤال أو ما يشابهه يوما ما على السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند اثناء لقاء أجريته معها قبل اغتيالها بعام ومازلت احتفظ بنصه في مكتبة هذه الدار.

وذكرت لها كوبا والصين الشعبية وحتى بعض الدول العربية التي كانت قد اعلنت انحيازها الصريح للاتحاد السوفياتي مثل اليمن الجنوبية في بيانها عام ١٩٦٨ تحت تأثير عبد الفتاح اسماعيل،

فأجابتني بأن هناك دولا منها عربية تحتفظ بأوثق العلاقات مع الولايات المتحدة وكانت فعلا من اركان الاحلاف الغربية في مناطق مختلفة من العالم. فقلت اذن كيف نوفق بين «الانحياز» الفعلي والتظاهر بعدمه، أليس ذلك من دلائل فشل التجربة؟ فقالت ان التجربة لم تفشل وان اركان الحركة هم الذين ميعوا القضية.

ولنعد الى جوزيف بروز تيتو واقرانه ومعاصريه شرقاً وغرباً. وبامكان الدارس اليوم ان يطبق صفات وسلوكيات وكوارث عهد تيتو على اي فرد آخر كان يتسلط في رقاب الناس في ذلك الوقت ولم يكن هناك من يقدر على المعارضة أو الانتقاد، فقد جعلوا من انفسهم انصاف أو ارباع آلهة اغريقية بأبطالهم النقد واللوم والاستنكار.

كشفت الاعوام التي تلت وفاة تيتو عن مساوىء اقتصادية وسياسية لم يكن الشعب اليوغوسلافي يعرف هولها إلا اذا استمع الى اذاعات خارجية اذا كان يمتلك ثمن جهاز راديو واذا استطاع ان يحصل على نسخة من جريدة اجنبية تقول له حقيقة ما يدور في أرضه.

وكانت بلاد تيتو واحدة من عشرات الدول «غير المنحازة» التي حرمت دخول كل الصحف الاجنبية بكل اللغات خشية ان يطلع الناس على حقيقة ما يعانونه، وان هناك خارج حدودهم واقعا لم يعهدوه من الحرية والرخاء والمشاركة في السراء والضراء. أما هم فقد كانوا ينامون ويصحون على اسطورة اسمها جوزيف بروز تيتو، كما نمنا وصحونا على اساطير اخرى في عالمنا لم يحن الوقت بعد لفرقعتها.

فاروق لقمان

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم
وتطبع في وقت واحد في كل من :
الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة
فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية للابحاث
والتسويق الدولية

Published by :
H.H. SAUDI RESEARCH
& MARKETING (U.K.)
LIMITED

الناشران — Publishers :
هشام علي حافظ — Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ — Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير — Editor-in-Chief :
عثمان العمير — Othman Al-Omeir

المدير العام
محمد معروف الشيباني

Managing Director:
المدير العام
ياسر كامل الذباغ — Yasser K. El- Dabbagh
المملكة المتحدة واوروبا — U.K & Europe

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

HEAD OFFICE : المقر الرئيسي

Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 071- 8318181FAX No:071 8312310
Telex: 889272ARABNS G
22352 MANAGE G

BUREAUS : المكاتب

SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب. ٤٥٥٦ جدة
الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ تلفون ٦٦٩١٨٨٨ (١٢ خطا)
Telex: 604397 ARBUS J تلكس ٦٠٤٣٩٧
رقم الفاكسميلي ٦٦٩٥٥٤٩
● مكتب الرياض Riyadh Office:
الملز - شارع الستين - مركز ابا نمي التجاري - مبنى / ٢ ب الدور الثاني ت : ٤٧٩٣٣٣٣ - ص ب ٤٧٨
تلكس ٤٠١٦٦٠ مارد اس جي - فاكس ٤٧٩٣٣٧٨
● مكتب الخليج Gulf Office
الخبر تقاطع شارع الملك عبد العزيز مع شارع البيبسي
تلفون ٨٩٤٨٧٠٦ - ٨٩٤٨٧٩٦
رقم الفاكسميلي ٨٩٨٦٣٣١
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي
القاهرة رقم الفاكسميلي ٣٤٤٧٥٢٦ تلفون ٣٤٦١١٤٣ - ٣٤٦١١٤٨ - ٣٤٧٨٣٩٢
● المملكة الاردنية الهاشمية Jordan
مكتب الاردن : Jordan Office
عمان - شارع وصفي التل (الجاردنز)
ص.ب ٦١٦ خلدا ، تلفون: ٦٩٧١٠١ / ٦٩٧١٠٢ فاكس: ٦٩٧١٠٣
● السودان SUDAN
● مكتب الخرطوم Khartoum Office
عمارة التاكة - شارع عطبرة الخرطوم - ص.ب ٢٩٤٤
تلفون ٧١٧٠٧ - ٧١٧٨٢ - ٧١٧٣٢ تلكس - ٢٢٣٦٥ Telex: 22365 -
ARNEWS D رقم الفاكسميلي ٧١٧٠٧
● المغرب MOROCCO
الرباط ٤٣ ش ابو فارس المريني - الطابق الثاني رقم ٥ و ٦ - المغرب تلفون ٦٦١٠٠ / ٦٧٣٣٩ رقم الفاكسميلي ٦٦٠٥٥
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920
Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH
FAX NO: 6381887

CORRESPONDENTS : المراسلون
فرنسا - المانيا - العراق - لبنان - الاردن - اليونان - الاتحاد السوفياتي
الامارات العربية المتحدة - البحرين - سورية - موريتانيا - الكويت - قطر - الجزائر
France - Germany - Iraq - Lebanon - Greece - USSR
UAE. - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeria

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.

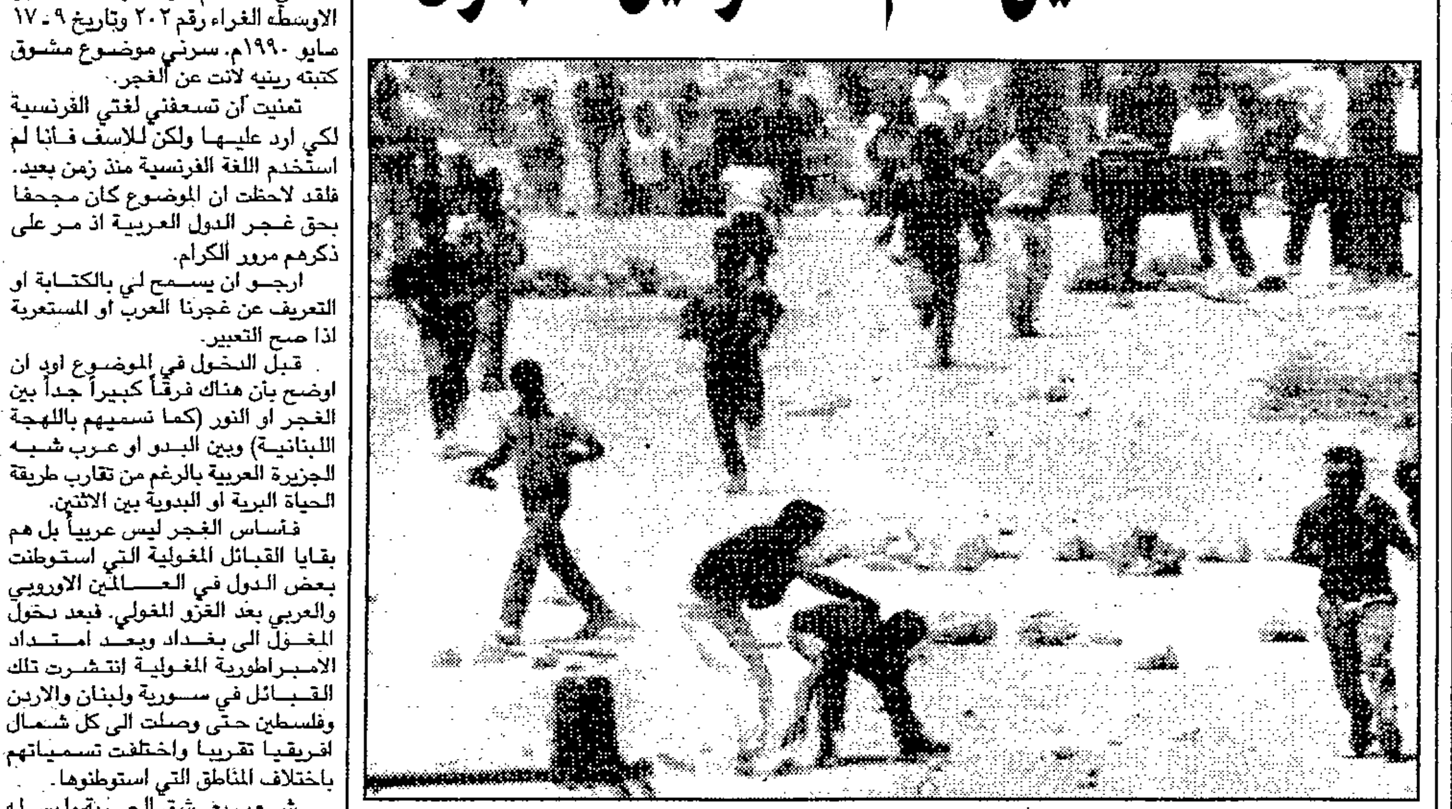
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم



الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.
الادارة العامة :
جدة ٦٦٩٤٧٠٠ (٧ خطوط) - صندوق بريد ص.ب. ١٣١٩٥ - الرمز البريدي ٢١٤٩٣ فاكسميلي ٦٦٠٧٩٠٨ الفروع جدة - ت. ٦٦٩٤٧٠٠ الرياض - ت. ٤٧٧٩٤٤٤ - الدمام - ت ٨٣٧٦٣٦٢ - ٨٣٧٢٥٧٥ الطائف - ت ٧٤٥٤٣٢٢ و ٧٤٩١٨٣١ مكة المكرمة - ٥٥٨٥٠٧٨ - ٥٥٨٤٧٢٠ و المدينة - ت ٨٢٢٨١٨٧ و ٨٢٢٩٨٨١ الجبيل ٨٧٧٣٥٧٥ - ينبع - ت ٣٢٢٥٨٣٤ جيزان - ت ٣٢٢٠١٠٤ القصيم - ٣٢٤٩٣٣٠ حائل - ت ٥٣٢٠٦٧٥ - ٥٣٢١٥٥٥ الدوادمي ت ٦٤٢٢٢١١ حفر الباطن - ت ٧٢٢٢٢٩٣ الزلفي - ت ٤٢٣٣٨٤٩ الهفوف - ت ٥٨٦٩٦٠٧ بيشة - ت ٦٢٢٦٤٦٣ الافلاج - ت ٤٧٧٩٤٤٤ الجوف - ت ٦٧٥١٨٨٢ ابها - ت ٢٢٧٠٦٤٧ - ٢٢٤٢٨٤١ تبوك - ت ٤٢٢١٨١٢ - ٤٢٣١١٦٤ الوجه - ت ٤٤٢٢٤٦٧ نجران ٥٢٢٢٩٠١ - القريات - ت ٦٤٢١٢٩٦ الجمعة - ت ٤٣٢٣١٦٨ الخفجي - ت ٧٦٦٢٦٧٧ الاحساء - ٥٩٢٧٧٠٧

Printed at :
مراكز الطباعة في العالم :
لندن ستالايت جرافيك - جدة والرياض والظهران شركة المدينة للطباعة - مرسيليا فيترول - الدار البيضاء الشركة المغربية السعودية للطباعة القاهرة مطابع الاهرام - فرانكفورت هاريت انترناشيونال - نيويورك - لينكو.

الفلاشا واليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة لتحقيق حلم "اسرائيل الكبرى"



ابطال الحجارة يعلنونها ثورة حتى النصر

كشفت مصادر صحافية ان مؤامرة قد احيكت ضد امتنا العربية، ولما تفق من صدمة المؤامرة التي قضت بترحيل اليهود السوفيات الى الاراضي الفلسطينية المحتلة، بطلها هذه المرة، الولايات المتحدة الامريكية.

تتلخص هذه المؤامرة الباغية في اتفاق امريكي - اثيوبي بنقل الاف اليهود المعروفين بإسم «الفلاشا» الى الاراضي الفلسطينية المحتلة، مقابل حفنة من الدولارات او ثمن تحسين العلاقات بين البلدين.

وجاء في تقرير صحافي ان شقيق الرئيس الاثيوبي - منجستو هايلي ماريام - هو مهندس هذه الاتفاقية الجائرة بمساعدة زعماء الجاليات اليهودية الامريكية.

وان دل ذلك على شيء فانما يدل على تداعي الامم على الامة الاسلامية والعربية لقهرها واستئصالها.

ان الولايات المتحدة الامريكية تنفق الملايين بل المليارات على دويلة اسرائيل لاستخدامها في توسيع رقعتها وايواء اليهود واسكانهم، ولطرد الفلسطينيين ودفعهم الى خارج وطنهم المحتل.

وقد بلغت جملة المعونات الامريكية التي تلقتها اسرائيل خلال العشر سنوات الاخيرة، ما يقدر باربعين مليارا من الدولارات كما جاء ذلك على لسان السناتور - روبرت دول - عضو مجلس الشيوخ الامريكي ورئيس الاقلية في المجلس.

وامريكا التي تنفق بلا حدود وتبرم الاتفاقيات لنقل اليهود الى فلسطين، بغية ابراز فكرة «اسرائيل الكبرى» على ارض الواقع، لن تألو جهدا في طرح مشاريع تحديد النسل في الدول العربية، كالمشروع الذي طرحته وكالة الولايات المتحدة للانماء في الاردن باسم مشروع تنظيم النسل، بقصد منها لتقليص عدد المسلمين.

وهناك مساع لتكثيف عدد اليهود تقابلها من جهة اخرى دعوة الى تقليل عدد المسلمين «والله ان هذا لشيء عجاب». ما مذابح اليهود في فلسطين ومصارع المسلمين في كشمير وحركات التنصير في السودان وغيرها من التحركات المشبوهة ضد المسلمين والامة العربية، ما هي الا مخطط اجرامي لاستئصال شأفة الاسلام والعرب. فالى متى هذه التحديات السافرة والممارسات الاستفزازية لمشاعر المسلمين؟؟

لقد آن الآوان لتوحيد الصفوف العربية والاسلامية والاعتصام بحبل الله جميعا والايمان بضرورة التلاحم والتضامن لمواجهة الاعداء، وان نريهم «العين الحمراء» ونعد لهم ما استطعنا من قوة ومن رباط الخيل، نرهب بها عدو الله وعدونا، مهتدين بقول الله تعالى : «إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص».

وقوله جل وعلا: «فلا تهنوا وتدعوا إلى السلم وأنتم الأعلون والله معكم ولن يتركم اعمالكم».

محمد نوري عثمان خضر

الفرق ما بين غجر اوروبا والغجر في العالم العربي

في عددكم من مجلة «الشرق الاوسط» الغراء رقم ٢٠٢ وتاريخ ٩ - ١٧ مايو ١٩٩٠م. سرني موضوع مشوق كتبته رينيه لانت عن الغجر.

تمنيت أن تسعفني لغتي الفرنسية لكي ارد عليها ولكن للاسف فانا لم استخدم اللغة الفرنسية منذ زمن بعيد. فلقد لاحظت ان الموضوع كان مجحفا بحق غجر الدول العربية اذ مر على ذكرهم مرور الكرام.

ارجو ان يسمح لي بالكتابة او التعريف عن غجرنا العرب او المستعربة اذا صح التعبير.

قبل الدخول في الموضوع اود ان اوضح بأن هناك فرقاً كبيراً جداً بين الغجر او النور (كما نسميهم باللهجة اللبنانية) وبين البدو او عرب شبه الجزيرة العربية بالرغم من تقارب طريقة الحياة البرية او البدوية بين الاثنين.

فاساس الغجر ليس عربياً بل هم بقايا القبائل المغولية التي استوطنت بعض الدول في العالمين الاوروبي والعربي بعد الغزو المغولي. فبعد دخول المغول الى بغداد وبعد امتداد الامبراطورية المغولية انتشرت تلك القبائل في سورية ولبنان والاردن وفلسطين حتى وصلت الى كل شمال افريقيا تقريبا واختلفت تسمياتهم باختلاف المناطق التي استوطنوها.

شعب يعشق الحرية وليس له حدود. فالارض كلها بمفهومهم ملك لكافة البشر واذا لم يكن مجال للعيش هنا فربما يكون هناك.

في وقتنا هذا ما زال في شمال لبنان وبالتحديد بين سورية ولبنان واد كبير اسمه «وادي خالد»، ما زال الغجر او النور يسكنونه ويرفضون اخذ الجنسية او التبعية اللبنانية او السورية. لان ذلك يسلبهم الحرية.

وبامكان الغجري ان يتنقل بين البلدين بدون اي وثيقة ثبوتية تثبت هويته الشخصية.

يعيش الشعب الغجري على الفطرة، بمعنى انه يعيش يومه ليومه، فحاضره ومستقبله يبدأن مع كل فجر جديد. اناس لا تهمهم قنابل النابالم والفوسفورية والعنقودية، كل ما يعرفونه هو الحياة من اجل الحياة.

لا يؤمنون ولا يعترفون بالقوانين الوضعية والدساتير ولا وجع الراس وحقوق الانسان، فمواشيهم لا تقرأ اللافتات ولا تعرف اشارات المرور، وصوت بائعة اوراق الخبازي والزعتر، لا يهمهم اذا منع استخدام الزمار امام المستشفيات او قلق اناس المدينة.

ما زلنا نستيقظ على صوت بائع الحليب منهم وما زلنا ننتظر قدومهم لشراء اسياخ الحديد المستعملة في شوي اللحم والسكاكين التي برعوا في صناعتها الى جانب تجارة الغنم والماعز.

قوم اذكياء الى درجة اننا في المدن عندما نريد ان نصف انساناً حاذقاً نقول بأنه (يرقص القرود مثل النور) فلكي ترقص قردا تحتاج الى مهارة فائقة في التعليم، والا لماذا لا يوجد من يرقص القرود، ويرقص معها في المدن الا الغجر.

فايز عبد القادر مجدرة

باختصار

● طارق زيدان
بغداد - العراق

تميزت معالجتك للموضوع الذي طرحته في رسالتك بشيء من المبالغة وبتشاؤم مسرف - على كل التفاؤل خير من التشاؤم - ونحن نرحب بمساهماتك في معالجة موضوعات اخرى مستقبلا.

●●●

● ابراهيم سليمان
طنجة - المغرب

على الرغم من تعاطفنا مع ما اشرت اليه في رسالتك ولكن تجدنا في عوز من عدم نشر ما جاء في رسالتك تمشيا مع توجهات هذه الصفحة.

نرحب بمساهماتك التي تعالج قضايا اخرى مستقبلا.

●●●

● سالم العلي
حمص - سورية

نأسف لعدم نشر رسالتك لانها لا تتفق وتوجهات صفحة البريد.

ولنا امل كبير في دوام مراسلتك لنا بما يثري دوائر الحوار الموضوعي في الصفحة.

خواطر عابرة عن جدوى الكتابة

اكتب.. ماذا اكتب.. اكتب اي شيء.. اي شيء لماذا.؟

هو الورق الذي اختلف ربما وتغيرت الاخبار والكتابة لم تتغير.. ماذا اكتب اذا لم آتي بجديد... اكتب لماذا اذا الكتابة لم تسعفني.. ولماذا اكتب اصلا اذا لم اؤمن بما اكتب.. ماذا اكتب اذا الكتابة لا تواسي من يقرأون.. ماذا اكتب والناس يكتبون ويكتبون.. ماذا اكتب والناس يقرأون ويفترشون ما يقرأون.. ماذا اكتب وكل الناس كتاب ولم يبق قارىء واحد.

ماذا اكتب وقد اضحت الاشياء واحدة، الصحف واحدة، والمجلات واحدة. ماذا اكتب وقد غدت الاخبار واحدة والصورة واحدة واللعبة واحدة.. ماذا اكتب وكل شيء تغير طعمه ولونه الا طعمنا ولوننا.. ماذا اكتب وكتابة قضيتنا تتشابه كما كانت بالامس او كما كانت خلال اعوام مضت.. ماذا اكتب اذا كانت الكتابة لا تدفع بي الى الامام كما تعيدني الى الخلف.

ما الذي يمكن ان اكتبه اذا اختلست من الفكر كلمة وشحنت النفس همة وجمعت حواسي لاقول هل يذهب الكل من اجل كلمة ام هي الكلمة التي تفرض نفسها على الكل..؟ وهل الكلمة تلغيها الكلمات ام هي الكلمات التي تعطي الكلمة معنى، وابجدية، وموقعاً في الاعراب.

ما هذا الذي اقول.. هل غدوت فيلسوفا، ام فيلسوفا مني يقول اعرف بعضه هذا الذي اقول وأجهل بعضه تماما كجهل بقية الناس نفوسهم تماما.. اي نعم كجهل بقية الناس نفوسهم رغم ما وصل اليه الانسان من تقدم وما تحقق له من اختراعات واكتشافات، الا انه لا يزال بدائيا بالنسبة لمعرفته نفسه، اشياء كثيرة نفسه الانسان عاجز عن معرفتها، عاجز عن كشفها، عاجز عن سبر اغوارها ولم تعد تلك الاشياء المجهولة في عالمه هي المتعلقة بفسيولوجيته الجسمية بل تعدت ذلك الى ما هو اكثر جهلا.. فتلك مرة..

وهذه مرة اخرى يذهب رئيس دولة فلسطين الى جنيف حيث تنتظره الدول لتستمع لكلمة تتكلف آلاف الدولارات ليطيب خاطر الاقلية على الجماعة.. لاول مرة يرجح الاخف بلا ثقل ولثاني وثالث مرة ومئات المرات مما نعرف ولا نعرف تظهر طاقيات تعلو رؤوس تتجول بأرضية روكفلر.. نعم روكفلر الذي ساهم بها مع بناة السلام الذين دعوا الى ارساء حقوق الانسان.

جون روكفلر حين ساهم بقطعة الارض لتقام عليها ديمقراطية الشعوب وحرية الانسان من الاستعباد والاذلال حيث اقيمت هيئة الامم المتحدة كصرح شامخ من صروح الحرية والعدل والسلام، صرح اكثر نفعا وافضل جدوى من رمز لا يعرف اهله ما تحويه يديه.

فأين الامم من هيئتها واين ارض الامم من نيويورك حيث تم الاختيار. اين المبادىء، والاسس التي قامت عليها هذه الهيئة على ارض نيويورك.. اين الشرعة الدولية لحقوق الانسان؟ اين الاعلان عن هذه الحقوق؟ واين هذه الحقوق من القرار رقم ٢١٧ / ١ / د ٣ في ١٠ ديسمبر (كانون الاول) يوم ان نشر ذلك على الملأ اقرارا لجميع اعضاء الاسرة البشرية من كرامة اصيلة فيهم ومن حقوق متساوية وثابتة يشكل اساس الحرية والعدل والسلام في العالم. لما كان تجاهل حقوق الانسان وازدراؤها قد افضيا الى اعمال اثارت بربريتها الضمير الانساني (ولا تزال بعض حقوق هذه الشعوب تجهل بل وتتجاهل هذه الحقوق ولا تزال بعض هذه الاعمال تثير النفوس، النفوس الاكثر اعتدالا) وحين قامت هذه الهيئة كان البشر قد نادوا ببزوغ عالم يتمتعون فيه بحرية القول والعقيدة وبالتحرر من الخوف والفاقة كاسمى ما ترنو اليه نفوسهم. ولما كان من الاساس ان يتمتع الناس بهذه الحقوق بحماية النظام القانوني اذا اريد للبشر ان يضطروا آخر الامر الى اللياذ بالتمرد على الطغيان والاضطهاد. ولما كانت شعوب الامم المتحدة قد اعادت في الميثاق تأكيد ايمانها بحقوق الانسان الاساسية وبكرامة الانسان وقدرة وتساوي الرجال والنساء في الحقوق وحزمت امرها على النهوض بالتقدم الاجتماعي وتحسين مستويات الحياة في جو من الحرية.

ولما كانت الدول الاعضاء قد تعهدت بالعمل بالتعاون مع الامم المتحدة على تعزيز الاحترام والمراعاة لحقوق الانسان وحرياته الاساسية، ولما كان الجميع على فهم مشترك لهذه الحقوق والحريات امرا بالغ الضرورة لتمام الوفاء فان الجمعية العامة تنشر على الملأ ذلك بوصفه المثل الاعلى الذي ينبغي ان تبلغه كافة الشعوب وكافة الامم...

(ففي اليوم بلغ العالم ذلك باعتبار صفحة جديدة لحياة تبشر بالخير والسعادة لشعوب الارض. كانت الحكومة التي اختيرت ارضها مقرا رئيسيا لهيئة الامم تقف امام المستضعفين في الارض والمضهدين من الشعوب في الاصقاع كانت يومها داعية للسلام وشرطيا اناط بنفسه حراسة العالم وارتاء الناس في الحارس الامين خيرا وردد معها العالم لعبة السلام واغنية الحرية، وتغير اللحن وتغيرت الاغنية كما تغيرت الوجوه، اما الارض فلم تتغير الا من وجوه اخرى غيرت الربط بالنقض وغيرت من الترحيب بالطرد وهكذا ظلت الارض وكأنها ليست ارض واشنطن او ارض لينكولن، لقد بات واضحى على خلاف الاحكام والشعب يجهلون..

نعم يجهل الكل ما تصنعه الطاقيات به في عقر داره، والا لما غلبت الاقلية الاكثرية وذهب الناس هناك في جنيف يستمعون ومبنى هيئة الامم يقف في نيويورك ساخرا من المصير الذي آل اليه وشاهدا على وجوه اخرى اكثر شحوبا من جوه شحبت ويزداد شحوبها عند بزوغ كل نقض (الفيتو) وعند كل لعبة تلعبها بمفردها او مع طفلها الوحيد ورغم كل هذا ورغم كل ما يعرفه العالم من تلاعب ولعب بالافعال والالفاظ فهم يأملون فيها ويرجون منها، ما لا ترجوه لهم..

محمد البدري

تحديد الجنس مسؤولية الرجل ام المرأة؟

في زاوية صباح الخير للاستاذ خالد القشطيني بالعدد ٤١٧٨ بتاريخ ١٩٩٠/٥/٧م تحت عنوان .. «ولد او بنت حسب الطلب» .

كتب الاستاذ خالد القشطيني ما يلي:

«نتيجة التطور الطبي الذي سيجعل بإمكان الناس اختيار البويضة التي تعطي هذا او ذاك من الاجنة ومن ثم المواليد».

اود ان اشير الى ان الرجل هو المسؤول عن تحديد الجنس (ذكر او انثى) حيث انه يحمل الكروموزم الجنس (س ص) اي المشيج الذكري الذي يحدد الجنس وليس البويضة المأخوذة من الانثى هي التي تحدد الجنس.

ولذلك .. فالرجل وليس المرأة هو المسؤول عن تحديد الجنس (ذكر او انثى).

صابر احمد الامير
استاذ طبيعيات
الرباط - المغرب

الشعر عند ايليوت شكل فقط بلا مضمون

الشاعر الناقد الاشهر تي إس إيليوت له قصيدة بعنوان (Little Gid-ding) يمكن ترجمته «قليل من الجنون» والاديب الكبير نجيب المانع في مقال له بعنوان: «كلمات تحيا وكلمات تموت» (في «الشرق الاوسط» في ١٩٩٠/١/٢٨) استشهد ببيتين من تلك القصيدة. وفيما يلي اورد نصهما ونص ترجمتهما التي لا اعرف صاحبها:

(١) فان كلمات السنة الماضية، ......
(1) For last year's words, ...
تخص سنة ماضية. ......
Belong ......
to last year's language.
(٢) وكلمات السنة المقبلة، ......
(2) And next year's words,
تنتظر لسانا جديداً ......
Await ......
another tongue.

وهذه تعليقاتي على كل من الترجمة والنص:

اولاً: كلمة (year) وردت هكذا بالنص، بدون اداة التعريف لثلاث مرات. وكان ينبغي على المترجم الاحتفاظ بهذا التماثل، لا ان يترجمها مرتين بأداة التعريف ومرة بدونها.

وكلمة (language) سقطت تماما من الترجمة.

وكلمة (another) ترجمت بكلمة «جديد» وهي ترجمة غير دقيقة.

وكلمة (tongue) استبدلت - في النسخة التي تحت يدي - بكلمة (Voice) والترجمة الحرفية للكلمة الاولى «لسان» وللثانية «صوت». ولكن الافضل للسياق ترجمة الكلمتين كلتيهما بكلمة «لغة».

ثانياً: اقترح الترجمة الآتية:

١- إذ ان سنة ماضية تنتمي للغة سنة ماضية.

٢- وكلمات سنة آتية تنتظر لغة اخرى.

ثالثا: الكاتب والشاعر كلاهما يفرقان بين «الكلمات» و«اللغة» بينما هما شيء واحد. فهذه ليست سوى مفردات لتلك. ومن جهة اخرى فهما يوحدان بين «اللغة» و«الاحداث»، بينما هما شيئان مختلفان. فالكلمات (وبالتالي اللغة) لا تحيا وتموت تبعا للاحداث الجارية. فالذي يحيا ويموت هو معاني الكلمات. لا الكلمات ذاتها، التي هي ليست سوى مجرد «العربة» التي تحمل معاني الاحداث. فمما لا شك فيه ان احداثا كسقوط «الشيوعية» واختفاء «سور برلين» لا علاقة لها باللغة، ولن تشطب كلماتها من قواميس كل اللغات.

رابعاً: القول بأنه خيال مسموح به في الشعر، وان الشعر لا يتقيد بالمنطق، هو قول لا يمكن قبوله على علاته. فالشعر هو اولا وآخراً نتاج عقلي. ولكل نتاج عقلي ينبغي ان يشيد على اسس منطقية، لا على بديهيات خاطئة او على تناقضات كالادعاء بأن الابيض اسود او بأن الليل نهار.

والشاعر الذي يدعي هنا بأن اللغة تتأثر بالاحداث وتتغير بتغيرها يقدم لنا رؤية شخصية للواقع، ولا يقدم لنا خيالا لا علاقة له بالواقع. وهي رؤية تناقض الواقع تماما فالواقع عكس ذلك تماما.

خامسا: واخيرا، اذا احسست يا عزيزي القارىء بأن البيتين اجوفان، وانهما يحتويان على «مراهقة فكرية» فلا تعجب. فهذا احساس شريف. فالشاعر الذي قالهما هو الذي طلع علينا في النصف الاول من هذا القرن بالمذهب النقدي المشهور يقول بأن الشعر «شكل فقط» وانه «لا مضمون له».

وهو مذهب لا يتفق مع منطق «العقل السليم». وكان هو نفسه - في اواخر ايامه - اول من تنكر له واعترف صراحة بأن الشاعر لا يصلح ناقدا. ويلاحظ ان شعره ذا هو مصداق لمذهبه ذلك.

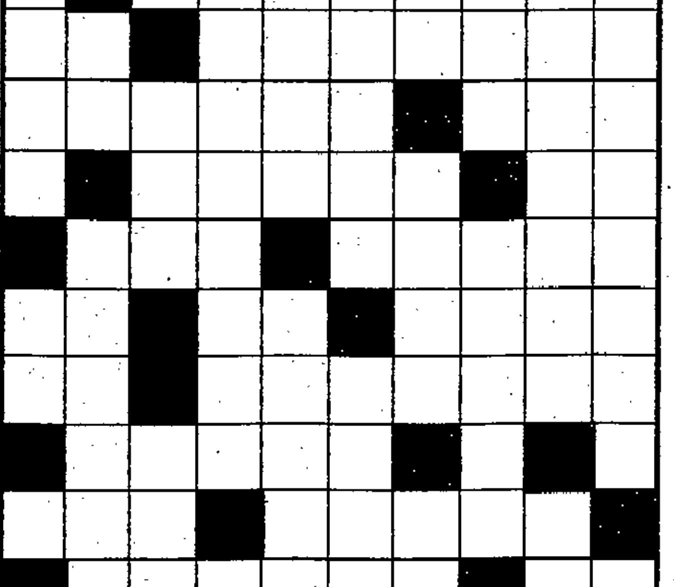
والخلاصة: ١- اننا لا نحسن اختيار ما نترجم، ونلهث - دون تمييز - وراء الاسماء المشهورة.

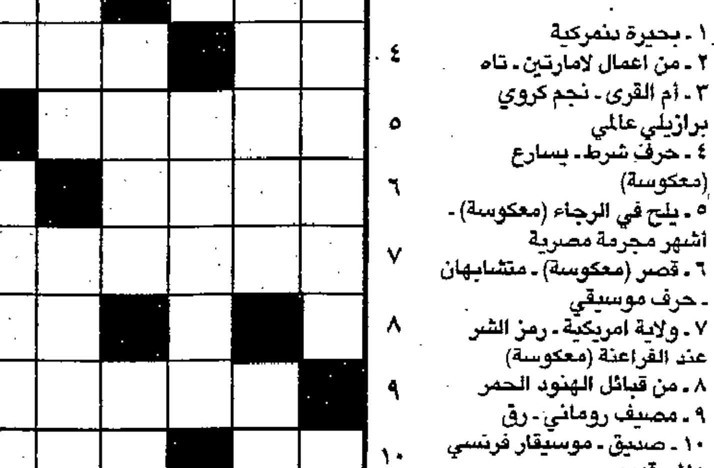
٢- ان ترجماتنا تفتقد الاتقان الواجب، وتقصر عن نقل المعنى نقلاً اميناً.

امين محمود العقاد

تي إس إيليوت

الكلمات المتقاطعة





الكلمات الأفقية:

١ - بحيرة دنمركية
٢ - من اعمال لامارتين - تاه
٣ - أم القرى - نجم كروي برازيلي عالمي
٤ - حرف شرط - يسارع (معكوسة)
٥ - يلح في الرجاء (معكوسة) - اشهر مجرمة مصرية
٦ - قصر (معكوسة) - متشابهان - حرف موسيقي
٧ - ولاية امريكية - رمز الشر عند الفراعنة (معكوسة)
٨ - من قبائل الهنود الحمر
٩ - مصيف روماني - رق
١٠ - صديق - موسيقار فرنسي عالمي قديم

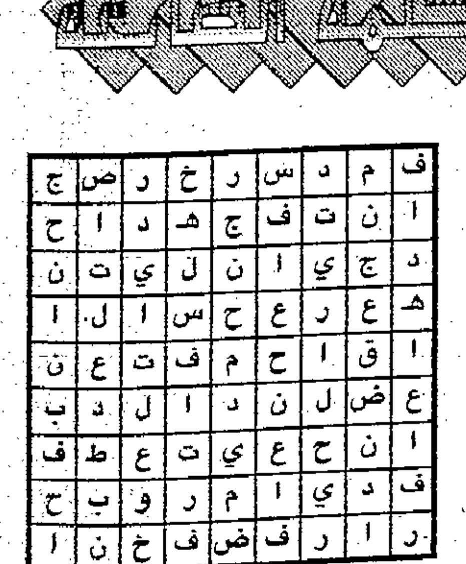
الكلمات الرأسية:

١ - من اعمال برنارد شو
٢ - ولاية امريكية - شعر - سام
٣ - سطوة وعز - من الأزياء (معكوسة)
٤ - متشابهان - نحجب (معكوسة) - من الأقارب
٥ - موسيقار ايطالي عالمي لحن أوبرا «لاترافياتا» - جاري
٦ - احق (معكوسة) - رئيس وزراء تركيا
٧ - رسام هولندي عالمي قديم
٨ - متشابهة - راح (معكوسة)
٩ - ضر - اعتماد واستناد
١٠ - من انواع النزل (معكوسة) من سور القرآن

الحل السابق :

ك	ل	و	س	■	و	ك	ي	ر	ج
د	ي	■	ب	و	ك	ا	ث	ي	و
■	م	ع	ي	ن	ي	■	ن	ب	ل
م	ا	ر	ك	■	ر	م	■	ل	ي
م	ن	ف	■	ي	و	■	م	ا	د
ر	■	ا	■	م	ت	ر	ا	س	■
■	ي	ت	ح	■	ر	ا	ن	■	ي
ب	و	■	و	ه	و	س	■	ل	ز
ر	ل	د	ا	■	ب	ي	ط	و	ب
د	ي	د	ر	و	■	ن	و	م	ل

الكلمة الضائعة



الكلمة الضائعة
دولة اوروبية
الحل السابق

رايات	لاعب	عبور
متاحف	معلق	جهد
سياح	اهداف	تدحرج
منحدر	اضاع	سد
انخفض	عطف	تل
رفيع	صرخ	
عنيف	حنان	

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند تلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الشرق الأوسط الاقتصادي

هذا اليوم

- الشركة السعودية للنقل البحري توزع ارباحا بنسبة ٥٪ من القيمة المدفوعة للسهم
- اتفاقية مصرية امريكية في مجال الطاقة
- وفد تونسي في قطر يبحث في التعاون بين البلدين

كمبيوتر

اعلان من "هيتاشي" اليابانية ينشر الذعر بين شركات الكمبيوتر الغربية

اسواق العالم

الذهب استثمار مكلف في عصر الفوائد النقدية العالية

اداء مؤشر «الفاينننشل تايمز» بين ٤/٦/٩٠ و ٨/٦/١٩٩٠

٢٣٦٦,٦ نقطة

إصدار المؤسسة العربية المصرفية قد يغطي مرة ونصف وأوساط البورصات تتوقع تداولاً نشطاً بالأسهم

المنامة: «الشرق الاوسط»
من عبد المطلب الصيرفي

تشير معلومات امكن الحصول عليها من وسطاء ومصارف تجارية ومنسقي اصدار اسهم المؤسسة العربية المصرفية (A.B.C) ان الطلب على اسهم المؤسسة سيتجاوز حجم الاصدار البالغ ٢٥ مليون سهم (٣٥٠ مليون دولار).

واوضحت المصادر لـ «الشرق الاوسط» ان معدلات الاكتتاب في اسهم المؤسسة آخذة بالتسارع مع قرب موعد اقفال الاكتتاب في ١٤ يونيو (حزيران) الجاري، وتوقعت ان يغطي الاصدار مرة ونصف على اقل تقدير، وعزت ذلك الى ان كبار المستثمرين ورجال الاعمال يسعون الى الاكتتاب في الايام الاخيرة للاستفادة من عامل الوقت وعدم تجميد مبالغ كبيرة بدون فوائد بنكية.

وتوفرت دلائل على ان حملة الترويج التي تقوم بها المؤسسة العربية المصرفية في اوساط كبار رجال الاعمال والبيوتات التجارية التقليدية بدأت تؤتي ثمارها اذ سارع العديد من هؤلاء للاكتتاب بحصص كبيرة.

وتركز المؤسسة العربية المصرفية في استراتيجية ترويج الاصدار على توسيع قاعدة المساهمين وكسب اكبر عدد من الشركات والافراد الذين لديهم مصالح تجارية مع الخارج لاحداث قاعدة زبائن اقليميين تتمتع بالاستقرار والثبات والمحافظة على حصتها في تمويل التبادل التجاري العربي - الاوروبي على وجه التحديد والذي يقدر حجمه حالياً بنحو ٦ مليارات دولار سنوياً او ما يعادل ٢٠٪ من اجمالي التبادل التجاري العربي - الاوروبي.

وقال احد الوسطاء في المنامة «انها المرة الاولى منذ سنوات التي يطرح فيها داخل سوق الخليج اصدار اسهم بهذه النوعية الجيدة. ان المؤسسة العربية اعطيت ترتيب A من مؤسسة «ستاندرد اندبور» وهي وحدها التي نالت هذا الترتيب بين جميع المصارف العربية».

واضاف الوسيط قائلاً: ان الاسهم رخيصة ليس فقط لانها مسعرة اقل من القيمة الدفترية (١٥,٢٣ دولار)، بل لان اكثر اسهم المصارف في الخليج تباع على الاقل بسعر يفوق مرتين او ثلاث مرات سعرها الاسمي.

واضاف: «اعتقد ان المؤسسة العربية المصرفية تريد شراء حصة من السوق المصرفية الاقليمية وتقبل عمداً بتقديم اسهمها مع بعض «المقبلات» من جراء كسب قاعدة عملاء بين التجار والمؤسسات في هذه السوق. انها ترفع من القيمة الحقيقية لسهمها من اجل «بطاقة الهوية».

في هذا الوقت قالت مصادر في المؤسسة العربية المصرفية ان جمهور المستثمرين في الخليج استجاب بقوة للفرصة التي يمثلها الاصدار بسبب المعلومات الدقيقة والتفصيلية التي وفرتها المؤسسة عن اوضاعها المالية والتي تظهر بما لا يدع اي مجال للشك في القوة التي تتمثل بها سواء لجهة قاعدتها الرأسمالية ام احتياطاتها ام ربحيتها وقدرتها على توزيع ارباح جذابة على المساهمين.

واضافت مصادر المؤسسة التي كانت تتحدث الى «الشرق الاوسط» ان اجمالي التزامات المؤسسة في دولة امريكا اللاتينية لا يتعدى ٦,٨٪ من اجمالي اصول المؤسسة البالغة نحو ٢١ مليار دولار بينما تفوق التزامات سيتي بنك في البرازيل لوحدها اكثر من مجموع حقوق المساهمين لديه (رأس المال + الاحتياطيات). وتضيف مصادر الـ A.B.C الى ان اي تقييم لمحفظة القروض يجب ان يراعي التوزيع الجغرافي لهذه المحفظة، «وبالنسبة لنا فان ٤٧,٣٪ من المحفظة يتركز حالياً في اوروبا الغربية، التي تعد من افضل المناطق من ناحية القدرة الاقتراضية، ويتوزع الباقي على العالم العربي (١٧,٧٪) وآسيا (١٧,٤٪) وامريكا الشمالية (٥,٩٪) واوروبا الشرقية (٢,٧٪) واوقيانوسيا (١,٤٪)».

وتعتبر ادارة المؤسسة العربية المصرفية ان هذه تجاوزت تماماً مشكلة الديون المترتبة على بعض دول العالم الثالث وخصوصاً دول امريكا اللاتينية اذ انها استطاعت الآن بناء مخصصات تقدر بـ ٥٩٢ مليون دولار او ما يقارب نسبة ٤٥,٦٪ من مجموع الالتزامات في دول امريكا اللاتينية. وتضيف ادارة ABC انه اذا اخذ في الاعتبار الاحتياطات غير المعلنة مثل القيمة السوقية المحتملة لحصتها في «بنكو اطلانطيكوس» في مدريد ومبانيها العقارية فان نسبة تغطية ديون العالم الثالث تميز ان ترتفع الى ٨٠ - ٩٠٪.

الجدير بالاشارة ان البنك قد وزع على مدار السنوات العشر الماضية ارباحاً نقدية بلغت ٣٥٪ مجتمعة، ويحقق البنك ارباحاً سنوية لا تقل عن ١٢٠ - ١٥٠ مليون دولار وهذا يعني ان الارباح المتوقع توزيعها على المساهمين لو اخذ بهذا الاقتراح لن تقل عن ٧٪ في اسوأ الاحوال اي ما يعادل ٥٪ كعائد على الاستثمار بسعر الاصدار الحالي مرشحة للزيادة مع اية زيادة في سعر السهم.

عبد الله السعودي

● وسيط بحريني: الاسهم رخيصة وهدف الـ ABC اعطاء حسم على اسهمها في مقابل توسيع قاعدة العملاء والحصول على حصة اساسية من سوق المنطقة.

معلومات اساسية للمستثمرين

التخصيص، التداول، العمولات

لندن - المنامة: «الشرق الاوسط»

- يقفل اصدار اسهم المؤسسة العربية المصرفية يوم ١٤ يونيو (حزيران) الجاري ولن يمدد بعد ذلك.
- التخصيصات ستتم بعد يومين من اقفال الاصدار باشراف المؤسسة العربية المصرفية وذلك في ضوء معدل تغطية الاصدار. وسيبدأ تداول الاسهم بعد ذلك في بورصتي البحرين وباريس.
- تبدأ المتاجرة الفعلية بعد نحو ١٠ ايام من التخصيص، وبعد ان تكون القسائم المخصصة قد بلغت اصحابها. وسيتحدد اول سعر سوقي للسهم لاول مرة في بورصة البحرين لدى اول عملية بيع وشراء من حملة الاسهم.
- عمولة وسيط الاسهم في سوق البحرين منخفضة ومحددة رسميا بـ ٠,٢٥٪ على الصفقات التي تقل قيمتها عن ٢٦ الف دولار، وبـ ٠,١٢٥٪ على الصفقات التي تزيد قيمتها عن ذلك. والحد الادنى للعمولة على اية عملية هو ٨ دولارات.
- من اجل تسهيل عمليات التبادل باسهمها وتطوير دورها في اسواق الرساميل الخليجية انشأت المؤسسة العربية المصرفية اخيرا مؤسسة للوساطة بالاسهم والسندات، الهدف منها القيام بابحاث تتناول الشركات المتداولة اسهمها، بغية التوصل الى تقييم افضل لهذه الاسهم ومساعدة العملاء على اتخاذ قرارات استثمار صائبة ودقيقة.
- تعرض المؤسسة العربية المصرفية ايضا خدمة اضافية هي خدمة استيداع السندات لحساب المساهمين ولعب دور غرفة المقاصة الفعلية في صفقات تبادل الاسهم. وبموجب هذه الخدمة يمكن للمستثمر ان يشتري اسهم المؤسسة او غيرها ويبقي على القسائم لديها والتي تقيد في حسابه. وعند بيع هذه الاسهم او قسم منها تتولى المؤسسة عملية نقل الملكية في سجلاتها دون حاجة الى العميل للقيام باي اجراء شكلي للتسجيل او النقل المادي للقسائم. ولا تتقاضى المؤسسة رسوما او عمولات على استيداع اسهم اصدارها الحالي.

وترتبط الـ ABC في هذا المجال بغرفة المقاصة المسماة «سيكوفام» التي تقوم بنفس الدور في باريس. الامر الذي يقدم تسهيلا كبيرا للمستثمرين في مجال النقل الفوري لملكية القيم المحلية والدولية المودعة لديها، كما ان هذه الخدمة توفر «سيولة» عالية في حركة تداول الاصدار بين الخليج والاسواق الدولية يتوقع ان ينعكس في زيادة حجم المبادلات وتعزيز الاسعار.

- يمكن لأي مستثمر خارج البحرين التداول في اسهم المؤسسة بيعا وشراء عن طريق اي وسيط اسهم أو عن طريق مصرفه. الا ان العمولة قد تختلف بين سوق وأخرى. فهي في السعودية مثلا نحو واحد في المائة تدفع منها عمولة سوق البحرين.

اما في فرنسا فإن هيكل العمولات مختلف ويدور حول واحد في المائة للوسيط عموما سواء كان سمسارا ام بنكا. وتتقاضى بورصة باريس «عمولة ادارة» قدرها ٠,٢ في المائة على الصفقات التي تقل قيمتها عن مليون فرنك و٠,١٥ في المائة عن الصفقات التي تزيد قيمتها على ذلك. وتتقاضى مؤسسات المقاصة والاستيداع مثل «يوروكلير» و«سيكوفام» عمولة قدرها ٠,٢٧ في المائة سنويا على قيمة السندات والاسهم المودعة لحساب الغير.

تحسن تجارة أبوظبي الخارجية بعد تطبيق اجراءات جمركية جديدة

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

احتلت السعودية المرتبة الأولى في قائمة الدول المستوردة من الامارات عن طريق أبوظبي خلال الشهر الماضي.

وذكرت احصائية اصدرتها دائرة الجمارك في أبوظبي ان اجمالي ما استوردته السعودية من أبوظبي في الشهر المشار اليه بلغ ٣٣,٥ مليون درهم في مقابل ٢٣,٧ مليون درهم في مايو (ايار) من العام الماضي.

وجاءت قطر في المرتبة الثانية اذ استوردت من أبوظبي ما قيمته ١٣,٣ مليون درهم في مقابل ١٤,٣ مليون درهم في مايو (ايار) من العام الماضي، واحتلت المراكز التالية الكويت وسلطنة عمان والعراق والاردن ولبنان.

وبالنسبة لاعادة التصدير، جاءت السعودية في المرتبة الثانية في قائمة الدول التي اعيد التصدير لها عن طريق أبوظبي، إذ بلغ مجموع ما أعيد تصديره لها ٢٨,٨ مليون درهم في مقابل ٤٥ مليون درهم في نفس الفترة من العام الماضي.

وجاءت قطر في المرتبة الأولى بين الدول التي اعيد التصدير لها من أبوظبي، وبلغت قيمة ما استوردته عن طريق أبوظبي في الشهر الماضي ٦٧,٤ مليون درهم في مقابل ٣٥,١ مليون درهم في الشهر ذاته من العام الماضي.

وجاء العراق في المرتبة الثالثة بقيمة ٢٢,٢ مليون درهم، ثم الكويت بنحو ١٣,٩ مليون درهم والبحرين ٩,٥ مليون درهم ولبنان ٨,١ مليون درهم.

وجاءت بريطانيا في المرتبة الاولى بين الدول التي صدرت عن طريق أبوظبي، وبلغ مجموع ما تم استيراده من البضائع البريطانية ١٢١,٤ مليون درهم في مايو (ايار) الماضي، في مقابل ٧٣,٥ مليون درهم في مايو (ايار) من العام الماضي.

وجاءت الولايات المتحدة في المرتبة الثانية بصادرات قيمتها ١٠٩,٩ مليون درهم في مقابل ١٠٣,٧ مليون درهم في نفس الفترة من العام الماضي.

اما السعودية، التي احتلت المرتبة الثالثة، فقد بلغ مجموع ما تم استيراده من البضائع السعودية ٦٨,٧ مليون درهم في مقابل ٤٩ مليون درهم في نفس الفترة من العام الماضي.

وقد ارتفع اجمالي تجارة أبوظبي الخارجية خلال مايو (أيار) الماضي الى ١,٠٥٤ مليار درهم من ٧١١,٦ مليون درهم في نفس الفترة من العام الماضي.

وزادت الواردات خلال هذه الفترة بنسبة ٢٨,٣٪ واعادة التصدير بنسبة ٣٥,٢٪ والصادرات بنسبة ٣٢,٥٪.

وتعزي مصادر دائرة الجمارك تحسن التجارة الخارجية لأبوظبي في الشهر الماضي الى الاجراءات الادارية التي اتخذت في المنافذ البحرية والبرية والجوية للامارات في خصوص منح مهل بدون ضمان تصل الى ثلاثة أشهر من اجل دفع الرسوم الجمركية، التي لايزال تحصيلها يتعثر بسبب التنافس بين الموانىء المختلفة في دولة الامارات.

٢٤٪ زيادة أرباح البنوك التجارية في عمان

مسقط: «الشرق الأوسط»
من عصام حشيش

حققت البنوك التجارية العاملة في سلطنة عمان، وعددها ٢٢ مصرفا زيادة في نسبة ارباحها عام ١٩٨٩ بلغت ٢٤٪ بالمقارنة مع ارباح عام ١٩٨٨. وبلغ اجمالي هذه الارباح ١٨,٧ مليون ريال عماني في مقابل ١٥,١ مليون ريال عام ١٩٨٨.

وعزى مصدر مسؤول في البنك المركزي العماني هذا الارتفاع في الارباح الى التحسن الكبير الذي يشهده النشاط التجاري في السلطنة بالاضافة الى تحسن اداء البنوك التجارية نتيجة تنويع مصادر دخلها.

وسجل اجمالي الودائع للقطاع الخاص، بما فيه ودائع المؤسسات التجارية، نموا قدره ٨,١٠٪ عام ١٩٨٩، فاصبح ٨٨٩,٣ مليون ريال عماني في مقابل ٨٠٢,٨ مليون عام ١٩٨٨. اما قاعدة رأسمال البنوك التجارية فقد ارتفعت بمعدل ٩,٣٪ لتصل الى ١٢١,٤ مليون ريال عماني.

وتظهر حسابات البنك المركزي العماني ان اجمالي اصول عمليات المصارف التجارية بلغت حتى نهاية شهر فبراير (شباط) من هذا العام مبلغ ١,٣٣ مليار ريال عماني، بزيادة نسبتها ١٠,٦٪ بالمقارنة مع نفس الفترة من عام ١٩٨٩.

كما تشير الاحصاءات الى توسع اجمالي الائتمان في البنوك بمعدل ٨,٩٪ ليصل الى ٨٦٣,١ مليون ريال عماني خلال الفترة ذاتها.

ابوظبي تعلن عن بيع مصفاة «ام النار»

ابوظبي (كونا): اعلنت شركة بترول ابوظبي الوطنية (ادنوك) امس عن بيع مصفاة «ام النار» القديمة المكونة من وحدة لتكرير النفط بسعة ١٥ الف برميل يوميا ووحدة لمعالجة النافتا والكيروسين بالهيدروجين بسعة خمسة آلاف برميل يوميا اضافة الى وحدات اخرى ومعدات متنوعة.

وكانت مصفاة «ام النار» التي تقع على مدخل مدينة ابوظبي قد توقفت عن الانتاج منذ عام ١٩٨٣ بعد ان حلت مكانها مصفاة جديدة ذات وحدات ضخمة.

الشركة العربية للاستثمار تجتمع في الرياض غدا

الرياض: «الشرق الاوسط»

تعقد الجمعية العمومية للشركة العربية للاستثمار اجتماعها السنوي في المركز الرئيسي للشركة في مدينة الرياض غدا لمناقشة تقرير مجلس ادارة الشركة عن نشاطها ومركزها المالي للسنة المالية المنتهية في نهاية العام الماضي، التي حققت خلالها ارباحا تشغيلية بلغت حوالي ١٧,٥ مليون دولار، بالاضافة الى المصادقة على الحسابات الختامية وتقرير مراقبي الحسابات.

ويسبق اجتماع الجمعية العمومية اجتماع لمجلس ادارة الشركة برئاسة الدكتور احمد عبد الله المالك نائب محافظ مؤسسة النقد العربية السعودية وبحضور ممثلي الدول العربية الاعضاء في المجلس.

وسيناقش المجلس المواضيع المدرجة على جدول اعماله ومن ابرزها الوضع المالي للشركة وتقرير الادارة عن سير المشاريع الاستثمارية التي تساهم الشركة في ملكيتها في انحاء مختلفة من الوطن العربي وعددها ٢٨ مشروعا، بالاضافة الى مناقشة بعض المشاريع الجديدة التي تدرس الشركة المساهمة فيها. ويتضمن جدول الاعمال تقريرا عن النشاط المصرفي للشركة من خلال الوحدة المصرفية التابعة لها في دولة البحرين. تعتبر الشركة العربية للاستثمار التي تأسست عام ١٩٧٤، من ابرز الشركات العربية للساهمة، ويبلغ رأسمالها ٣٠٠ مليون دولار، وتمتلكها حكومات ١٥ دولة عربية.

الخامسة عالميًا في مجال نقل البتروكيماويات

الشركة السعودية للنقل البحري توزع أرباحًا بنسبة ٥٪ من القيمة المدفوعة للسهم

الرياض: «الشرق الاوسط»

اعلنت الشركة الوطنية السعودية للنقل البحري انها ستوزع ارباحا على المساهمين في الشركة بنسبة ٥ في المائة من القيمة المدفوعة للسهم.

كما قررت الشركة، خلال اجتماع الجمعية العامة العادية وغير العادية للشركة في الرياض امس الاول توسيع نشاطها في مجال نقل الكيماويات وامكانية الدخول في نقل المنتجات البترولية الأخرى بما فيها من البترول الخام والغاز وامكانية الدخول في نقل الحديد الخام والتوسع في مجال نشاط الوكالات للسفن وكذلك دراسة جدوى قيام الشركة بتزويد سفنها وسفن الشركات الاخرى بالوقود والاستمرار في دراسة الانشطة الاخرى لتنويع نشاط الحركة وزيادة دخلها.

وتم خلال الاجتماع برئاسة الدكتور محمد عبد الرحمن الطويل رئيس مجلس ادارة الشركة استعراض النتائج المحققة خلال العام الماضي وخطط العام الجاري، وجاء في مقدمتها تأسيس الشركة الوطنية لنقل الكيماويات برأسمال ٢٠٠ مليون ريال سعودي، في صفقة شراء تسع ناقلات بقيمة ٨٠٨ ملايين ريال سعودي، تمتلك الشركة الوطنية السعودية للنقل البحري ٨٠٪ منها والشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) ٢٠٪ منها.

وكان الدكتور عبد الرحمن الزامل، وكيل وزارة التجارة وعضو مجلس ادارة الشركة الوطنية للنقل البحري، ورئيس مجلس ادارة الشركة الوطنية لنقل الكيماويات قد وقعا اتفاق شراء الناقلات في الاسبوع الماضي.

وتحتل الشركة بهذه الصفقة المرتبة الخامسة عالميا في مجال نقل البتروكيماويات. وهذه الناقلات التسع هي: الوطنية عسير، الوطنية جيزان، الوطنية الباحة، الوطنية المدينة، الوطنية الجوف، الوطنية تهامة، الوطنية اليمامة، الوطنية عرعر، الوطنية نجران، وطاقاتها الاجمالية ٢٥٠ الف طن ساكن.

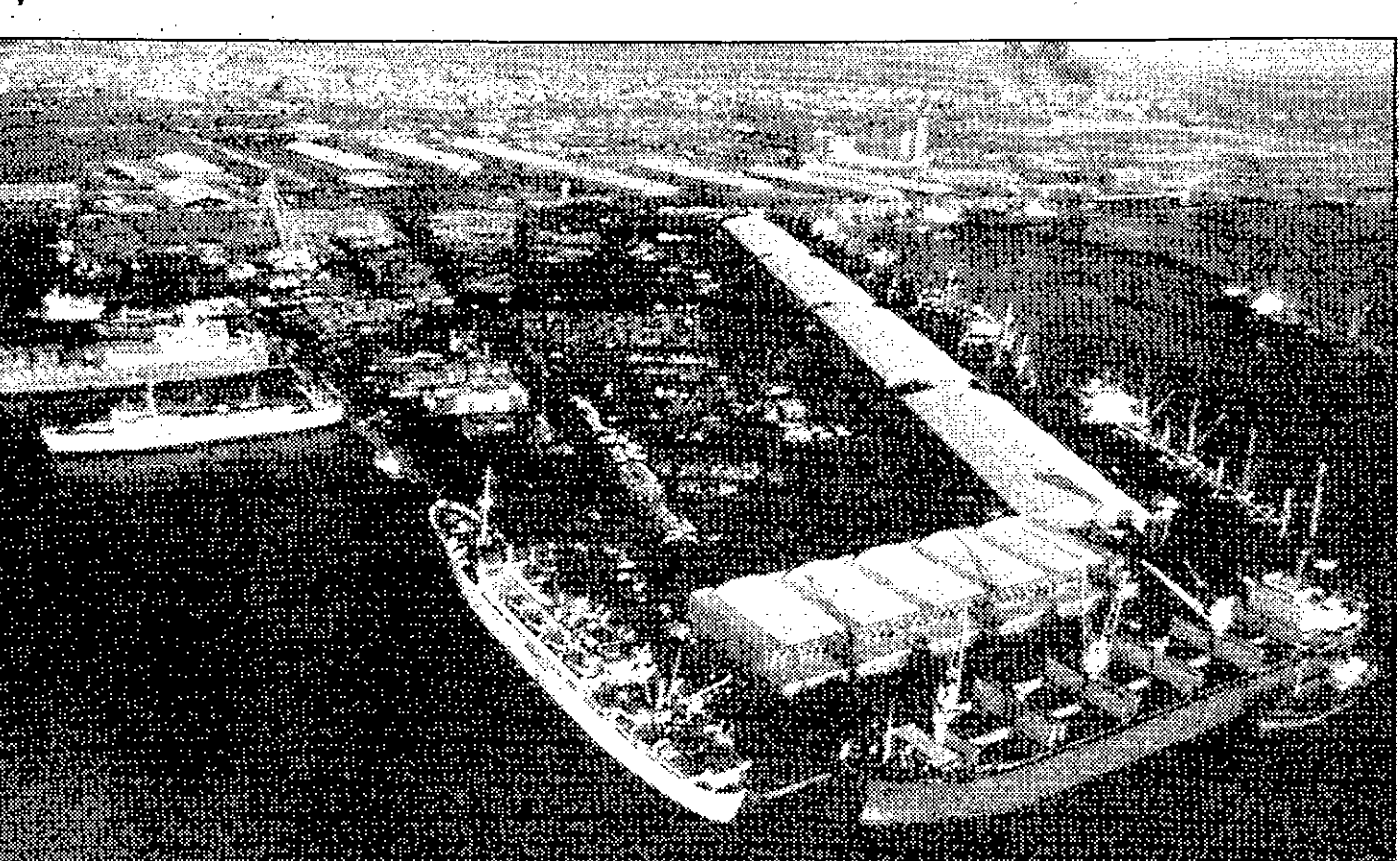
وبهذه الصفقة تصبح طاقة اسطول الناقلات في الشركة الوطنية السعودية للنقل البحري اكثر من ٣٣٣ ألف طن ساكن. وستقوم هذه الناقلات بشحن المنتجات الكيماوية السعودية الى اوروبا.

وتجدر الاشارة الى ان الشركة الوطنية السعودية للنقل البحري حققت خلال العام الماضي ارباحا اجمالية تجاوزت ٧٦ مليون ريال، وقامت بافتتاح خط خدمة جديد لأوروبا في العام ذاته مما ادى ذلك الى ارتفاع عدد الموانىء التي تخدمها الشركة. كما اضافت سفينتين الى اسطولها من سفن «الرورو» المتميزة بامكانية نقل كافة انواع البضائع العامة هما «سعودي قصيم» و«سعودي حائل»، وارتفعت طاقة اسطولها لنقل البضائع الى ٣٠٠ الف طن ساكن.

وكذلك شهد العام ١٩٨٩ استلام الحاويات الجديدة الخاصة بالشركة وعددها ٣٧٧٦ حاوية نفطية، وسيتم توقيع عقود لبناء ٧٠٠٠ حاوية نفطية يتم استلامها خلال العام الجاري لتصبح طاقة اسطولها من الحاويات ١٠٧٧٦ حاوية نفطية. وستكون نسبة الحاويات المملوكة ٦٠٪ من حاجة الشركة من الحاويات. واظهر التقرير السنوي للعام ١٩٨٩ تحسن اداء الشركة، اذ بلغ عدد الرحلات التي قام بها اسطول نقل البضائع ٤٤ رحلة في العام الماضي مقارنة بـ ٣٦ رحلة في العام ١٩٨٨. كما ارتفع عدد ايام العمل للرحلات الى ٣٦٧٥ يوما في العام ١٩٨٩ مقارنة بـ ٢١٢٦ يوما في العام ١٩٨٨.

وبلغ عدد موانىء الخدمة ٣٦ ميناء في العام ١٩٨٩ مقارنة بـ ٣٠ ميناء في العام ١٩٨٩. وقامت سفن الاسطول بعمل ٥٤٠ زيارة للموانىء في العام ١٩٨٩ مقارنة بـ ٤٨٦ زيارة في العام ١٩٨٨.

وناقش اجتماع الجمعية العامة غير العادية تعديل بعض مواد النظام الأساسي للشركة وهي المواد ١٥ و١٩ و٣٦. وقد اعدت الشركة ورقة بالمواد قبل التعديل وبعده ووزعتها على المساهمين في المركز الرئيسي وفروع الشركة. ويأتي اجراء هذه التعديلات تطبيقا لنصوص مواد نظام الشركات الصادرة عن وزارة التجارة السعودية.



ناقلات النفط السعودية في راس تنورة

برنامج عمل في مجال النفط والصناعات التحويلية

وفد تونسي في قطر يبحث في امكانات التعاون بين البلدين

الدوحة: «الشرق الاوسط»

خلال الزيارة الاخيرة التي قام بها وفد من رجال الاعمال التونسيين للدوحة، التقت «الشرق الاوسط» باعضاء هذا الوفد للتعرف على اهداف ونتائج الزيارة وامكانيات الشركات التونسية في دخول الاسواق القطرية.

وقال محمد البشير محلة ان هذه الزيارة التي تعتبر الاولى من نوعها لدولة قطر، تستهدف تنمية التعاون الفني بين رجال الاعمال والمؤسسات التونسية والقطرية والاتفاق على اطر محددة للتعاون بين القطاعات المختلفة في البلدين.

وقال الحبيب بسياس مدير الشركة التونسية للمعادن ان الزيارة ستمكن من وضع برنامج عمل للتعاون في مجال النفط والصناعات التابعة والصناعات التحويلية والتصنيع العام.

واضاف ان هذه الزيارة ستتيح لتونس وضع تصور مستقبلي لآفاق التعاون المأمول بين البلدين خاصة وان هناك فرصا كبيرة للتعاون في مجالات الغاز الطبيعي ومشروع غاز الشمال الذي يستلزم تقنية عالية وامكانيات فنية مختلفة يمكن ان تشارك فيها الخبرة التونسية.

واشار رشيد بو شعالة مدير المشاريع في البنك التونسي القطري الى وجود امكانيات كبيرة للتعاون المشترك بين المؤسسات القطرية والتونسية خصوصا في قطاعي الصناعة والاستثمار.

وقال ان البنك يبذل جهودا للتعريف بمناخ الاستثمار بين الصناعيين والمستثمرين القطريين والتونسيين وحثهم على التعامل في هذا المجال مشيرا الى ان في تونس خمسة بنوك للتنمية برأسمال تونسي وعربي مشترك بالاضافة الى بنوك كويتية وسعودية وليبية.

واضاف ان الاستثمار في تونس محدد بقوانين واضحة للصناعة والزراعة والصيد البحري والسياحة ويوجه معظم الناتج للتصدير لاسباب الحاجة للعملة الصعبة.

وقال محمد ربوش مدير عام شركة المقاولات التونسية لحقول النفط ان نشاط الشركة التونسية يناسب الكثير من الاعمال في قطر خاصة الاعمال الهندسية والتركيبية في مجال البترول مشيرا الى ان للشركات التونسية لها خبرات في التركيبات المعدنية والنحاسية والانابيب وصيانة التركيبات البترولية.

واضاف ان الزيارة ليس هدفها البحث عن مصالح تجارية وانما البحث عن اطر للتعاون المشترك بين البلدين لمصلحة البلدين. وقال المنصف الزواري، المختص في الكمبيوتر، ان تونس اكتسبت خبرة كبيرة في علوم وتطبيقات الكمبيوتر خلال الـ ١٥ سنة الماضية، ويوجد في البلاد حاليا حوالي خمسة آلاف مختص يعملون في مجال الكمبيوتر، من بينهم الف مهندس.

واوضح المولدي القريشي مدير عام الشركة التونسية للهندسة والانشاء الصناعي: ان الشركة مهتمة بالمشاريع البترولية والبتروكيماويات والاسمدة الكيماوية، ولها خبرات كبيرة في مجالات التخطيط والدراسات الكهربائية والمدنية والميكانيكية. كما ان الشركة تشارك في عدة مشاريع في الخارج، حيث قامت بتصميم مصنع متكامل في كل من تركيا وسورية وأنجزت دراسات لمشروع صناعي تونسي - كويتي - صيني انشىء في بكين. والشركة الآن بصدد انجاز مشروع عملاق في تونس في مجال الفوسفات والبتروكيماويات. واكد ان تونس على استعداد لتوظيف الخبرات التونسية الصناعية لدعم المشاريع في قطر.

وقال عبد الهادي بن نايفة الشهواني رئيس مجلس ادارة شركة الشهواني العالمية التجارية التي قامت باستضافة الوفد التونسي في قطر، والتي تعتبر احدى الشركات القطرية المتخصصة في خدمة المشاريع البترولية والصناعة ولها وجود في السوق منذ ٢٦ عاما، قال ان شركته واجهت خلال السنوات الماضية مشاكل ندرة الخبرات الفنية والمتخصصة في مشاريع الخدمات البترولية التي تعمل فيها، ومن اجل ذلك بدأت تفكر في القيام بجولة عربية لاستكشاف امكانيات التعاون مع الشركات العربية المتخصصة والاستفادة من خبراتها.

واضاف انه من خلال زيارات ميدانية للشركات التونسية اقتنعت شركته بصورة كبيرة بالكفاءة والخبرة التونسية في مجال مشاريع البترول والبتروكيماويات خاصة في قطاعات الحفر والتنقيب والصيانة ومواد تفتيت التربة.

اشارات اقتصادية

تأسيس شركة لدراسة مشروع انبوب الغاز الجزائري في يوليو (تموز)

الرباط: «الشرق الاوسط»

اكد الدكتور مصطفى فايد نائب المدير العام لشركة «سوناطراك» الجزائرية انه سيتم تأسيس شركة لتقييم ودراسة مشروع مد خط انبوب الغاز الجزائري نحو اسبانيا عبر المغرب في نهاية يوليو (تموز) المقبل.

وقال ان هذا المشروع المهم سيعود بالنفع على الجزائر والمغرب وان ايجابياته ستنعكس على باقي بلدان المغرب العربي.

واضاف ان الأنبوب سيكون جاهزا في افق ١٩٩٥ وسيزود في مرحلة اولى المغرب واسبانيا قبل ان يتم تمديده في مرحلة ثانية باتجاه وسط اوروبا.

واضاف ان الدول الاوروبية اعربت عن استعدادها للمشاركة في هذا المشروع الذي من شأنه ان يمد جسرا آخر للتعاون بين منطقة المغرب العربي واوروبا.

ودعا البلدان العربية المصدرة للنفط والمجموعات الاقليمية العربية ومن ضمنها اتحاد المغرب العربي على تنسيق اكبر لمواقفها لتكون في مستوى التحاور المؤثر والفعال مع اوروبا التي ستتوحد سنة ١٩٩٢.

شركة الملاحة العربية تنوي زيادة حصتها من حركة الحاويات

دبي (كونا): ذكرت مصادر شركة الملاحة العربية امس ان المؤتمر التسويقي السادس عشر لمديري التسويق في الشركة، الذي عقد في دبي اخيرا، اكد على اهمية زيادة حصة الشركة من حركة نقل الحاويات من اوروبا الى الخليج وجنوب شرق آسيا والعكس والتي تقدر بنحو مليون حاوية سنويا.

كما اكد المؤتمر على زيادة انواع الخدمات التي تقدمها الشركة لتشمل مجالات جديدة تتصل بأعمال النقل البحري لتحقق دورها الكامل كناقل بحري وطني في المنطقة يتناسب ونشاطها البحري واسطولها الكبير الذي يضم ٤٣ سفينة نقل بضائع وحاويات. وكانت الشركة المملوكة لشركة خليجية، والتي تأسست عام ١٩٧٦ برأسمال يبلغ ٥٠٠ مليون دينار كويتي، قد حققت العام الماضي ١٩٨٩ ارباحا بلغت نحو ٦٠ مليون دولار امريكي. وذكرت المصادر ان الشركة تستهدف دفع اعمالها خلال العام الجاري ١٩٩٠ في اطار خطة عملها الجديدة التي نقلت نتائجها من خسائر عدة سنوات الى تحقيق الارباح.

حيدوسي: الجزائر ستخفض التضخم بمقدار النصف هذا العام

الجزائر - ر: قال وزير الاقتصاد الجزائري غازي حيدوسي ان معدل التضخم في البلاد، الذي وصل في العام الماضي الى ٣٠ في المائة سينخفض بمقدار النصف عام ١٩٩٠.

واضاف حيدوسي في مؤتمر صحفي عقده الليلة قبل الماضية ان المعركة ضد التضخم بدأت تؤتي ثمارها وان التضخم هذا العام لن يتجاوز ١٥ في المائة.

ونسبة ٣٠ في المائة هي اعلى نسبة قدرتها الحكومة لعام ١٩٨٩. وقال تقرير لمجلس التخطيط في وقت سابق ان المعدل خلال العام الماضي كان ١٣ في المائة.

وكانت الحكومة قد حدت من نمو العرض النقدي وشنت حملة على تجارة السوق السوداء ودعمت عملية جمع الضرائب وواصلت دعم السلع الاساسية في محاولة لمكافحة الغلاء.

المنظمة العربية لتنمية الزراعة تدعو لوضع استراتيجية موحدة للغذاء العربي

القاهرة: «الشرق الاوسط»

تعقد المنظمة العربية الزراعية اجتماعاً طارئاً لوزراء الزراعة العرب خلال النصف الثاني من شهر يوليو (تموز) المقبل للاتفاق حول سبل تنفيذ مشاريع وبرامج الامن الغذائي على مستوى الوطن العربي وايجاد التمويل لهذه المشاريع بما يساهم في تقليل الفجوة الغذائية على مستوى الوطن العربي.

ودعا الدكتور حسن فهمي جمعة مدير المنظمة العربية للتنمية الزراعية وزراء الزراعة والري والتخطيط في جميع الحكومات العربية للاجتماع لوضع استراتيجية عربية موحدة للغذاء. وقال ان المنظمة تشجع قيام المشاريع العربية المشتركة التي تهدف الى الاستفادة من الموارد الطبيعية المتوفرة لدى بعض الدول العربية.

توقيع اتفاق تجاري مصري - سوفياتي

القاهرة: «الشرق الاوسط»

وقعت مصر والاتحاد السوفياتي امس على اتفاق تجاري متوسط الأجل يشمل السنوات الخمس المقبلة ١٩٩١ - ١٩٩٥ وذلك في اطار تدعيم العلاقات التجارية بين البلدين.

وقال الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد المصري ان قيمة الاتفاق في العام الاول تقدر بنحو ٧٠٠ مليون جنيه استرليني، وسيتم زيادته على مدى السنوات الخمس ليصل في نهايتها الى ١,٢ مليار جنيه استرليني حسابي.

واضاف ان هذا الاتفاق يتضمن قيام الاتحاد السوفياتي بالتصدير الى مصر الآلات والمعدات والفحم الحجري وحديد الزهر والأسمدة الأزوتية والأخشاب وجذوع الكبريت وورق الصحف والكرتون والأسماك المجمدة. وستقوم مصر بتصدير القطن الخام وغزل القطن والبرتقال والبصل والزيوت العطرية الى الاتحاد السوفياتي.

واشار وزير الاقتصاد الى انه تم الاتفاق ايضا بين الجانبين على توقيع ست صفقات متكافئة تصل قيمتها الى ٣٠٠ مليون جنيه استرليني حسابي.

ويأتي هذا الاتفاق في اطار السياسة الجديدة التي تنتهجها كل من مصر والاتحاد السوفياتي من اجل دعم علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري بينهما خاصة بعد الزيارة الاخيرة التي قام بها الرئيس المصري حسني مبارك للاتحاد السوفياتي والتي تم خلالها الاتفاق على اعطاء دفعة قوية لتنمية وتطوير سياسات التعاون في كل المجالات بين البلدين خاصة المجالات الاقتصادية والتجارية.

وقد وقع هذا الاتفاق عن الجانب المصري محسن شهاب رئيس لجنة التجارة بين مصر والاتحاد السوفياتي وعن الجانب السوفياتي كويتفسكي المسؤول عن العلاقات الاقتصادية مع دول آسيا وافريقيا في وزارة العلاقات الاقتصادية السوفياتية.

اتفاقية مصرية - امريكية في مجال الطاقة

القاهرة: «الشرق الاوسط»

تم امس التوقيع على اتفاقية بين مصر وهيئة التنمية الامريكية توفر الهيئة بمقتضاها لمصر ١١٥ مليون دولار لمساعدتها في زيادة طاقة انتاج الكهرباء للوفاء باحتياجات التنمية الصناعية.

وقال وليم روسكنز رئيس هيئة التنمية الامريكية عقب مقابلة الرئيس المصري حسني مبارك له امس انه يجب ان يكون الاقتصاد المصري قوياً ومتنامياً لكي تستطيع مصر الاستمرار في اداء دورها القيادي.

وأوضح ان الولايات المتحدة شاركت في عملية التنمية الاقتصادية في مصر خلال عقد ونصف من الزمن اذ قامت باستثمار ١٥ مليون دولار في الاقتصاد المصري وفي الخدمات الاجتماعية وذلك من منطلق اهتمام الولايات المتحدة بدفع التنمية في مصر.

واشار رئيس هيئة التنمية الامريكية الى ان معدلات التحويلات النقدية الامريكية لمصر ستظل كما هي عليه في ضوء الظروف الراهنة. غير ان الامر يخضع دائماً لقرار من الكونجرس الامريكي.

واكد ان مباحثات مصر وصندوق النقد الدولي حققت تقدماً كبيراً في اتجاه توصل الجانبين الى اتفاق بينهما.

COMPUTER كمبيوتر

استخدام الكمبيوتر لقراءة عدادات الكهرباء في مصر

القاهرة: «الشرق الاوسط»

قررت وزارة الكهرباء المصرية استخدام «الميني كمبيوتر» لقراءة عدادات الكهرباء في المنازل لأول مرة في مصر اعتبارا من اول شهر يوليو (تموز) المقبل.

وقال المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء المصري لـ «الشرق الاوسط» بأنه تم التعاقد بين وزارة الكهرباء والهيئة العربية للتصنيع على انتاج ١٠ آلاف جهاز ميني كمبيوتر كدفعة اولى لتركيبها خارج المنزل او الشقة ويتم وصلها بواسطة سلك رفيع بجهاز العداد الموجود داخل المنزل، وبذلك يستطيع كشاف الكهرباء قراءة العداد الموجود بالداخل عن طريق جهاز الكمبيوتر الذي سيتم تركيبه خارج المنزل دون الحاجة الى الدخول الى المنزل.

وأشار وزير الكهرباء الى ان هذه التجربة سيتم تعميمها على مستوى مصر كلها خلال الشهور القليلة المقبلة حيث ستقوم الهيئة العربية للتصنيع بانتاج عدد آخر من هذا الكمبيوتر والذي يعتمد على المكونات المصرية بالكامل.

الحاسب الآلي في ميناء الاسكندرية

القاهرة: «الشرق الاوسط»

تم ادخال نظام جديد لأول مرة للتعامل بين ميناء الاسكندرية المصري والركاب القادمين اليه وذلك من خلال استخدام الحاسب الآلي التابع لمصلحة الجمارك.

وقال محمد خميس مدير عام جمارك الاسكندرية بأن النظام الجديد يهدف الى اختصار البيانات الخاصة باستمارة الحاسب الآلي لتشمل اسم الراكب والقطاع الذي يعمل فيه سواء كان قطاعاً عاماً او خاصاً او استثمارياً ووصفا للسلعة المستوردة والبنود الجمركية التابعة لها وقيمة الرسالة بعملة ميناء المنشأ وقيمتها بالعملة المصرية، ويتم ادخال هذه البيانات للحاسب الآلي لاحتساب الحصيلة الجمركية التي يقوم الراكب بسدادها.

وأضاف ان اي راكب يمكنه تدوين بياناته عن طريق الحاسب الآلي لمعرفة المبالغ الواجب عليه سدادها قبل وصول بضائعه الى ميناء الاسكندرية.

إعلان من «هيتاشي» ينشر الذعر بين شركات الكمبيوتر الغربية

معالج الجيل الرابع ولد أخيرًا.. بطاقة ٦٤ ميغا بايت والأوروبيون يخصصون ٥ مليارات دولار.. للحاق باليابان

باريس: «الشرق الاوسط»
من عقبة علي الصالح

بينما كانت شركات الالكترونيات والكومبيوتر الغربية تضع اللمسات الاخيرة على تحالفاتها، وتستعد للانطلاق نحو دراسة بناء وحدة معالجة من الجيل الرابع، فاجأت شركة «هيتاشي» اليابانية الجميع بنبأ مفاده انها توصلت بالفعل لانتاج اول نموذج من تلك الوحدات.

والجوهرة التكنولوجية التي عرضتها هيتاشي قبل يومين ولا يتجاوز حجمها اكثر من سنتمتر مربع هي اول وحدة معالجة ديناميكية تصل استطاعتها الى ٦٤ ميغابايت، بينما لا تتجاوز استطاعة الوحدات المستعملة حاليا في اجهزة الكومبيوتر الكبيرة الميغابايت الواحد.

وتعتبر وحدات المعالجة الديناميكية هذه بمثابة المادة «الرمادية» الذكية التي تبنى حولها اجهزة الكومبيوتر. بغض النظر عن الاستطاعة الخيالية التي توصلت اليها «هيتاشي» في وحدتها الجديدة، فان حجمها اصغر من حجم الوحدات المستعملة حاليا، بفضل التصغير الميكروسكوبي الشديد لمكوناتها (الترانزيستور) بالتالي فهي رغم تفوقها الهائل على مستوى الذاكرة تستهلك كمية من الكهرباء تقل عن استهلاك الوحدات المتوفرة في الاسواق.

الصراع الغربي - الياباني على الذاكرة الديناميكية:

لكن اعلان «هيتاشي» عن تصنيع نموذجها التجريبي لا يفتح الى الفور امكان شراء اجهزة كومبيوتر مزودة بتلك الوحدات. ولا يعتقد الخبراء بان من الممكن بلوغ ذلك الهدف قبل منتصف العقد الحالي.

ولم يكن اعلان «هيتاشي» عن المعالج الجديد مجرد عمل لاثارة الحسد والبلبلة لدى منافسيها، بل ايضا للتأثير على اسعار اسهمها في البورصات والاسواق المالية الدولية، وكذلك لتأكيد سمعتها كواحدة من الشركات الدولية الرائدة في مجال الالكترونيات والتكنولوجيا الدقيقة.

وخلال الاشهر الماضية، اطلق مسؤولون في عدد من الشركات اليابانية اشارت الى قرب توصل المهندسين اليابانيين الى انتاج وحدات معالجة من الجيل الرابع، اي ذات طاقة ٦٤ ميغابايت. ويتوقع الخبراء اعلان شركات مثل «توشيبا» و «فوجيتسو» و «إن.اي.سي NEC» عن انتاج وحدات مماثلة قبل نهاية هذا العام.

لكن، ورغم اهمية المنافسة بين الشركات اليابانية، فان اعلان «هيتاشي» كان موجها نحو الشركات الغربية بالدرجة الاولى. ففي الولايات المتحدة الامريكية حاولت «آي.بي.ام»، اولى الشركات في العالم لصناعة الكومبيوتر، اقامة تحالف امريكي لانتاج وحدة معالجة الجيل الرابع، لكن التنافس بين الشركات الامريكية وتناقض مصالحها، حرما مشروع «آي.بي.ام» من رؤية النور.

وفي اوروبا الغربية، وبعد سنوات من الاخذ والرد، تم التوصل خلال الشهر الماضي الى اتفاق بين شركات الالكترونيات الكبرى بهدف انتاج الجيل الرابع من وحدات المعالجة. وفي اطار مشروع «يوريكا» التكنولوجي الاوروبي الذي اطلق بموازاة مشروع «حرب النجوم» الامريكي توصلت دول اوروبا الغربية وشركاتها الكبرى الى اتفاق حول هذا المشروع تبلغ تكلفته ٢٧ مليار فرنك فرنسي (٥ مليارات دولار). وتساهم فيه شركة «سيمنس» الالمانية و «فيليبس» الهولندية، والمجموعة الفرنسية - الايطالية «اس.جي.اس - طومسون».

وبعد محاولات شاقة استطاعت «آي.بي.ام» اقناع الاوروبيين باشراكها في تحالفهم، خصوصا بعد اتفاق التعاون التكنولوجي الذي وقعته مع «سيمنس».

وفي هذا الوقت تستمر شركة «تكساس انسترومانت» في قرع الباب الاوروبي وتنتظر اذنا بالدخول.

في هذا الاطار، يتخذ اعلان «هيتاشي» بعده الحقيقي. فشركات الالكترونيات اليابانية تمتلك حصة ٧٠٪ من السوق الدولي للذاكرات الالكترونية، والتحالفات الدائرة في الغرب، وهدفه بالدرجة الاولى كسر الاحتكار الياباني لهذا السوق. لذلك كان من المتوقع اعلان اليابانيين عن شيء ما في مجال الذاكرة الديناميكية.

ورغم محاولات الصناعيين الغربيين اخفاء قلقهم، والتقليل من اهمية ما توصلت اليه «هيتاشي»، فان اليابانيين اثبتوا سبقهم، وتطور «ذاكرتهم» على «الذاكرة» الغربية. وبكل الاحوال فهم يؤكدون مرة اخرى لمن لاتزال لديه بعض الشكوك - انهم قد انتقلوا نهائيا من مرحلة التقليد الى مرحلة الابداع.

قنبلة تكنولوجية يابانية على طرف سبابة: كابوس الغربيين الذي اصبح حقيقة.

جديد في السوق

«الفأر القلم»

لندن: «الشرق الاوسط»

«الفأر القلم» فأر جديد يستقر على المكتب وهو عبارة عن اداة للتحكم بالنوافذ والمعلومات على الشاشة، ومزود بمفتاحين ويمكن استعماله كالقلم ولا حاجة الى وسادة الفأر. ويقبع داخل رأس «الفأر القلم» نموذج مصغر جدا لتقنية الفأر التقليدية، كما ان موقع المفتاحين يسهل عملية الضغط باصبع السبابة. ويعتبر المفتاح السفلي بمثابة «النقطة» او ما يعادل المفتاح التقليدي الايسر. وتقدر سرعة الاستشفاف للفأر القلم بثماني عشرة بوصة في الثانية الواحدة.

***

مشغل الاقراص المحكمة من «كومودور»

لندن: «الشرق الاوسط»

ستطرح شركة «كومودور» في اسواق الالكترونيات خريف هذا العام نظام كمبيوتر منزلي يعتمد على تقنية الاقراص المحكمة لتقديم الصوت والرسوم البيانية والتوضيحية الملونة.

ومن المتوقع ان يباع النظام الجديد (CDTV) بسعر يقارب ٧٠٠ جنيه استرليني وهيكله الخارجي مماثل لنظام تشغيل الاقراص المحكمة الشائعة الاستعمال في الوقت الحاضر، لكن التصاميم الداخلية تختلف في النظام الجديد، والى جانب نظام تشغيل الاقراص يستقر هيكل الكمبيوتر «كومودور اميجا».

وعند ربط نظام الكمبيوتر الجديد بجهاز التلفزيون، يمكن استخدام هذا الكمبيوتر لممارسة العاب التسلية ولانه نظام يمتلك تقنية القرص المحكمة ذات الصوت المحسن، يمكن استخدامه في برامج تعلم اللغات او لمجرد الاصغاء الى انغام الموسيقى.

يمكن تشغيل نظام CDTV بطريقة التحكم عن بعد، وعندئذ تستخدم تقنية التحكم بالاشعة تحت الحمراء، كما هي الحال عند تغيير قنوات التلفزيون. كما يمكن تشغيله ايضا بلوح مفاتيح تحت الحمراء او بنظام «الفأر» او ذراع التحكم «جويستك». ويستخدم نظام CDTV اقراصا محكمة توازي سعة القرص الواحد منها سعة ٧٠٠ قرص لين، وهذا يعادل نصا كتابيا قوامه ٢٥٠ الف صفحة.

***

رقاقات «ترون» يابانية

لندن: «الشرق الاوسط»

حققت صناعة الالكترونيات اليابانية خطوة متقدمة اخرى في سباق المنافسة لانتزاع موقع الريادة من الولايات المتحدة الامريكية، في مضمار تقنية المعالجات الدقيقة (مايكروبروسيسورز).

واعلنت اليابان عن انتاج رقاقات متطورة من نوع «ترون». وتم التوصل الى هذا الانجاز بالتعاون بين «متسوبيشي اليكتريك» و«هيتاشي» و«فوجتسو». وفي اطار هذا التعاون في حقل اشباه الموصلات توصلت هذه الشركات الى انتاج جهازين دقيقين من نوع «ترون».

الجهاز الاول يمثل معالجة دقيقة تقوم بسبعة تطبيقات كان يقتضي تنفيذها في السابق استخدام رقاقات منفصلة. اما الجهاز الثاني فيمثل ذاكرة تحكم مخبئية تعمل سوية مع رقاقة المعالجة الدقيقة. وتجدر الاشارة الى انه جرى تصميم تقنية «ترون» لتكون بمثابة الهيكل القياسي للانظمة المدارة بالكمبيوتر ابتداء من اجهزة الكمبيوتر وانتهاء بانظمة التحكم.

برنامج جديد لفحص الكمبيوترات المعطوبة وصيانتها عبر الشاشات بين مدينة واخرى

لندن: «الشرق الاوسط»
من كريج كروسمان

هنالك مشكلة تواجه المسؤولين عن صيانة الكمبيوترات وتشغيلها في المؤسسات والشركات الكبرى، واذا ما كان لشركة ما فروع اخرى في مدن متعددة فان حدة المشكلة تزداد وفي احيان كثيرة يتعذر على المسؤول الانتقال من مدينة الى اخرى للاستقصاء عن الخلل الحاصل في احدى شبكات الكمبيوتر التابعة للشركة وربما يكون الخلل بسيطا ويسهل التغلب عليه بمجرد الرجوع الى دليل الكمبيوتر.

لاجل ذلك كله باتت الحاجة ماسة الى نوع جديد من الصيانة يواكب التطور الهائل في خدمات شبكات الكمبيوتر، اذ ليس من المعقول ان ينتقل المسؤول عن الصيانة من مدينة الى اخرى للنظر في عشرات المشاكل التي تتعرض لها شبكات الكمبيوتر في الفروع المتعددة للشركة. وقد برزت في الاونة الاخيرة تقنية جديدة تتيح للمسؤول عن الصيانة فحص الكمبيوتر المعطوب في مدينة بعيدة بينما هو جالس امام شاشة الكمبيوتر الخاص في مدينة اخرى.

يتوفر الآن نظام للتصليح عن بعد عبر شاشة الكمبيوتر الخاصة في المكتب. وبهذه الطريقة لن يضطر المسؤول عن الصيانة الى الاعتماد على الهاتف للاستفسار من طبيعة الخلل من زميل في فرع آخر من الشركة. هذا النظام يعرض مشكلة الكمبيوتر المعطوب على شاشة الكمبيوتر والنص والرسوم البيانية التي تعرض على شاشة الكمبيوتر المعطوب تظهر ايضا على شاشة المسؤول عن الصيانة.

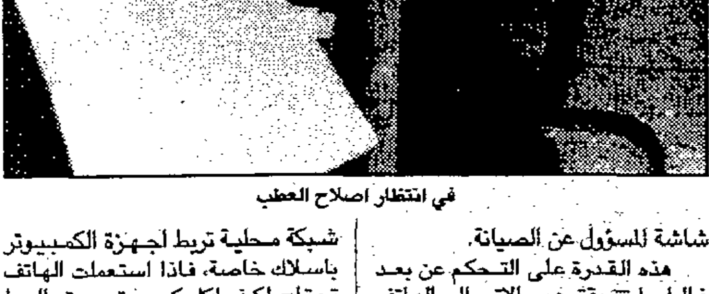
هذه القدرة على التحكم عن بعد غالبا ما تتحقق عبر الاتصال بالهاتف بعد الاستعانة بالمكيف (موديم) عبر شبكة محلية تربط اجهزة الكمبيوتر باسلاك خاصة، فاذا استعملت الهاتف تحتاج لمكيف لكل كمبيوتر. ويتم الربط بين الجهازين بمجرد ان تتصل هاتفيا بالكمبيوتر المعطوب.

يبقى ان اية طريقة تختارها لربط الجهاز البعيد لا بد ان تستخدم برنامجا خاصا لتنفيذ مهمة الصيانة. من بين البرامج الشائعة Micro-coms Carbon Copy Plus وهذا ينفع لكمبيوترات «اي. بي. ام» الشخصية والانظمة المطاوعة لها. وهناك ايضا برنامج Carbon Copy Mac لكمبيوترات ماكنتوش. هذه البرنامج تتيح لك فرصة نقل الملفات واي برنامج ثان من كمبيوتر الى آخر.

«كمبيوتر كوبي ماك»، وهو احدث البرنامجين، يتيح لك استخدام الفأر التابع لجهاز ماكنتوش البعيد عنك؟ وكذلك لوح المفاتيح. ويفتح البرنامج نافذة على شاشة كمبيوترك. وفي هذه النافذة تشاهد شاشة الكمبيوتر البعيد المطلوب اصلاحه. وبهذه الطريقة يصبح بامكانك مشاهدة التغيرات الطارئة على شاشة الكمبيوتر المعطوب بينما انت منهمك بالعمل على النظامين في مكتبك.

وفي الوقت الحاضر كمبيوتر ماكنتوش قادر على التحكم وتصليح اجهزة مماثلة. كذلك هو الحال بالنسبة لاجهزة «اي. بي. ام» والانظمة المطاوعة لا تتحكم الا بالاجهزة المماثلة لها. يضاف الى ذلك ان جهاز المسؤول عن الصيانة يجب ان تكون به شاشة مماثلة لشاشة الجهاز المعطوب او افضل منها كفاءة. ويباع برنامج ماكنتوش Carbon Copy Mac بسعر ١٩٩ دولارا للرزمة الاحادية و٢٩٩ دولارا للرزمة الثنائية. ويجري اليوم الترويج لرزمة احادية لجهازين او رزمة ثنائية لاربعة اجهزة تباع بنفس الاسعار المذكورة اعلاه. اما برنامج «اي. بي. ام» فيباع بسعر ١٩٩ دولارا.





في انتظار اصلاح العطب

المهرجان العربي الاول للألكترونيات يبحث في الاستثمار في الصناعات الألكترونية

الرياض: «الشرق الاوسط»

اقيم في الجزائر مؤخراً المهرجان العربي الاول للالكترونيات الذي اشتمل على المؤتمر العربي الاول للالكترونيات ومعرض للصناعات الالكترونية العربية واستضافته وزارة الصناعة الجزائرية بتعاون مشترك مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) ومنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) والشركة الوطنية للصناعات الالكترونية والمحافظة السامية للبحث في الجزائر.

وحقق المؤتمر الذي حضره ١٠٠ خبير دولي الكثير من الاهداف التي اقيم من اجلها وخاصة ابراز الصناعات الالكترونية العربية والاعلان عن انشطتها ومنتجاتها وكذلك تشجيع التعاون بين شركات الصناعات الالكترونية العربية. ونجح ايضا في تطوير صيغ مثمرة للتنسيق والتعاون بينها بالاضافة الى الترويج لاستثمارات ذات جدوى في مجال الصناعات الالكترونية في البلاد العربية ومعالجة بعض القضايا التقنية المتعلقة بهذا المجال. وكذلك نجح في تنظيم ملتقى للخبراء العرب العاملين في مختلف المؤسسات ذات العلاقة بالتقنيات والصناعات الالكترونية لتبادل الرأي فيما بينهم.

وقد تعددت انشطة المهرجان وكان من اهمها تنظيم معرض الصناعات الالكترونية العربية الذي كان مفتوحا للجمهور يوميا وخاصة الصناعيين والمستثمرين العرب والاجانب المهتمين بالالكترونيات في البلاد العربية.

وقد وفق هذا المؤتمر، الذي يعقد لاول مرة على هذا المستوى في طرح العديد من القضايا المهمة المتعلقة بهذا الصدد ومنها بحث واقع الصناعات الالكترونية في البلاد العربية والصعوبات التي تواجهها وآفاقها المستقبلية.

كما بحث المؤتمر في قضايا تقنية واقتصادية تهم الصناعات الالكترونية وبشكل خاص المستجدات التقنية على الصعيد العالمي وتطور سوق الصناعات الالكترونية في العالم.

تقرير الشرق الاوسط الاسبوعي عن اسواق المال

«وول ستريت» تعيش هاجس خسائر دونالد ترامب

الذهب استثمار مكلف في عهد الفوائد العالية وهبوط أسعار النفط يحبط توقعات انخفاض التضخم

لندن: «الشرق الاوسط»
من وليد ابي مرشد

قمة الرئيسين جورج بوش وميخائيل جورباتشوف دفعت مؤشر «الداو جونز» الى قمته في مطلع الاسبوع الماضي. ويوم كان الرئيسان الامريكي والسوفياتي يقفان أمام عدسات المصورين في حديقة البيت الابيض تخطى «الداوجونز» عتبه الـ٢٩٠٠ نقطة ليقفل يوم الاثنين الماضي على ٢٩٣٥,١٩ نقطة مشيعاً تفاؤلاً حذراً بتخطيه عتبة الـ٣٠٠٠ نقطة.

ولكن «عامل» جورباتشوف سرعان ما تبخر في وجه المعطيات الامريكية المحلية لتصبح «وول ستريت» اسيرة هاجسين: صمود فائدة الدولار على معدلاتها الراهنة رغم مؤشرات تباطؤ الاقتصاد الامريكي، من جهة، واضطرار السلطات النقدية الى خفضها بسبب حجم ديون مؤسسات الادخار والاقراض (Savings & Loans) من جهة ثانية.

بين تخمينات انخفاض فائدة الدولار وتوقعات استقرارها على مستوياتها الراهنة تراجعت اسعار الاسهم في «وول ستريت» لتنهي اسبوعها بخسارة ٣٤,٩٥ نقطة وليهبط مؤشر «الدواجونز» الى دون عتبة الـ٢٩٠٠ نقطة ويستقر على ٢٨٦٢,٣٨ نقطة.

وطيلة الاسبوع المنصرم اقتصر عامل الاثارة الوحيد في بورصة «وول ستريت» على شؤون وشجون رجل الاعمال المعروف، دونالد ترامب، ومشاكلها مع البنوك الممولة لمشاريعه العقارية. وفي ظل تراخي سوق العقارات في نيويورك بقيت انظار المستثمرين مركزة على مفاوضات دونالد ترامب مع «تشايز مانهاتن»، «سيتي كورب» و«مانوفاكتشور هانوفر» وسجلاتهم قلقة من فشل هذه المفاوضات وانعكاساتها المحتملة على سوق العقارات.

وفي نهاية الاسبوع بدات تتكون قناعة متنامية في اوساط المستثمرين من ان سياسة بنك الاحتياط الفدرالي لا تزال غير محبذة لخفض فائدة الدولار خصوصاً بعد ان اعلن احد كبار مسؤولي البنك، ادوارد كيلي، انه «مرتاح» لسياسة البنك النقدية.

سوق لندن

وكما في نيويورك كذلك في لندن فقد تجاذب اسعار الاسهم هاجسان اولهما احتمال انضمام بريطانيا المبكر الى نظام الصرف الاوروبي وثانيهما توقع استمرار الارتفاع في معدل التضخم في البلاد.

وزير الخزانة البريطاني، جون مايجور، تجنب الالتزام بموعد محدد لانتساب حكومته الى نظام الصرف الاوروبي رغم تاكيده في مجلس العموم، الخميس الماضي، على ان الانتساب وارد. وفي اليوم التالي صب رئيس «البوندزبنك»، كارل اوتو بول، ماء بارداً على حرارة التوجه البريطاني نحو نظام الصرف الاوروبي بتاكيده ان الجنيه الاسترليني ليس مؤهلاً، بعد، للانضمام الى هذا النظام.

وعلى صعيد السوق الحالية، كان لطلب شركتين هما «كولورول» و«أ. جولدبرج» الحماية من الافلاس اثره السلبي على بورصة لندن. وزاد من اجواء الحذر في السوق تقرير اتحاد الصناعات البريطانية الذي توقع تراجعاً حاداً في معدل نمو الانفاق الرأسمالي في قطاع مبيعات التجزئة والجملة وقطاع صناعة السيارات. واذا اضيف الى هذه التوقعات تأثير اداء «وول ستريت» المتراجع في نهاية الاسبوع يصبح تراجع مؤشر «الفايننشال تايمز» بمقدار ٤,٨ نقطة طبيعياً.

سوق باريس

شهدت بورصة باريس تسابقاً محموماً على بيع الاسهم بدأ مع نهاية الاسبوع الاسبق وفي اعقاب اقتراح الحكومة الفرنسية فرض ضريبة على القيمة الزائدة على ارباح المضاربات في الاسهم. وعلى مدى خمسة ايام متواصلة تراجع مؤشر «كاك» بنسبة ٣,٦ في المائة وبلغ الثلاثاء الماضي ٢٠٤٥,٤٣ نقطة بالرغم من تحسن «الداوجونز» في مطلع الاسبوع. وتراجع كذلك معدل العقود الآجلة من ١٠٢,٣٨ الى ١٠١,٢٦ عقد اي بمقدار نقطة كاملة او ما يوازي الستة آلاف فرنك فرنسي لكل عقد.

تدخل وزير المالية الفرنسي، بيار بيريجوفوا وسعى الى طمأنة السوق باعلانه يوم الخميس الماضي ان الحكومة ستعمل على خفض معدل التضخم الى ٣ في المائة. واعلن رئيس الحكومة، ميشال روكار، ان عام ١٩٩٢ سيكون عام توحيد الضرائب في اوروبا الأمر الذي يستتبع خفضاً لمعدلات الضرائب الفرنسية على اعتبارها الاعلى ضمن المجموعة الاوروبية.

تصريحا المسؤولين الفرنسيين لم يفلحا في تحسين اداء بورصة باريس لاكثر من يوم واحد واقفل مؤشر «كاك» للاربعين سهماً في نهاية الاسبوع على ٢٠٢١,٤١ متراجعاً ٢٩,٠٤ نقطة.

سوق فرانكفورت

انعكس الخلاف المتجدد بين السلطتين السياسية والنقدية حول شروط للوحدة الالمانية سلباً على اسعار الاسهم في بورصة فرانكفورت. ولم تفلح ملاحظة رئيس «البوندزبنك»، كارل اوتو بول، في ان الالمان الشرقيين لن يفرطوا في الانفاق الاستهلاكي بعد تحويل عملتهم الى المارك الغربي في تطمين السوق من اتجاه معدلات التضخم في المانيا الموحدة.

وفي نهاية الاسبوع اقفل مؤشر «داكس» على ١٨٢٢,٢٣ نقطة متراجعاً ١٥,٢٠ نقطة على الاقفال السابق و٢ في المائة عن بداية الاسبوع.

ذهب موسكو

أوحى الهبوط الحاد في اسعار الذهب في الاسبوع الماضي بأن اقتنائه صار مكلفاً في ظل معدلات الفوائد الراهنة والمرتفعة نسبياً. ومنذ أن أوحى الذهب، في نهاية العام الماضي، انه قد يستعيد عصره الذهبي، واصل سعره مسيرته الانحدارية فتراجع من ٤٢٠ دولاراً للاونصة الى ادنى سعر يسجله منذ يوليو (تموز) ١٩٨٦ اذ هبط يوم الخميس الماضي الى ٣٥٣,٢٥ دولار.

سوق لندن التي اختبرت هبوطاً سابقاً هذه السنة سارعت الى اتهام جهات شرق أوسطية بالتسبب في خفض اسعار الذهب عبر مبيعات واسعة. الا ان لحد محللي سوق المعادن في لندن رد الهبوط الاخير في اسعار الذهب الى عاملين رئيسيين:

١- تراجع اسعار النفط الخام الذي لحبط توقعات السوق لانخفاض قريب في معدلات التضخم يستتبع انخفاضاً في معدلات الفوائد النقدية.

٢- لجوء موسكو، اكثر فاكثر، الى استعمال احتياطياتها الذهبية ضمانة للقروض الدولية التي تطلبها.

ولا يستبعد المحللون لن تعود اسعار الذهب الى الارتفاع وربما بقفزات حادة في حال اقفال دولة افريقية الجنوبية لعدد من المناجم غير المجدية اقتصادياً أو في حال تعرض سعر الدولار لنكسة تفقده نسبة ملموسة من قيمته.

ونفط «اوبك»

هبطت اسعار النفط خلال الاسبوع الماضي الى ادنى مستوى تسجله منذ ١٨ شهراً وذلك في اعقاب سلسلة من الانباء غير المشجعة كان ابرزها استمرار عدد من دول «اوبك» في خرق حصص الانتاج الرسمية في تقديم حسومات للأسواق خصوصاً - لمبيعات النفط الخام الثقيل والمتوسط.

ولم يساعد الجدل القائم حول عقد اجتماع طارىء لوزراء المنظمة في طمأنة السوق الى استقرار قريب للاسعار. وقد ذكرت مصادر صناعة النفط الاوروبية انه حتى في حال اتخاذ دول «اوبك» لقرار فوري في خفض حجم الانتاج ستحتاج السوق الى بضعة اشهر لاستيعاب الفائض الحالي فيها.

العملات

ثبت الدولار اقدامه تجاه معظم العملات الرئيسية في اوروبا الا ان الاسواق ظلت في حالة ترقب بانتظار صدور الاحصاءات الاقتصادية الامريكية الجديدة ابتداء من منتصف الاسبوع الجاري.

وقد استفاد الدولار من تأكيدات مسؤولي بنك الاحتياط الفدرالي ان السياسة النقدية الراهنة لن تعدل قريباً رغم تباطؤ الاداء الاقتصادي الامريكي. وفي نهاية الاسبوع تخطى سعره عتبة الـ١٥٣ يناً ليتراوح بين ١٥٣,٢٠ و١٥٣,٣٠ ين وقارب الـ١,٧٠٠ مارك الماني.

اما الجنيه الاسترليني فقد حافظ على قوته مدعوماً بفائدته الحالية. الا ان خمود فورة الانتساب الى نظام الصرف الاوروبي اضعفه مقابل الدولار وساهم رئيس «البوندزبنك» كارل اوتو بول، في تبريد توقعات السوق بانضمام بريطاني قريب الى نظام الصرف الاوروبي باعلانه، الخميس الماضي، ان الجنيه غير مهيأ بعد لهذا الانضمام. وقد لستقر الجنيه في نهاية الاسبوع على ١,٦٨٤٥ دولار.

وشهد الدولار الكندي تراجعاً جديداً في سعره نتيجة تجدد المخاوف من ازمة دستورية جديدة في علاقة الحكومة المركزية مع مقاطعة كيبك. وفي ختام تعاملات اتسمت بالتوتر ارتفع الدولار الامريكي مقابل العملة الكندية من ١,١٦٧٥ الى ١,١٧٤٥ دولار كندي.

ومقابل المارك الالماني تقلب الدولار ضمن نطاق ضيق في نهاية الاسبوع وتراوح سعره بين ١,٦٩٣٥ و١,٦٩٤٠ وسط توقع الاسواق بمحاولته لختراق عتبة الـ١,٧٠٠ مارك في بحر الاسبوع الجاري. وقد ظلت اعباء الوحدة النقدية بين الالمانيتين هاجس الاسواق وسط التخمينات المتضاربة عن كلفتها الحقيقية على الخزينة الالمانية الاتحادية وبالتالي على المارك الغربي..

فن الاقتراض

القيمة التقديرية لديون دونالد ترامب ولاقساط الفوائد السنوية، بملايين الدولارت

الملك	الدين	الفائدة
ملهى «تاج مهال»	٧٤٥	٩٥
فندق «بلازا»	٤٣٥	٤٨
قصر ترامب	٤١٠	٤٣
شركة طيران ترامب	٣٨٠	٤٢
فندق «بلازا»	٢٧٣	٣٥
احواض «ويست سايد»	٢٠٠	٢٤
فندق «جراند حياة»	١١٥	١٢
فندق «ريجنسي»	٨٥	١٠
برج ترامب	٧٥	٩
فندق «بلازا» بالبيتش	٣٠	٣
اسهم (شركة الكسندر)	٦٨	٧
بيوت ويخوت..	٧٠	٧
مختلف	١٢٠	١٣
	٣٤٧	٢٩٨٦

المصدر: «وول ستريت جورنال»

واشنطن تفرج عن ١١٥ مليون دولار لمصر

القاهرة - كونا: قررت الولايات المتحدة الامريكية الافراج عن ١١٥ مليون دولار من التحويلات النقدية ضمن المعونة الامريكية المخصصة لمصر. وأعلن رئيس الوكالة الدولية للتنمية ويليم رسكينز عقب اجتماعه مع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة ان الادارة الامريكية ابلغت الكونجرس بالافراج عن هذه التحويلات موضحا انه ابلغ الرئيس مبارك بهذا القرار.

واستحقت مصر هذه المنحة منذ شهر سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٨ الا ان صرفها كان موقوفا بقرار من الكونجرس الذي وافق اخيرا على صرفها بعد اتصالات قام بها الرئيس مبارك خلال زيارة قام بها لواشنطن في ابريل (نيسان) ١٩٨٩.

وحول حجم المعونة الامريكية لمصر في العام المقبل قال انها ستظل على نفس معدلها الذي كانت عليه في العام الماضي.

ويبلغ اجمالي المعونة الامريكية التي تصل مصر سنويا ٢,٢ مليار دولار منها ٨١٥ مليون دولار للقطاع الاقتصادي والاجتماعي والباقي مساعدات عسكرية.

وعن معدلات التحويلات النقدية المخصصة لمصر ضمن المعونة وهل سيتم تخفيضها قال انها ستظل كما هي في ضوء الظروف الراهنة وان كان ذلك يخضع اساسا وبصفة دائمة لقرار من الكونجرس الامريكي.

وعن توقعاته في التوصل الى اتفاق بين مصر وصندوق النقد الدولي قال انه علم بصورة غير رسمية بتقدم المحادثات بين الجانبين معربا عن امله في ان يتم التعاون بصورة كاملة بين مصر والصندوق.

وعما اذا كانت اعادة جدولة الديون المصرية ستتم بعد التوصل الى اتفاق مع صندوق النقد الدولي قال لن هذا الموضوع يتم بحثه حاليا وعلينا ان نتركه للمختصين في هذا المجال.

وقال ان الولايات المتحدة شاركت في عملية التنمية الاقتصادية للمصرية خلال الفترة الماضية وقامت باستثمار مبلغ يصل الى ١٥ مليار دولار في الاقتصاد للمصري وكذلك في الخدمات الاجتماعية في انحاء مصر. وقال ان مصر تعمل على تحرير اقتصادها وتمهيد الطريق امام استثمارات اكثر للقطاع الخاص وتوفير فرص جديدة للعمل وزيادة الانتاج. كما وقع الدكتور رسكينز مذكرة تفاهم مع وزير الطاقة والتعاون الدولي بتوفير منحة قدرها ١١٥ مليون دولار لقطاع الطاقة.

تعديل الدولار الحسابي بين مصر والسودان

القاهرة: «الشرق الاوسط»

تم الاتفاق بين كل من الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد المصري والدكتور فاروق بشري وزير التجارة والتعاون والتموين السوداني على تعديل سعر صرف الدولار الحسابي الذي يتم على اساسه احتساب التعاملات التجارية بين البلدين ليصبح سعره ١٢,٣ جنيه سوداني للدولار بدلاً من ٧,٥ جنيه سوداني سعره الحالي وثبات سعره بالنسبة للجنيه المصري بنحو ١٣٠ قرشاً على ان تجري دراسة زيادة سعره في مرحلة لاحقة وقال الدكتور يسري مصطفى لـ «الشرق الاوسط» ان المسؤولين في مصر والسودان حريصون على زيادة التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين وتنفيذ البروتوكول التجاري للعام ١٩٨٩ والذي يبلغ حجمه ٣٢٢ مليون دولار منها ١٣٤ مليون دولار حسابي كصادرات مصرية الى السودان ونحو ١٨٨ مليون دولار حسابي صادرات سودانية الى مصر.

واضاف ان قرار تعديل سعر صرف الدولار الحسابي بالنسبة للجنيه السوداني من شأنه ان يعمل على انسياب حركة الصادرات السودانية الى مصر بعد الانخفاض الكبير في حركة التبادل التجاري بين البلدين نتيجة عدم تنفيذ البروتوكولات التجارية الموقعة بينهما.

واشار وزير الاقتصاد الى انه تم ايضاً بحث المشاكل الخاصة بتجارة الجمال السودانية في مصر والتي يبلغ حجمها في اطار البروتوكول بنحو ١٠ ملايين دولار كما تم مراجعة قوائم السلع التي يتم تبادلها من خلال البروتوكول خاصة وان هناك بعض

اسعار وحدات صناديق الاستثمار السعودية في اسبوع

البنك	الصندوق	سعر العرض	سعر الطلب	نسبة الفرق عن السعر السابق	التاريخ
البنك السعودي الامريكي *	صندوق سامبا رقم (١) ودائع وسندات واسهم دولية (بالدولار)	١٤/٣٥٢١		٪١,٣٩+	٦/٢
	صندوق سامبا رقم (٢) مرابحة واسهم دولية (بالدولار)	١١٨٩/٨٣١٧		٪١,٦٣+	٦/٢
	صندوق سامبا رقم (٣) مرابحة (بالريال)	٤٦٥٢/٨٥٣٢		٪٠,٢٥+	٦/٢
	صندوق سامبا رقم (٤) مرابحة (بالدولار)	١٢٣٧/٩١٧٣		٪٠,٢٦+	٦/٢
	صندوق سامبا ذو السيولة العالية ودائع واوراق مالية قصيرة الاجل (بالدولار)	١٢١٩/٢١		٪٠,٠٤+	٦/٩
	صندوق سامبا السعودي ذو السيولة العالية ودائع وسندات حكومية قصيرة الاجل (بالريال)	١١٢٣/٢٨		٪٠,٠٤+	٦/٩
	صندوق سامبا للاستثمار في الاسهم الدولية (بالدولار)	١٠٧٦/٦٥٧٠		٪١,٩٩+	٦/٩
	صندوق سامبا للاستثمار في العملات الدولية (بالدولار)	١٠٤٤/٣٦٥٦		٪٠,١٥+	٦/٩
	صندوق سامبا للاستثمار في السندات الدولية (بالدولار)	١٠٠٥/٤٥٢٥		٪٠,٠٧+	٦/٩
	صندوق سامبا للاستثمارات الدولية المتوازنة (بالدولار)	١٠٣٨/٢٥٥٢		٪٠,٩٤+	٦/٩
البنك السعودي الفرنسي **	صندوق الدولار الامريكي	١,٢٧٠١٠		الفرق في اسبوع ٠,١٣	٦/١٠
	صندوق الريال السعودي	١١,٨٣٦٩٤		٠,١١	٦/١٠
بنك الرياض ***	صندوق الدولار	١١,٤٧٥٠٠٨		-	٢/١٧
	صندوق الاسهم	١١,٢٠٢٠٢٢		-	٢/١٦
	حسابات المشاركة	يتم تقييمه كل ٣ اشهر		-	-
البنك الاهلي التجاري ***	صندوق الاهلي للأستثمار الوطني (بالريال السعودي)	١,١٥٣٠٢٨٩٨٢		٠,١٥	٦/٥
	صندوق الاستثمار قصير الاجل (بالدولار)	٢,٥٩٩٧٤٥٠٢٩		٠,١٤	٦/٧
	صندوق المتاجرة العالمية (بالدولار)	١,٢٤٧٢٨٢٥٣٣		٠,١٣	٦/٨
	صندوق الاستثمار متعدد العملات (بالدولار)	١,٧٧٧٤٧٨٠٨١		٠,٠٢	٦/٦
	صندوق الميزان الاستثماري	١,٠٨١١٥٥٧٧٥		١,٧١	٥/٣١
البنك السعودي البريطاني	صندوق استثمار العملات	٥٣,٨٣	٥٤,٥١	-	٣/١٧
	صندوق السندات العالمي	١١,١٢	١١,٢٦	-	٣/١٧

* هذه الاسعار تستخدم كمؤشرات وليست للتعامل الفعلي في وحدات الصناديق
** سعر الوحدة لا يتغير في كل من حالتي العرض والطلب وذلك بالنسبة لكل من الصندوقين.
*** البنك لا يستقطب اتعاب البيع فسعر الطلب والعرض مساويا لصافي قيمة الموجودات.

ممنوع النظر الى ما وراء هذه النقطة

محمود كحيل

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

جولة الهراوي والنتائج المرجوة

جولة الرئيس اللبناني الياس الهراوي العربية انتهت امس بنتائج ايجابية ومشجعة وفق ما يقوله المقربون من الهراوي.

ورغم ان الرئيس اللبناني لم يحصل على كل ما كان يسعى اليه في جولته فان المراقبين يعتبرون ان تحرك الشرعية اللبنانية خارج لبنان ونحو العالم العربي بصورة خاصة من شأنه ان يعمق الاهتمام العربي بالمحنة اللبنانية خصوصا وان لبنان لم يشارك في قمة بغداد، فجاءت جولة الهراوي وكأنها بديل عن هذا الاشتراك.

لقد سمع الرئيس اللبناني من الزعماء العرب الذين اجتمع بهم ما سبق ان سمعه من سبقوه من الرؤساء الذين عايشوا محنة وطنهم: ان اية مساعدة تطلبها الشرعية اللبنانية تظل مرتبطة بقدرة اللبنانيين انفسهم على ايجاد الحل الملائم لازمتهم.

وهذا بالطبع هو بيت القصيد في المشكلة وهو امر يدركه الرئيس الهراوي. لكن جولته العربية الاخيرة كانت ضرورية وجاءت في الوقت المناسب لابلاغ قادة الدول الثلاث التي زارها ان الهدف الرئيسي للبنان في الوقت الحاضر هو ابراز الثغرات التي حالت حتى الآن دون تنفيذ اتفاق الطائف والسعي للحصول على دعم واسع لازالة كل العراقيل التي تقف في طريق وضع لبنان على سكة السلام.

يضاف الى ذلك انه كان من الضروري ان يسعى الهراوي بعد ان مر على انتخابه رئيسا للبنان ما يقارب السبعة اشهر، الى اقامة اتصالات شخصية مع القادة العرب، تساهم في توضيح بعض الامور العالقة وتمهد الطريق امام توثيق العلاقات بين الشرعية اللبنانية والعواصم العربية.

ومن هذا المنطلق يمكن القول ان جولة الرئيس اللبناني اعطت ثمارها المرجوة، فقد ساعدت في تقوية مركز الشرعية وفتحت الباب واسعا امام بذل مزيد من المحاولات والضغوط لحل الازمة بالوسائل السياسية بعد ان تأكد تعذر التوصل الى حل بالوسائل العسكرية.

«الشرق الاوسط»

المنعطف الثالث

بقلم بيتر جراير*

انظر الى ترتيب زوار الرئيس الامريكي جورج بوش لتعرف كيف تغير الترتيب الدولي نفسه.

جاء السوفيات اولا. وما كاد ميخائيل جورباتشوف يلوح مودعا حتى جاء الالمان: مستشار المانيا الغربية هيلموت كول الاسبوع الماضي. وهذا الاسبوع يستضيف البيت الابيض اول زعيم الماني شرقي هو رئيس الوزراء لوتار ديميزير.

وهذا الترتيب ليس مصادفة. فقد كان مصير المانيا هو اهم ما تناولته القمة الامريكية - السوفياتية الاخيرة على الاطلاق. وبينما كانت لقاءات زعماء القوتين العظميين مسائل ضيقة تعني الدولتين في المقام الاول، اصبحت الآن تتركز على امور لا تملك القوتان فيها اليد الطولى: وحدة المانيا، ومصير حلف شمال الاطلسي، وشكل القارة الاوروبية المستقبلي... مشاكل لا تستطيعان حلها منفردتين. ولذلك اعقبت قمة بوش - جورباتشوف قمتان مصغرتان (واشنطن - بون وواشنطن - برلين الشرقية) وجولة مكثفة لوزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر على عدد من العواصم الاوروبية.

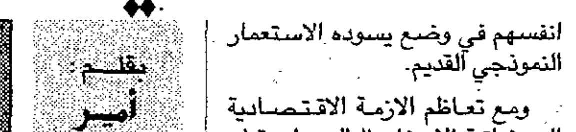
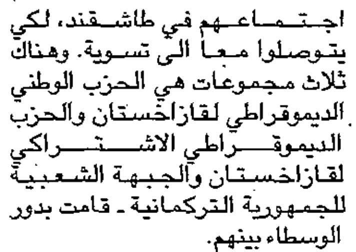
المسؤولون الامريكيون طرحوا على نظرائهم السوفيات قائمة من تسع نقاط تهدف الى اقناع الاخيرين بقبول المانيا للوحدة في الناتو، وطمأنتهم في الوقت نفسه ازاء مخاوفهم الامنية. وهي نقاط تشمل التزاما المانيا بعدم تطوير اي اسلحة نووية في اي وقت، وتقدما لموعد المفاوضات حول خفض الاسلحة قصيرة المدى في اوروبا، ووعدا بالسماح للقوات السوفياتية بالبقاء في المانيا الشرقية خلال فترة انتقالية على ان تتحمل المانيا تكاليف ذلك. ومن بين مثل هذه الجهود الديبلوماسية، يمكن القول ان اتفاقا خطيرا حول اوروبا جديدة يبرز الآن، وهذا شيء عبر عنه وزير الخارجية السوفياتي بقوله «ان رقعة التفاهم المشترك حول هذه المسائل الشائكة تتسع الآن في ما يبدو». لكن ذلك لا يعني بالطبع ان الرحلة الطويلة قد شارفت على نهايتها، وان الشوط «ما زال طويلا» كما قال احد المسؤولين الامريكيين.

يقول زبيجنيو بريجينسكي مستشار الرئيس الاسبق جيمي كارتر للامن القومي: «قد يكتب مؤرخو المستقبل ان هذه القمة هي احد ثلاثة منعطفات رئيسية: الاول عام ١٩٤٥ عندما عزز ستالين بناء امبراطوريته. والثاني في اوائل الستينات عندما وجه خروتشوف تهديدا مباشرا للولايات المتحدة ووسع نطاق الحرب الباردة ليشمل العالم بأجمعه. والثالث - القمة الاخيرة - هو منعطف «التنازلات المهذبة».

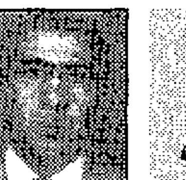
على ان كل ذلك يترك مسألة الحد من التسلح معلقة على صدر اولويات القمم الامريكية - السوفياتية، ويترك - بالمستوى نفسه - هذه القمم المفتاح الرئيسي للتوصل الى اتفاق بشأنه رغم وجود معادلات لحرى على غاية من الاهمية، تبعا لما يقوله رئيس هيئة الحد من التسلح.

وطالما بقيت هذه المسألة معلقة، ظلت وحدة المانيا هي جوهر الحوار بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، رغم انهما لا يملكان الحل منفردين.

* كاتب في «كريستيان ساينس مونيتور»

حقيقة النزاعات التي أثارت اضطرابات قيرغيزيا



بقلم: أمير طاهري

قتل اكثر من مائتي شخص^^ وجرح عدد اكبر في اخر اضطرابات حدثت في قيرغستان في اسيا الوسطى السوفياتية. وقد حاولت اجهزة الدعاية في موسكو، تساندها وسائل الاعلام الغربية، وضع اللوم على «المنافسات القديمة التاريخ» بين المسلمين القيرغيز ومسلمي الاوزبيك. الا ان حقيقة الامر مختلفة كل الاختلاف. فان ما يحدث الان هو الانهيار الشديد الايلام لامبراطورية اسست على الخداع والقمع والظلم.

ليس العنف الراهن سوى نتيجة النزاع على قضيتين اثنتين: اولاهما طلب الاوزبيك استعادة السيطرة على مدينة اوش التي كانت لعدة قرون موضعا له مكانته يقصده المسلمون في اسيا الوسطى، وان لهذه المدينة قيمة رمزية عظمى بحيث تشكل استعادتها الكاملة علامة على عودة الاسلام لاحتلال المكانة المركزية في حياة المنطقة.

والقضية الثانية ذات اهمية فورية اكبر. فهي ناجمة عن طلب القيرغيز بأن يكرس الجانب الاعظم من وادي فرغانه، وهو اخصب منطقة في آسيا الوسطى، لزراعة المواد الغذائية. اما في الوقت الحالي فان زراعة المنطقة تكاد تكون موجهة بكليتها نحو انتاج القطن من اجل تصديره الى المصالح في الجانب الاوروبي من الاتحاد السوفياتي وبمعنى اخر، يجد الناس هناك انفسهم في وضع يسوده الاستعمار النموذجي القديم.

ومع تعاظم الازمة الاقتصادية السوفياتية الان فان الطلب على قطن اسيا الوسطى اخذ يتناقص. ومع ذلك فان نظام التخطيط المركزي لا يسمح بالتحول من القطن الى المحاصيل الاخرى. وفي الوقت نفسه هناك وضع يقرب من المجاعة الان في آسيا الوسطى.

نشرت الصحف السوفياتية قبل وقت قصير صورة مؤثرة لطفل تركماني مسلم مات جوعا. وبدا الطفل في الصورة شبيها بضحية من ضحايا المجاعة الاثيوبية. وتبين الاحصائيات السوفياتية ان المنطقة ستواجه نقصا في الطعام يبلغ ثلاثين في المائة خلال العام المقبل. وربما يعني ذلك مجاعة تعرض الوف الناس الى الموت. لقد منعت تاجكستان الان تصدير الطعام ابتغاء تجميع لحتياطي من الغذاء خاص بها. اما في قازاخستان واوزبكستان فالناس يكدسون المواد الغذائية ايضا.

ان العاملين في غالبية مزارع القطن، وهي منظمة على شكل وحدات كولخوزية جماعية - هم من الاوزبيك، والخوف من تحويل عملهم من القطن الى محاصيل اخرى ربما يكلفهم اعمالهم.

فالبطالة هي الان اخذة في الارتفاع في كل جمهوريات المنطقة الخمس. في قازاخستان واوزبكستان هناك اكثر من خمسين في المائة من خريجي المدارس الثانوية الجدد عاطلون عن العمل. ولما كان الاتحاد السوفياتي يفتقر الى نظام تقديم المعونة الى العاطلين فان هؤلاء الشبان لا يفعلون سوى التسكع بلا هدف. وان اقل إثارة يمكنها ان تشعل فتيل العنف لديهم.

ان المصادمات بين المزارعين الاوزبيك والقيرغيز في فرغانه، حسب قول الاهالي المحليين، متسببة بالدرجة الاولى عن موقف المديرين الروس والاوروبيين الاخرين الذين يرفضون التحول من القطن الى محاصيل اخرى. وهؤلاء المديرون انفسهم يسلحون الموظفين الاوزبيك في وحدات الكولخوزات ويحرضونهم ضد «الغزاة القيرغيز» والنتيجة هي حدوث حالة حرب بين الجمهوريتين المسلمتين الجارتين.

يتوقع هذا الاسبوع ان يجتمع اعضاء حركة الاوزبيك المسماة برليق (اي الوحدة) مع زعماء المؤتمر الشعبي القيرغيزي، وربما يكون اجتماعهم في طاشقند، لكي يتوصلوا معا الى تسوية. وهناك ثلاث مجموعات هي الحزب الوطني الديموقراطي لقازاخستان والحزب الديموقراطي الاشتراكي لقازاخستان والجبهة الشعبية للجمهورية التركمانية - قامت بدور الوسطاء بينهم.

من المهم ان تتفق القوى السياسية المختلفة في المنطقة على استراتيجية مشتركة من اجل مواجهة الأزمة الراهنة. هذا وان موسكو مستمرة في متابعة سياسة «فرق تسد» وهي التي شرع فيهاستالين أول الأمر في آسيا الوسطى. ولا يمكن لهذه السياسة إلا أن تؤدي الى العنف وعدم الاستقرار اللذين يهددان المنطقة الواقعة بين تركيا والصين برمتها.

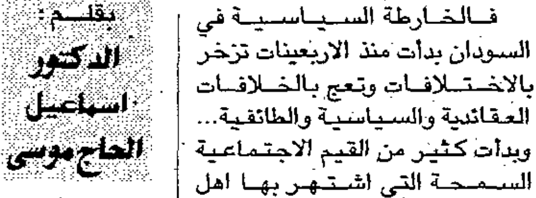
ان الأزمة الاقتصادية في آسيا الوسطى هي الان من الحدة بحيث لا يمكن تجاهلها. فقد وصل التضخم النقدي الى اربعين في المائة هذا العام كما ان المخازن فارغة وليس هناك استثمار عام او خاص ثم ان المشاريع الكبرى التي وعدوا بتنفيذها في الثمانينات الغاها جورباتشوف.

ان كون اخصب الاراضي باقية في أيدي المستوطنين غير المسلمين، ولا سيما في قازاخستان وقيرخستان، يسبب تذمرا عميقا لدى الناس. فهؤلاء المستوطنون، وهم لم يعودوا واثقين من مستقبلهم، يحاولون تقليص الاستثمارات الى ادنى درجة ممكنة وقد تسببوا في احداث مزيد من هبوط الانتاج بسبب اهمالهم. وكثير من المستوطنين، ولا سيما في قازاخستان، هم من اصول المانية، ولذلك يحاولون العودة الى المانيا الموحدة.

وتسبب مغادرتهم نقصا حادا في المهارات في الكثير من القطاعات الاقتصادية والحياة الاجتماعية.

حتى الان تحاول موسكو إما ان تدفع بمشكلة آسيا الوسطى الى الخلف لتبعدها عن الانظار او ان تحلها عن طريق اللجوء الى القوة. وليس من شأن اي من الطريقتين ان تنجح. ولهذا ينبغي على الرئيس جورباتشوف ان يدرك ابعاد الوضع المتفجر فيتقدم بسياسات ناجعة افضل. كما ان على العالم الاسلامي ان يبدي اهتماما أكبر بالمنطقة التي تحاول الآن ان تعود الى حياتها الاجتماعية السياسية الاصلية.

ان آسيا الوسطى التي حولت لزمن طويل الى ساحة خلفية في الامبراطورية السوفياتية، تعود الان الى احتلال مركز التطورات في اسيا، وينبغي القيام بكل جهد من شأنه ضمان ان هذه العودة لا تكون مصحوبة بالعنف والحرب.



قيم التلاقي في السياسة السودانية



بقلم: الدكتور اسماعيل الحاج موسى

كلما امسكت قلما وهممت بالكتابة ترددت كثيرا ان اخوض في تفاصيل السياسة السودانية.. ولكن الامر في النهاية يبدو لي دائما ولغيري من الكتاب السودانيين، بمثابة الشر الذي لا بد منه... فمهما تعاظم قلقنا او تكثفت حيرتنا حيال مشاكل بلادنا وهمومها لا يمكن ان نظل نطوف بعقولنا ونحوم بأقلامنا حول العالم نعالج قضية هنا ونتناول امرا هناك ونعلق وننظر في شؤون السياسة الدولية في حين ان قضايا وطننا اكثر الحاحا وأهمية من ان نتغاضى عنها وأكبر وأخطر من ان نتفاداها.

ولعل الامر الذي يجعل الخوض في تفاصيل السياسة السودانية بهذا القدر من الصعوبة والحساسية هو انه ومنذ فجر الاستقلال اخذت تتشعب وتتعرج وتتعقد دروب العمل السياسي في السودان حتى اضحى من يحاول ان يمشي فيها كمن يمشي فوق حد السكين.. وان من يحاول ان يتفقدها او يكتشفها اشبه بمن يسبح في لجج بحر متلاطم الامواج بعيد السواحل.. او كمن يجوس وسط غابة اشجارها غليظة الجذوع عميقة الجذور كثيفة الأغصان كثيرة الأشواك.

فالخارطة السياسية في السودان بدأت منذ الاربعينات تزخر بالاختلافات وتعج بالخلافات العقائدية والسياسية والطائفية... وبدأت كثير من القيم الاجتماعية السمحة التي اشتهر بها اهل السودان تختفي من قاموس التعامل السياسي على مستوى الافراد والجماعات وعلى مستوى الأحزاب والمؤسسات.

ومع ان هناك قضايا كثيرة جدا تستوجب التلاقي والحوار وتستدعي التآزر والتوحد، الا ان كل منعطف سياسي كان يحمل معه تعميقا للخلافات وتصعيدا للتوتر.

والحقيقة البدهية البسيطة التي كان جديرا ان تكون ماثلة امام أعين وأذهان كل المشتغلين والمهتمين بالسياسة في السودان هي ان التنمية الشاملة، التي هي قضية القضايا وأهم بند في أجندة العمل الوطني، لا يمكن ان تتحقق الا في ظل استقرار يخلق المناخ المناسب ويوفر الظروف الملائمة للبناء والتقدم.. والمقدمة المنطقية والضرورية لهذا الاستقرار هي التوحيد من اجل الجهد المشترك في سبيل الخيارات الاساسية، وهو الامر الذي يستوجب حوارا جادا وموضوعيا تتسع ساحته للجميع.

والحوار المطلوب ليس فقط هو الحوار بين الشمال والجنوب كما يطرأ على الأذهان كلما تحدثنا عن الاستقرار والتنمية في السودان.. فالحوار المطلوب هو حوار شامل بين السودانيين قاطبة لتتوقف دوامة العنف وتصفو الرؤية ويتوفر الناس على الاعجل والأهم.

والعاملان الاساسيان المطلوبان في اي حوار من هذا القبيل هما عاملا التجرد والثقة، تجرد في التوجه وثقة في التعامل.. فبدون هذين العاملين لا يمكن لأي حوار ان يبدأ باخلاص وجدية.. وحتى إن بدأ مثل هذا الحوار فانه لا يمكن ان يفضي لأية نتائج ايجابية.. وحتى إن افضى الى نتائج فستكون مجرد امور نظرية يصبح عسيرا جدا ان تتحول الى واقع يرتكز على الارض ويسعى بين الناس.

فالحوار بين الجنوب والشمال مثلا يظل دائما في اطار التناور فقط اذا كان التجرد غائبا عن النوايا... فما حدث في ٢٨ فبراير ١٩٧٢م بين حكومة السودان ومجموعة الانيانيا في اديس أبابا كان يمكن ان يحدث بين الحكومة السودانية والحركة الشعبية في ظل النظام الماضي او النظام الحاضر اذا ما نشأ وتنامى عاملا الثقة والتجرد.. فما حدث في اتفاقية الحكم الذاتي الاقليمي، والذي كان نتاج جهد كبير وخلاصة مسيرة طويلة تأكد فيه اولا تبادل الثقة بين الاطراف وتوفر فيه قدر كبير من التجرد في المنطلقات ومن ثم كان سهلا التوصل الى الاتفاق الذي كفل للجنوب بصفة خاصة والسودان بصفة عامة استقرارا دام ما يقارب العشر سنوات.

وكان من المفروض ان يصبح الامر الآن اسهل وأسرع بعد ان تراكمت لدى الأطراف كافة تجارب كثيرة من محاولات التفاوض والحوار وتوفرت لديهم ذخائر من الوثائق والدراسات والأدب القانوني والاداري والاقتصادي الذي بذل فيه كثير من الجهد وجرى فيه البحث خلال مراحل مختلفة متعددة من مراحل الاهتمام بحلول هذه القضية المزمنة وفي قضية الحوار الأشمل بين السودانيين قاطبة لن تتوفر الثقة اذا لم يتوفر التجرد التام ولن يتمهد الطريق الا اذا حسنت النوايا وسلمت المنطلقات وأصبح الهم الأول والأخير هو ان تتضافر الجهود - بعيدا عن النظرات الضيقة والاعتبارات «الشتاتية» - لانتشال البلاد من خضم المآسي الكثيرة التي تغرق فيها والمشاكل الكثيرة التي تعاني منها... والعبء - كما هو واضح - اكبر حجما وأثقل وزنا من ان تتحمله بعض الأكتاف فقط.

ولذلك، اذا لم نعد - بمحض ارادتنا وملء اقتناعنا - الى قيم التلاقي والتسامح التي عرف بها المجتمع السوداني سنظل ندور في دوامة صراع طويل مرير... واذا لم يجمع اهل السودان امرهم ويتوحدوا حول حد ادنى من المطامح الوطنية والقومية فسنبدد كثيرا من الجهد ونهدر كثيرا من الوقت ويصبح الجميع في حيرة من أمر التعامل معنا.

فحتى إن كان الوضع الاقتصادي في السودان صعبا وضعيفا وكانت التركيبة الثقافية معقدة وحساسة فان الاستقرار السياسي - اذا ما تحقق - كفيل بأن يوجد المعادلة المناسبة لتوازن الأمور.

استراحة

يكتبها اليوم زهير الشلق

«الشعر الحديث» - ٢

في الاستراحة الماضية تكلمت عن مكتب عنبر واساتذة اللغة ولماذا اصبحنا لا نتصور الشعر الا عموديا ومن بحور الخليل ذاتها مع القافية... وباللغة العربية الفصحى.

ومن هنا فقد ارحت نفسي وما تعرفت على الشعر الحديث وما اعترفت على اصحابه بانهم شعراء.. ولاسيما انني لا أمت الى حرفة الادب بصلة... ومازلت اعاني من عقدة هؤلاء الذين تتحدث عنهم كتب تاريخ الادب، اقصد كتب التراث.. ومازالت الصورة التي تكرر نفسها ماثلة في مخيلتي. عندما يكون الحديث عن فلان الذي كان يملك الضياع والقصور وكانت له الفلك تجري في نهر دجلة ويعيش في احسن حال... ولكن دوام الحال من المحال، اذ ادركته حرفة الادب فساءت احواله وصار يتسكع على الابواب.

ارحت نفسي من الشعر الحديث واصحابه الى ان تعرفت على واحد منهم... ولكنني تعرفت عليه كاتبا وليس شاعرا.

منذ حوالي ثمانية وعشرين عاما كانت هناك زاوية يومية في جريدة دمشقية بتوقيع «فصيح» وفي هذه الزاوية اسلوب جديد من الكتابة... هي ساخرة ولكنها على قصرها، مليئة بالصور.. وكلها صور جميلة... انها تخفي وراءها شخصية فنان اكثر مما فيها من اسلوب الكتابة اليومية. كان يطلق معاني كبيرة في اقل عدد من الكلمات... في تلك الايام كانت الاشتراكية مزدهرة على المستوى العالمي وكان الحديث عن الشعوب الكادحة.. وبعضهم يرشح نفسه عن الطبقة الكادحة.. وفي معرض حديثه عن احد زعماء الاشتراكيين، قال: انه يضع ربطة عنق كادحة باربعين ليرة لبنانية.. بالاضافة الى ما وصف به الرجل من تناقض بين الشعار وبين الواقع والى الاربعين ليرة التي كانت تكفي لوليمة لعشرة اشخاص في نادي الشرق.. ففي الكتابة اشارة الى ان ربطات العنق الانيقة الغالية ممنوع استيرادها ويجب التفتيش عنها في بيروت.. وكان يتكلم عن كبير يحمل رتبة ماريشال.. قال: والكوروفتات تتدلى على صدره كحبال النقانق.. وذلك اشارة الى علو مقام النقانق في بلد الماريشال.

سألت عن الكاتب وعرفت اسمه ولكنني ما عرفته... وبعد ان اضطر للتوقف عن الكتابة تعرفت عليه... وساءني ان زمنا قد مر قبل ان استمع اليه... انه يتحدث كما يكتب... قليلون جدا الذين يستطيعون ان ينقلوا على الورق حديث المقهى... ذلك ان الكتابة على الورق هي بلغة اخرى تماما... وكنت ارى الظمأ في عينيه وفي حديثه كلما ذكرت بيروت... لقد امضى الشاب صباه في بيروت قبل ان يضطر للرحيل عنها... كانت الغربة في عينيه وفي حديثه... ورغم ذلك ما كان لبنانيا.

وكان لا بد من مرور وقت حتى عرفت بان سبب اضطراره لترك لبنان هو انتسابه لحزب اصبح ممنوعا. لماذا انتسبت الى هذا الحزب؟... قال لي: انا لم انتسب للحزب، هو الذي انتسب الي... كيف كان ذلك؟ قال: انا من قصبة كذا... كان عمري اربعة عشر عاما وقد اغراني ابن عمي، وكان في سني، ان اذهب معه لننتسب الى احد الاحزاب، من اجل ممارسة حقوقنا السياسية... وبعد سؤال عن الاحزاب واهدافها وعلى قدر معلوماتنا اعتمدنا ان ننتسب الى حزب معين... قال هيا، مشيت معه، وفي الطريق قال: لماذا لا ننتسب الى حزب كذا... ومكتبه اقرب الى دارنا؟... قلت: ليكن. فهل اكون انا الذي انتسبت الى الحزب؟... وانا منذ وقت طويل اعلن توبتي من الانتساب الى الحزب والتعهد بعدم الانتساب الى اي حزب ولا يصدقني احد.

ما كنت اراه الا غاضبا... كان غضبه هو اظرف ما فيه.

سألته مرة لماذا انت غاضب؟... قال كيف لا اغضب وقد مررت ببوابة الصالحية ورأيت على المشواة (بروفيل) فروج... ومرة اخرى قال: قصدت مطعما في السنجقدار هو الى جوار مطعم كذا.. وهذا المطعم يقدم لحما محمرا مع الارز.. انه مختص بصنع هذا الطبق، وثمن الوجبة ليرة وخمسة وثلاثون قرشا... وكنت احمل اكثر من هذا المبلغ بكثير. ولما وصلت المطعم وبحكم العادة طلبت طبقا من الحمص... قلت ولماذا الغضب؟.. مادمت تحمل مالا، ضع طبق الحمص جانبا واطلب اللون الذي قصدت تناوله.

نظر الي مليا... وقال: الصدق تريد؟.. ما خطرت هذه الفكرة ببالي.. انها تحتاج الى عقل بورجوازي. ثم فهمت منه بانه شاعر، يقول الشعر الحديث.

لقد تذكرت هذا الشاعر، عندما قرأت استراحة للاستاذ سمير عطا الله قال فيها بانه قصد مع احد زملائه مطار اورلي لاستقباله، وكان قادما الى باريس.. والى الاثنين القادم.

أشواق الملايين إلى مكة .. هل يحترمها التلفزيون؟

تغطية مناسك الحج واجب لايجوز التهاون فيه والحذر مطلوب كي لاتطغى عليها وقائع كأس العالم

لندن: «الشرق الاوسط»
من محمد الهاشمي الحامدي

يا راحلين الى منى بالزاد
هيجتموا يوم الرحيل فؤادي
سرتم وسار دليلكم يا وحشتي
والعيس اطربني وصوت الحادي
من كان منكم رائحاً أو غادي
اذا وصلتم سالمين فبلغوا
مني تحية أهيل ذاك الوادي
بلغوا المختار مني ألف تحية
من عاشق متقطع الاكباد
قولوا له عبد الرحيم متيمٌ
قد فارق الأحباب والأولاد
تالله ما احلى المبيت على مُنى
في يوم عيد أفضل الاعياد

في قرية صغيرة من قرى المغرب الاسلامي، تحلق خمسون او ستون من الشيوخ والشبان في المسجد الصغير الذي بنوه من حر مالهم قبل نحو عامين، يقرأون القرآن بعد الفراغ من التراويح ويستعرضون فصولا من سير الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم ويتخللونها بين الحين والآخر بالاستماع الى منشد منهم يردد هذه الابيات ومثيلها، فتطير أشواقهم وتهفو قلوبهم الى المكان الطاهر الطيب الحبيب الذي باركه الله وجعل زيارته لمن استطاع ركنا من اركان الدين.

يرتفع صوت المنشد الشاب نديا عذبا في فناء المسجد ويتردد في شوارع القرية الصغيرة الهادئة الساكنة فيتسلل الى كل الدور القريبة من المسجد والى مجالس السمر البريئة المستمتعة بروعة القمر المتجلي بكل بهائه لا تحجبه البنايات العالية ولا مداخن المدن الحديثة الملوثة.

ليس في المسجد كهرباء، فهذه النعمة لم تدرك القرية بعد، لكن الفانوس الغازي المعلق فوق منبر الخطيب كان يكفي حاجة اولئك الطيبين البسطاء المتحلقين فيه، بل ان اكثرهم لم يكونوا بحاجة اليه في تلك اللحظة. لقد أغمظوا عيونهم واستعاضوا عنه بالنور الذي في قلوبهم، نور الحب الغامر الصافي لمحمد ورب محمد والناس أجمعين، ونور الشوق الى مكة وطيبة الخير التي آوت أكرم خلق الله أيام شدته، وانطلقت من مسجدها قوافل الخير والرحمة الى الشرق والغرب، ووصلت القيروان بعد خمسين عاما فقط من عام الهجرة المشهود.

بلغوا المختار مني تحية من عاشق متقطع الأكباد

آه.. عجز العم أحمد ان يحبس دموعه.. هذا العام ايضا سيكتفي بارسال التحايا وتوديع ركب المحظوظين المسافرين الى هناك، أما هو فإن فرصته لم تأت بعد، وابنه المعلم منذ اربع سنوات اعتذر بارتفاع تكاليف العيش في العاصمة وطلب منه ان يمهله عاما آخر.

الناس حجوا وبلغوا منى همو وأنا هممت فما بلغت مرادي

هون عليك ايها الفؤاد المشتاق.. ما تعسر اليوم قد يتيسر غدا، وأمنية العمر التي تأسر عقلك وقلبك ليست على الله بعزيزة وهو قادر على تلبيتها لك حين يشاء، ولا تكن كهذا الرجل المتيم الذي نبح فؤاده، فإن الله لا يكلف نفسا الا وسعها.

نبحوا ضحاياهم فسالت دماؤها
وأنا المتيم قد نحرت فؤادي

وحين صمت المنشد، كانت قلوب مستمعيه قد طوت المسافات بعيدا نحو الشرق، وانها لترى بنور الشوق والحب دروب مكة المكرمة وسواري المسجد الحرام وشعاب جبل الرحمة الذي لا يتم حج الا به.

واجب التلفزيون تجاه العم أحمد

كانت دموعهم هي الشاهد الوحيد على الرحلة، لكنها كانت تشهد أيضا لأمر أعظم: ان أمة محمد لن تموت، ووعد الله لن يخيب.. غدا يعود للأمة مجدها ويفرح المؤمنون بنصر الله.

اليوم اذ بدأت قوافل حجاج بيت الله الحرام في التوجه الى مكة المكرمة، أتذكر تلك المجالس في قريتي الصغيرة النائية وفي آلاف القرى مثلها، وأبحث عن صيغة لمساعدة العم أحمد ومئات الملايين مثله، فلا اجد أفضل من تسخير التلفزيون ليعوضه عن البعد وينقل له مشاعر الموسم حية من مكة المكرمة، ويريه مواكب الطائفين والعابدين والركع والسجود ويشهده على ذلك اليوم الجليل العظيم حين يقف الحجاج في عرفة.

من حق المسلمين جميعا ان تسخر مساحة واسعة من البث التلفزيوني في بلادهم لهذا الموسم الرباني المقدس، ومن حقهم ان تسخر الامكانات التقنية التي يصرف عليها من اموالهم لما يلبي أشواقهم الغامرة الى المشاركة في موسم الحج بقلوبهم اذا تعذرت بأجسادهم، ولعله من حسن حظ القائمين على «عربسات» ان يوجد مثل هذا المؤتمر الاسلامي الهائل كل عام فيجعلوا من بثه فرصة لتذكير المسلمين بوجود مؤسستهم بعد ان نسيها أكثر الناس.

مخاوف من كأس العالم

ولكن كثيرا من أهل الدعوة القريبين من وسائل الاعلام يخشون اقتران موسم الحج لهذا العام بالمباريات النهائيات لكأس العالم في ايطاليا، ويغلب عليهم التشاؤم بأن ادارات التلفزيون في كثير من البلاد قد تجعل روما قبلتها بدلا من مكة، وتفشل في ايجاد صيغة توازن معقولة لنقل مناسك الحج وتغطية الحدث الرياضي العالمي في وقت واحد، فتعطي لهذا الأخير كل شيء ولا تبقي للأول اي شيء.

ويقول هؤلاء المتشائمون انهم لا يكرهون كرة القدم ولا يخاصمون كأس العالم، ولكنهم يعلمون مسبقا ان بعض أجهزة التلفزيون العربي ضعيف الصلة بالمادة الاسلامية بوجه عام محترز منها، وما يخصصه لها من وقت يحاصره بعد ذلك بالأفلام الفجة، الوطنية والمستوردة، فاذا أضيف الى هذا الوضع تجمع الرياضيين في روما، يزداد الطين بلة ويجد التلفزيون لنفسه عذرا في تجنيب آمال المشتاقين الى مكة ومدينة الرسول صلى الله عليه وسلم.

من أجل معادلة منصفة

وأنا أكره الافراط في التشاؤم وأرى ان التنبه لهذا الأمر مبكرا والالحاح في شأنه سيجد تجاوبا معقولا من طرف مسؤولي التلفزيونات العربية، فبعد كل شيء، لن يستطيعوا تقديم عذر واحد مقبول لتهاونهم فيه وحرمانهم الجمهور المسلم صور موسم الحج، ولن تستطيع اي جهة على الاطلاق ان تتعلل هنا ببغضها للتطرف او حرصها على الترويح على الناس، كما يقال دائما لتفسير رداءة البرمجة التلفزيونية من الناحية الاسلامية. ومن الممكن ان يخطط المسؤولون في هذا القطاع الاعلامي من الآن لايجاد معادلة مقبولة تلبي اشواق المسلمين الى معايشة شعائر الحج ورغبة مئات الآلاف منهم الى متابعة اطوار منافسات كأس العالم في نفس الوقت.

ينبغي توضيح امر مهم هنا. ان مئات الآلاف من المشتاقين الى الحج يحبون كرة القدم ويحبون كأس العالم. ليس هناك إذن حزبان نريد التوفيق بينهما، لأنه لا توجد مشكلة بين الاسلام وبين الرياضة، وينبغي ان يكون الامر واضحا عند اهل التلفزيون حتى يضعوا البرمجة على اساسه، وينجحوا بقليل من الحكمة وحسن التصرف في اثبات ولائهم للملايين المؤمنين الطيبين الذين يقتطعون من مرتباتهم المتواضعة ويمولونهم، ويظنون - وهم مصيبون تماما في ظنهم - ان من حقهم ان تلبى رغباتهم المشروعة في متابعة اعظم موسم عبادي مقدس في الكرة الارضية بلا منافس.

منظر من مكة المكرمة في موسم الحج.. مشاهد يحبها كل مسلم في المعمورة ويتوقع ان ينقلها التلفزيون.

وما ينطق عن الهوى

عن عمران بن الحصين رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: «خيركم قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم» قال عمران: فما ادري قال النبي صلى الله عليه وسلم مرتين او ثلاثا «ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون، ويخونون ولا يؤتمنون، وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن».

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٠٧	٥,٣٨	١٢,٢٠	٣,٣٩	٧,٠٤	٨,٣٤
المدينة المنورة	٣,٥٩	٥,٣٢	١٢,٢١	٣,٤٢	٧,١١	٨,٤١
القدس الشريف	٢,٥٤	٤,٣٢	١١,٤٠	٣,٢٠	٦,٤٦	٨,١٨
الرياض	٣,٢٩	٥,٠٣	١١,٥٣	٣,١٤	٦,٤٣	٨,١٣
القاهرة	٤,٠٨	٥,٥٣	١٢,٥٤	٤,٣٠	٧,٥٥	٩,٢٧
الخرطوم	٣,٥٣	٥,٢٣	١١,٤٩	٣,٠٩	٦,٢٣	٧,٣٦
الرباط	٣,٢٥	٥,١٣	١٢,٣٢	٤,١٢	٧,٤٢	٩,٢٨
تونس	٣,٠٩	٥,٠٠	١٢,٢٥	٤,١٠	٧,٣٩	٩,٢٨
الكويت	٣,١٣	٤,٤٨	١١,٤٧	٣,٢١	٦,٤٧	٨,١٩
ابوظبي	٤,١٤	٥,٣٤	١٢,٢٨	٣,٥٣	٧,١٦	٨,٤٦
المنامة	٣,٠٦	٤,٥٦	١١,٣٧	٣,٠٤	٦,٣٠	٨,٠٠
الدوحة	٣,١٣	٤,٤٣	١١,٢٨	٣,١١	٦,٢٣	٧,٥٣
مسقط	٣,٥٨	٥,١٨	١٢,٠٩	٤,٠٨	٦,٥٧	٨,٢٢
صنعاء	٤,١١	٥,٢١	١٢,١٢	٣,١٢	٦,٤٣	٧,٥٣
عمان	٢,٤٩	٤,٣٦	١١,٣٥	٣,١٦	٦,٤٥	٨,٢٢
بغداد	٣,٢٠	٤,٥٠	١٢,٠٧	٤,٤٤	٧,١٤	٨,٣٤
اسطمبول	٤,٢٥	٦,٣٠	٢,٠٥	٦,٠٥	٩,٣٨	١١,٣٣
نيقوسيا	٢,٤٥	٤,٣٠	١١,٤٧	٣,٣٥	٧,٠٢	٨,٤٠
اثينا	٤,٠٧	٦,٠١	١,٣٦	٥,٢٠	٨,٤٩	١٠,٣٥
لندن	٢,٣٢	٤,٤٣	١,٠١	٥,٢٣	٩,١٩	١١,١٩
باريس	٣,٢٧	٥,٤٦	١,١٥	٦,٠٨	٩,٥٥	١٢,٠٢
روما	٣,٢٤	٥,٣٣	١,١١	٥,١٣	٨,٤٧	١٠,٤٦
بروكسل	٣,١٥	٥,٢٨	١,٤٣	٦,٠٤	٩,٥٧	١١,٥٩
مدريد	٤,٤١	٦,٤٣	٢,١٥	٦,١٥	٩,٤٦	١١,٤٠
جنيف	٣,١٧	٥,٤٢	١,٣٦	٥,٤٧	٩,٢٨	١١,٤١
فيينا	٢,٣٢	٤,٥٣	١٢,٥٥	٥,١٠	٨,٥٦	١١,٠٥
برلين	٢,٣٥	٤,٤٣	١,٠٧	٥,٣١	٩,٣٠	١١,٢٧
فرانكفورت	٢,٥٩	٥,١٤	١,٣٦	٥,٤٥	٩,٣٦	١١,٣٩
ميونخ	٢,٥١	٥,١٢	١,١٤	٥,٢٩	٩,١٥	١١,٣٣
ستوكهولم	١,٥٥	٣,٣٢	١٢,٤٩	٥,٢٧	١٠,٠٣	١١,٣٢
كوبنهاجن	٢,٣٠	٤,٢٥	١,١٠	٥,٤١	٩,٥٤	١١,٣٩
لوس انجليس	٣,٥٧	٥,٤٠	١٢,٥٤	٤,٣٩	٨,٠٦	٩,٤٢
امستردام	٣,٠٩	٥,١٧	١,٤١	٦,٠٥	١٠,٠٣	١٢,٠٠
زيوريخ	٣,٠٥	٥,٢٨	١,٢٧	٥,٤٠	٩,٣٣	١١,٣٤
نيويورك	٣,١٩	٥,٢٣	١٢,٥٧	٤,٥٧	٨,٢٨	١٠,٣٣
واشنطن	٣,٤٥	٥,٤١	١,٠٩	٥,٠٥	٨,٣٥	١٠,٣٣
شيكاجو	٣,٠٥	٥,١٤	١٢,٥١	٤,٥٤	٨,٢٧	١٠,٣٦
هيوستن	٤,٤٤	٦,١٩	١,٢٢	٤,٥٧	٨,٣٣	٩,٥٢
مونتريال	٢,٤٨	٤,١٦	١٢,٢٦	٤,١٦	٧,٥٦	١٠,١٠

دعاء اليوم

ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين.

المنظمات الهندوسية المتطرفة تبدأ

حملة لتحويل المساجد الأثرية الى معابد هندوكية

لكهنو - الهند - «الشرق الاوسط»

حذرت ندوة العلماء المسلمين في الهند من تفاقم حركة تحويل المساجد الاثرية الى معابد هندوكية التي شنتها منظمة «وشو هندو بريشد» وقالت انها تشكل خطرا يهدد الامن الطائفي في البلاد وتحديا خطيرا لكيانها العلماني.

وقالت الندوة في نشرتها الشهرية «الرائد» الصادرة في شوال (مايو) الماضي ان القوى الطائفية قد لجأت الى وسائل تؤدي الى تعكير صفو جوها بوجه مستمر، وتضخمت هذه الحملة حيث ان الحكومة الجديدة التي حصلت على اصوات الأقليات بوعدها انها تسعى الى صيانة الامن الطائفي، وحماية مصالح الاقليات، هي الآن عاجزة عن ردع القوى الطائفية ومقاومتها.

ولم تكد تنطفىء نيران القتل والفتك التي اشعلت في كانفور حتى تعرضت مدينة متهرا للاحراق والتدمير مما راح ضحيته عدد من البيوت والدكاكين، بينما اشعل المشاغبون النار في مسجد بنجايتي مينا.

والجدير بالذكر ان نسبة المسلمين في مدينة متهرا لا تزيد على ١٥ في المائة، وأغلبيتهم ينتمون الى الطبقات الكادحة ويعيشون حياة ذعر وخوف إثر هذه الاحداث الدامية.

حملة منظمة

وقد حاول في العام الماضي اعضاء منظمة «بجرنك دل» الاساءة الى المساجد في متهرا والاستيلاء عليها بطريق غير شرعي، وتعرضت خلال تلك الفترة ستة مساجد على الاقل للخراب والدمار، وحدثت احداث مؤسفة من اهانة المساجد والمصاحف واحراقها، وكان القصد الوحيد من وراء الهجمات المتتابعة الاستيلاء على مصلى العيد في متهرا عن طريق ادخال الرعب والخوف في قلوب مسلمي المنطقة ولكنهم لم يتمكنوا من تحقيق هذا الغرض الخسيس، ولذلك أعادوا اجراءات اجرامية مماثلة.

وكانت ندوة الانتفاضة للديانة الهندوسية التي عقدتها منظمة وشو هندو بريشد في متهرا في ٢١ ابريل (نيسان) ١٩٩٠م بالتعاون مع حزب بهارتيه جنتا، ومنظمة شيوسينا، ومنظمة آر. ايس. اس وجمعية الطلاب لعموم الهند، كانت تهدف الى دعم حركة تحويل المساجد الى معابد هندوكية، وكان الطائفيون يخططون، انهم بعدما يتحقق لهم الاستيلاء على المسجد البابري، يستولون على مصلى العيد في متهرا، الذي بناه الامبراطور المغولي أورنك زيب عالمكير، والذي يعتبره الهندوس مولدا لكرشنا.

وقد سببت الخطب المثيرة التي القيت في الندوة التهاب العواطف العدائية ضد المسلمين ومعابدهم، وأشعلت عصابة اجرامية النار في مسجد قريب من المكان الذي انعقدت فيه، وأحرقت عدة دكاكين، ورفعت هتافات وشعارات. ولم يتمكن رجال الشرطة من التغلب عليها رغما من انهم كانوا في عدد كبير.

كانت هذه الندوة حلقة من سلسلة برنامج الانتفاضة الهندوكية الذي اعلنت عنه منظمة وشو هندو ريشد في الشهر المنصرم، ويهدف هذا البرنامج الى توعية الشعب الهندي نحو قضية تحرير مولد راما، ومسقط راس كرشنا، ومعبد وشوناتهم عن طريق عقد الندوات، والمؤتمرات ورحلات الدراجات.

وقد اعلن الأمين العام لمنظمة وشو هندو ريشد مهددا «اذا لم نجد مولد راما (المسجد البابري) ومسقط رأس كرشنا (مصلى العيد في متهرا)، ومعبد وشوناتهم (مسجد كيان باقي ببنارس) فإنا نلجأ إذاً الى النضال والكفاح للحصول عليها، بالاضافة الى تلك المساجد التي اقيمت على انقاض معابد هندوكية مهما بلغ عددها، ولا نستطيع الآن ان نحصيها عداً.

وأضاف قائلا: ان ندوة النساك والكهنة التي ستنعقد بـ «هرى دوار» في ٢٢ - ٢٤ من شهر يونيو (حزيران) ١٩٩٠م سوف يشارك فيها خمسمائة ممثل من كل مديرية لتحديد تاريخ معبد مولد راما، وستبدأ حملة مكثفة بعد ٢٤ يونيو ١٩٩٠م مما لا يستطيع احد ان يقدرها الآن.

إن بيان المستر أشوك سنكهل بيان غير عادي، ذلك لأنه أزاح الستار عن عزم حزب بهارتيه جنتا واهدافه، وقد فاز الحزب في الحصول على مائة مقعد في البرلمان في الانتخابات العامة عن طريق اثارة قضية المسجد البابري، والآن هو يتطلع الى ان يستغل قضية مولد كرشنا ومعبد وشوناتهم» للحصول على مائتي مقعد في البرلمان في الانتخابات القادمة، لكي يتمهد له الطريق نحو تسلم زمام حكم البلاد حتى يتمكن من تحويل الهند العلمانية الديمقراطية الى بلد هندوسي.





التشكيلي خالد الأمير في معرضه في جدة: غياب البيئة وسوريالية مرتجلة

جدة: مكتب «الشرق الاوسط»
من حاتم صادق

خالد الامير

افتتح الأمير فيصل بن سعد بن عبد العزيز معرض الفنان السعودي الشاب خالد الأمير في صالة المركز السعودي للفنون التشكيلية في جدة، الذي ضم حوالي اربعين عملا فنياً مختلفة الافكار موحدة الرؤية واسلوب التعبير والتوجه العام للمعالجة.

في المعرض الذي تميز بحضور مكثف اثارت العديد من اللوحات اهتمام الحاضرين وتساؤلاتهم عن اسباب لجوء الفنان الشاب (٣٦ عاما) الى السوريالية المغرقة، والتجريد كوسيلة تعبير عما يريد ايصاله الى المتلقين، رغم انه ينتمي الى بيئة ريفية في منطقة جيزان بجنوب المملكة العربية السعودية، حيث تبدو لمكانية الاطلاع على المدارس الفنية التشكيلية وتطورات اساليب التعبير العالمية في مجال الرسم محدودة جداً، ومعطيات البيئة والحياة المعاشة لا تساعد على ولادة عناصر الابداع بشكلها الفني المطروح بصورة افرادية في هذا الاتجاه.

النظرة العامة الى المعرض تثير الدهشة، والتقنية الموجودة في اللوحات تشد الاهتمام، وطرائق التعامل مع الافكار والمسائل التي تشكل جوانب القضايا الخاصة والعامة، عبر الادوات الفنية المتوفرة للفنان خالد الأمير تبدو غير معقدة، حتى لو بدا للمشاهد ان كثافة الالوان المتداخلة في بعض اللوحات، وتشابك الظلال والاضاءة، وكثرة التعرجات والنتوءات اللونية تعطي مفهوما آخر، او مدلولات محددة غير واضحة.

في اللقاء الذي اعقب الافتتاح والجولة في انحاء المعرض تحدث الفنان خالد الأمير عن اتجاهاته، وعن تأثير البيئة في هذه الاجتماعات، وقال:

ان السوريالية في اعماله ليست اتجاها فنيا ثابتا ودائما يتمسك به كاتجاه وحيد وخاص، ولكنها مرحلة تمهيدية للوصول الى الاتجاه الحقيقي، والغموض الذي يبدو للمشاهدين احيانا اساسا في هذه الاعمال، ليس غموضا وانما هو تعبير يحتاج لقراءة متأنية لفهم معاني الدلالات التي فيه.

ورغم ان الحوار تناول عدداً من الموضوعات حول اعمال المعرض وعدم وضوح المراد ايصاله في بعضها الا انه لم يفض الى نتيجة محددة، وبقيت التساؤلات تدور في الصالة مع تحركات المشاهدين بين اللوحات المعروضة، وتكبر امام بعضها.

الذي لا شك فيه ان خالد الامير يملك مقدرة خاصة للتعامل مع ادوات الرسم، واستخدام الألوان بصورة جيدة في المزج والتفريد، بحيث لا يبدو التنافر بينها احيانا مزعجا، وانما هو جزء من تشكيل كلي للألوان قد لا تخدمه الاشكال المتولدة من هذا التشكيل، والتي تظهر كأعضاء او أجزاء أو كيانات مقطعة، تحتاج عملية الربط بينها وبين التشكيل اللوني الى التحايل على الذات لاقناعها ان الخط التعبيري واحد في المجموع، رغم ما يبدو من اقحامات ليس لها ضرورة توحي بالغموض لأنها بلا ارتباط في فكرة اللوحة الاساس.

الهوية التي يمكن ان تحدد موقع الفنان واسلوبه موجودة في كثير من اللوحات التي كان من الممكن ادراك ابعاد الرمز فيها بسهولة، لأن مجمل المكونات غير غريبة، والألوان لا تغرق هذه المكونات في متاهة التغريب، وان كانت ليست نماذج حية من البيئة، وربما هذا هو السبب الأهم للتساؤل والدهشة، ذلك ان البيئة غير موجودة نهائيا، وليست هناك اشارات اليها، ولا خطوط تعبير عنها مع انها من أساسيات تحديد الهوية الفنية.

ويبقى أن هناك محاولات وبأكثر من طريقة لقراءة شيء من الاعماق البشرية واكتشاف ما فيها.


لوحة لخالد الأمير

الكاتبة الجزائرية عائشة لمسين:

الكتابة بالفرنسية تعبير عن عدم توقعنا

لندن: «الشرق الأوسط»
من حاتم البطيوي

من بين الأصوات الأدبية والفكرية النسائية المنتشرة في العالم العربي منذ الستينات يأتي صوت الأديبة الجزائرية عائشة لمسين، التي تكتب باللغة الفرنسية، متميزاً بما تطرحه في أعمالها الابداعية من قضايا اجتماعية وانسانية عامة.

وصدر لها حتى الآن روايتان باللغة الفرنسية هما: La chrysalide «الشرنقة» (١٩٧٦) وCiel de porphyre «تحت سماء سماقية» (١٩٧٨) وOr-des voix-dalie «أصوات على المحك» (١٩٨٣).

وسبق لعائشة لمسين أن فازت بجائزة «الاكاديمية الفرنسية لعلوم ما وراء البحار»، كما انتخبت عام ١٩٨٤ امرأة العام من قبل جمعية الصداقة الفرنسية ـ العربية في باريس. وحصلت عام ١٩٨٥ على جائزة الأدب الافريقي المتوسطي التي تمنحها جمعية الكتاب الفرانكوفونيين في باريس.

عائشة لمسين كانت أخيراً في لندن بمناسبة صدور الترجمة الانجليزية لروايتها الثانية Beneath a sky of porphyry وهي رواية تحكي عن حياة قرية جزائرية ما بين ١٩٥٠ و١٩٧٤ وعن الأوضاع الاجتماعية خلال الاحتلال الفرنسي للجزائر وحرب التحرير الجزائرية.

«الشرق الأوسط» التقت الكاتبة الجزائرية وكان معها الحديث التالي:

● ألا ترين أن صدور الترجمة الانجليزية لروايتك الثانية التي تتمحور حول الثورة الجزائرية وحرب التحرير مسألة متجاوزة، في وقت يشهد فيه العالم العديد من الأحداث والمتغيرات الجديدة؟

ـ المسألة أكثر من الحرب والحوادث التي عرفتها الجزائر. ذلك ان المهم في الكتابة عنها هو ابراز مدى مستوى التغيير والتطور الذي وصل اليه الانسان سواء من حيث الافكار او الامال.. هذا هو مفتاح الكتاب.

فالكتاب يحكي بشكل عام عن جيل معين من الرجال والأطفال في قرية بسيطة في الجزائر اسمها «شرقة». وما هو في هذه القرية من احداث وقع بشكل عام في كل مناطق المغرب العربي. فهو عبارة عن متابعة للتطور النفسي للطفل الجزائري أو لأي طفل عربي عاش في ظل الاحتلال وظل الأمل في التغيير.

والحقيقة ان كتابي هذا هو اول كتاب وضع أصبعه على الجراح وطرح علامات استفهام. كما ان ما نشاهده الآن من تغيرات على الساحة الدولية كان بطل روايتي يتوق إلى مشاهدتها ومعايشتها.

وحين صدر هذا الكتاب لقي اقبالا كبيراً في فرنسا، وكتبت الصحافة عنه قائلة إنه أول كتاب يتكلم عن الصداقة ولا يتكلم عن العنف، في وقت كانت كل الكتب تتحدث فقط عن الفرنسيين وفظاعتهم في الحرب. لذا فالكتاب له بعد انساني اكثر مما هو تدوين لأحداث ووقائع عرفتها أرض الجزائر.

الكتابة بالفرنسية

● ماذا تعني لك الكتابة باللغة الفرنسية؟

ـ أولاً، اكتب باللغة الفرنسية لأنني اتقنها، وبالتالي فان اسلوبي في اللغة العربية لا يسمح لي بالكتابة. ومن ثم فان الكتابة بالفرنسية ليست عيباً، بل هي تعبير عن عدم تقوقعنا داخل الذات.

● تطمحين إلى الانتشار والعالمية، الا توجد عندك طموحات سياسية في ظل الأجواء الجديدة في الجزائر؟

ـ انا أكتفي من السياسة بالتأمل والمراقبة لما يقدمه السياسيون للانسان. فأنا اعتقد ان الاديب إذا شغل نفسه بالسياسة وتغلغل في ممارستها فان ذلك يفقده دوره.

وأريد أن أقول إن ظاهرة ان يكون الأديب وزيراً لا توجد إلا في دول العالم الثالث وأمريكا اللاتينية، بينما هي غير موجودة عند الانجليز والامريكيين.

الأدب النسائي

● هل يمكن اعتبار ما تكتبينه داخلاً ضمن ما يسمى بالأدب النسائي؟ وفي رأيك، ما لهذا الأدب وما عليه؟

ـ قبل سنوات كان صوت المرأة في البلدان العربية غير قادر على البروز ومناقشة أمور الحياة والشيء نفسه عرفته المرأة في المغرب العربي. وانطلاقاً من الستينات والسبعينات، برزت أصوات نسائية تعبر عن مطالب المرأة وهمومها. ولم تعد معتمدة في توصيل خطابها عما يكتبه عنها الرجال. وبرزت أصوات في عالمنا العربي رفعت قضايا المرأة عالية مثل نوال السعداوي وفاطمة المرنيسي وغيرهما.

ويمكن ان اقول إنني من المعجبات بكتابات نوال السعداوي، إلا أن لي مآخذ عليها. وقد قلت لها ذلك. فهي وإن كانت شجاعة فيما تقوله من حقائق، إلا أنها للأسف تقولها بلهجة الغربيين. وحتى نكون مخلصين مع انفسنا ومع الذين يقرأوننا، يجب أن نطرح هذه الحقائق والمطالب في إطار شخصيتنا العربية والاسلامية.

أنا فخورة بفاطمة المرنيسي لكونها متمكنة وتنقب عن الحقيقة في المرجع، وليس في مؤلفات سيمون دي بوفوار وكيت ميليت. فتاريخنا وتراثنا وديننا مرجع كبير يتضمن العديد من الحلول لمشاكل المراة ومعاناتها.

● رافقت زوجك في مهامه الديبلوماسية في المشرق العربي والغرب. ما تأثير ذلك على تجربتك الروائية والابداعية؟

ـ كتبت كتبي الأولى ولم يكن زوجي بعد سفيراً، باستثناء كتابي الأخير الذي كتبته وكنت خلالها في المشرق العربي الذي دامت فترة اقامتي فيه مدة ست سنوات.

وقد استفدت من اقامتي هذه، اذ كنت ادرس التراث العربي القديم والتاريخ الاسلامي، وقمت بزيارة العديد من المدن والقرى المشرقية.

واستطعت أيضاً ان اقيم مكتبة خاصة بأصوات الناس من المملكة العربية السعودية إلى أم درمان ومناطق عربية اخرى. سواء كانت أصوات شخصيات كبيرة أو أناس عاديين، ومن الشخصيات التي قابلتها توفيق الحكيم ويوسف ادريس وعمر التلمساني ومتولي الشعراوي وغيرهم. إذ عندي صندوقان كبيران مملوءان بالأشرطة الصوتية.

● ما الهدف من جمع هذه الاصوات؟

ـ الهدف كان تأليف كتاب Ordalie des voix الذي نشر عام ١٩٨٤. وبصراحة لم أوظف في الكتاب إلا الربع مما جمعته كمادة. كما أن هذه التسجيلات كانت بمثابة مدرسة لي. فلقائي بكل مفكري وأعلام الوطن العربي والاسلامي اعتبره أحسن من قضاء عشرين عاماً في الجامعة.

وأود أن أقول إنه حتى النساء الأميات في القرى علمتني اشياء كثيرة. وأنا أعمل الشيء نفسه في أمريكا الجنوبية التي وجدت فيها اشعاع التاريخ والحضارة العربيين وتأثيرها على تقاليدهم.

عائشة لمسين



مناسبة فنية واجتماعية

جولة في المعرض الصيفي للأكاديمية الملكية البريطانية

يبدأ الصيف في كل دول العالم على النصف الشمالي من الكرة الأرضية بسخونة الجو وتوهج الشمس واستطالة النهار، إلا في بريطانيا. في هذه السنة مثلا توهجت الشمس بالحرارة ونزع الناس معاطفهم في شهر ابريل (نيسان) واختفى نور الشمس وعاد الناس إلى معاطفهم ودفاياتهم في شهر يونيو (حزيران) كيف يعرف الانجليز ابتداء موسم الصيف؟ يعرفونه من افتتاح المعرض الصيفي للفنون التشكيلية في الاكاديمية الملكية في بيكاديللي بلندن. انه حدث الموسم، وسواء اختفت الشمس أو ظهرت، وبرد الجو أو سخن، فالاكاديمية الملكية تفتتح معرضها الصيفي في الأسبوع الأول من يونيو (حزيران) من كل عام. وهو حدث الموسم، لأنه المناسبة الاجتماعية الكبرى لذوي وذوات الحياة الاجتماعية. تنتظر البنت التي بلغت سن الرشد، والذي يجدر تسميته في هذه الأيام بسن السفه، لتطل على المجتمع ببهائها وفخفختها لتعلن بانها جاهزة لعروض الزواج. ويذهب الرجل المقطوع للمعرض الفخم ليلتقي بزملاء الأمس بدون موعد وبدون التزام من أحد بشراء فنجان شاي أو قدح عصير. اللوحات معلقة على الحيطان، ولكن لا أحد يلتفت اليها. الجميع مشغولون بالكلام وتلصص النظر. في هذا اليوم جلست منهكاً على اريكة لأسترجع انفاسي بعد مشاهدة ربع المعروضات، أو نحو ألف قطعة من الأعمال الفنية، لاستمع إلى هذا الحديث يجري ورائي بين سيدتين. «تعرفين، انني لا اتكلم مع السيدة انطوني وود لأنها لا تدعوني إلى حفلاتها».

«هل تعرفين لماذا؟ لأنه ليس لك زوج. وتخشى على زوجها منك».

«سارة ليس لها زوج، ومع ذلك تدعوها لحفلاتها».

«سارة قبيحة ولا أحد يخشى منها».

«كل شيء إذن سباق من أجل الازواج»!

وهنا اسرعت لجمع ما تبقى لي من قوة لمواصلة التفرج على المعروضات، ما يقرب من ثلاثة آلاف لوحة وتمثال وتصميم.

معرض الاكاديمية الصيفي مناسبة أيضاً لتبين موضات الموسم وقياس ارتفاع الاسعار. إنها المناسبة التي تعرض فيها الفتيات آخر صرعات الموضة. ولكنها لا تقف هنا فقط بل تجتاح الموضة حتى المعروضات. في هذه السنة طغت موضة الطيور والاسماك على المعروضات. اينما تلتفت تجد لوحة تمثل سمكة أو طيراً أو دجاجة. لا أدري هل هو الجوع أم الرفق بالحيوان؟

والجوع موضوع مهم في هذا المعرض بعد أن ارتفعت لوحات الرسام جون وايت من خمسة آلاف جنيه في الموسم الماضي الى عشرة آلاف جنيه في الموسم الحالي. وعرضت إحدى الرسامات لوحتها بسعر ٢٥ الف جنيه استرليني. ومن الواضح بالنسبة لي، ان من يشتري هذه اللوحة عليه ان يقضي بقية السنة جائعاً.

خالد القشطيني ـ لندن

راجل الاثنين

الرميحي يسعى لاطالة شباب «العربي»

الرياض: مكتب «الشرق الاوسط»

الدكتور محمد الرميحي رئيس تحرير مجلة «العربي» الكويتية اشار الى انه وزملاءه بمجلة «العربي» يسعون الى اطالة سنوات شباب المجلة مؤكدا ان مجلة «العربي» تسعى الى اشباع متطلبات القارىء العام بصفتها مجلة ثقافية شاملة. وأكد ان من اسباب استمرار نجاحها هو دعم المسؤولين في الكويت لها ماديا ومعنويا لتواصل اداء رسالتها الثقافية نحو ابناء الوطن العربي.

وقد جاءت هذه الاجابة في الحوار الشامل الذي اجرته معه الزميلة «المجلة العربية» في الرياض، وتحدث الدكتور الرميحي عن عدد من القضايا الفكرية الساخنة، وعن «العربي» والخطوات المقبلة لتطويرها.


الدكتور محمد الرميحي

مهرجان عالمي للنحت المعاصر في أسوان

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

تم تشكيل لجنة برئاسة الدكتور احمد نوار رئيس المركز القومي للفنون التشكيلية وعضوية آدم حنين وسمير غريب، لوضع تصور عام لتنظيم مهرجان دولي سنوي للنحت المعاصر في مدينة أسوان.

وسوف تبحث اللجنة دعوة عدد من المثالين من مدينة كارا الايطالية ذوي المهارات العالمية، بالاضافة الى عدد من الفنانين الهنود الذين مازالوا يتمسكون بنفس اساليب القدماء المصريين في فن النحت للمشاركة في وضع التصور العام للمهرجان.




من اعمال دومينيك بوسك

معرض دومينيك بوسك: النظرة التي تترصد أسرار الآتي

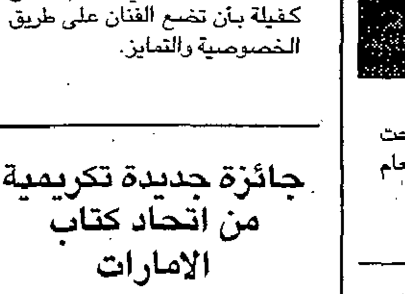
باريس: «الشرق الاوسط»

دومينيك بوسك، فنانة فرنسية شابة من اصل اسباني عرضت مؤخرا في باريس في صالات «بريس كلوب دو فرانس».

ولقد تجلت من خلال اعمالها الزيتية والمائية المساعي التي يبذلها الفنانون الشباب اليوم للتخلص من موروث فني ثقيل بدأ يفرض نفسه على الحركة التشكيلية منذ مطلع هذا القرن، وبلغ أوجه مع فنانين امثال بيكاسو وبراك وماتيس...

بيكاسو هو الحاضر الاكبر في معرض «بوسك»، ونستشف حضوره من خلال الخطوط السريعة والمحكمة، والألوان الحارة والمتشعبة، والحركة التي بلا قيد توقّع نبضها في المتاهات وتجعل من المساحات البيضاء مسرحا لتلاوينها وصرخاتها، وهذه النظرة التي تترصد أسرار الآتي...

وتسألنا الفنانة: «ولكن، كيف أخلص يدي من يد بيكاسو؟» وهي تعرف ان الاجابة عن هذا السؤال الذي يطرحه اليوم العديد من الفنانين الشباب في العالم أجمع كفيلة بأن تضع الفنان على طريق الخصوصية والتمايز.



جائزة جديدة تكريمية من اتحاد كتاب الامارات

ابوظبي: «الشرق الاوسط»

بدأ اتحاد الكتاب والادباء في دولة الامارات العربية المتحدة الاعداد لتنفيذ مشروع جائزة شخصية العام الثقافية في الامارات وذلك من خلال البحث في شكل هذه الجائزة وأسلوب منحها، والشروط الواجب توفرها في شخصية العام الثقافية، وكيفية الترشيح لها والجهات التي تستطيع القيام بذلك.

تم بحث هذه الامور في اجتماع الاتحاد الاسبوعي الذي يطلق عليه «ملتقى الثلاثاء»، حيث نوقشت مختلف هذه الجوانب مناقشة مستفيضة، لتحديد الاسلوب الامثل الذي يمكن من خلاله الاعلان عن الجائزة بصورة رسمية ومواعيد الترشيح واعلان النتائج.

الجائزة التي تشرف عليها ندوة الثقافة والعلوم في الامارات اعلن عنها في العام الماضي.

كأس العالم ١٩٩٠

رسالة ايطاليا

من موفد الشرق الاوسط

صالح علي الحمادي

عين الشرق الاوسط في ايطاليا؛

ردة الفعل

قابلت مساء اول من امس الزميل مندوزا احد الصحافيين الارجنتينيين، وبعد الحديث عن «ماريلك» اي سوء الحظ وغيرها بادرته بالسؤال التالي:

● **كيف استقبلت الجماهير الارجنتينية وقع هزيمة منتخبكم بطل العالم في الارجنتين؟!**

ـ قال على الفور بعد ضحكة ملؤها «الخبث الصحافي والتشفي» توقع الـ «هيروكينا». ويقصد وقع الصاعقة أو العاصفة المفاجئة المدمرة، الاستياء عم الارجنتين والحزن خيم على جماهير الكرة في البلاد. واضاف: «بالنسبة لي وكثير من زملائي الصحافيين كانت النتيجة عادية جدا بل ومتوقعة والحظ وقلة الخبرة الدولية ساهما في جعل النتيجة ١/صفر فقط، ولو كان الخصم غير منتخب الكاميرون لكانت النتيجة ثلاثة اضعاف تلك».

● **كيف؟ اكنت تتوقع مثل هذه النتيجة؟**

ـ نعم كصحافي يرافق الفريق دائما منذ بطولة عام ١٩٧٨م حتى الآن. كنت متاكدا من مثل هذه الهزيمة، اما لماذا؟ فلان هذا الفريق تحت اشراف بيلاردو في السنتين الاخيرتين لم يعد قادرا على احراز الاهداف وبات الفريق يحرز هدفاً على الاكثر كل اربع او خمس مقابلات تقريبا.

● **يبدو انك لا تحب بيلاردو؟**

ـ حتى وان كنت لا احبه فانا احب الارجنتين وما دام هو مدرب فريقها فلزاما علي حبه والتعامل والتعاون معه، لكن الامور ظلت على غير ما يرام بيننا كصحافة وبينه، لانه بدأ في عنادنا، والنهاية الخاسر هو منتخب الوطن ثم هو نحن.

● **على ماذا العناد؟**

ـ على طريقة اللعب وبعض العناصر ولدرجة جعلته يعاند حتى نفسه بالاحتفاظ بكانيجيا على مقاعد الاحتياط طوال ٤٥ دقيقة، فالفرص التي سنحت لروجيري وبوتشاجا في الشوط الاول كانت مضمونة الاهداف من كانيجيا.

● **ما رايك في التحكيم؟**

ـ جيد الى حد كبير لكن حالة الطرد الاولى كانت مبالغاً فيها فالكاميروني يستحق البطاقة الصفراء فقط وهناك غيره من زملائه يستحقون العقوبة نفسها. كل ما سبق اهديه مع التحية للمدربين العرب والاتحادات الكروية والنقاد الرياضيين العرب.

ـ على المدربين ان يتخلوا عن العناد ويدركوا ما هي نهايته.

ـ لتعرف الاتحادات ان راي الصحافة مهم ومؤثر قبيل كل بطولة تقام وفي الغالب نقدها مفيد، اذا كان عقلانيا.

ـ للصحافيين والنقاد العرب، ما قاله الزميل الارجنتيني درس في الحياد وطرح العاطفة جانبا.

فشكراً مندوزا!!

صالح الحمادي

الشرق الاوسط تستعرض المشاركات الاكثر في كأس العالم (٢)

منتخب الامارات الضيف الجديد على قائمة الدول المشاركة

روما: «الشرق الاوسط»

من الاستعراض السابق تتجلى مفارقات عجيبة. هناك منتخبات غابت عن المشاركة لفترة ٢٠ عاماً وهناك من غاب ٥٦ عاماً كأقصى حد (هذا هو المنتخب العربي المصري).

وهناك ثلاثة منتخبات شاركت في البطولة مبكراً عام ٣٨ وهي النرويج وكوبا وجزر الهند الغربية لكنها لم تعد للمشاركة حتى الآن! والغريب ان المنتخب الامريكي شارك في اربعة نهائيات ومنذ البطولة الاولى وبعد ان غاب عن المشاركة ٤٠ عاماً عاد مرة اخرى في هذه البطولة. مصدر الغرابة ان كرة القدم لا تحتل ولو حتى المرتبة العاشرة بين قائمة الرياضات الامريكية الاكثر شعبية مثل كرة القدم الامريكية والبيسبول (كرة القاعدة) وكرة السلة والهوكي على الجليد والعاب القوى والسباحة وغيرها.

والاكثر غرابة ان الفيفا منح الولايات المتحدة حق تنظيم البطولة المقبلة عام ١٩٩٤ وهو القرار الذي يثار حالياً في ايطاليا وسط انتقادات حادة بدأها اللاعب الايطالي كناليا الذي لعب فترة طويلة مع فريق نيويورك كوزموس الى جانب بيليه وكرويف وبيكنباور قبل حله وحل الدوري الامريكي لكرة القدم.

ويقول اللاعب الايطالي الامريكي كناليا:

«الصراحة لا توجد كرة قدم بمعناها الحقيقي في الولايات المتحدة الامريكية. كان هناك ما يسمى بالدوري والغي فما الذي بقي هناك، الم يجد الفيفا دولة اكثر شغفاً باللعبة لتنظيم نهائيات كاس العالم من اجل كرة القدم كلعبة لا من اجل كرة القدم التجارية».

واضاف: «انني ارشح البرازيل او الارجنتين او الاورجواي لتنظيم كأس العالم المقبلة لكن ليس «امريكا» التي حتى وان نظمت البطولة فسيخرج منتخبها من الدور الاول وبالتالي سيكون الحضور الجماهيري ضعيفاً جداً».

احصائيات سريعة

لغة الارقام والاحصائيات السريعة والدقيقة هي اللغة الرسمية في الرياضة العالمية والتي يفهمها ويحرص على حفظها الجميع.

«الشرق الاوسط» تستعرض هذه الارقام كاولويات واحصائيات نادرة:

● اول مباراة:

في تاريخ ١٣/٧/١٩٣٠ في عاصمة الاورجواي مونتفيديو بين منتخب فرنسا والمكسيك وانتهت بفوز فرنسا ٤/١، الشوط الاول ٣/صفر. وهذه اول مقابلة جرت رسمياً في نهائيات كأس العالم والى الابد.

● اول هدف:

اول هدف في نهائيات كأس العالم احرزه اللاعب الفرنسي لاورنت في مرمى منتخب المكسيك في الدقيقة التاسعة عشرة من اولى مباريات كأس العالم ١٩٣٠ بين فرنسا والمكسيك (٤/١).

● اول ضربة جزاء صدها حارس:

في مباراة تشيلي وفرنسا يوم ١٩ يوليو (تموز) ١٩٣٠ تصدى حارس المرمى الفرنسي لكرة من ضربة الجزاء التي نفذها لاعب تشيلي فيدل كارلوس في الدقيقة ٣٥ من المباراة التي فازت فيها تشيلي ١/صفر. حكم المباراة من الاورجواي انيبال تيجادا وحارس المرمى الفرنسي اليكس تيبوت.

● اول هدف من ضربة جزاء:

في مباراة الارجنتين والمكسيك (٦/٣) في ١٩/٧/١٩٣٠ احتسب حكم المباراة اولاسيس (بوليفي) ضربة جزاء سجل منها المكسيكي مانويل روساس هدفاً في الدقيقة ٧٥ وبذلك اصبح اول لاعب يحرز هدف من ضربة جزاء.

● اصغر لاعب:

اسطورة الكرة بيليه المولود في تاريخ ٢٣/١٠/١٩٤٠ شارك مع منتخب بلاده (البرازيل) في بطولة عام ١٩٥٨ (السادسة) وعمره وقتذاك ١٧ عاماً فقط، واصبح بذلك اصغر لاعب يشارك في نهائيات كأس العالم.

● اكبر لاعب:

اما اكبر لاعب شارك في نهائيات كأس العالم فقد كان في البطولة الاخيرة في المكسيك، الارجنتيني ريكاردو بوتشيني (٤٢ سنة) المولود في تاريخ ٢٥/١/١٩٤٤..

● الاكثر فوزاً:

اكثر اللاعبين مشاركة في مقابلات يفوز فيها منتخب بلاده في كأس العالم هو الالماني الغربي رالف جانج اوفرات، فقد شارك في ١٩ مباراة كان الفوز حليف فريقه في ١٥ منها. هذا في النهايات فقط ما معناه، نسبة فوز تقارب ٧٩٪.

● الاكثر تعادلاً:

وزميله الالماني الغربي كارل هاينز رومينيجيه يحمل الرقم القياسي في عدد مشاركاته مع منتخب بلاده في مباريات انتهت بالتعادل، من ١٩ مباراة لعبها في النهائيات مع الفريق كان التعادل في سبع مباريات، ما نسبته حوالي ٣٧٪.

● الاكثر خسارة:

اما اللاعب الذي شارك مع فريقه في العدد الاكبر من المباريات التي يخرج فيها منتخب بلاده خاسراً، فهو لاعب منتخب المكسيك انتونيو كارباجال الذي لعب ١١ مباراة مع منتخب المسكيك في نهائيات كأس العالم وخرج الفريق خاسراً في ثماني منها، ما نسبته ٧٣٪ تقريباً.

● اول مشاركة في ١٩٩٠:

منتخبات جمهورية ايرلندا وكوستكاريكا والامارات العربية المتحدة تشارك في نهائيات كأس العالم لأول مرة من خلال هذه المشاركة في ايطاليا ٩٠ ـ البطولة الرابعة عشرة.

علي ثاني جمعة في وسط الصورة محاط باثنين من لاعبي كولومبيا خلال لقائهما اول من امس في بولونيا

بيكنباور اعجب باداء الامارات ونفر من اداء كولومبيا

بولونيا ـ د.ب.أ: اعرب فرانز بيكنباور مدرب الفريق الالماني الغربي ونجم المنتخب الالماني الفائز بكأس عام ١٩٧٤ بعد مشاهدته لفوز فريق كولومبيا على فريق الامارات العربية المتحدة ٢ ـ صفر في المباراة التي اقيمت بينهما في بولونيا اول من امس السبت عن اعجابه باداء الفريق المهزوم.

وقال بيكنباور الذي سبق له التعرف بهذه الدولة الخليجية خلال عدة زيارات سابقة لها ان فريقها لعب بطريقة جيدة.

وصرح بيكنباور للصحفيين هنا بقوله: «لقد اثاروا اعجابي بادائهم فقد لعبوا مباراة بطريقة منظمة ومحكمة وابدوا حمية ويوجد لدى الامارات اثنان من المهاجمين يمتازان بالسرعة وكان بوسعهم الفوز.

وقد سنحت عدة فرص لفريق الامارات العربية المتحدة قرب المرمى في الدقائق الاخيرة من الشوط الاول الا انهم اخفقوا في تسجيل اهداف منها بينما تمكن الامريكيون الجنوبيون من تسجيل هدفين في الشوط الثاني ليفوزوا بهذه المباراة في اطار المجموعة الرابعة.

واستطرد بيكنباور قائلاً: «ان الذي لم يعجبني هو طريقة اداء لاعبي كولومبيا الذين ظهروا وكأنهم في تدريب وبدا عليهم عدم الاهتمام ولا يمكنني ان اصدق انهم ينوون الاستمرار في الاداء كما لو كانوا يلعبون مباراة ودية».

ويلتقي الفريق الالماني الغربي مع فريق الامارات العربية المتحدة يوم الجمعة المقبل كما يلتقي بفريق كولومبيا يوم الثلاثاء التالي الموافق التاسع عشر من يونيو (حزيران) الجاري.

مباراتان في رابع ايام كأس العالم

انجلترا بـ«بوتشرها» تواجه السماحة الايرلندية
كوستاريكا تواجه اسكوتلاندا على الطريقة اليوغوسلافية

باليرمو: «الشرق الاوسط»

تستكمل مساء اليوم (الاثنين) منتخبات المجموعة الثالثة لكأس العالم مقابلات جولتها الاولى، بلقاء المنتخب الكوستاريكي مع نظيره الاسكوتلندي عند الساعة الخامسة على ارض ملعب مدينة جنوى.

وبعدها وعند الساعة التاسعة مساء تفتتح مقابلات الجولة الاولى للمجموعة السادسة، بمقابلة انجلترا مع جمهورية ايرلندا على ارض ملعب مدينة كالياري. المقابلتان اللتان ستجريان وفقا للتوقيت المحلي لكل مدينة يشوبهما الغموض، وان كانت بعض الترشيحات تضع منتخب انجلترا وجاره اسكوتلاندا في مقعد القيادة والفوز.

اما غدا (الثلاثاء) فتنطلق منافسات المجموعة الخامسة عند الساعة الخامسة على ارض ملعب مدينة فيرونا بمقابلة منتخب كوريا الجنوبية مع المنتخب البلجيكي فيما تستكمل مقابلات الجولة الاولى من مباريات المجموعة السادسة بلقاء منتخب مصر مع منتخب هولندا عند الساعة التاسعة مساء على ارض ملعب مدينة باليرمو.

كوستاريكا × اسكوتلندا

المنتخب الكوستاريكي قاده مدربه اليوغوسلافي بورا ميلوتينوفك بجداره الى نهائيات كأس العالم لأول مرة في تاريخ كوستاريكا، والمدرب بورا يكشف سجله في كأس العالم انه سبق وشارك في النهائيات وفاز في ثلاث مباريات من خمس لعبهما.

في المقابل يدرب منتخب اسكوتلندا مواطنه اندي روكسبره وهو نفس المدرب الذي قاد الفريق عندما تعادل مع المنتخب السعودي في الرياض قبل عامين تقريبا.

الفريق الكوستاريكي يضم بعض العناصر التي سبق لها وان شاركت جيدا مع فريق بلادها للشباب تحت ١٩ سنة في بطولة كأس العالم للشباب في السعودية خلال مطلع العام الماضي، الامر الذي يعني ان الفريق يضم عناصر قليلة الخبرة، لكنها تجيد لعب الكرة اللاتينية المدعومة بخبرات مدرب اوروبي وترسها معنى اللعب بدون كرة والالتحام البدني النظامي.

فريق اسكوتلاندا يلعب الكرة الانجليزية البحتة فمعظم لاعبيه ان لم يكن كلهم من عناصر فرق الدوري الانجليزي، رغم ان النقاد يرشحون الفريق الاوروبي للفوز الا ان نتائجه الاخيرة تجعلنا لا نستبعد فوز فريق كوستاريكا.

انجلترا × ايرلندا

في نهائيات كأس الامم الاوروبية التي اجريت خلال عام ١٩٨٨م في المانيا الغربية تمكن منتخب ايرلندا بقيادة مدربه الانجليزي جاك تشارلتون من احراز نتيجة مفاجئة في اولى مقابلاته بفوزه على منتخب انجلترا الذي يدربه بوبي روبسون.

وهاهما الفريقان بقيادة نفس المدربين يلتقيان مرة ثانية لكن في بطولة اكبر من كأس الامم الاوروبية.

كثير من النقاد لا سيما في اوروبا يرشحون منتخب انجلترا للفوز ليس على ايرلندا فحسب بل بلوغ المراحل النهائية كونه ظل محافظا على سجله باقل عدد ممكن من الهزائم منذ كأس الامم.

غير ذلك يؤكد الانجليز انهم يعرفون ايرلندا اكثر من غيرها من فرق المجموعة. فاذا عجزوا عن الفوز عليها فقل على مشاركتهم في هذه النهائيات السلام.

كلا الفريقين يلعبان ضمن اطار المدرسة الكروية الانجليزية، ويبدو ان الحافز في هذه البطولة للايرلنديين اكثر وسط تماسك جماعي وروح الفريق الواحد اكثر من جيرانهم الانجليز.

وقد زعزعت ترابط الفريق الانجليزي وروحه المعنوية فضائح بوبي روبسون المتكررة مع عشيقته التي بات الاعلام الانجليزي يتستر عليها حفاظا على منتخب الوطن. وبعد ذلك مشاكل (القصاب) «بوتشر» وعنتريته الهمجية التي كان آخرها امام منتخب تونس. فوز ايرلندا غير مستبعد والتعادل هو النتيجة الاقرب.

مفكرة كأس العالم

يكتبها اليوم: عدلي الحج

انتصار الفقراء

من خلال مشاهدتي لمباريات كاس العالم لكرة القدم التي جرت حتى الآن استطعت تدوين الملاحظات الآتية:

● ظهر الفريق الارجنتيني ضعيفاً امام فريق الكاميرون في المباريات الافتتاحية ولم يتمكن مارادونا من ابراز مهاراته كما عود عشاقه وربما كان السبب الاصابات التي عانى منها طويلاً او اعوامه الثلاثين.

● كانت الخشونة سيدة الموقف في المباراة بين الطرفين مما ارغم الحكم الفرنسي على اخراج لاعبين من فريق الكاميرون وعلى توجيه عدة انذارات الى لاعبين في الفريق الارجنتيني.

● يتمتع لاعبو الكاميرون بقدرة هائلة على الركض وعلى تحمل حرارة الطقس. وقد اثبتوا في فوزهم على الارجنتين بطلة كاس العالم انهم ليسوا هدفاً سهلاً.

● الفريق الروماني الآتي من الفقر والظلم والحرمان كان حتى الآن افضل الفرق المشتركة في البطولة. وقد اعادت طريقة ادائه الى ذاكرتي صوراً حلوة عن البرازيليين والطليان والاسبان في ايام عزهم. كان الفريق الروماني طيلة المباراة ضد الفريق السوفياتي رائعاً في الهجوم وفي الدفاع ولم يرتكب اي لاعب فيه مخالفة خطيرة. وقد استحق بالفعل انتصاره الرائع على الفريق السوفياتي.

● اداء الفريق السوفاتي كان ضعيفاً، وقد ظهر التوتر على وجوه اللاعبين منذ بداية المباراة. واضطر الحكم، وهو من الاورجواي، الى التدخل غير مرة للتخفيف من حدة خشونة اداء السوفيات.

● ضربت المخالفات رقماً قياسياً في المباراة التي جرت في روما بين ايطاليا والنمسا. ولان القسم الاكبر من تلك المخالفات من جانب الفريق النمساوي الذي يبدو انه تعمد اللعب في خشونة لإرباك اللاعبين الطليان الذين سيطروا على المباراة.

● شن الطليان سلسلة من الهجمات الخطرة على المرمى النمساوي لكنهم فشلوا في التسديد الصحيح الى ان تمكن اللاعب البديل سكيلاتشي من احراز هدف الفوز، وكان قد انضم الى المباراة قبل انتهائها بربع ساعة.

● نتائج المباريات التي جرت حتى الآن كانت انتصاراً للمغمورين على المشاهير ودرساً للذين يستخفون بامكانات الآخرين لمجرد انهم ضعفاء او فقراء... او من مواطني العالم الثالث.

قصة بطولة وبطل ـ الحلقة ٢

هذه الحلقة الثانية من المسلسل الذي بدأ امس حيث ستقوم «الشرق الاوسط» خلال الاسبوعين المقبلين باستعراض جميع بطولات كأس العالم منذ انطلاقتها حتى الآن لتروي قصة تنظيم البطولة وتتويج البطل..

● الدولة المضيفة الاورجواي عام ١٩٣٠.

● المنتخب البطل الاورجواي ايضاً.

في المؤتمر العام للفيفا في العاصمة الهولندية امستردام عام ١٩٢٨ تقرر اقامة بطولة كروية عالمية للاعبين المحترفين، وتقدمت وقتذاك ست دول طالبة الاستضافة وهي: ايطاليا وهولندا والسويد واسبانيا والمجر والاورجواي.

وفازت الاورجواي التي كانت تحتفل باستقلالها بشرف تنظيم اول بطولة بقرار من الفيفا عام ١٩٢٩ وهكذا نظمتها في العام التالي.

وقرر الفيفا ان يجعل اقامة هذه البطولة كل اربع سنوات بحيث تقع بعد عامين من الالعاب الاولمبية.

وقام الاتحاد الدولي لكرة القدم بتكليف الفنان الفرنسي ابيل لفلير بتصميم الكاس الذي سيقدم للبطل وكان من الذهب ويزن ١٨٠٠ جرام. كما قرر الفيفا ان تحتفظ بالكأس للابد اية دولة يفوز فريقها بالبطولة ثلاث مرات ليس شرطاً ان تكون متتالية. والطريف انه حتى ما قبل بداية البطولة بشهرين لم يكن الفيفا قد تلقى تاكيدات المشاركة من اية دولة. وكانت بلجيكا ويوغسلافيا اول دولتين تطلبان المشاركة في الثامن عشر من مايو (ايار).

لكن باخرة كونتي فيرد وصلت الى ميناء مونتيفيديو يوم الخامس من يوليو (تموز) كما وصلت باخرة فلوريدا تقلان على متنهما منتخبات بلجيكا ورومانيا وفرنسا والبرازيل ويوغسلافيا التي عبرت المحيط لتصل الى الاورجواي.

واقيمت المباراة الاولى في كأس العالم بين منتخبي فرنسا والمكسيك وفاز الاول بنتيجة ٤/١ في ملعب بوسيتوس في مونتيفيديو الذي لم يكن قد اكتمل بعد انشائياً.

ويوم ١٨ يوليو (تموز) فازت الاوروجواي على بيرو بهدف لصفر.

المقابلة النهائية اجريت يوم ٣٠ يوليو (تموز) بين منتخب الاورجواي والارجنتين تحت اجراءات امنية مشددة تفادياً للمشاكل التي قد تنجم بين مشجعي الاورجواي ونظرائهم الارجنتينيين، حوالي ٣٠ الف متفرج وصلوا من الارجنتين لمساندة منتخب بلادهم.

ولم يقبل الحكم البلجيكي لانجينوس ادارة المقابلة حتى تم التأمين على حياته وجرت المباراة دون صعوبات اذ فازت الاورجواي بنتيجة ٤/٢. وبمناسبة الفوز بأول كأس عالم كان الاحتفال يوم اجازة رسمية.



متفرقات ايطاليا ٩٠

● اعتقل مشجعان هولنديان ومشجع انجليزي واحد اول من امس السبت في مرفا جنوة اثر حملة تفتيش قامت بها شرطة المدينة. وكان في حوزة الهولنديين يان تيلت (٣٧ عاما) وفيللم شميت (٢٦ عاما) ٣٧ جراما من الحشيش. وافاد المعتقلان انهما لم يكونا يعرفان ان القوانين الايطالية تمنع حيازة هذا النوع من المخدرات. اما الانجليزي اندرو كارنر فإن اسمه مدرج على اللائحة «الحمراء» التي اصدرتها الشرطة الانجليزية لخطورته.

● اعلنت شركة كاميرونية انها خصصت مكافأة للاعبين قيمتها نصف مليون فرنك فرنسي بعد فوز منتخب الكاميرون على الارجنتين ١/صفر مساء الجمعة الماضي. كان في انتظار لاعبي الكاميرون لدى عودتهم الى فندقهم في مدينة فاريزي اثر فوزهم على الارجنتين ١/صفر في ميلانو قطعة حلوى كبيرة كتب عليها «الكاميرون واحد والارجنتين صفر». على صعيد آخر فإن مشكلة مكافآت لاعبي الكاميرون حلت من قبل المسؤولين في الدولة فنال كل لاعب ١٢٠ الف فرنك فرنسي (نحو ٢٣ الف دولار) نتيجة وصول المنتخب الى نهائيات كاس العالم و٦٠ الف فرنك نتيجة الفوز على الارجنتين. وسينال كل لاعب ٦٠ الف فرنك ايضا عن كل فوز ونصف هذا المبلغ عن كل تعادل.

● قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم ايقاف كل من الكاميرونيين اندريه بييك وبنجامين ماسينغ مباراة واحدة نتيجة طردهما من مباراة الارجنتين وسيغيبا بالتالي عن مباراة رومانيا الخميس المقبل في باري. وتم تغريم الاتحاد الكاميروني مبلغ ٨,٧ ملايين لير.

● هنا مهاجم المانيا الغربية يورجن كليزمان الحكم الفرنسي ميشال فوترو الذي قاد مباراة الكاميرون والارجنتين وقال: «انني مسرور للغاية لحرص الحكام على حماية اللاعبين ومحاولة ازالة اللعب الخشن الذي يمارسه المدافعون بالذات على المهاجمين».

● سيحضر الامير بيتر فان فولينهوفن (صهر ملكة هولندا بياتريكس) مع اولاده الثلاثة موريتز وبرنهارت وكريستيان مباراة هولندا وايرلندا في ٢١ (يونيو) حزيران الحالي في باليرمو.

● رفض مدرب الارجنتين كارلوس بيلاردو الاعتراف بأن تكتيكه في مباراة الكاميرون لم يكن ناجحا واكد ان لدى لاعبيه من الامكانات ما يجعلهم قادرين على الوصول الى الدور الثاني. واشار بيلاردو الى انه لا يملك اي تكتيك جديد يخوض به منتخبه مباراته الحاسمة المقبلة امام الاتحاد السوفياتي الاربعاء المقبل في نابولي.

● لم يوفر المتظاهرون الذين يحتلون جامعة بوخارست منذ خمسين يوما فرصة التمتع بمباراة رومانيا والاتحاد السوفياتي التي اقيمت اول من امس السبت في باري واسفرت عن فوز رومانيا ٢/صفر. وخلال المباراة اختفت الخطابات السياسية ولعدم وجود اجهزة تلفزيون استخدمت مكبرات صوت في نقل تعليقات النقاد الرومانيين على المباراة.

● قال نجم هولندا رود خوليت: «اعتقد ان الخطط الهجومية ستغيب عن معظم مباريات الدور الاول لان اغلبية المنتخبات تلعب بحرص بهدف الوصول الى الدور الثاني. لكن في الدور الثاني بالذات ستتغير الحال تماما وستكون المباريات استعراضية فعلا». اضاف خوليت ان استعداده البدني ممتاز اما عن استعداده الفني فقال «يلزمني ستة اشهر لاصل الى ما كنت عليه في السابق. لذا لن اكون نجم الدورة الحالية كما كان مارادونا عام ١٩٨٦. ارشح البرازيل وايطاليا والمانيا الغربية وهولندا للمنافسة على اللقب وعلينا ان نبرهن على ان فوزنا ببطولة اوروبا قبل عامين لم يكن وليد الصدفة».

النتيجة تسبت في سهرة اجبارية على الواقف للصحافيين!!

عرض إيطالي قوي أفسدته رعونة التسديد
نجوم الفريق الأزرق اعادوا ثقة الجماهير

روما: «الشرق الأوسط»

احتفل الطليان عامة والرومان ـ نسبة الى العاصمة الايطالية روما ـ بصفة خاصة حتى الساعات الأولى من صباح أمس الاحد إثر فوز منتخبه (الأزرق) على الفريق النمساوي بهدف دون مقابل في المباراة الأولى لمنتخب الدولة المضيفة التي أجريت مساء أول من أمس في ملعب روما الأولمبي الكبير.

فوز المنتخب الايطالي في أولى مبارياته في كأس العالم ايطاليا ٩٠ تسبب في احداث متاعب غير متوقعة لعشرات الاعلاميين الاجانب في روما، فعند مغادرتهم للمركز الاعلامي الكبير في الملعب الأولمبي قاصدين مقار إقاماتهم في فنادق روما المترامية الاطراف، فوجئوا في البداية بأفواج الجماهير الصاخبة المحتفلة كما لو كانت ايطاليا قد بلغت النهائي بل فازت فيه، ومن ثم بقي العشرات منهم (الاعلاميون) حتى ما بعد الرابعة صباح الأحد بانتظار وسائل النقل العام وعلى رأس قائمتها سيارات الأجرة، كون الكثير بل الغالبية العظمى من السائقين اختاروا البقاء في منازلهم لمشاهدة المباراة بدل البحث عن مصدر الرزق والعمل.

وهذا يعني أنه بذات القدر الذي فرح فيه اعضاء الفيفا بفوز البلد المضيف، وهو ما أسعد المنظمين ايضاً، تجلى ذلك كمصدر تعاسة للاعلاميين بكافة تصنيفاتهم في ما بعد، لاسيما بعد ان اجبروا على الانتظار ثلاث ساعات وأكثر.

المستوى العام للمقابلة لاسيما من قبل الفريق الايطالي أكسب الفريق ليس نقطتيها فحسب بل ثقة جماهيره الرائعة التي كانت غير متأكدة من قدرة فريقها على المنافسة بقوة. سيطر الطليان على مجريات المباراة هجومياً تماماً وعلى مدار الشوطين وكانت فرص التسجيل ٩ ـ ٣ لصالح ايطاليا، في المقابل برز الفريق النمساوي كفريق يستحق الاحترام.

فرص ايطاليا للتسجيل أهدرها على التوالي كل من جيانلوكا فيالي للمهاجم (الذبابة) في الدقيقة ١٥ عندما انفرد وسدد بثقة غلفتها الرعونة بجانب القائم الايمن.

وعندما جهز الأخير كرة رائعة لجيانيني الذي فوتها بحركة أروع بين قدميه لانتشيلوتي المندفع بقوة ليقذف كرة «ولا أعنفه» ارتدت من القائم الايسر لمرمى كلاوس ليندنبرجر لخارج المرمى في الدقيقة ٢٢. وبعدها بربع ساعة أهدر أندريا كارنفالي أثمن الفرص من عرضية دي نابولي إذ قذف الكرة «ولا أرعن» فوق عارضة المرمى القريب منه والخالي من حارسه.

الهدف الوحيد

في الدقيقة ٧٨ وبعد خروج كارنفالي ومشاركة المهاجم البديل سالفتوري شيلاتشي، مرر دي نابولي كرة أمامية طويلة ناحية اليمين جاهد فيها (القاتل) فيالي قبل أن يحول كرة عرضية من أقصى اليمين وبصعوبة بالغة قبالة مرمى النمسا وأرتقى لها شيلاتشي وقذفها برأسه «ولا أتقن» في قلب الشباك النمساوية فكان هدف المقابلة الوحيد. وكانت الجماهير الايطالية الغفيرة قد هاجت ورمت ما في أيديها الى مضمار الملعب الاولمبي الكبير عندما احتسب حكم المباراة البرازيلي المتساهل خوسيه راميز رايت ضربة مرمى للنمسا بعد تعرض كارنفالي لاعاقة داخل منطقة الجزاء في الدقيقة ٦٥.

نقول عن حكم المباراة بالمتساهل كونه بكر الى ابراز البطاقة الصفراء الوحيدة في المقابلة عند الدقيقة السادسة للنمساوي أندرياس هيرزوج وأحجم بعد ذلك عن ابراز أية بطاقة، ومقارنة بحكمي مباراة الكاميرون والارجنتين (١ ـ صفر) وكولمبيا والامارات (٢ ـ صفر) يعتبر الحكم متساهلاً جداً لاسيما وانه قد (طنش) لتعليمات الفيفا الصارمة بشأن المخاشنات والاعاقات!

فرص الفريق النمساوي كانت قليلة جداً لاحكام قائد الفريق الايطالي جوسبي بيرجومي الرقابة اللصيقة رجل لرجل مع قائد الفريق النمساوي أنتون بلوستير هداف الفريق، وكان أقربها للتسجيل تسديدة كيرت روس الظهير اليمين في الدقيقة ٤٢ عن قرب من المرمى، وعن قرب اكثر ولكن للخارج كانت تسديدة هيرزوج في الدقيقة ٤٧.

كان من الظلم ان يخرج الفريق الايطالي دون ان تكون نقطتا المباراة في جعبته لأنه اثبت أفضليته المطلقة، الأمر الذي ينبغي لمدرب الفريق الحذر منه لئلا يفرغ لاعبو الفريق شحنة حماسهم في المباراة الاولى وبالتالي يتلاشى مع دخولهم في ذروة منافسات البطولة.

إحصائيات سريعة

ايطاليا ـ النمسا

● الضربات الركنية: تسع لايطاليا مقابل ركنيتين للنمسا.

● التسديد على المرمى: ٢٠ تسديدة لايطاليا مقابل سبع للنمسا.

● الكرات العرضية: ١٨ لايطاليا وسبع للنمسا.

● الاخطاء (فاولات): ٣٣ على النمسا و١٧ على ايطاليا.

● حضر المباراة ٧٢٣٠٣ متفرجين وبلغ مجموع ايرادها المالي من التذاكر فقط ٤,٣٠٨,٥٩٢,٠٠٠ ليرة ايطالية (اكثر من اربعة ملايين دولار امريكي)!

كولومبيا ـ الامارات

● الضربات الركنية: أربع للامارات، واثنتان لكولومبيا.

● الاخطاء: ٢٥ على كولومبيا مقابل ٢٢ على الامارات.

● الكرات العرضية: ١٦ للامارات مقابل ١٣ لكولومبيا.

● التسديد على المرمى: ١١ للامارات مقابل تسع لكولومبيا.

● الانذارات: ثلاثة على الامارات لا شيء على كولومبيا.

رومانيا ـ روسيا

● الركنيات: خمس لرومانيا مقابل واحدة لروسيا.

● العرضيات: ٢٥ لرومانيا مقابل ١٦ لروسيا.

● الاخطاء: ١٩ على روسيا مقابل ١٤ على رومانيا.

● الانذارات: بطاقة صفراء واحدة لكل منهما.

● التسديد على المرمى: ٢١ لرومانيا مقابل ١٢ لروسيا.

بدايات مثيرة

حتى الآن تميزت المباريات الافتتاحية ما عدا واحدة بالاثارة والنتائج غير المتوقعة، مثل فوز الكاميرون على الارجنتين ورومانيا على روسيا.

وقطعا سيغطي فوز مصر ـ إن شاء الله ـ اذا ما حصل على هولندا قمة الاثارة والمفاجأة.

منتخب الكاميرون خالف كل التوقعات التي جعلت الفريق المرشح بنسبة ١ الى ٥٠٠ في المراحل النهائية لكسب واحد من الأربعة المرشحين لاحراز اللقب، هذا في الوقت الذي تحرج فيه مثل هذه النتائج الافريقية الفيفا حول عدد مقاعد إفريقيا في البطولة.

أراء فنية وتعليقات

● بعد المباريات تتفاوت التصريحات بين تأكيد جدارة بالفوز وخلق مبررات وأسباب الخسارة. في المؤتمرات الصحافية عقب المقابلات الكروية، يحاور رجال الاعلام مدربين ولاعبين مسرورين يطالبون من دون سؤال بمزيد من الاسئلة، ومقابل هؤلاء نظراء لهم تضيق بهم مقاعدهم ويتململون من الاسئلة التي يصل بعضها الى درجة الاحراج، وكم يتمنون ان لا تطرح عليهم أية اسئلة، بيد أن نظام الفيفا في بطولاته ينص على تعاون مسؤولي الفرق ولاعبيها مع رجال الاعلام بتسهيل مهامهم بالتقابل في قاعة المؤتمرات الصحافية في كل ملعب من الملاعب الـ ١٢ في إيطاليا، وكم نتمنى كصحافيين عرب لو طبق هذا في البطولات العربية من قبل اللجان المنظمة لكي لا يقع رجال الصحافة في احراجات لا حصر لها مع ضيق النظرات الادارية. على أية حال تستعرض «الشرق الأوسط» ما قاله مدربو الفرق في مباريات أول من أمس علماً بأننا طرحنا رأي مدرب منتخب الامارات كارلوس البرتو باريرا أمس.

فرحة الفائزين

● في البداية ماذا قال مسؤولو الفرق الفائزة وبعض لاعبيها:

ـ مدرب المنتخب الايطالي الجدي دائماً داخل الملعب وخارجه أزيو فيشيني، وصف مباراة فريق بلاده الأولى بالبداية الجيدة، والمباراة بالرائعة والقتالية جداً، وان فريقه فاز على فريق قوي برهن أنه لا يستهان به قط وعبر عن سعادته بالنتيجة لكنه شدد على أنه من المفترض ان تكون أفضل. وفي المقابل لو خسر الفريق لما لام لاعبيه كونهم قدموا عرضاً جيد جداً جداً وعن اخراجه لانشيلوتي بين الشوطين برر ذلك باصابة اللاعب، وبالنسبة لبريزي قال انه يشكو من اصابة في مرفقه الايسر. وأكد أنه راض عن جميع اللاعبين الذين بدأوا المنافسة في كأس العالم جيداً، مشيراً الى انه كان من المهم جداً ان يكسب الفريق أول نقطتين، الأمر الذي يجعله يتوقع الافضل في المقبل من المباريات وحول ما اذا كان محرز الهدف الوحيد سيلعب المباراة المقبلة منذ بدايتها، أكد انه لا يستطيع التصريح بذلك الآن، مثلما لا يستطيع اصدار حكم قاطع هل كان لفريقه ضربة جزاء غير محتسبة أم لا؟ بل سينتظر حتى يشاهدها بجهاز الفيديو.

وتعليقا على الوقع السريع والا يعتقد ان الفريق الايطالي بدأ بسرعة وحماسة مبالغ فيهما منذ المباراة الاولى (سؤال طرحته «الشرق الأوسط» في المؤتمر الصحافي) قال: «هذا رأيي ربما يكون في محله بالنسبة لوقع اللعب القوي والسريع منذ البداية، لكننا بصراحة كنا مجبرين (يقصد اللاعبين) على ذلك كون الفريق يلعب على أرضه وبين جماهيره الكبيرة، ولربما كان علينا ان نبدأ بطريقة أكثر هدوءاً، لكن مهمتي الآن باتت في اعادة الحماسة للاعبين أو على الأقل جعلهم يحتفظون بها».

فيالي: أهنئ الحكم؟!

أشرس لاعبي الهجوم واعنفهم جيانلوكا فيالي قال في المؤتمر: «كنا حريصين على عدم خذل الرومان خاصة والايطاليين عموماً في مباراتنا الاولى ولنكتسب الثقة المفتقدة فينا الى حد كبير بعد تعادلنا الاخير مع اليونان، كان يفترض ان نخرج كاسبين في الشوط الاول. التبديل كان جيداً رغم ان اللاعب الذي خرج كان افضل في اللعب خلف المهاجمين ونحمد الله اننا لم نتأثر لخروجه وكان البديل موفقا في استثمار الفرصة الوحيدة له بعكسنا نحن الذين اهدرنا عدة فرص لسوء الحظ الحكم يستحق التهنئة. بعد فوز النمسا على هولندا وأسبانيا والمجر قبيل الوصول الى روما احترمنا الفريق كثيراً وهذا ما جعلنا نظهر بذلك المستوى القوي ونكسب. لا يهمني من يلعب معي، وأهم أمر عندي ان اشارك أساسيا بفرض نفسي فنياً. كان من الصعب علينا استغلال جميع الفرص، لكن يجب علينا في المباريات المقبلة ان نكون أدق في تنفيذ الكرات نحو المرمى».

إميرك: اقتربنا من التأهل

مدرب الفريق الروماني إميرك استهل المؤتمر الصحافي بالتشديد على ان فريقه بات قريباً من بلوغ دور الستة عشر، وليس هذا بسبب لاكتوش الذي سجل الهدفين انطلاقاً من مهامه المناطة به. وعبر عن سعادته بهذا النصر كونه ـ على حد زعمه ـ سيعطي الفرصة للاعبي رومانيا للعب خارج رومانيا في فرق أندية أفضل من أنديتهم، فهو يتوقع ان يسلط كشافة النجوم لأندية أوروبا انظارهم على لاعبي رومانيا بعد الفوز على الاتحاد السوفياتي.

لاكتوش: المفروض أربعة

الهداف لاكتوش انتقد نفسه قائلاً: «كان الطبيعي وفقاً لفرص التسجيل العديدة التي سنحت لي ان يكون رصيدي الآن أربعة اهداف لا هدفين، فقد كانت تسديداتي على المرمى سيئة».

ماتورانا: الفوز مهم

مدرب الفريق الكولمبي ومواطنه فرانسيسكو ماتورانا قال: «الفوز في المباراة الاولى مهم جداً لنا كونه سيمنح اللاعبين ثقة أكبر لمواجهة المانيا الغربية. لقد تحفظنا في الشوط الأول لكشف فريق الامارات، وفي الثاني أوعزت للاعبين بالمبادرة نحو الهجوم بعد ما تأكدت ان في مقدورنا ذلك دون خوف».

لابانوفسكي: أبارك لرومانيا

أما مدرب الفريق السوفياتي لابانوفسكي فقد بدأ بالمباركة للفريق الروماني متمنياً له النجاح لأن المجموعة فيها خصوم أقوياء وقال: «لقد تأثر فريقي من جراء غياب عناصر مؤثرة جداً مثل ميخاليشنكو وياكوفنكو، وكان في مقدور فريقي التقدم بالنتيجة في الشوط الأول لكن فردية اللعب والأنانية حرمت الفريق من احراز حتى هدف واحد خاصة اللاعب بوراسوف الذي فضل الاستئثار بالعديد من الفرص لنفسه وفشل». قائد الفريق حارس المرمى العالمي داسييف قال: «نعم هناك لمسة يد لكنها خارج منطقة الجزاء، والحكم البعيد عن الحدث احتسبها داخل المنطقة وللأسف جاء منها الهدف الثاني».

هيكرزبرجر: كنت أتوقع التعادل

مدرب النمسا يوسف هيكرزبرجر فاجأ الصحافيين بانتقاده نفسه بالقول: «ربما لم اكن موفقاً في اختيار العناصر والتبديل، كنت اتوقع التعادل لكن ايطاليا لعبت أفضل واستحقت الفوز، كنا نستطيع التسجيل مع بداية الشوط الثاني، ولو خيرت أي الفرق نخسر أمامها لقلت ايطاليا. فلاعبونا قليلو الخبرة العالمية بعكس الطليان، وحصلت أخطاء دفاعية عديدة نتج عنها فرص عديدة لايطاليا. أتوقع نتائج افضل في المباريات المقبلة وسأعمد لاختيار التشكيل المناسب والتبديل الأفضل مما فعلت».

قائد الفريق وهدافه بولستير قال معلقاً على رقابة برجومي له وانهاء فاعليته: «هذا ليس مستغربا من مدافع ايطالي، فالدوري الايطالي يضم افضل المدافعين في العالم. من مشاكل الفريق الايطالي عدم مقدرته على استثمار الفرص جيداً لكني اتوقع تحسن مستواهم، وتأهلنا معهم لدور الـ ١٦».


شيلاتشي يصرخ فرحا بعد تسجيل الهدف الايطالي في مرمى النمسا

طرد اثنين من مشجعي انجلترا واتهام ١٤ آخرين بالشغب

كالياري ـ ر: طردت ايطاليا التي تشن حملة صارمة على اعمال العنف في نهائيات كأس العالم اثنين من المشجعين الانجليز اول من امس السبت واتهمت ١٤ آخرين بالاخلال بالامن العام في اعقاب اشتباك وقع بين مشجعين سكارى وقوات شرطة مكافحة الشغب.

وكان المشجعان جريفيث هورنر (٣٦ عاماً) وبول فورليبا (٢٤ عاماً) قد ضبطا في جنوا يوم الجمعة الماضي وفي حوزتهما مديتان وسلسلة عندما كانا يهمان بالتوجه الى كالياري حيث يلتقي منتخبا انجلترا وايرلندا اليوم الاثنين في اول مباراة للفريقين في المجموعة السادسة.

وقال السيد مارتن ريكارد المتحدث الرسمي البريطاني في جنوا: «تمت مرافقتهما الى منطقة الحدود مع فرنسا الساعة الثانية من صباح اليوم».

وقالت الشرطة انها قد تقوم بترحيل انجليزي ثالث هو اندرو جارنر (٢٢ عاماً) احد المدرجين في قائمة سوداء تضم ١٠٠ انجليزي من المشاغبين كانت بريطانيا قد ارسلتها للسلطات الايطالية من قبل.

وتم تجديد حبس ١٤ مشجعاً انجليزياً في كالياري بعد ان اشتبكوا مع الشرطة ورشقوها بالزجاجات الفارغة ليل الجمعة في اول حادث خطير تشهده البطولة التي تستمر شهراً.

وقال متحدث بريطاني في كالياري عاصمة جزيرة سردينيا ان جميع المتهمين وجهت اليهم تهم بشأن مقاومة الشرطة خلال القبض عليهم وانهم سيحاكمون كل على حدة في غضون ١٥ يوماً.

ورفض السيد مالكولم جورج مساعد مدير الشرطة البريطانية المكلف بمكافحة الشغب في كالياري شكاوى من بعض المشجعين الانجليز مفادها ان الشرطة الايطالية لجأت الى التعسف في استخدام القوة ضدهم.

وقال في مؤتمر صحفي: «امام الايطاليين مهمة كلفوا بها واوضحوا من اليوم الاول انهم لن يتسامحوا مع اي سلوك اجرامي يؤثر على حياة الناس في ايطاليا».

ويقف اكثر من ٣,٠٠٠ رجل من الامن الايطالي على اهبة الاستعداد في كالياري تحسباً لاي حوادث عنف في المدينة التي تعتبر من اكثر المدن التي يتوقع ان تشهد احداث شغب لوجود مشجعين انجليز وهولنديين مشاغبين فيها.

ويلتقي منتخبا انجلترا وهولندا في كالياري في ١٦ يونيو (حزيران) الحالي.

وكانت الشرطة البريطانية والهولندية والايرلندية قد نسقت جهودها مع السلطات الايطالية لتنظيم تدابير امنية في جزيرة سردينيا.

وتمر هذه العملية الامنية بأول اختبار لها اليوم الاثنين في لقاء انجلترا وايرلندا.



خبراء الكرة المصريون يرشحون ايطاليا وهولندا للفوز بكأس العالم

القاهرة: «الشرق الاوسط»
يسري حمدي

مع بداية مباريات كأس العالم بدأت التكهنات والترشيحات لصالح هذا الفريق او ذاك وكل خبير من الخبراء له وجهة نظره في ترشيحه. قامت «الشرق الاوسط» باستطلاع آراء بعض خبراء الكرة المصرية حول من يفوز ببطولة كأس العالم ووجهة نظر كل منهم كما يلي:

في البداية قال الوحش رئيس النادي الاهلي والخبير الكروي: انه يرشح هولندا او ايطاليا للفوز بالبطولة لعدة اسباب اهمها ان المنتخب الايطالي يلعب بملعبه ووسط جمهوره وهي ميزة، وانه فريق جيد. اما المنتخب الهولندي فهو من الفرق القوية التي تقدمت خلال الفترة الاخيرة وتسير بأسلوب ثابت وهذا الفريق يستطيع ان يحقق الكثير ويلعب وفقا لاحدث طرق الكرة ويعتمد على الاداء الشامل.

وصرح محمود الخطيب نجم مصر السابق: انه يرشح كلا من هولندا وايطاليا والارجنتين للفوز بالبطولة وذلك لاسباب متعددة اهمها ان ايطاليا تلعب بملعبها وهولندا تلعب الكرة الشاملة والارجنتين حامل اللقب وتضم اغلى واحسن لاعب مارادونا وكل ذلك يساعدها للفوز بالبطولة وتحقيقها للعام الثاني برغم هزيمتها من الكاميرون.

وصرح السايس المدير الفني للاهلي: ان هولندا هي الاقرب للفوز بالكأس لأنها فريق متكامل وان نجاحها في الفوز ببطولة اوروبا منذ عامين خطوة طيبة الى جانب مشاركة نجومها في الفوز ببطولة اوروبا للاندية ابطال الدوري اثناء مشاركتهم مع انتر ميلان الايطالي.

وصرح بدوي عبد الفتاح نجم مصر السابق: ان التنبؤ بمن سيفوز بالكأس صعب جدا وتدخل فيه عوامل كثيرة، عموما فان اقرب الفرق المرشحة هي هولندا صاحبة الكرة الشاملة وايطاليا التي تلعب بملعبها ووسط جمهورها والارجنتين حاملة اللقب وكذلك المانيا الغربية التي تأهلت مرتين للنهائيات ولم تفز بالبطولة ويحاول نجمها الكبير بيكنباور المدرب ان يحقق شيئا قبل ان يترك عمله.

وصرح شحتة مدرب الاسماعيلي ونجم مصر السابق: ان الاقرب للفوز بالبطولة المنتخب الايطالي الذي يلعب بملعبه وقد طور من ادائه خلال الفترة الاخيرة ونجح في ذلك الى ابعد حد وكذلك فوز انديته الثلاثة ببطولات اوروبا الثلاثة وصعود اربعة اندية للنهائيات اكبر دليل على ذلك واعتقد ان الكرة الايطالية بدأت تأخذ طريقها للعالمية حديثا.

وصرح انوس مدرب المقاولون: استعد كل فريق وخاصة الكبار جيدا للفوز بكأس العالم وان كنت اتوقع ان كلا من هولندا والبرازيل وايطاليا والمانيا الغربية فرصها أكبر للفوز باللقب فالفريق البرازيلي يريد ان يستعيد امجاده السابقة ويواصل مسيرته وخاصة ان البرازيل منذ عام ١٩٧٠ لم تحقق البطولة. ايضا هناك منتخب هولندا الذي فاز ببطولة اوروبا وما زال يطمع في كأس العالم. وهناك ايطاليا صاحبة الملعب ثم المانيا الغربية التي تأهلت للنهائيات مرتين ومع ذلك تخسر وتحاول ان تسترد اللقب الذي فازت به عام ١٩٧٤.

وصرح طه اسماعيل نجم مصر السابق: بأن كأس العالم هذا العام ستكون حافلة بالندية والمفاجآت والاحداث وان فوز فريق بالبطولة سيتوقف على العديد من العوامل وفي مقدمتها حسن التدريب والاداء الجيد والحظ وغيرها من العوامل الاخرى وفي تصوري ان الامور لو سارت طبيعية فسيكون هناك منافسة قوية بين كل من هولندا والبرازيل وايطاليا والارجنتين والمانيا الغربية لأن كل فريق من هذه امكانيات لاعبيه عالية ولديه جمهور كبير ومن هذا المنطلق أؤكد ان البطولة لن تخرج عن هؤلاء.

وصرح فؤاد شعبان مدرب المنتخب المصري السابق: ليس هناك معجزات في كرة القدم وهناك فقط امكانيات وقدرات لكل فريق ومدى عطاء كل لاعب ومن هذا المنطلق فان الاقرب للفوز هولندا وايطاليا والارجنتين وان كان من المتوقع ان يظهر الفريق الهولندي بمستوى مفاجيء. كما ان من المتوقع ان يظهر فريق البرازيل بمستوى جيد هذا العام ومن المتوقع ايضا ان نشهد مفاجآت بالجملة كما حدث مع الكاميرون امام الارجنتين في الافتتاح.

● علمت «الشرق الاوسط» ان هناك اتصالات تجري حاليا بين عدد من الاندية اليونانية لضم كل من ابراهيم حسن واسماعيل يوسف وبدر رجب وحمادة عبد اللطيف وعصام مرعي لاعب المقاولون.. وتجري الاتصالات عن طريق منير حسن مدير الكرة السابق في الزمالك ومن المنتظر ان تحسم بعد نهائي كأس العالم.

● احتراف حسام حسن نجم الاهلي في نادي باوك اليوناني سيفجر مشكلة بين النادي اليوناني ونجمه مجدي طلبة لاعب الزمالك السابق بعد عودة اللاعبين من نهائيات كأس العالم. فبقدر سعادة مجدي طلبة لاحتراف حسام حسن في نادي باوك وتكوينهما ثنائيا مصريا متفاهما الا ان طلبة الح لرئيس نادي باوك خلال زيارته الاخيرة للقاهرة وتوقيعه العقد مع النادي الاهلي بضرورة مساواته في الراتب الشهري مع حسام حسن الذي نص العقد على تقاضيه ستة آلاف دولار شهريا بينما يتقاضى مجدي طلبة الفين وخمسمائة دولار حسب عقده.

ونظرا للشعبية التي اكتسبها طلبة في اليونان خلال الموسم الماضي الذي لعبه لنادي باوك فقد وعده رئيس النادي بمساواته بحسام حسن لكن بطريقة ودية بعيدا عن نصوص العقد. وقد يفجر هذا الوعد خلافا بين طلبة ونادي باوك اذا لم يف رئيس النادي بوعده.

● اكد اللواء فاروق المرشدي وكيل نادي الترسانة ورئيس المكتب التنفيذي ان محمود كامل يس رئيس النادي ما زال مصمما على استقالته برغم ان مجلس الادارة كان قد رفضها في اجتماعه الطاريء الذي عقد في الاسبوع الماضي، وكان كامل يس قد تقدم بالاستقالة اول يونيو (حزيران) الجاري وحاول وكيل النادي اخفاءها وعدم تقديمها لمجلس الادارة الا ان رئيس النادي صمم على موقفه، فتم عرضها ورفضت بالاجماع، وفي اتصال تليفوني بين كامل يس والمرشدي والذي ابلغه الأخير بقرار مجلس الادارة اصر رئيس النادي على موقفه.

وقال اللواء فاروق المرشدي انه الحل الوحيد للخروج من هذه الازمة هو حل مجلس ادارة النادي وتعيين مجلس مؤقت، لأنه لا فائدة من عودة الهدوء والاستقرار لمجلس ادارة النادي، بالاضافة الى ان رئيس النادي لم تعد صحته تتحمل اي صراعات خاصة انه اجرى
٦ عمليات في القلب بجانب انه يبلغ من العمر ٧٨ عاماً.

● تغادر القاهرة اليوم الاثنين بعثة الفريق الاول لكرة السلة في الاهلي في طريقها الى كينيا للاستعداد للعب يوم السبت المقبل مع بطل كينيا في مباراتهما الاولى في الدور الاول لبطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري ويقام اللقاء الثاني في القاهرة يوم ٢٨ من الشهر الحالي والفائز في مجموع المباراتين يصل للدور الثاني للبطولة.

● علمت «الشرق الاوسط» ان نادي الشمس نجح في الاتفاق مع علاء نبيل مهاجم المقاولون السابق للانضمام لصفوفه اعتبارا من الموسم المقبل بعد ان كان قد قرر اعلان اعتزاله الموسم الحالي ومن المنتظر ان ينضم علاء للفريق اعتبارا من الاسبوع المقبل.

من يقبض على من مجدي عبد الغني في لقطة مرحة مع احد رجال الامن الايطاليين امس في مدينة كاريني قرب باليرمو



الأمير فيصل بن فهد

الأمير فيصل بن فهد يتمنى التوفيق للمنتخبين العربيين في ايطاليا

روما - واس: عبر الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي لكرة القدم عن تمنياته بالتوفيق للمنتخبين العربيين المصري والاماراتي المشاركين في بطولة كأس العالم لكرة القدم في ايطاليا.

وقد نقل امين عام الاتحاد العربي لكرة القدم الاستاذ عثمان السعد تمنيات الأمير فيصل بن فهد للمنتخبين العربيين خلال كلمة ألقاها في الحفل الذي اقامته الأمانة العامة للاتحاد العربي لكرة القدم في ايطاليا تكريما لبعثة منتخب دولة الامارات العربية المتحدة.

وقال السعد: ان تأهل مصر ودولة الامارات الى نهائيات كأس العالم يعتبر انجازا يسجل للكرة العربية وشاهدا على التطور الذي تعيشه الرياضة العربية ونجاحا لبرامج وأهداف الاتحاد العربي.

وأشار الى ان تأهل منتخبي مصر والامارات امتداد للانجازات التي سبق ان تحققت للكرة العربية خلال الفترة الماضية التي شهدت مشاركة منتخبات عربية عدة في البطولات الدولية.

وقد قام الأمين العام للاتحاد العربي لكرة القدم بتقديم الدروع والميداليات التذكارية لأعضاء بعثة منتخب الامارات.

ومن المقرر ان تقيم الامانة العامة للاتحاد العربي لكرة القدم حفلا تكريمياً لبعثة منتخب مصر غدا الثلاثاء.

اوستولازا لن يلعب في مباراة اسبانيا

مانتوا - ر: يغيب سانتياجو اوستولازا لاعب خط وسط منتخب اوروجواي عن مباراة فريقه امام اسبانيا يوم الاربعاء المقبل لعدم تمام شفائه من اصابة في الفخذ.

وقال الدكتور بيدرو لاروك طبيب منتخب اوروجواي اول من امس السبت بعد آخر مباراة لعبها المنتخب في الاستعدادات امام نادي مانتوا الايطالي: «لعب اوستولازا فترة قصيرة هذا الاسبوع الا انه لن يلعب في مباراة اسبانيا».

وفاز منتخب اوروجواي على نادي مانتوا الذي يلعب في القسم الثالث للدوري الايطالي ٢/١.

واظهرت اشعة سينية اجريت على فخذ اوستولازا انه يعاني من اجهاد عضلي. وقال اوستولازا: «لازلت اشعر بآلام الا انني اتمنى ان تتحسن حالتي قريباً. انني اتوق للعب».

وقال اوسكار واشنطن تاباريز مدرب اوروجواي في الاسبوع الماضي ان روبين بيريرا وهو من اللاعبين الواعدين في المنتخب سيحل محل اوستولازا. وقال ان الفريق سيجري مرانه بعيداً عن الانظار بدءاً من اليوم الاثنين.



قرارات جديدة للفيفا بشأن لاعبي الاحتياطي و فرصة الثالث

روما: «الشرق الاوسط»

اعلن سكرتير عام الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) السيد جوزف بلاشر ان اللجنة الفنية في الاتحاد الدولي لكرة القدم قد قررت السماح لجميع اللاعبين من الـ ٢٢ لاعباً المسجلين في القائمة الرسمية لكل فريق بالتواجد في الملعب اثناء كل مباراة.

هذا بشرط ان يتم تسجيل خمسة اسماء فقط من الـ ١١ لاعباً على مقاعد الاحتياط للمشاركة في المباراة كما كان معمول به سابقاً.

الجدير بالذكر ان الفيفا لم يكن ليسمح في السابق لأكثر من خمسة لاعبين على مقاعد الاحتياط، وقد يكون قرار الفيفا هذا سلبياً اكثر منه ايجابياً لتعارضه مع نظام الانضباط العام للفريق ويصعب من مهمة الحكم الرابع عند احراز هدف او خلاف ذلك.

فرصة الثالث

بعد التعديل الذي اجري على نظام البطولة في دورتها السابقة باتت الفرصة متاحة لفرق المركز الثالث بالتأهل الى دور الـ ١٦ - كيف ؟!

من المجموعات الست يتأهل بطل كل مجموعة ووصيفه (الاول والثاني)، الامر الذي يعني تأهل ١٢ فريقاً من ست مجموعات الى دور الـ ١٦ الذي يحتاج الى ١٦ فريقاً لاقامته.

هذا يتيح الفرصة لأربعة منتخبات اخرى وهي التي تحرز افضل اربعة مراكز كثالث للمجموعة، فمثلاً الفريق الذي يخسر مباراتين ويكسب الثالثة سيتأهل بنسبة كبيرة الى دور الـ ١٦. وربما حتى في حالة الخسارة لكل المباريات الثلاث فقد يتأهل فريق لم يكسب نقطة واحدة في الدور التمهيدي. فمثلاً لو حدث ان ثلاث منتخبات ظل رصيدها من النقاط صفر والاول اهدافه صفر/٦ والثاني صفر/٨ والثالث صفر/١٠، اذاً يتأهل الاول الى دور الستة عشرة حتى وان كان لم يحرز اية نقاط او اهداف.



انقاذ مشجعين مالطيين من الغرق

كالياري - د ب ا: تم انتشال اثنين من مشجعي الكرة المالطيين من البحر في عملية انقاذ مثيرة بعد فقد الامل في امكانية انقاذهما واثنين آخرين كانا يرافقانهما اثر غرق يخت كانوا يستقلونه في طريقهم الى ايطاليا لحضور احدى مباريات كأس العالم.

وذكرت السلطات امس الاحد ان طائرة انقاذ تابعة للقوات الجوية الايطالية رصدت الاثنين وهما على ظهر طوق مطاطي بالقرب من جزيرة فافينانا غربي صقلية.

وكانا قد اعتبرا في عداد المفقودين منذ غرق اليخت البريطاني ازميرالدا يوم الاربعاء الماضي نتيجة لارتفاع الامواج قبالة سردينيا.

وذكرت الانباء ان الرجلين وهما صاحب مطعم (٤٩ عاما) ورجل اعمال (٥٠ عاما) من غاليتا يعانيان من الاجهاد والتوتر العصبي.

وذكر رجال الانقاذ انهم لم يجدوا اثرا لرفيقيهما اللذين فرا من اليخت الغارق بطوق نجاة منفصل.

الاصابة تثير تساؤلات حول انشيلوتي لاعب خط الوسط الايطالي

روما - د ب ا: تعرض كارلو انشيلوتي عماد خط الوسط الايطالي الذي يلعب لفريق ايه سي ميلان بطل كأس اوروبا للاندية أبطال الدوري للاصابة في ركبته في مباراة اول من امس السبت التي فازت فيها ايطاليا على النمسا بهدف مقابل لا شيء في اطار المجموعة الاولى لبطولة كأس العالم التي اقيمت في روما.

ويثور التساؤل الآن حول امكانية اشتراكه في مباراة الخميس المقبل امام الولايات المتحدة.

وصرح المدرب الايطالي ازيجليو فيتشيني للصحفيين بقوله: «انه اذا لم يتمكن انشيلوتي من اللعب في مبارياتنا المتبقية فسيكون ذلك بمثابة ضربة قوية لفرصنا».

بطلة رولان جاروس: سأذهب لتشجيع منتخب يوغوسلافيا في كأس العالم

سيليش هزمت جراف وأصبحت أصغر بطلة

باريس - أ ف ب: هبت نفحة شباب جديدة على بطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب. فقد تغلبت اليوغوسلافية مونيكا سيليش على الالمانية الغربية شتيفي جراف ٧/٦ و٦/٤ وصارت اصغر فائزة في تاريخ هذه البطولة.

وسيليش التي تعيش في سارازوتا (الولايات المتحدة) من مواليد مدينة نوفي ساد اليوغوسلافية في ٢ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٧٣، اي انها فازت برولان جاروس وعمرها ١٦ عاما وستة اشهر وسبعة ايام وقد حطمت الرقم القياسي الذي كانت تملكه الاسبانية ارانتشا سانشيز عندما فازت بالبطولة العام الماضي بعدما تخطت سن السابعة عشرة.

واذا ما تغير اسم الفائزة بالمباراة النهائية للبطولة فان اسم الخاسرة في هذه المباراة لم يتغير. فللمرة الثانية على التوالي سقطت جراف المصنفة اولى في العام وباتت سيليش تسير على خطاها. فقبل ثلاثة اسابيع فازت البطلة اليوغوسلافية (المصنفة ثالثة في العالم) على جراف في نهائي دورة برلين الغربية وصارت تهدد النجمة الالمانية فعلا. ومنذ مارس (آذار) مارس الماضي وحتى اليوم فازت سيليش بست دورات دولية ورفعت عدد انتصاراتها المتتالية الى ٣٢ مباراة وهذا ما لم تحققه جراف عندما كانت في السن ذاتها.

استغرقت المباراة ساعة و٢٨ دقيقة. وفي المجموعة الاولى تقدمت سيليش ٣/١ ثم توقفت المباراة بعد ١٤ دقيقة بسبب المطر ثم استؤنفت ثانية بعد ٥٥ دقيقة. وتمكنت جراف من التعادل الى ان وصلت النتيجة الى ٦/٦ فخاضت اللاعبتان شوطا حاسما «تاي بريك» واعتقد الجميع (نحو ١٨ الف متفرج) ان جراف ستنتزع المجموعة الاولى عندما تقدمت في الشوط الحاسم بخمس نقاط مقابل لا شيء. غير ان سيليش صمدت وصارت النتيجة ٦/٢ ثم ٦/٦ الى ان انهت اليوغوسلافية الشوط والمجموعة لمصلحتها بـ ٨ نقاط مقابل ٦.

وكانت مهمة سيليش اسهل في المجموعة الثانية لأن جراف ابدت مقاومة في الاشواط الستة الاولى فتعادلت اللاعبتان ٣/٣. بعدها سيطرت سيليش وفازت بالمجموعة والمباراة ٦/٤ ثم توجهت نحو والدها ووالدتها فقبلتهما قبل ان تتسلم كأس «سوزان لينجلن» من رئيس الاتحاد الدولي لكرة المضرب فيليب شاتربيه.

وذكرت سيليس ان بامكانها ان تتقدم كثيرا على صعيد ضربات الارسال واللعب الطويل ولا شك في انها اذا تمكنت من ذلك فانها ستصبح اللاعبة الاولى في العالم في اقرب وقت.

قالت سيليش: «تأخرت في الشوط الحاسم صفر/٥ وما جعلني ارجح الكفة لصالحي كانت ثقتي بنفسي لأنني فزت على جراف قبل ثلاثة اسابيع في برلين الغربية. لم تكن لدي خطة معينة ثم ان الخطط المدروسة لا تناسبني. اعتقد انني قادرة ايضا على التقدم وخصوصا على صعيد الارسال واللعب الطويل. اشكر عائلتي على اهتمامها بي. سأخلد للراحة لعدة ايام وربما اسافر الى ايطاليا لتشجيع منتخب يوغوسلافيا في كأس العالم قبل ان أبدأ الاستعداد لويمبلدون. ضرباتي الخلفية جيدة لكن علي ان احسن ضربات الارسال. سأحاول ان اقنع والدي بأن يوافقا على شراء سيارة لي لكنني اعرف تماما انهما لن يقبلا بذلك.

اما جراف فقالت: «اشعر بعدم الثقة بنفسي منذ بعض الوقت. اخطأت كثيرا بعدم الهجوم في الشوط الحاسم من المجموعة الاولى. لعبت مونيكا جيدا ولم ترتكب اخطاء كثيرة. سأعود الى بلادي قبل ان أبدأ الاستعداد لويمبلدون».

على صعيد آخر احرز الاسبانيان اميليو سانشيو وسرجيو كازال بطولة فئة الزوجي بعدما هزما اليوغوسلافي جوران ايفانيسيفيتش والتشيكي بتر كوردا ٧/٥ و٦/٣ في المباراة النهائية.

سيليش في سطور

- من مواليد ١٩٧٣/١٢/٢ في نوفي ساد (يوغوسلافيا).
- تقيم في سارازوتا (الولايات المتحدة).
- احترفت اللعبة عام ١٩٨٩.
- الطول ١,٧٣م والوزن ٥٣ كلج.
- مدربها: كارولي (والدها).
- وصلت عام ١٩٨٩ الى نصف نهائي رولان جاروس.
- احرزت عام ١٩٨٩ دورة هيوستن.
- احرزت عام ١٩٩٠ دورات: كي بيسكاين وسان انطونيو وتامبا وبطولة ايطاليا ودورة برلين الغربية ثم بطولة فرنسا.

مونيكا سيليش تحمل كاس بطولة فرنسا في كرة المضرب

خبراء الكرة المصريون يقولون قبل المباراة مع هولندا:

الكاميرون وضعت المنتخب المصري في موقف حرج

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

غدا ترقب عيون خمسين مليون مصري نجوم منتخبها لكرة القدم وهم يخوضون اولى مبارياتهم في نهائيات كأس العالم امام هولندا - احد الفرق المرشحة للفوز بالكأس الذهبية - وكل القلوب المصرية تمني نفسها بأن ترى فريقها وهو يحقق مفاجأة كالتي حققها المنتخب الكاميروني في مباراة الافتتاح امام الارجنتين بطلة العالم السابقة.

هل تتكرر المفاجأة ويحقق المصريون نصرا يهز العالم؟

هذا هو السؤال الذي وجهناه في استطلاع رأي لبعض خبراء الكرة في مصر ونجومها السابقين.

قال اللواء خليل الديب مدير عام اتحاد الكرة: انا متفائل جدا لمباراة مصر وهولندا اليوم. واشعر بأن فريقنا سيحقق نتيجة طيبة واتوقع ان تفوز مصر بهدف او تنتهي المباراة بالتعادل بدون اهداف.. وقد شاهدنا الفريق الايطالي صاحب الملعب والجماهير يحقق فوزا بالعافية على النمسا وبهدف واحد. لهذا انا متفائل.

وقال الكابتن يكن حسين كابتن مصر السابق وعضو مجلس ادارة نادي الزمالك: للاسف معلوماتنا عن الفرق العالمية ضعيفة جدا وقد انخدعنا في مستوى بعض الفرق ومنها الارجنتين التي لا نعرف منها ولا نشاهد سوى مارادونا فقط.

وكنا نعتقد ان فريق الارجنتين من الفرق «المرعبة» ورشحناه للفوز بكأس العالم ثم فوجئنا بتواضع مستواه امام الكاميرون. وايضا منتخب هولندا لم نر منه سوى نجومه المحترفين في اندية ايطاليا خوليت وفان باستن وريكارد وكويمان. لذلك فالتوقع لمباراة مصر وهولندا صعب ونتيجة المباراة تتوقف على درجة استعداد لاعبي مصر للخروج بنتيجة مشرفة.

- ويقول مصطفى يونس كابتن الاهلي السابق ومدرب نادي الشمس: منتخب الكاميرون وضع منتخب مصر في موقف حرج بعد فوزه على الارجنتين لاننا لا نقل عن الكاميرون بل كل نتائجنا معهم لصالح مصر. وهناك فارق بين منتخب الارجنتين المتمثل في مارادونا وحده بينما يضم منتخب هولندا خمسة من كبار النجوم العالميين. اذن مسؤولية منتخب مصر صعبة والنتيجة تتوقف على توفيق لاعبينا، والكرة مستديرة.

- وقال ابراهيم يوسف كابتن نادي الزمالك: مهمة منتخب مصر اليوم امام هولندا صعبة. واذا كان فوز الكاميرون على الارجنتين اعطى دافعاً للاعبين المصريين للفوز على هولندا. فانه في نفس الوقت جعل الفرق الكبيرة تأخذ حذرها من المفاجآت.. وفريق الارجنتين عبارة عن مارادونا فقط. اما فريق هولندا فهو متكامل العناصر.

- اما الحكم الدولي محمد حسام فيقول: اشتراك منتخب الكاميرون في بطولة الأمم الافريقية في الجزائر أفادت جدا حيث كشفت البطولة نقاط الضعف والقصور في الفريق فقام المدرب بمعالجتها مبكرا. اما معسكر الاعداد الطويل الذي اقامه المنتخب المصري فلم يأت بثماره الا حديثا وقبيل نهائيات كأس العالم. وقد وضعنا منتخب الكاميرون بفوزه على الارجنتين في موقف محرج. ونتيجة مباراة مصر وهولندا لا تتعلق بمستويات او مقاييس، ويفشل اي كمبيوتر في تحديد نتيجتها.

«الشرق الاوسط» تستعرض رؤوساء الفيفا في تسعين عاما

روما: «الشرق الاوسط»

فرنسيان وثلاثة انجليز وبلجيكي وبرازيلي ترأسوا الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) من العام ١٩٠٤م حتى الان ولغاية عام ١٩٩٤م المقبل.

وهنا تستعرض «الشرق الاوسط» اسماءهم وفترات عملهم كمعلومة تاريخية ووثائقية تكشف هيمنة الاوروبيين على هذا التنظيم العالمي الكبير حتى فترة هافيلانج التي بدأت عام ١٩٧٤م وجددت هنا في ايطاليا لتستمر حتى العام ١٩٩٤م.

وعمر هافيلانج الآن ٧٤ عاما وعند عام ١٩٩٤ سيصبح في الثامنة والسبعين وسيصبح ربما من المتعذر عليه التجديد لفترة اخرى.

لكن فترته تعتبر من اطول الفترات بعد الفرنسي جول ريمييه، وربما يستحق هافيلانج ان تسمى الكأس باسمه مثلما سميت الكأس الماضية التي امتلكتها البرازيل باسم ريمييه.

الجدول التالي يوضح اسماء الرؤساء وجنسياتهم وفترات ترؤسهم لـ «الفيفا» بين ١٩٠٤ و١٩٩٤.

الترتيب	الاسم	الجنسية	الفترة	السنوات
الاول	روبرت جورين	فرنسي	١٩٠٤ - ١٩٠٦	سنتان
الثاني	دانيال وولفال	انجليزي	١٩٠٦ - ١٩١٨	١٢ سنة
الثالث	جول ريمييه	فرنسي	١٩٢١ - ١٩٥٤	٣٣ سنة
الرابع	رودلف سيلدرايرز	بلجيكي	١٩٥٤ - ١٩٥٥	سنة واحدة
الخامس	ارثر روري	انجليزي	١٩٥٦ - ١٩٦١	٥ سنوات
السادس	ستانلي راوس	انجليزي	١٩٦١ - ١٩٧٤	١٣ سنة
السابع	جواو هافيلانج	برازيلي	١٩٧٤ - ١٩٩٤	٢٠ سنة

مارادونا: لم اكن موجودا بعد هدف الكاميرون

بوينس ايرس - ر: عم الحزن شوارع الارجنتين بعد هزيمة المنتخب صفر/١ على ايدي الكاميرون في اولى مباريات نهائيات كأس العالم يوم الجمعة الماضي.

وأعرب الارجنتينيون عن تذمرهم في مقابلات تلفزيونية في حين هاج آخرون غضبا في شوارع العاصمة من الاداء الذي ظهر به المنتخب في ميلانو.

وأضاف قوله متحسراً: «اننا لم نهزم امام الكاميرون فقط بل لقد هزمونا بتسعة لاعبين». وكان الحكم الفرنسي ميشيل فوترو قد طرد اثنين من لاعبي الكاميرون وقال بائع الصحف اتشو دالويا غاضبا: «خسرنا امام الكاميرون. كان بامكان طفلي الصغير الامساك بالكرة التي لم يستطع حارس المرمى نيري بومبيدو الامساك بها».

وكان دييجو مارادونا كابتن فريق الارجنتين قد اعترف في مؤتمر صحفي بعد المباراة بأنه لم يكن له وجود في الملعب بعد هدف الكاميرون.

وقال مارادونا متحدثا عن نفسه: «بعد هدفهم اختفى مارادونا. لم اكن اتوقعه». وأضاف قوله: «لقد كانت غلطتنا وليس اجتهاد الكاميرون. كنت هدفا لعدة اخطاء من الخصم ولم تكن غلطة الخصم بقدر ما هي خطأ الحكم».

جاليات

حلويات وفطائر امريكية تغزو مدينة فلورنسا الايطالية

فلورنسا : «الشرق الاوسط»
من فلورانس فابريكانت

اليزابيث نيكولسي وكارميل داريانزو امريكيتان قضتا عاما من الدراسة في جامعة سميث في ايطاليا ما بين عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٣.

وبعد خمسة اعوام من رجوعهما الى الولايات المتحدة انتابتهما فكرة انشاء متجر لبيع الكعك الامركي في فلورنسا وذلك من اجل توفيرها لابناء بلدهما الذين يعيشون هناك او الذين يقومون بزيارتها.

وتقول نيكولسي التي تبلغ ٢٧ عاما: « ان الفكرة اساسا مجنونة وتحتاج الكثير من الارادة والمغامرة لتحقيقها». ورغم كل المشاكل والمصاعب التي صادفتهما استطاعتا ان تفتتحا في ظرف عامين مخبز صغير وجميل قرب كنيسة سانت كروس.

ومن المصاعب الرئيسية التي واجهتهما هي كون القانون الايطالي يختلف عن القانون الامريكي في مجال الاعمال الحرة. نظرا لطغيان الطابع البيروقراطي عليه اذ يتدخل في كل كبيرة وصغيرة ابتداء من كيفية بناء المخبز وتحديد مكانه الى قبول العاملين والمشرفين على العمل فيه.

وكانت الفكرة الاولية لينكولسي وداريانزو هي اقامة مطبخ في نفس المكان المخصص للبيع حتى يتمكن الزبائن من رؤية كعكهم وحلوياتهم وهي تخبز امامهم لكن السلطات الايطالية رفضت هذا الطلب مما حدا بهما الى اقامة جدار زجاجي يفرق بين المطبخ ومكان البيع مع امكانية «رؤية المطبخ من الخارج».

كما ان عملية البحث عن المكان الذي سيقام عليه المخبز تطلبت مدة خمسة اشهر لان القانون يمنع اقامة المخابز في مناطق معينة - قبل ان يجدا مصنعا للازرار كان قد غمرته مياه الفيضان عام ١٩٦٦ في حي سانتا كروس.

وقد استغرق اصلاح المكان مدة طويلة وتطلب ذلك مبالغ كبيرة لم تكن تخطر على بال الشريكتين خاصة وانهما اعتمدتا في انجاز هذا المشروع على قروض من الاصدقاء والعائلة بالاضافة الى قرض من فرع «سيتي بنك» في فلورنسا. كما انهما في البدء لم تكونا تظنان ان الامر يتطلب كل هذه المتاعب والنفقات المالية.

وتعلق داريانزو على ذلك قائلة: ان الخطأ خطأهما لانهما لم يكونا على دراية بان البنايات القديمة في فلورنسا تتطلب اصلاحات وترميمات كبيرة.

وتضيف: ان الشيء الوحيد الذي اكتسبناه خلال الاصلاح والترميم هو احتكاكنا لغويا بالعمال الامر الذي اغنى قاموسنا الايطالي.

وهما ماليا بصدد اغناء اللغة الايطالية باسماء الكعك والحلويات الامريكية خاصة ان الايطاليين يتميزون بالفضول والرغبة في تجربة كل ما هو جديد وامريكي. ويساعد حماسهما ونشاطهما على اكتساب العديد من الزبائن الايطاليين بحيث لم يعد الامر يقتصر على الامريكيين في فلورنسا. كما ساعدهما حماسهماوقوة ارادتهما على انجاح هذا المشروع على تخطي بعض المشاكل الثانوية التي اعترضتهما في اول الامر ومن بينها ان نوعية الدقيق والزبدة وغيرهما من المواد الايطالية تختلف عن نوعية الدقيق والزبدة التي تستعمل في صنع الكعك والحلويات الامريكية.

فقشطة الجبنة التي تستعمل لصنع كعك الجبنة المشهور في مدينة نيويورك لا تأتي بنفس الحجم الكبير في ايطاليا.

ولا يقتصر انتاجهما في هذه المجال على الوصفات التي تعلمتاها في امريكا لمدة ثمانية اشهر، في احدى المدارس الخاصة بل قامتا بانتاج انواع اخرى من الحلويات الامريكية لكن بطريقتهما ووصفاتهما الخاصة التي اكتسبتاها عن طريق التجربة والعمل المتواصل. وقد نالت حلوياتهما وفطائرهما اقبالا كبيرا وصارتا تتلقيان عروضا من مطاعم وفنادق كبيرة مثل مطعم «ريفرولو» الشهير لتقديمها مع قهوة الصباح للزوار الامريكيين او غيرهم ممن يرغبون في افطار على الطريقة الامريكية.

وتقول نيكولسي انها وصديقتها تفكران حاليا في توسيع المكان ليصبح صالحا كمقهى تقدم فيه القهوة مع هذه الفطائر لكن العقبة في ذلك هي البيروقراطية وما تتطلبه من اوراق ادارية عديدة ووقت وجهد طويلين.

آثار

العثور على اقدم قرية صيادين في سلطنة عمان

مسقط : «الشرق الاوسط»
من عصام حشيش

كشفت حفريات وزارة التراث القومي والثقافة في سلطنة عمان عن العثور على اقدم قرية صيادين معروفة على مستوى منطقة الخليج..

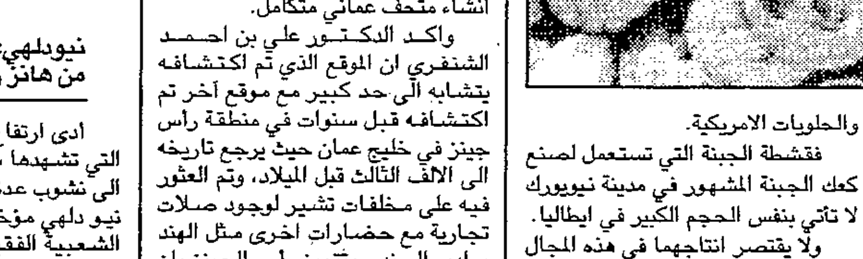
وقال الدكتور علي بن احمد الشنفري لـ «الشرق الاوسط» انه تم العثور في منطقة رأس الحمراء في مسقط على ١٠٠ هيكل عظمي بشري في منطقة واحدة على بعد كيلومترين من فندق الخليج وهو واحد من الفنادق الفخمة في منطقة القرم السياحية.

وأكد مدير دائرة الآثار العمانية ان القرية القديمة يعود تاريخها الى اربعة آلاف سنة قبل الميلاد وانها بذلك تكون اقدم قرية معروفة حتى الآن في منطقة الخليج.. وقد عثر في موقع الحفريات على مخلفات بشرية تشير الى ان انسان هذا الزمان كان يعمل في صيد الاسماك والقنص وعثر في مواقع عديدة في القرية على اصداف ولآلئ وقلائد كانت تستخدم في الزينة.. كما عثر على رماح وسكاكين وقطع من الاحجار كانت تستخدم كأوان وهي في حالة جيدة ويمكن عرضها عندما ينتهي مشروع انشاء متحف عماني متكامل.

واكد الدكتور علي بن احمد الشنفري ان الموقع الذي تم اكتشافه يتشابه الى حد كبير مع موقع آخر تم اكتشافه قبل سنوات في منطقة رأس جينز في خليج عمان حيث يرجع تاريخه الى الالف الثالث قبل الميلاد، وتم العثور فيه على مخلفات تشير لوجود صلات تجارية مع حضارات اخرى مثل الهند ووادي السند.. وتتميز رأس الجينز بان بعض البيوت بها بنيت باستخدام الطوب لاول مرة في خليج عمان حيث استعمل هذا الطوب هناك لاكثر من ١٥٠ عاما.

وقد تم العثور في مواقع اخرى على انواع من الخزف والحلي والعقيق الاحمر والبورسلين.

النار وحبوب الاحلام السعيدة تحصد أرواح الفقراء الهنود



مغارض الفقر والتعاسة مشاهد مألوفة في العاصمة الهندية نيو دلهي

نيودلهي: «الشرق الاوسط»
من هانز رودلف اوتمرينج

ادى ارتفاع درجات الحرارة المفرطة التي تشهدها شبه القارة الهندية حاليا الى نشوب عدة حرائق مدمرة في مدينة نيو دلهي مؤخرا اودت بمعظم الاحياء الشعبية الفقيرة في شرق المدينة التي يقيم بها اكثر من مليون ونصف المليون نسمة يمثلون نسبة ٣٤ في المائة من مجموع سكان العاصمة الهندية.

وقد ادت هذه الحرائق الى فتح ملف الصعوبات التي يواجهها سكان الاحياء الفقيرة والتي سبق لها ان شهدت عدة حرائق مماثلة في مطلع العام الحالي اتت على حوالي ١٥ الف كوخ من الاكواخ التي تؤي عدة آلاف من الفقراء الذين يعيشون على مشارف العاصمة.

ولا تتوفر في هذه الاكواخ او المناطق المحيطة بها أي وسيلة من وسائل الخدمات الصحية الضرورية التي يحتاجها سكانها، فهي عبارة عن اكياس من البلاستيك تم شدها الى هياكل الدراجات القديمة او المظلات الخشبية لاتقاء البرد وزخات المطر او حرارة الشمس.

فيما لا يحتوي داخلها سوى على اكوام من التبن الذي يستخدم كفراش للنوم ووقود لطهي الطعام وعدة أوان متواضعة من مخلفات علب الصفيح لاعداد الطعام.

ويعمد سكان هذه الخيام الى سد الثقوب والثغرات في بلاستيك السقف والجوانب بالملابس الرثة القديمة التي لم تعد صالحة للاستعمال الأمر الذي يحولها جميعا الى مواد صالحة لانتشار الحرائق عقب اندلاع أي شرارة داخلها او بجوارها، او كما حدث مؤخرا بفعل حرارة الشمس الحارقة.

وفي الوقت الذي تحصد فيه الشمس وحرارتها الشديدة العديد من الخيام والاكواخ البلاستيكية وساكنيها، فان المسؤولين مازالوا يعقدون الاجتماعات العقيمة لدراسة مشاريع تستهدف اقامة مجمعات سكنية خشبية في مناطق تبعد ٣٠ كيلومتراً عن العاصمة خلال الاعوام العشرة المقبلة وفي محاولة منهم لضبط ظاهرة اندلاع الحرائق وتفاديها في المستقبل.

ولا تقتصر قسوة الحياة على هذه الملايين المقيمة في الاكواخ على اطراف نيو دلهي بسبب حرارة الشمس فقط بل تتعداها الى انشطة عصابات المافيا الهندية التي تسعى لنشر سمومها بين هؤلاء الفقراء وذلك باغرائهم في بادئ الأمر بتجربة حبوب الاحلام السعيدة بحجة انها تنقلهم من عوالمهم البائسة الى عوالم اخرى وهمية ينسون فيها همومهم.

ولضمان فتح اسواق للاستهلاك داخل احياء هذه الشرائح المسحوقة يعمد زعماء مافيا ترويج حبوب الاحلام السعيدة الى توزيعها في البداية بالمجان وكوسيلة يتحايلون بها للايقاع بآلاف البسطاء والسذج في شباكهم. ومن ان يتعودوا عليها ويدمنوها حتى تتحول الى سلعة باهظة الاسعار وأملا ترتكب من اجله ابشع الجرائم للحصول عليها او اموال السرقات لتوفيرها ولحساب زعماء شبكات مافيا المخدرات.

ونتيجة لكل هذه العوامل يصبح الاحتفاظ بكرامة الانسان وهويته في تلك البؤر الفقيرة عملاً صعباً وشبه مستحيل يتطلب اليقظة الدائمة طوال الساعات الاربعة والعشرين يوميا. اذ ان لحظة غفلة واحدة قد تكلف صاحبها في هذه الاحياء الفقيرة حياته او ممتلكاته المتواضعة في افضل الأحوال.

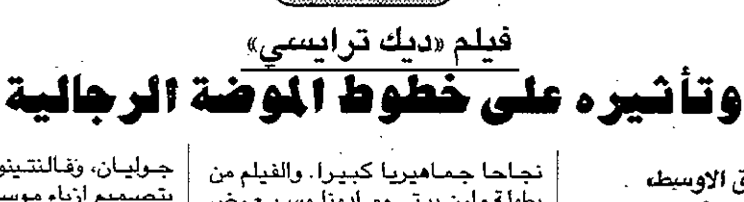
وبالاضافة الى مافيا المخدرات، هناك البيروقراطية التي تقف حجر عثرة امام تعليم الاطفال او ممارسة الكبار لحقوق التصويت في الانتخابات المحلية والعامة وهما ابسط الحقوق التي يضمنها الدستور الهندي نظرياً، لكن البيروقراطية تجعل من مثل هذه الحقوق متعذرة المنال لملايين الهنود وخصوصا سكان الاحياء الشعبية الفقيرة.

وينتخب لكل حي من الاحياء الشعبية شخص لقيادته يطلق عليه اسم «برادهان» وهو شخص يتولى منصبه لتمثيل سكان الحي امام المسؤولين التنفيذيين ونقل حاجاتهم وطلباتهم اليهم. غير ان هذا الـ «برادهان» مع غيره من اقرانه رؤساء الاحياء تحولوا الى فئة فاسدة تزيد من تعاسة وهموم ملايين الفقراء الذين انتخبوا لتسهيل تقديم الخدمات اليهم. وعوضا عن خدمتهم فانهم يتحولون الى تجار يسوقون بطاقات التموين والمضاربة في اسعار السلع الضرورية، وبناء سوق سوداء تثقل بضغوطها على كاهل سكان الاحياء الفقيرة.

ويضاف الى سوء الاوضاع المعيشية وابشع مظاهر الفقر التي يعاني منها ملايين الفقراء في احياء عشش وخيام البلاستيك يمارس السياسيون ادواراً اخرى لا تقل بشاعة عن هذه العوامل فرغم الوعود التي يقطعونها على انفسهم وامام الملايين من ناخبيهم باعطاء الأولوية في الحصول على المسكن الملائم وسلع الطعام الضرورية بالاسعار المنخفضة، فانهم وحالما يتولون السلطة بعد نجاحهم في الانتخابات يتحولون الى اباطرة يفصلهم الراذوهانات (رؤساء الاحياء) عن القواعد الشعبية التي منحتهم اصواتها ويبدأون في التجارة بالمساكن الجديدة، وتموين الأطعمة التي يتوجب عليهم توزيعها بأسعار زهيدة على الفقراء، ويحولون من عوائدها مكاسب شخصية تصب حصيلتها في جيوبهم.



سينما



فيلم «ديك ترايسي» وتأثيره على خطوط الموضة الرجالية

دالاس: «الشرق الاوسط»
من مايكل ويلسون

تتجه الانظار حاليا الى فيلم «ديك ترايسي» الذي يتوقع له المشرفون عليه نجاحا جماهيريا كبيرا. والفيلم من بطولة وارن بيتي ومادونا وسيعرض على شاشات السينما في الخامس عشر من شهر يونيو (حزيران) الجاري. ونجاحه لن يقتصر على كونه فيلم الموسم بقصته وحبكتها والمغامرات التي ستتخلل احداثه، ولكن بسبب الازياء التي سيطل بها ابطال الفيلم وشخصياته على الجمهور بتصميماتها المميزة والمثيرة للانتباه. وسيقوم المسؤولون على توزيعها في الاسواق الى جانب مجموعات من تي شيرت والدمى للدعاية للفيلم.

وعكست فيلم الموسم للسنة الماضية «باتمان» الذي الهم المشرفين عليه للقيام بانتاج مجموعات كبيرة من الـ «تي شيرت» والملابس الخفيفة التي لاقت اقبالا بعد عرضه، فان فيلم ديك ترايسي سيؤثر على ملامح الموضة وخطوطها لموسم الخريف المقبل خاصة بالنسبة لازياء الرجال، الذين سيضطر بعضهم على اعادة النظر في ملابسهم، والتوجه الى اقرب محل لشراء قبعات ديك ترايسي ومعاطفه وكل ما يجعله شخصية مميزة عن غيره.

ويتمحور الفيلم، واحداثه على شخصية ديك ترايسي رجل المباحث الناجح والمتميز باسلوبه الخاص في اللباس الذي يعتمد على الخطوط الكلاسيكية والالوان الصارخة والمتناقضة، بحيث لا يمكن لشخص لا تتوفر فيه ميزات المغامرة وحب الظهور واثارة الانتباه ان يرتديها دون ان يحس بعدم الراحة لاناقته المبالغ فيها، ولكن المسؤولين يؤكدون ان هناك فئة من الناس العاديين سيقبلون على اسلوب ديك ترايسي في اللباس لما يمثله لهم هذا الاخير من توازن وتعقل.

وقصة الفيلم مأخوذة من فيلم كارتوني اخرجه شيستر جولد عام ١٩٣١، وجعل فيه بطله ديك ترايسي مثال رجل البوليس السري ذي الارادة القوية وذي المظهر الملفت للنظر خلال العمل بأناقته الرائعة التي تتضمن البدلة ذي السترة المزدوجة، وربطة العنق الكلاسيكية مع قميص ابيض تحت المعطف الطويل والقبعة. ولكن تبقى الألوان الصارخة مثل الاصفر الفاقع من اهم مميزات الشخصية الكارتونية لعام ١٩٣١.

وقد بدأت مجموعة من مصممي الازياء المعروفين امثال اليكساندر جوليان، وفالنتينو، وبيل روبنسون، بتصميم ازياء موسم الخريف للرجال التي سيدخل ضمنها مجموعة مستوحاة من شخصية البطل للمعجبين باسلوبه في اللباس. ولكن الفارق هو تصميم هذه الملابس بالالوان الداكنة مثل اللون الفحمي واللون الازرق الداكن لكي تأتي مناسبة لروح العصر، اما المادة فستكون من الصوف الذي ستتكون منه كل البدلات ذات الخطوط العمودية الخفيفة التي تميز موظفي البنوك، بالاضافة الى الصدرية والبنطلون العريض ذو الثنيات من الاسفل والحمالات.

وحتى اذا لم تسبب ازياء ديك ترايسي الحمى التي يتوقعها المعلنون عن الفيلم الا انها ستظهر مدى اهمية التصميمات التي تجعل من قطع بسيطة مثل ربطة عنق كلاسيكية وقميص ابيض وبدلة مخططة ذات لون داكن، شيئا اساسيا يزداد اناقة ورونقا من خلال شاشات العرض.



عرض جديد لمسرحية «بحيرة البجع» في الكويت

الكويت : «الشرق الاوسط»

«بحيرة البجع» مسرحية الاطفال التي سبق تقديمها في الكويت، وقام بأدوارها الممثلون جمال الردهان، محمد الرشيد، زهرة الخرجي، وغيرهم، قررت مخرجتها عصرية الزامل اعادة تقديمها اعتبارا من اول ايام عيد الاضحى المبارك.

عودة المسرحية الى العرض مرة اخرى سيكون بممثلين جدد بعد انسحاب ممثليها السابقين من العمل، من الممثلين الجدد مسافر عبد الكريم الفنان الشاعر ومنى عيسى.

وبمناسبة عيد الاضحى المبارك تقدم ايضا مسرحية جديدة بعنوان «ورد وهيل» من تأليف واخراج حسين الصالح كما يقوم ببطولتها ومعه صالح الباوي وآخرون.



وجه (الاثنين)

الشاعر محمد ابراهيم أبو سنة:

ضرورة انشاء منظمة دولية للمبدعين

القاهرة: «الشرق الأوسط»

«انشاء منظمة دولية للمبدعين» رغبة ملحة يسعى المفكرون والكتاب المصريون الى تحقيقها خاصة خلال الفترة المقبلة التي سوف تشهد المزيد من التغيرات في الدول الاوروبية ورغم الجهود المضنية التي يتطلبها انشاء هذه المنظمة إلا أنها سوف تكون نقطة تحول على كافة المستويات الادبية والفكرية لتلاقي رواد الحركة الثقافية في العالم وتفاعلهم معاً داخل اطار تلك المنظمة.

ويقول الشاعر المصري محمد ابراهيم أبو سنة «ان اقامة المنظمة نقطة تحول وانطلاق هائل لتنسيق فكري وعلمي وفني وادبي بين علماء وكتاب العالم ذلك لأن العصر المقبل في الواقع هو عصر المعرفة، بعد ان فشلت كل الدراما العسكرية وتراجعت الخطط لما يسمى بحرب الكواكب واستنزاف الطاقات البشرية في تصنيع الاسلحة المدمرة.

● كيف نشأت هذه الفكرة؟

● ● «لقد جاءت هذه الفكرة عن دراسة واعية للآداب والفنون التي منوط بها تغيير وجه الحياة في القرن الواحد والعشرين خاصة وان المفكرين والأدباء ساهموا في تغيير وجه الحياة في أوروبا في آخر الثمانينات حيث ان الفكر دائماً يلعب دور الضمير الحي للانسانية في عالم يموج بالتناقضات بين النظم الاقتصادية المتباينة والنظم السياسية المتصارعة أي ان الفكر والابداع هو الذي يبقي على جوهر الانسان في مواجهة التغييرات الصاخبة التي تجتاح العالم».

ويضيف أبو سنة: «انه ليس بجديد على القاهرة ان تكون رائدة لمثل هذا التجمع الفكري فقد كانت دائماً منذ أيام الاسكندرية القديمة حلقة للفكر والثقافة يتدفق عليها الجميع. وان كنا قد تخلفنا اليوم عن بعض مظاهر الحضارة الحديثة في أوروبا فمازال لدينا من القيم ومن معطيات التراث ما يؤهلنا لحمل لواء هذه الحركة الانسانية الرائدة».



الشاعر محمد ابراهيم ابو سنة

كمبيوتر طبيب لانقاذ مرضى الدول الفقيرة

لندن - كونا: تقوم جامعة بريطانية رائدة بتطوير جهاز كمبيوتر طبيب للمساعدة في انقاذ الحياة في الدول المتخلفة.

وتبلغ قيمة المشروع الذي تتولاه جامعة لندن مليوني جنيه استرليني وتموله مجموعة الابحاث الطبية «ولكم ترست».

ويهدف المشروع الى عصرنة متحف «ولكم» المشهور عالميا للعلوم الطبية الى نظام كمبيوتر - فيديو ديسك يمكن ان يعمم على المراكز الطبية في انحاء العالم.

وسيتضمن النظام الجديد عشرات الآلاف من الصور ذات الصلة الوثيقة بالمشاكل الاستوائية وستستخدم مع مادة مكتوبة على جهاز كمبيوتر متصل به.

وسيستخدم الموظفون والطلاب هذا النظام من اجل التعليم او كمرجع مساعد.

وسيتمكن الجهاز من تدريب اطباء مبتدئين وغيرهم من موظفي الرعاية الصحية على تشخيص المرض.



الدببة في شوارع نيودلهي مصدر سعادة المشاهدين

ينتشر محترفو ترقيص القرود والافاعي والافيال في شوارع المدن الهندية يدخلون بحرفتهم السعادة على قلوب المشاهدين ويجمعون منهم روبياتهم. واحدث الذين انضموا مؤخرا الى هؤلاء المحترفين طفل اخصائي في ترقيص الدببة. بدأ يظهر في شوارع نيودلهي بصحبة دبه ويظهر براعته في ترويضه ومحاولة انتزاع ابتسامات المشاهدين والصورة اعلاه للطفل الهندي تامر (١٢ عاما) يعرض العابه دون خشية غدر الدب وطمعا في روبيات مشاهديه. (رويتر)



نجيب محفوظ

ميريل ستريب

روبرت ريدفورد

● نجيب محفوظ الكاتب العربي الكبير الذي فاز بجائزة نوبل للسلام عام ١٩٨٨ وافق على قيام الكاتب التلفزيوني اسامة انور عكاشة بكتابة سيناريو وحوار جديد لقصته «بداية ونهاية» التي سبق وان قدمتها السينما المصرية في اواخر الخمسينات كما وافق نجيب محفوظ على اعداد نفس القصة ليقدمها المخرج «محمد ابو سيف» في فيلم سينمائي جديد.

● محمد سيبيه السكرتير الثاني بالوفد السعودي الدائم لدى الامم للتحدة عاد الى جدة لممارسة مهام جديدة في وزارة الخارجية بعد انتهاء فترة عمله في نيويورك. وكان خلال الايام الاخيرة قبل مغادرته محط حفاوة وتكريم الزملاء والاصدقاء.

أفراح

● احتفل الشاب عصام عمر عبد الدائم يوم الخميس الماضي بعقد قرانه على ابنة زيدان الهلالي في جدة وسط فرحة الاهل والاصدقاء.

● روبرت ريدفورد الممثل الامريكي العالمي حصل على دكتوراه شرف من جامعة ييل الامريكية.

● زكي القارسي المهندس الاستشاري عاد من القاهرة بعد رحلة عمل قصيرة تتعلق باعمال الخرائط والكتب والأدلة الارشادية.

● تشي تشونج عميد معهد الابر الصينية بجامعة فيتران بتايوان يزور حاليا عيادات الدكتور بخش في جدة للاعداد لانشاء مركز متطور للعلاج بالابر الصينية تحت اشرافه في العيادات.

● امين ابو شاكر رجل الاعمال السوري وصل امس الى لندن في زيارة عمل تستمر اسبوعين.

● ميريل ستريب النجمة الامريكية العالمية تصل الى لندن في منتصف شهر يوليو (تموز) المقبل في زيارة خاصة وستظهر في التلفزيون لتتحدث عن آخر نشاطاتها الفنية.

● خليل الرمادي رجل الاعمال عاد من امريكا الى جدة بعد ان حضر هناك حفل تخرج ولده باسل الرمادي من جامعة تمبل في الولايات المتحدة وحصوله على الدكتوراه في علم الطفيليات وجهاز المناعة.

● الدكتور محمد احمد بن عبد الله آشي وكيل وزارة الحج والأوقاف السعودية لشؤون الحج يتفقد ادارة الحج والمراكز التابعة لها في المدينة المنورة استعدادا لموسم الحج لهذا العام.

● عمرو فاروق مراد من صندوق التنمية الصناعي السعودي في الرياض يتابع دورة تدريبية حول التمويل وذلك في تشايس منهاتن بنك في نيويورك.

● نزار سنبل المدير الاقليمي للخطوط الجوية السعودية للساحل الشرقي للولايات المتحدة الامريكية عاد الى مقر عمله في نيويورك بعد المشاركة في دورة تدريبية في لوس انجيليس بولاية كاليفورنيا حول القدرات العقلية، شهد يومها الاخير سير المشاركين على الجمر حفاة.

● الكابتن احمد مطر المدير العام للخطوط الجوية السعودية عاد الى جدة وباشر عمله بعد ان شارك في اجتماعات مؤتمر الجمعية العمومية الثالث والعشرين للاتحاد العربي للنقل الجوي.

● سامح النشار كبير مديري المبيعات في فندق السلام رامادا في جدة انتقل للعمل مساعدا لمدير ادارة المبيعات في فندق الخزامي في الرياض حيث كان يعمل سابقا.

مواليد

● المهندس عبد العزيز حفني مدير مكتب حفني للاستشارات في جدة رزق وحرمه بمولودة سمياها «ريم» انضمت الى اشقائها جليلة وانجي وحسن.

● محمود آدم من منسوبي مستشفى المغربي في جدة رزق وحرمه بمولود سمياه «مصطفى» انضم الى شقيقته.

● احمد العشماوي من منسوبي شركة الزاهد للمشاريع في جدة رزق وحرمه بمولود سمياه «محمود».

أبيض و اسود

«يا سارق الشجرة»

السرقات انواع ودرجات. وكذلك اللصوص. فهناك اللص الوسيم الذي سرق النوم من عيني شادية، حسب ما جاء في الاغنية الشهيرة. وهناك اللص الماهر جدا الذي يسرق الكحل من العين، حسب ما يقوله المثل الشعبي. وهناك لص لا يتجاوز طموحه السطو على حظيرة دواجن لاقتناص دجاجة او عدة بيضات. ولعل الصورة الاكثر انتشارا للص هي صورة النشال الذي يندس وسط زحام الحافلات في اول يوم من ايام الشهر لكي يحرم ضحاياه من المحافظ المتخمة بالرواتب.

من طبيعة الاشياء ان لكل فعل رد فعل مساويا له. ومن هذا المنطلق يمكن للحسناء في الاغنية ان تغلق باب الشباك او باب البيت في وجه اللص الوسيم حتى لا يسرق النوم من عينيها، ويمكن للأخرى ان تحتفظ بالكحل في المكحلة وان تقبض على المكحلة بيد من فولاذ فيبتعد اللص عن عينيها ويبحث عن عين اخرى.

اما لص الدجاج فقد جرى العرف على ان ينصب له اصحاب الحظيرة كمينا كان ينتظره صاحب البيت وبيده عصاً غليظة. وما ان يضبطه متلبسا حتى يشبعه ضرباً بالعصا فيلقنه درساً لا ينسى.

ولا شك ان اطرف رد فعل مساو لفعل النشال في الحافلة هو ما جرى عليه العرف الصعيدي.. من ربط المحفظة بخيط سميك وشبك الطرف الآخر من الخيط في الجيب الداخلي. حتى اذا تسللت يد النشال بخفة والتقطت المحفظة وتأهبت للانسحاب شعر المسروق بشدة الخيط فصاح: «امسك حرامي»، وتجمهر الناس، وتطوع كل منهم بكلمة او لطمة او لكمة، حسب التساهيل، لتأديب اللص، وجاء الشرطي واصطحب السارق والمسروق الى مركز الشرطة.

في بلادنا السرقة حدث اجتماعي اطرافه السارق والمسروق والمجموعة وسلطات الأمن. ولكن السرقة في بلاد الغرب لها لون آخر وطعم آخر واسلوب آخر. فالسرقة تصبح نزالا بين السارق والمسروق: احتمال يحتاط له حتى لا يقع، والدليل على ذلك ان سرقة السيارات قابلها ابتكار اقفال الكترونية تعوق عجلة القيادة عن الحركة تماما، حتى اذا نجح اللص في فتح زجاج السيارة، او الباب ووجد نفسه وجها لوجه امام هذا العائق الالكتروني لا يسعه الا ان يقنع من الغنيمة بالاياب. وكذلك سرقة المنازل، ابتكروا لمكافحتها اجهزة انذار تعمل بالرادار وتطلق اجراسا تصم الآذان اذا اقتحم لص منزلا في غياب اصحابه.

قرأت مؤخرا ان احدث انواع السرقات في الضواحي الامريكية التي يسكنها الاغنياء هي سرقة الاشجار من الحدائق. وان دل هذا على شيء فإنما يدل على ان لصوص هذه الايام يقدرون ويحبون الجمال قدر حبهم للمال او ما يقابله مما خف حمله وغلا ثمنه.

والحكاية هي ان سكان الضواحي يجملون واجهات البيوت بشراء شجيرات كاملة النمو من المشاتل المتخصصة باثمان مرتفعة، ثم يزرعونها في الحدائق الامامية، اما حبا في الجمال او بهدف رفع مستوى العقار درجة او درجتين كوسيلة من وسائل الاستثمار وزيادة رأس المال، فقد اثبتت تحركات السوق ان البيت الذي يبدو جميلا يزيد سعره على سعر البيت الذي لا تجمل واجهته شجرة او زهرة او حتى رقعة من الحشيش الاخضر. ولهذا السبب نشأت طبقة جديدة من اللصوص، ناس يفترض انهم محترمون، معلمون، او محامون، او اطباء، يسهرون الليل حتى ينام الجيران فيسطو الجار على شجرة جاره، اختصارا للوقت والمصروف. فيصحو الرجل من نومه صباحا ليجد حديقته عارية من كل لون. وقد يرى الشجيرة التي فقدها مزروعة في حديقة اخرى ولا يملك من أمره شيئا لأن الدليل ينقصه، ولأن المشاتل تبيع بدل الشجرة الواحدة عشرات. ومن هنا دارت عجلة الابتكار. وخرجت الى الاسواق الامريكية وسيلة جديدة لحماية الاشجار: اقفاص من الحديد المسلح لها سنون قوية وغائرة تغرس في باطن الأرض حول جذر الشجرة فلا يمكن للسارق ان ينتزعها بدون استعمال آلة حفر من النوع المزعج جداً.

ألم أقل لكم ان لكل فعل رد فعل مساويا. ومع ذلك تظل سرقة النوم من العين او حتى سرقة الكحل أخف بكثير من السرقات التكنولوجية في بلاد المدنية.

فوزية سلامة

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم ٢)
London - Monday, 11 June 1990 - Front Page No. 2 - Vol. 12 No. 4213
الاثنين ١٨ ذو القعدة ١٤١٠هـ - ١١/٦/١٩٩٠م - السنة الثانية عشرة - العدد ٤٢١٣

تركي ينجب ٤٤ ولدا مخالفاً الوعد بعدم الإنجاب

اثينا: «الشرق الاوسط»

ادارة التخطيط العائلي في تركيا مشغولة هذه الايام بمشكلة احد الاباء الاتراك الذي انعم الله عليه بـ ٤٤ بنتاً وولداً وينتظر ولادة ثلاثة اولاد جدد هذا العام. والاب التركي فخور بذريته وبأبنائه القادمين الذين سينضمون اليها بالرغم من انه قطع وعداً للادارة في العام الماضي بالاكتفاء بما انعم الله عليه حتى الآن. وقد كرر ذلك الوعد لزوجة رئيس الجمهورية التركية تورجوت اوزال.

جاء اعتراف الاب ويدعى محمد سيرين من قرية كيز يلاجاج التي تقع على بعد ٥٠٠ ميل شرقي العاصمة أنقرة قبل يومين عندما استدعته ادارة التخطيط لدراسة اوضاعه والنظر في المساعدة التي يمكن ان تقدمها له في ضوء الوعد الذي قطعه لها في العام الماضي.

سيرين الذي يرعى كما اوردنا عائلة تتكون من ٤٤ بنتاً وابناً يقوم بالترتيبات اللازمة لاستقبال اولاده القادمين وسط تعهد جديد لادارة التخطيط العائلي بالاكتفاء.

ادارة التخطيط العائلي غير مطمئنة الى تعهده وذريعتها في ذلك ان محمد سيرين لم يكتف بالنكوث بوعد قطعه لها بل تجاهل وعداً مماثلاً قطعه للسيدة أوزال اثناء زيارة خصت بها منزله قبل عدة شهور للاطمئنان على صحة بناته وبنيه. وقد اهتمت بالقضية وسائل الاعلام التركية وبالاخص التلفزة التي خصصت مساحة كبيرة لها. وسيرين متزوج من اربع نساء ثلاث منهن حوامل ويخشى ان يكون دور الرابعة قريباً.

وفاة اكبر معمر عن ١١٢ عاما

لندن - أ ف ب: توفي عامل المناجم جون ايفانز اكبر معمر في العالم طبقا لموسوعة (جينيس) للارقام القياسية أمس اثناء نومه عن ١١٢ سنة.

ولد جون ايفانز سنة ١٨٦٦ وهي السنة التي توجت فيها الملكة فيكتوريا امبراطورة للهند. وقد كان مأخوذا بالدعاية التي اصبحت تحيط بعيد ميلاده منذ بضع سنوات فكان يجتر ذكريات حرب البويرز ورئيس الوزراء القديمين جلادستون ولويد جورج وكان ايفانز يؤكد ان طول عمره يرجع الى مبادئ التزم بها دوما وهي «الامتناع عن تعاطي الخمور والتدخين والانفعالات القوية ولعب الميسر». ويرى ابنه ان الصحة الطيبة التي تمتع بها والده ترجع الى «ذهنه المتقد وحبه للحياة».

وقد بدأ جون ايفانز يعمل في مناجم الفحم وهو في الثالثة عشرة من عمره وتقاعد في سنة الـ ٧٣ لأن النظم فرضت عليه ذلك. وكان من الاعضاء المؤسسين لنقابة عمال مناجم الفحم في ويلز.

وقد احتفل بعيد ميلاده الـ ١١٠ برحلة قام بها عندما غادر ويلز مسقط راسه ليزور لندن اخيرا ولأول مرة في حياته.

صباح الخير

في رحمة مركب الاسنان

من ابرز التطورات العلمية التي جرت في ميدان الطب الحديث هو اننا كنا نجلس على كرسي عندما كانوا يعالجون اسناننا، والآن اصبحنا ننام على ظهورنا. ولهذا الاختلاف في الوضعية نتائج كبيرة. اولها انهم رفعوا مقدار اجورهم واصبحوا يتقاضون منا اجرة سرير في فندق درجة أولى.

وثانيا لقد غدونا تحت رحمتهم كلياً. فعندما كنا نجلس، كنا نستطيع ان نتكلم ونناقشهم، ونهاوشهم عندما يشتد الالم. كنا نستطيع ان نتفرج من الشباك على الرائحين والجايين من ذوي الاسنان السليمة. اما الآن ونحن على ظهورنا، فهذه وضعية الذلة والمسكنة، ومركب الاسنان مخيم برأسه فوقنا دون ان نعرف كيف نرد شره الى نحره، او نصون اسناننا من مثقبه.

اثنان لا مفر للرجل من ايديهما: المطهرجي ومركب الاسنان. ولكن شأن الثاني اخطر بكثير، فالاول نواجهه في طفولتنا، اما الثاني فيواجهنا في كهولتنا، ونحن في كامل قوانا العقلية وادراكنا الحسي. ومما اتذكره من تجاربي مع الاول أنه كان يقوم بمهمته على انغام الموسيقى، اقصد الطبلة والبزق وخلال ضجيجهما لم يسمع احد بصراخي، ومن سمعه من القوم فقد هلل وكبر، وزغرد وجلجل. وكلما ازداد صراخي ازداد استحسانهم وكثر ضحكهم ونثروا الشكولاته على الحاضرين. وهذا كله على خلاف ما يجري على يد مركب الاسنان. هنا تعتبر الصرخة دليلاً على قلة الرجولة والجبن، بل ويعتبرها المركب اهانة له واستصغاراً لفنه وقدرته.

وهذا ما جرى بالفعل مع الاسطة ابو عبد الواحد، مركب الاسنان في باب الشيخ في بغداد. ما ان بدأت بالصراخ والاستغاثة بسيدنا الامام علي رضي الله عنه حتى وضع الكلابتين من يده على الطاولة وفك الصدرية عني وقال «تفضل استاذ، روح شوف لك مركب اسنان غيري. انا هذا شغلي. اذا ما عاجبك روح شوف لك واحد ارمني».

وبالفعل خرجت. وكان من السهل ان اخرج لاني كنت جالساً على كرسي وسهل علي القيام والانصراف. وهذا ما لا يتيسر الآن ونحن راقدون على ظهورنا ومركب الاسنان متكاكئ على صدورنا.

وتثير هذه الوضعية مشاكل جمالية صعبة. عندما نجلس على كرسي نستطيع ان نمتع انفسنا بالنظر من الشباك او نشغل بالنا بما حولنا، ولكننا عندما نستلقي على ظهورنا لا نستطيع ان نرى غير سقف الغرفة الذي فوقنا و... وجه مركب الاسنان نفسه. هو ينظر في اسناننا ونحن ننظر في اسنانه. ولكنه يفعل ذلك باجرة ونحن نفعل بدون اجرة، لوجه الله تعالى.

وندير انظارنا الى السقف فلا نرى غير طبقة الكلس المطلية بالابيض. وعندما يقضي الانسان نصف حياته على اريكة طبيب الاسنان كما افعل انا الآن، فلا بد ان يأسف على هذا الضياع.

وقد خطرت لي بعض الحلول لهذه المشكلة وانا في هذا الوضع تماماً، مثلاً نقش السقف بصور، او وضع شاشة تلفزيونية فوقنا، او فتح الراديو على بعض البرامج والاحاديث والمواعظ المفيدة. وهذا كله اقتراح يتطلب بعض التفصيل والافاضة، وهو ما سنفعله بعون الله صباح الغد.

خالد القشطيني



زازا جابور تقرر دخول السجن

قررت الممثلة زازا جابور التي ادينت بصفع شرطي في ضاحية بفرلي هيلز انها ستنفذ حكماً بالسجن لمدة ثلاثة ايام.

وكان قد صدر حكم على زازا العام الماضي بالسجن ودفع غرامة مالية قيمتها ١٢,٠٠٠ دولار واداء خدمات اجتماعية لمدة ١٢٠ ساعة بتهمة صفع الضابط بول كريمر بعد ان اوقفها لانتهاك قواعد المرور بينما كانت تقود سيارتها الرولز رويس في بفرلي هيلز.

ووافقت على اداء الخدمة الاجتماعية لكنها طعنت في الحكم بالسجن وقرر القاضي شارل روبن الشهر الماضي اضافة ٦٠ ساعة من العمل الاجباري لانها فشلت في تادية ١٢٠ ساعة كاملة من العمل.

رحلة سياحية تنتهي بكارثة

اثينا: «الشرق الاوسط»

ادى اصطدام يخت بسفينة شحن في اليونان الى مقتل سائحة المانية وفقدان سائح نمساوي وجرح ٢١ آخرين ألمان ونمساويين كانوا على ظهر اليخت.

وقد جرت هذه الحادثة عندما كان ٢٣ سائحا وسائحة من المانيا الغربية والنمسا يقومون برحلة بحرية على ظهر يخت بين مرفأ «بيرياس» بالقرب من العاصمة اليونانية وجزيرة كيلسلادتس التي تبعد حوالي عشرة اميال عن المرفأ.

بعد ربع ساعة من انطلاق اليخت من مرفأ بيرياس اصطدام فجأة بسفينة الشحن اليونانية «اناستاسيا» التي كانت في طريقها الى المرفأ لتفريغ حمولتها الامر الذي ادى الى تحطم اليخت وسقوط من كانوا على ظهره.

مع قهوة الصباح

لصوص.. ولكن اغنياء!

منذ فترة طويلة شاهدت فيلماً ايطالياً قديماً باسم «لصوص لكن ظرفاء» ولا اذكر من هم ابطاله.. ولكن موضوعه يدور حول مجموعة من العمال الفقراء قرروا ان يسرقوا بنكاً.. ولم يكن لهم سابق خبرة باللصوصية.. وهكذا وضعوا خطة بسيطة مؤداها كسر احد جدران البنك بواسطة كتلة ضخمة من الحديد.. وقد استطاعوا فعلاً كسر جدار البنك بعد جهد جهيد استمر اكثر الليل.. ولكن حدث خطأ واحد.. فقد اكتشفوا بعد ان دخلوا من الجدار انهم لم يكسروا جدار البنك ولكن كسروا جدار الشقة المجاورة له.. ولما كان اليوم يوم احد فان سكان الشقة كانوا قد غادروها في اجازة الى الشاطئ.. وبدلاً من ان يحمل اللصوص ورق البنكنوت حملوا الاطباق وهجموا على المطبخ فتناولوا وجبة فاخرة.. وفي الفجر خرجوا ونهب كل منهم الى عمله.. وانتهى الفيلم.. واظن ان السينما المصرية كعادتها لطشت الموضوع وحولته الى فيلم.

تذكرت قصة الفيلم وانا اشاهد «جون باتن» وزير الداخلية البريطاني وهو يتحدث الى الناس من خلال شاشة التليفزيون.. وكان حديثه عن اللصوص ايضا.. ولكن ليس لصوص البنوك ولكن لصوص السيارات.

قال «جون باتن» ان ١٨٠ سيارة تسرق يوميا من شوارع «لندن» وهي بهذا تمثل مكان الصدارة في سرقة السيارات عالمياً.. وتبلغ قيمة هذه السيارات ٢٠٠ مليون جنيه استرليني سنويا.. وهكذا فان لصوص السيارات في بريطانيا لصوص اغنياء.. وليسوا ظرفاء.. وقال وزير الداخلية ان جهاز مكافحة سرقة السيارات يتكلف ٧٥٠ مليون جنيه سنويا لمطاردة اللصوص واستعادة السيارات.. ومعنى هذا ان ثمة مليار استرليني تقريبا تضيع هدرا كل سنة.

وقال وزير الداخلية ان نسبة كبيرة من السيارات تسرق لان اصحابها ينسون اغلاق الابواب.. وانه ثبت بالاحصائيات ان واحداً من كل خمسة من اصحاب السيارات ينسى سيارته مفتوحة.. وقال وزير الداخلية: ان على اي شخص يغادر سيارته ان يعود اليها مرة اخرى ليتأكد من اغلاق الابواب.. ثم طالب شركات انتاج السيارات بان تنتج سيارات اكثر استعصاء على السرقة.

رأيت ان اكتب هذا التحذير لاصحاب السيارات في لندن.. وفي غير «لندن» علما بانني لا املك سيارة في عاصمة الضباب.

عبد الله باجبير

أواصر الزواج تربط بين عائلتي كنيدي وكيومو

واشنطن - ر: ربطت أواصر الزواج بين اثنتين من اكبر العائلات السياسية في الولايات المتحدة وهما عائلتا كنيدي وكيومو.

فقد تزوجت كيري كنيدي (٣٠ عاما) ابنة السناتور ومرشح الرئاسة السابق روبرت كنيدي من اندرو كيومو (٣٢ عاما) ابن حاكم ولاية نيويورك ماريو كيومو وهو من اكثر الديمقراطيين شهرة في الولايات المتحدة.

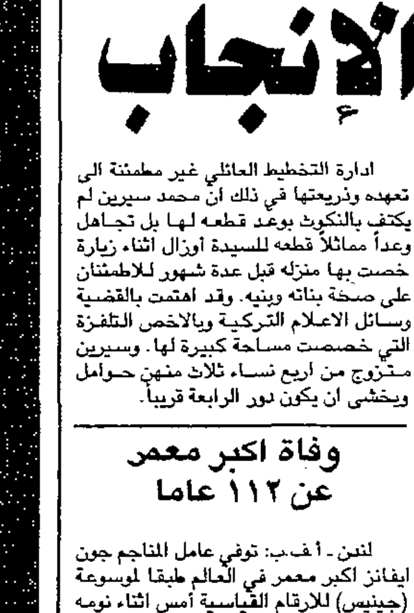
واقيم حفل الزفاف الخاص في كاتدرائية سان ماثيو وهي نفس الكاتدرائية التي شيعت منها جنازة الرئيس الامريكي الراحل جون كنيدي منذ ٢٧ عاماً تقريبا.

وهما يعتزمان قضاء شهر العسل في جزر الكاريبي قبل عودتهما الى نيويورك للاقامة بصفة دائمة.

وتعمل كيري مديرة تنفيذية لمركز روبرت كنيدي التذكاري الذي يمارس نشاطه في مجال حقوق الانسان في نيويورك. ويعمل اندرو رئيسا لمشروع إسكان الطبقات الفقيرة في نيويورك ايضا وكلاهما تخرجا في كلية الحقوق.

بنجلاديش: ٢٠ قتيلاً في حادث اصطدام

داكا - ر: قالت الشرطة وشهود عيان ان نحو ٢٠ شخصاً لقوا حتفهم و٢٥ اصيبوا بعضهم في حالة خطرة حينما اصطدمت حافلة وشاحنة بمقدمتيهما على طريق سريع في بنجلاديش يوم أمس.



مكسيكوسيتي

ضبط كمية ضخمة من الكوكايين

مكسيكوسيتي - ر: قال مكتب المدعي العام إن السلطات المكسيكية ضبطت ٢.٥ طن من الكوكايين وأربع طائرات صغيرة كانت قد نقلت هذه المخدرات من أمريكا الجنوبية.

وقال مكتب المدعي العام في بيان أمس إن الشرطة الاتحادية، التي كانت تقوم بدورية جواً في ولاية شيهواهوا الشمالية، رصدت الطائرات المحملة بالكوكايين في وقت مبكر من يوم الجمعة.

برلين

انفتاح الماني شرقي من نوع جديد

برلين - وص ف: تجمع اكثر من الف الماني شرقي قرب لايبزيج يوم السبت في مؤتمر تأسيسي لانشاء «الرابطة الالمانية للجنس». الامين العام لهذه الرابطة قال ان اهدافها «رفع مستوى الثقافة الجنسية» والغاء المادة ١٢٥ من قانون الجزاء التي تمنع بيع واستيراد ونشر ادب الجنس. وتنص على عقوبات تصل الى سنتين من السجن

شعار الرابطة «الحاجة الى الحنان والحب لا تختفي الا عند البشر».

واشنطن

منع الكلاب من دخول المحكمة

واشنطن - وص ف: رفض القاضي الأمريكي بيتر دروسي السماح لسجينة من جمعية الرفق بالحيوان، تنتظر المحاكمة بتهمة محاولة القتل، استقبال كلابها الأربعة في السجن.

المتهمة فران تورت كانت قد اعتدت بالمتفجرات على رئيس شركة تستخدم الكلاب لتشرح لزبائنها من الجراحين ميزات منتجاتها الجراحية.

اخبار الغد

زراعات قابلة للري بماء البحر

● واشنطن - واس: توصل علماء امريكيون الى انبات زراعات جديدة في الاراضي المالحة أو القابلة للري بماء البحر.

ويفيد هذا الكشف بلدان العالم الثالث لتنتفع من المسطحات الطويلة لشواطئها المطلة على البحار. ونشر المجلس الوطني الامريكي للابحاث نتائج دراساته التي سماها «زراعة مالحة» وهي تنصب على ثلاثين بلدا حيث زرعت مئات من النباتات تقبلتها الاراضي المالحة.

واذا كانت الدراسة تعترف بالصعوبات الناتجة عن زراعة بعض المحاصيل فقد ذكرت من بين هذه النباتات نباتات ذات تجارب مشجعة مثل نباتات طماطم الجالاباجوس على سواحل الاكوادور فقد قدمت هذه الجزر انواعاً مختلفة من الطماطم البرية صغيرة ومرة وغير صالحة للاستهلاك غير انه مع تطعيمها بانواع مختلفة من الطماطم المعتادة امكن الحصول على حبات لذيذة الطعم شديدة الحمرة وذلك عن طريق اسلوب زراعة يستخدم ما نسبته ٧٠٪ من الماء اللازم لريها من ماء البحر.

منافق افندي

